الزعيمان يتبادلان الرسائل

عرفات يشيد بجهود الحسين من اجل القضية ودعم الصمود

بغداد - بترا - استقبل السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين في مقر اقامته في بغداد مساء امس السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية حيث نقل للسيد عرفات رسالة من جلالة الملك الحسين.

وقال السيد عرفات ان مثل هذه اللقاءات تهدف الى تنسيق الجهد الواحد لمجابهة التحديات التي تواجهنا كاسرة واحدة وامة عربية واحدة.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية انه تم خلال اللقاء استعراض عدد من القضايا الهامة وفي مقدمتها الوضع داخل الارض العربية المحتلة بما في ذلك الانتفاضة المباركة والمحاولة الاسرائيلية الاخيرة والمتمثلة

البقية ص ١٦



الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

ملحقا الثقافة والطفل داخل العدد

١٠٠ فلس

صفحة

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 16, FEBRUARY - 1990, NO. 8081 - VOL 23 - AMMAN

الجمعة ٢٠ رجب ١٤١٠ هـ الموافق ١٦ شباط ١٩٩٠م/ رقم العدد ٨٠٨١/ السنة الثالثة والعشرون/ عمان

اليوم في الدستور:

حوارات الثمانينات — آفاق التسعينات

حوارات ٢٦ مفكرا عربيا

مع الصحفي المعروف توفيق ابوبكر

الحلقة السادسة مع

د. فؤاد زكريا وابراهيم بكر

ص ١٩

بعد محادثات مكثفة في الرياض وزيارة المدينة المنورة

الحسين وفهد يؤكدان وحدة الموقف الاردني السعودي

ويدعوان لحشد الجهود وبلورة موقف قومي موحد في مواجهة التحديات

سنظل نذكر لكم مواقفكم الاخوية من الاردن ليبقى القادر على مواجهة الاخطار ومحاولات المس بثباته





عمان - بترا: عاد جلالة الملك الحسين الى ارض الوطن مساء امس بعد زيارة عمل للمملكة العربية السعودية استغرقت ثلاثة ايام اجرى جلالته خلالها مباحثات مطولة مع اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تناولت العلاقات الثنائية العميقة التي تربط بين البلدين الشقيقين والمستجدات على الساحتين العربية والدولية حيث اكد الزعيمان وحدة الموقف من هذه المستجدات وضرورة التحرك لحشد الجهود العربية وبلورة موقف قومي واحد.

وكان في وداع جلالته في مطار الرياض خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والامير سلمان ابن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وعدد من اصحاب السمو الامراء والوزراء وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

وقد قام جلالته في طريق عودته لارض الوطن بزيارة المدينة المنورة حيث كان في استقباله سمو الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة وعدد من السادة الوزراء وكبار المسؤولين في المنطقة.

وقد ادى جلالته صلاة المغرب وصلاة العشاء في الحرم النبوي

البقية ص ١٦

عام حافل بالانجاز

تحتفل دول مجلس التعاون العربي هذا اليوم، بالذكرى السنوية الاولى لتاسيس هذا الصرح التكاملي الوحدوي، المقدر له ان ينمو ويتطور الى ان يلامس اشواق شعوب هذه الامة وتطلعاتها التاريخية الى بناء دولة الوحدة العربية القادرة الفاعلة في محيطها الانساني الواسع.

ونحن اذ نحتفل هذا اليوم، سوية مع اشقائنا في كل من العراق ومصر واليمن، بيوم مجلس التعاون العربي، فاننا في حقيقة الامر نحتفل بترجل مسيرة الوحدة من فضاء الحلم الى ارض الحقيقة المادية، وهو ما تشهد به نحو سبع وعشرين اتفاقية بين دول المجلس، بعضها سيوقع بعد ايام، تتصل بمختلف شؤون الحياة اليومية لشعوب دول المجلس، من تجارة وعمالة وثقافة ونقل واعلام وما الى ذلك.

وبفضل الرعاية الحثيثة من قبل قادة دول مجلس التعاون، فقد بات هذا المجلس، بعد عام من الاعلان عن تاسيسه، بمثابة احدى اهم حقائق الحياة السياسية العربية الراهنة، التي تقوم الآن على ثلاثة دعائم كبيرة، ترمز اليها التجمعات الثلاثة القائمة الآن على الساحة العربية.

كذلك فقد شكل مجلس التعاون منذ قيامه في بغداد، قبل سنة كاملة، احدى اهم روافع العمل القومي العربي، الذي اخذ يشهد منذ ذلك الوقت نهوضا افتقرت اليه الساحة العربية، خصوصا وان قيام المجلس هذا جاء مترافقا مع حدوث بعض المتغيرات العربية الايجابية، وفي المقدمة منها تعاظم شان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية واشتداد عودها.

واليوم ونحن نحتفل بمثل هذا الانجاز الوحدوي الكبير، فاننا نتطلع بكل امل الى ان يتسع نطاق مجلس التعاون ليضم اليه المزيد من الدول الشقيقة، حتى تتضافر الجهود، وتتعمق التفاعلات التكاملية الوحدوية، ويتحقق في نهاية المطاف ما نتطلع اليه جميعا من بناء عربي قومي اكثر شمولا واشد قدرة على الفعل في محيطه المجاور.

لقد كان قيام مجلس التعاون العربي، في مثل هذا اليوم منذ عام مضى، تتويجا رائعا لتلك الجهود المضنية التي قام بها جلالة الحسين، على مدى اشهر متواصلة، لبلورة هذه الصيغة الوحدوية الواقعية الناضجة، مما شكل في حينه مؤشرا قويا على حدوث انعطافة هامة في التعاطي العربي مع موضوع الوحدة، حيث حل التدرج محل الاعمال المتسرعة والمشاريع الفورية، وحلت الواقعية محل الارتجال والرومانسية الثورية.

اننا ونحن نحيي في هذه المناسبة الغالية قادة

البقية ص ١٦

دمشق تنشر رسالة عرار للرئيس الاسد

دمشق - وكالات الانباء - نشرت الوكالة العربية السورية للانباء الرسالة التي تلقاها الرئيس السوري حافظ الاسد من السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب.

وحض السيد عرار الرئيس السوري باسم جميع النواب الى ترسيخ شراكة المصير بين الاردن وسوريا والعراق وعلى اتخاذ الخطوات الفعلية لتصفية الخلافات وتنقية العلاقات من اجل بناء موقف عربي واحد قادر على مواجهة التحديات التي تواجه امتنا وبخاصة في مجال الدفاع.

مسيرة مجلس التعاون العربي في عامها الأول

احتفالات في بغداد وعمان وصنعاء والقاهرة بهذه المناسبة القومية

عمان - الدستور - تحتفل دول مجلس التعاون العربي اليوم بالذكرى الاولى لمولد مجلس التعاون العربي..

ففي مثل هذا اليوم من العام الماضي وقع جلالة الحسين وسيادة الرئيس صدام حسين وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك وسيادة الرئيس علي عبدالله صالح على اتفاقية تاسيس

البقية ص ١٦

تفاصيل اخرى ص١٠و١١

مقايضة تفاح لبناني بخضروات اردنية ودراسة استيراد الحمضيات من الاراضي المحتلة

عمان - من جودت نشخو: قال الدكتور عايد الور المدير العام للشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية، ان الشركة في صدد مقايضة ١٥٠٠ طن من التفاح اللبناني بخضروات اردنية و ١٠٠٠ طن عن طريق الشراء المباشر.

واضاف ان الدفعة الاولى من هذه الصفقة قد وصلت الى عمان، وان الدفعات الباقية ستصل حسب التسهيلات الامنية في لبنان.

وقال ان الصفقة تمت بواسطة جهود السفير اللبناني في عمان، وان ادارة الشركة قامت بالاستفسار عن امكانية تزويدها بحاجتها من الحمضيات لاغراض العصير والتصنيع.

واضاف بقول: ان الشركة قامت بالاتصال مع دائرة الشؤون الفلسطينية للاستفسار عن امكانية استيراد حمضيات من الاراضي المحتلة لاغراض التصنيع، حيث

البقية ص ١٦

الحسن يبحث مع سمارانش والامير فهد نشاطات اللجنة الاولمبية الدولية

عمان - بترا: استقبل سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي ظهر امس السيد خوان سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية وسمو الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي بمناسبة زيارتهما للاردن.

وبحث سمو نائب جلالة الملك مع السيد سمارانش نشاطات اللجنة الاولمبية الدولية في العالم واهتماماتها في الاردن ونشاطات اللجنة الاولمبية الاردنية التي يراسها سموه.

وقدم السيد سمارانش لسمو الامير

البقية ص ١٦

سعر واحد لصرف الدينار.. من السبت

المركزي يحدد سعر البيع والشراء للدولار دون عمولة

عمان - بترا - اصدر البنك المركزي الاردني مذكرة جديدة تطبق اعتبارا من ١٧/٢/١٩٩٠.. اعلم فيها البنوك والشركات المالية المرخصة انه استمرارا لسياسته الرامية الى تحقيق الاستقرار في سعر صرف الدينار الاردني وتوحيده سيعتمد سعرا واحدا لصرف الدينار الاردني مقابل الدولار الامريكي وذلك لتغطية جميع المدفوعات التجارية وغير المنظورة خلافا لما كان معمولا به قبل تاريخ هذه المذكرة من وجود سعرين لصرف الدينار احدهما رسمي والاخر حر.

البقية ص ١٦

الدنيا بالكاريكاتير

صفحة الزميل جلال الرفاعي ومساهمات القراء

ص ٥

٣ اتفاقيات لإعادة جدولة القروض المقدمة للاردن من فرنسا والنمسا

عمان - بترا - وقعت في وزارة المالية اتفاقية بين الحكومة الاردنية والحكومة الفرنسية لاعادة جدولة القروض المقدمة الى الاردن من الحكومة الفرنسية والقروض المكفولة من مؤسسة دعم الصادرات الفرنسية بقيمة ٧٧٤ مليون فرنك فرنسي اي ما يعادل ١٢٨,٧ مليون دولار امريكي و ١,٠٦ مليون دولار امريكي ويمثل هذا المبلغ الاقساط المستحقة على القروض الفرنسية خلال عامي ١٩٨٩ - ١٩٩٠ و ١٠٠٪ من الفوائد المستحقة خلال النصف الاول من عام ١٩٨٩ و ٥٠٪ من الفوائد المستحقة خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٠.

حيث سيتم تسديدها بموجب هذه الاتفاقية على مدى عشر سنوات ابتداء من عام ١٩٩٠ وتشتمل على فترة امهال مدتها خمس سنوات تدفع خلالها الفوائد فقط.

وكما تم التوقيع كذلك على كتاب متبادل بين الحكومتين لاعادة جدولة فوائد ما قبل التمويل بقيمة ٧٥ مليون فرنك فرنسي اي ما يعادل ١٢,٥ مليون دولار امريكي بحيث يتم تسديدها على مدى ثلاث سنوات اعتبارا من عام ١٩٩١.

البقية ص ١٦

شهيد و٥٠ جريحا في المواجهات

تهديد سكان القطاع بالفناء والضفة بالترحيل

القدس المحتلة - وكالات الانباء: استشهدت المواطنة كوثر عبدالرحيم امريش (٥٠ سنة) اثر دهسها من قبل سيارة عسكرية صهيونية في الخليل، واصيب نحو (٥٠) مواطنا بجراح من العيارات النارية والمطاطية والضرب المبرح وقنابل الغاز.

ووجه اهالي بلدة قباطية الفلسطينية المحتلة نداء استغاثة الى الراي العام العربي والدولي ناشدوا فيه اصحاب الضمائر لنجدتهم والتدخل لرفع يد القمع الصهيوني الوحشي ضدهم واتاحة الفرصة لهم للتزود بما يحتاجونه من مواد غذائية وخصوصا حليب الاطفال.

وجاء في النداء الذي نشرته صحيفة « الاتحاد» الحيفاوية امس ان القمع والتنكيل الصهيوني مستمر في البلدة منذ يوم الجمعة الماضي.. بشكل لم يشهده المواطنون منذ بداية الاحتلال.

وقال مواطنو قباطية ان هذا الحصار بلغ اوجه اثر سقوط الشهيد عبدالقادر احمد كحيل وعدنان عبد سليمان كحيل.. حيث اخذ الجنود يخرجون النساء للشوارع ليشاركن الرجال في تنظيف الشوارع من الحجارة والاطارات.... وفي احد المرات امر احد الشبان على الخروج بدلا من اخته فوافق قائد فرقة جنود العدو وما ان بدأ بتنظيف الشارع حتى اطلقت عليه رصاصة اصابته في ساقه.

البقية ص ١٦

منظمة التحرير تطالب الدول العربية بتقديم المزيد من الدعم للانتفاضة

ابوظبي - رويتر: دعا السيد جويد الغصين رئيس الصندوق القومي الفلسطيني الدول العربية امس الى تقديم مزيد من الاموال لدعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة قائلا ان معظم الدول العربية لم تحترم التعهدات التي قطعتها على نفسها منذ عامين بتقديم اموال.

وقال السيد الغصين لرويتر ان المنظمة تدعو الدول العربية الى الالتزام بالقرار الذي اتخذ في اجتماع القمة العربي الذي عقد في الجزائر في العام ١٩٨٨ وقال ان هذا اقل ما يمكن ان تقوم به الدول العربية.

واضاف السيد الغصين قوله ان الدول العربية دفعت اقل من ٣٠ في المئة من المبالغ التي تعهدت بدفعها خلال اجتماع قمة الجزائر.

وقد وافق اجتماع القمة على دفع (١٢٨) مليون دولار بصفة عاجلة و

البقية ص ١٦

شواهد مشجعة على اكتشاف النفط في منطقة السرحان

عمان - الدستور. اعلن السيد ثابت الطاهر وزير الطاقة والثروة المعدنية عن اكتشاف شواهد نفطية مشجعة في منطقة السرحان وقال ان اجراءات تتخذ الان لاستكمال خطوات معينة للتاكد من هذه الشواهد التي تبشر باكتشاف النفط في المنطقة.

واضاف في لقاء مع التلفزيون الاردني مساء امس ان اكتشاف هذه الشواهد تم على عمق ١٤٠٠م اثناء عمليات الحفر التجريبية.

اما بالنسبة لبرنامج سلطة المصادر الطبيعية هذا العام، انه سيتم حفر عشرة ابار جديدة خلال العام الحالي في مناطق مختلفة من المملكة. واشار الى ان المكتشف من الغاز الطبيعي من حقل الريشة يوفر حاليا ٢٠ مليون دولار في مجال انتاج الطاقة الكهربائية.

الوسطاء يئسوا.. والحسم على الأبواب

بيروت الشرقية كتلة من نار

قوات عون تتقدم وتحتل طريق دمشق - بيروت

بيروت - وكالات الانباء: شنت قوات الجيش اللبناني بقيادة العماد ميشيل عون مدعومة بالدبابات هجوما جديدا امس على ميليشيا القوات اللبنانية في بيروت الشرقية وضواحيها.

وشقت دبابات الجيش طريقها بالنار الى مواقع الميليشيات داخل منطقة سكنية في بيروت الشرقية بينما تحولت المنطقة المسيحية الى كرة من النار.

واندلع القتال عند الفجر بعد ان رفض قائد الميليشيا سمير جعجع يوم الاربعاء الماضي مطلب العماد عون بنزع سلاح الميليشيات.

وقالت مصادر امنية ان القصف بالدبابات والمدفعية والمورتر تركز على مناطق عين الرمانة والاشرفية وسن الفيل وفرن الشباك والمدورة المكتظة بالسكان.

واضاف المصدر عن المعارك الضارية التي تدور في عين الرمانة «القتال يدور من مبنى الى مبنى ومن شارع الى شارع والدبابات تطلق قذائفها عن بعد يتراوح بين ٣٠ مترا و ٤٠ مترا».

وذكرت مصادر امنية ان جنود العماد ميشيل عون تقدموا الى داخل عين الرمانة بعد غطاء من قذائف الدبابات والصواريخ ونيران مدافع هاوتزر من عيار ١٥٥ مللمترا في قصف استمر ثماني ساعات.

وقالت ان الجنود تقدموا عشرات الامتار الى داخل المنطقة المدمرة وانهم الان يقومون بتشديد حصارهم على

البقية ص ١٦

قضية موظفي بنك البتراء لم تحل بعد

عمان - الدستور - اعلن الدكتور قسيم عبيدات وزير العمل انه تم امس التوصل الى صيغة اتفاق بين ادارة بنك البتراء ورئيس النقابة العامة للعاملين في المحاسبة والتامين تتعلق بتعديل اوضاع العاملين في البنك ووقف اجراءات فصل للموظفين.

وقال الدكتور عبيدات ان صيغة الاتفاق ستعرض على محافظ البنك المركزي لاقرارها.

عرض حال

من سيدات اسكان ابو نصير الى نواب المنطقة الخامسة

الاخ محمد داودية نرجو نشر الرسالة التالية الموجهة الى نواب المنطقة الخامسة في (عرض حال) كي يطلع عليها الجميع.

نحن سيدات اسكان مدينة ابونصير نتقدم اليكم بطلب مد يد العون والمساعدة لنا ولاولادنا من اجل تخفيض الفوائد الربوية المترتبة على اسكان ابونصير وخاصة ونحن نمر بمرحلة ارتفاع اسعار وغلاء معيشة مستمرة بحيث اصبحت رواتب ازواجنا لا تكفي لتلبية حاجياتنا الاساسية من خبز وحليب وغذاء لاطفالنا فنحن صاحبات عائلات اقلها يتالف من ٤ - ٧ افراد منهم الطالب المدرسي ومنهم الجامعي ومنهم الطفل الرضيع وكلهم كما تعلمون بحاجة الى مصاريف تثقل كاهلنا.

لذلك ايها السادة الذين حزتم على اصواتنا من اجل ان تمثلونا في مجلس النواب وان تكونوا خير معينين ومساعدين لنا بل سفراءنا لدى الحكومة والمسؤولين نتوجه اليكم ان تضموا اصواتكم الى اصواتنا وان تضعوا ايديكم بايدينا من اجل ايجاد حل جذري لمشكلة الفوائد المترتبة على منازلنا التي تقينا حر الصيف وقر الشتاء حتى نقدر على اكمال مسيرتنا في الحياة - فما خلصت به اللجنة المؤلفة من قبل رئاسة الوزراء من اجل ايجاد حل للفوائد ابونصير هو تحويل الفوائد (الى كلفة ادارية تلافيا لمظنة الربا) - ما هو الا ضحك على ذقوننا؟

املنا كبير بالله وبكم شاكرين لكل من طرح موضوع فوائد اسكاننا على مجلس النواب وخاصة النائب الانسان الشيخ عبدالمنعم ابوزنط وغيره من النواب الافاضل جزاهم الله كل خير.

راجين اعلامكم بان الحل الوحيد المتبقي امامنا هو هجر الاسكان لاننا وبهذا الزمان الضنك نستطيع العيش بلا ماوى ولكن لا نستطيع العيش بلا طعام وبلا كساء.

شاكرين لكم حسن اهتمامكم وتعاونكم معنا راجين الاقتداء بكلمة سيد البلاد (الانسان اغلى ما نملك).

سيدات اسكان ابونصير
عنهن ماجدة العبويني

لماذا الاستثناء؟

نحن عدد من موظفي وزارة الزراعة نعمل كفنيين في مشروع الخدمات الزراعية بوظيفة فنيي مختبرات دير علا نضع هذه الملاحظة بين ايديكم وكلنا امل ورجاء لمتابعتها.

اصدر السيد رئيس الوزراء بكتابه رقم ٩٣٤١ تاريخ ١٩٨٩/١/٣٠ اسس منح العلاوات للموظفين المشمولين بها وفق نظام العلاوات الموحدة رقم ٢٣ لسنة ١٩٨٨ حيث نص هذا القرار على منح علاوات فنية لفنيي المختبرات في كافة الوزارات ولم تشملنا هذه العلاوات مع العلم باننا نعمل باجهزة حساسة ومواد كيماوية خطيرة داخل هذه المختبرات نرجو من الاخ محمد نشر هذه المشكلة في زاوية عرض حال وكلنا امل فيكم وشكرا لكم.

فنيو المختبرات
دير علا

لماذا يا مؤسسة الضمان؟

تعرضت اثناء عملي (عامل تحميل) في شركة للتخليص ونقل البضائع الى حادث ادى الى تمزق في عضلات الفقرات القطنية بالظهر وقد تقدمت الى مؤسسة الضمان الاجتماعي بكامل التقارير - تقرير شرطة بالحادث. تقرير من مستشفى هيا العسكري بالعقبة. تقرير من مستشفى لوزميلا وتقرير قطعي من دكتور فيليب صناع اختصاصي طب وجراحة العظام وكتب تاييد من الشركة وبعد ان اصبحت في حالة لا استطيع العمل معها رفضت مؤسستنا الخاصة بالضمان ان تتكفل بضماني وحقوقي وضمان اسرتي والتي انا عائلها الوحيد.

وامام ضعف مواطن اصيب في حادث اثناء تاديته لعمله تصر مؤسسة الضمان الاجتماعي على ان اصابتي (حالة مرضية) وبعد كل التقارير الطبية المعتمدة فماذا افعل؟ وما هو مصير الاقتطاعات المالية التي كنت ادفعها شهريا رسوم اشتراكي في الضمان الاجتماعي؟ وهل لا بد من الجلوس على قارعة الطريق للتسول؟

عبدالمهدي عبدالله المطارنة

لم اجد سميعا!

في خبر نشرته الدستور يوم الاربعاء ١٩٩٠/١/٣١ قال امين عام سلطة المياه ان السلطة تولي موضوع صيانة شبكات المياه والصرف الصحي عناية فائقة وتحرص على مراقبتها وحمايتها ومعالجة الاعطال التي يمكن ان تحدث بالشبكة بالسرعة الممكنة. واضاف ان سرعة وكفاءة معالجة اي تسرب او تهريب للمياه من الشبكات يعد من اهم اهتمامات السلطة في وقت نحن باشد الحاجة لكل نقطة ماء نظرا لشح الموارد المائية او اعتمادها على مياه الامطار. (انتهى الخبر).

يبدو ان عطوفة الامين العام قد نقلت اليه صورة غير دقيقة عما يجري في الواقع ولذلك ارجو ان يطلع عطوفته على القضية التالية:

يمر خط انابيب المياه الفرعي المغذي لحي غباطة/ وادي السير لصق جدار منزلي وهو خط يزيد عمره على عشرين عاما اضافة الى ان قطره هو نصف انش فقط يشرب منه الحي بكامله ان هذا الخط المطمور على عمق يزيد على متر ونصف المتر تحت الطريق تتسرب منه المياه وتتجمع تحت اساسات المنزل ثم تنفذ الى الجهة المقابلة من المنزل وفي ذلك خطر على المنزل وسكانه اي خطر لقد قمت بالاتصال الهاتفي بالسلطة ممثلة بمكتبها في بيادر وادي السير مرات عديدة وذهبت بنفسي الى هناك مرات وشرحت لهم الامر ولم اجد سميعا كل ما فعلوه انهم جاءوا الى المنطقة مساء احد الايام ثم ترجلوا وتفحصوا الارض وغادروها كما هي بعدان يئست منهم قمت بكتابة شكوى الى مقر السلطة في جبل الحسين ونقلتها باليد الى مقرها في ماركا ومنها الى مكتبها في بيادر وادي السير جاء فريق الصيانة بعد ذلك وحفروا حفرة في الشارع لكنهم لم يجدوا بغيتهم فغادروا المنطقة وتركوا كل شيء على حاله ثم جاءوا مرة اخرى فاطلعوا على المياه المتدفقة من تحت اسس المنزل ثم جسوا الخط بمجس خاص وغادروا.. واملنا في الحل الذي يبدو انه ياتي ولا ياتي فما زلنا منتظرين منذ بداية التسرب في شهر حزيران ١٩٨٩ وحتى الان. ارجو ان يكون هناك حل عاجل اكيد ولكم الشكر.

يوسف محمد ابوصبيح

كلمة رثاء...

بوفاة نعيم متري الخوري - ابو متري -

كفى نضالا.. كفى كفاحا.. لقد ناضلت كثيرا وكافحت طويلا واستطعت بعزيمتك وهمتك العالية ان تتغلب على كل الصعوبات التي صادفتها في حياتك

عرفناك رجلا عصاميا.. رجلا مناضلا.. رجلا مكافحا.. تكن المحبة الى كل من عرفك او تعرف عليك.

عرفناك وانت تسهر الليالي الظلماء وتعود الى بيتك بعد منتصف هذه الليالي حاملا هموم عملك وهموم مستقبلك.

لقد استطعت يا ابا متري باعتمادك على الله وعلى نفسك ان تقود سفينتك الى شاطىء السلام وتبني لعائلتك قصرا جميلا فاخرا حجارة محبة الناس رمله الكفاح حتى النصر وفرشه الاخلاص والاحترام.

الكل كان يحبك.. الكل يشهد بكفاحك.. الكل يشيد باخلاصك. تلك الشعارات هي الثروة التي تركتها لاولادك والى اصدقائك وسلمت الراية قبل وفاتك وعهدت بها الى انجالك الابطال.

متري ومازن وجمال.

وها هم يعاهدونك بالمحافظة على هذه الراية وابقائها ناصعة البياض كما كانت صفحات تاريخ حياتك.

نم واسترح بنومك يا ابا متري.

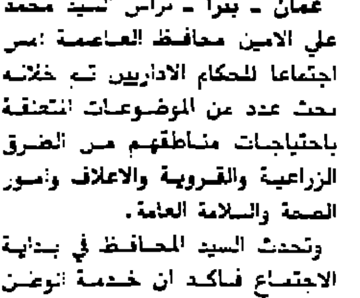
ستمضي في خطك وتبقى دوما ذكراك والله نسال ان يجعل الجنة مثواك.

عودة نصر الخوري

محافظ العاصمة يلتقي الحكام الاداريين

الدعوة لتحسس مشاكل المواطنين الاجتماعية والاقتصادية

التأكيد على ضمان وصول الاعلاف لمربي المواشي



عمان - بترا - ترأس السيد محمد علي الامين محافظ العاصمة امس اجتماعا للحكام الاداريين تم خلاله بحث عدد من الموضوعات المتعلقة باحتياجات مناطقهم من الطرق الزراعية والقروية والاعلاف وامور الصحة والسلامة العامة.

وتحدث السيد المحافظ في بداية الاجتماع فاكد ان خدمة الوطن والمواطن هما من الواجبات المقدسة الملقاة على الحكام الاداريين وان المصلحة العامة تقتضي قيامهم بتحسس المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في مناطقهم انطلاقا من التجربة الميدانية والاطلاع بشكل مباشر على نوعية المشكلات وسبل تجاوزها.

وتطرق الى مشروعات الطرق الزراعية واهميتها في تطوير القطاع الزراعي وقال ان الحكومة اولت هذا الموضوع اهتماما متميزا خلال العام الماضي وقد ظهر هذا الاهتمام في الخطوة التي اتبعتها والتي قضت بزيادة مخصصات الطرق الزراعية في المحافظة من ٥٠ الف دينار خلال العام الماضي الى ٣٠٠ الف دينار للعام الحالي كما ارتفعت مخصصات الطرق القروية الى ٥٠٠ الف دينار.

واستعرض الحكام الاداريون خلال الاجتماع حاجات مناطقهم من الطرق الزراعية والقروية مصنفة حسب الاولويات وحجم الخدمة التي تقدمها للتجمعات السكانية والمناطق الزراعية.

وتناول المشاركون موضوع توزيع الاعلاف في مناطق المحافظة الادارية حيث تم التأكيد على ضرورة قيام الحكام الاداريين بالاشراف على اللجان المناط بها عملية التوزيع للتأكد من تنفيذ التعليمات الموضوعة وضمان وصول الاعلاف الى المستحقين من مربي المواشي والحيلولة دون وقوع اية تجاوزات.

كما جرى التأكيد على ضرورة الحرص على تطبيق شروط السلامة العامة والاحاطة بالمشكلات الخاصة بهذا الموضوع من خلال المعاينة الميدانية حرصا على سلامة المواطنين وتوفير اسباب الامن الصحي لهم.

وتناول المشاركون موضوع ترخيص المحلات العامة والابنية المخالفة في مناطق اختصاصهم وتم استعراض اسباب هذه المشكلة ودور التهاون في اتخاذ الاجراءات الفورية في تفاقم حجم هذه المشكلة في بعض المناطق واوصوا بضرورة وقف المخالف قبل تمكنه من انشاء البناء وفرضه كامر واقع.

لدى لقائه مرتبات السير والنجدة

اللواء فهيد يؤكد على اهمية التعامل الحسن مع المواطن وتحقيق العدالة



عمان - بترا - اكد اللواء فاضل علي فهيد مدير الامن العام على اهمية التعامل الحسن مع المواطنين ومراجعة المواقف واسلوب العمل في ضوء المستجدات الاخيرة التي شهدها الاردن.

جاء ذلك خلال لقائه امس مرتبات السير والنجدة في كافة مديريات الشرطة والدوريات الخارجية حيث اهاب بالجميع ان يكونوا عادلين ومنصفين في تصرفاتهم وتنفيذهم للقوانين وان لا يميزوا بين شخص واخر في المعاملة لسبب المكانة الشخصية او الوظيفية.

كما اشار الى اهمية ان يكون رجل السير قدوة في مظهره ومسلكه ومدعاة للاحترام والتقدير ودعاهم الى القيام بواجباتهم خير قيام وان يكونوا بمنتهى الحزم والتواضع ويعملوا على زيادة معرفتهم واحاطتهم بالقوانين والانظمة.

واكد على ضرورة عقد الدورات التدريبية المستجدة لرجال السير والنجدة لما لها من اهمية بالغة في زيادة كفاءتهم وقدراتهم على العمل للوصول الى المستوى المأمول.

واهاب بالجميع التحلي بالاخلاق الكريمة والصبر والامانة عند تنفيذ الواجب وشكر العاملين بهذه الوحدات على الجهود المخلصة التي يقومون بها لتنظيم حركة السير ومراقبة النقل على الطرق.

وحضر اللقاء مساعدو مدير الامن العام وقادة هذه الوحدات وعدد من الضباط.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي.

مساجد عمان

مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الخطيب رياض الكيلاني والحسيني الكبير د ابراهيم القيسي والمدرس محمد حلمي ابوغزالة النابلسوغ د. محمود عبيدات واحمد قاره مسعود ابراهيم والتلهوني محمد حسين جبريل وكلية الشريعة يحيى عيد والسعدي عبدالله نعناعه وكلية الحسين بشير الكيلاني والحسين الشرقي كمال جودة والحسين الغربي حسن رزوق الفضل بن عباس رفيق الخطيب وعبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور والحجرات محمد الحبتي وطارق بن زياد د. محمد عقلة وصهيب بن سنان عبدالعظيم الشناق والكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب والصفدي آدم ابواسنينه والعمري محمد القادري وصلاح الدين محمد شقرة وسليمان الحاج سالم: وادي صقرة فضل خليفة والحمصي/ عيدون حسين ابونوابة وابو بكر الصديق حسن الاقطش واسامة بن زيد/ الجندول د. عبدالجليل عبدالرحيم وبيادر وادي السير د. شرف القضاة ويونس اسلام محمد سيد والدراويش مثقال حسن ومعاذ بن جبل محمود الفسفوس ووادي السير الاوسط حسني الشريف ووادي السير الكبير نظار عبدالقادر والبصة رشاد نايف وزكي ابوعيد مسعود جميل شاكر والنور/ الخرابشة يونس حمدان والهدى حميد العبدلات وصالح ابوقورة د. عزت العزيزي واسكان الروضة الاسلامي محمد غالب الطيب والصالحين د. خالد الجايح وبلال بن رباح انس الخطيب والمنصور محمد خازر المجالي والفيحاء د. همام سعيد والامير الحسن عبدالله الكيلاني وضاحية الحسين احمد الكيلاني والزميل د. راجح الكردي والسلاك درويش عابد والتكروري مشهور قطيشات والعباس د. نبيه عبدالله وابو جسار عزت كايد والقناوي محمد خميس وعمر بن الخطاب عايد خشان وحمادة محمود ابوغزالة والتقوى شاكر ابواسنينه وحي نايفة ناصر الدين احمد ومدارس الوكالة د. صالح هندي ابوعبيدة عامر بن الجراح خليل قمر وخالد بن الوليد د. طاهر مسعود والمرابطون مروان الديري وسعيد بن المسيب فايز الخطيب وابو ذر الغفاري عبدالعزيز جبر وعمار بن ياسر ابراهيم خشان وسفيان الثوري محمد وسلس والمغيرة بن شعبة علي جبر واسامة بن زيد/ الفالوجة محمد البكري واحمد بن حنبل طه الشمايلة ومالك بن انس محمود علاوي وابو حنيفة سمير خلف واويس القرني صلاح السقاف وسلمان الفارسي عبدالمجيد ابو الحاج وعبدالله بن رواحة احمد راشد وحطين خالد ابوزيتون وعاصم بن ثابت محمود الكسواني وسلمة بن الاكوع محمود عيد وغالب الزاغة د. اليتيم يعقوب الريان وابو عبيدة/ البنيات عيسى شبانه وحمزة بن عبدالمطلب الخطيب د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي وماركا القديم الخطيب روحي ابو حلاوة وفاطمة الزهراء نعيم مجاهد وطلحة بن عبيد الله حسين عطية والامام علي بسيم قشه وسهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر وسليمان المسفر عاهد عساف والسلام محمود رضوان وآمنة بنت وهب علي بلجي وضاحية الامن العام جمال الفرا والامام مسلم/ التطوير الحضري ابراهيم برقان ومخيم ابوجاموس يعقوب هندي والابرار احمد المومني ومعاذ بن جبل وليد حلحولي والنور د. خليل حميض وعبدالله بن عمر يوسف ابو رتيته وصالحية العابد شعبان عبدالجبار والتوحيد محمد العبوس الدعجة ومطار عمان القديم عمر نزال والامام علي عدنان خليفات والشهيد فخري عيسى وابو بكر الصديق عبدالله الفحاوي والبقاعي احمد ممتاز والجوفة القديم عبدالله العمري والراشدين فوزي السعود ومدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي والانصار سعيد حجاوي وانس بن مالك احمد عيسى جبر والقعقاع بن عمرو عمر العمري وابو درويش حسين وحدان والسلام جمال بنات وحسن البرقاوي عبدالله السعايدة والنصر القديم عبدالمنعم عيد والرحمة/ مخيم النصر عبدالله قنديل وحي عالية ياسر سرطاوي ومحمود الطاهر حامد الضمور والمنارة حي المنارة عدنان يحيى وبلال بن رباح محمود تفال والابيض اسحق اماره والوحدات الكبير يعقوب قرش ومدارس الوحدات وليد شابسوغ وعلي بن ابي طالب فالح عبداللطيف والقدس السيد عبدالسميع نجم واليرموك/ المقبرة الاسلامية فهمي الشاذلي والسيدة حفصة امين سنور ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكة ومنور الحديد/ سوق الخضار حمدي الاجدر والوحدات الجنوبي خليل برهومة والشعراوي نضال اماره والخلفاء الراشدون احمد عنكير والبخاري صالح مصلح والمهاجرين الكبير صابر صبري والحكمة/ حي عالية الشرقي محمد ابو قياص وعثمان بن عفان محمد مرزوق والرواس حسن السقاف وابراهيم الحاج حسن صالح طه وحمدان القرا محمود هاني الصادق وطارق بن زياد سعدالدين زيدان والنظيف الاوسط يحيى كوكش ومصعب بن عمير سمير الحراسيس والمؤمنون عادل بداينه ومحمد منور الحديد جمال محمود ونزال الكبير ماجد رسلان وبدر طه خلف وعلي صقر محمد زنبركجي والهشلمون سليمان الهشلمون والسيدة زينب رشاد ابراهيم وجمعية الفتا فلاق عطية ومحمد ازمقنا حازم ابو غزالة وابو هريرة عبدالمنعم ابو زنط وزيد بن حارثة رضا ضمره وابراهيم الخليل فوزي ابو سعدية وابوالدرداء ناصر ادلبي والقويسمة الكبير القديم عدنان حسونه وقتيبة بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار وابو انتشيش الجديد عايش عوض والحاج نهار القطارنة امجد محمد حسن واسكان القويسمة كامل عمايرة وعمر بن عبدالعزيز خالد شعبان وحفيظة الحديد عبدالعظيم بدوي وسليمان ابو انشيش محمد سيد وابو علندا الكبير عثمان دروبي وسليم خير علي الرفاعي وخربية السوق القديم وهيب اللبدي حذيفة بن اليمان محمد الصعصاع وقباء/ اليادودة منذر زيتون والسلام محمد عزالدين وعمر المختار عبدالله ابو الليل والجويدة القديم يوسف ابو صبيح والامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى والمقابلين الكبير محمد الوحيدي وخالد بن الوليد محمد القزقي والسيدة خديجة جمال ابوحسان ومصطفى سيدو الكردي عادل ضمره وام قصير محمد العيسلوي وابو بكر العلكومية حسن ناصر الزوايدة ومطار الملكة علياء احمد محمد احمد شعبان وسعد بن ابي وقاص فتحي الزغلية وعمار بن ياسر/النويجيس عمران عبدالغني ومعاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب وذو النورين سمير عبدالغني واسكان الامير هاشم محمد الدبيري وعبدالرزاق الداود موسى عمير والهاشمية/ شفا بدران محمد امين الطاهر ونويران/ مرج الحمام طاهر محمد وشعبان عنان عيسى اللداوي وام عبهرة رضا فكري اسكان ضباط القوات المسلحة نوح الفقير وناعور الكبير عزالدين العقاد وناعور الغربي احمد الخطاب وهيثم ادلبي محمد الرفاعي ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي وتلاع العلي القديم ابو السعيد محمد والعساف/ تلاع العلي الجديد محمد الربابعة والامين/ خلدا يحيى عبدالقادر وخلدا الجديد الشرقي احمد نوار وخلدا الجديد الغربي عبدالفتاح عقل وام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن دابوق محمد سيد والجامعة الاردنية د ابراهيم زيد الكيلاني واللوزيين سامي النجار والامام النووي احمد شحادة والفاروق/ ابونصير محمد العطار وصويلح الكبير د. محمد ابو فارس والشركس القديم احسان حجير وموسى بينو مصطفى زيد الكيلاني وعبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي وعمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش وعبدالله بن مسعود/ الكمالية ابراهيم خليل والحسن والحسين عبدالله البطوش ومراد اسحق البدارين وخليل الرحمن رشدي العاروري وسحاب الكبير د محمود صالح وسحاب الشمالي طه ابو زيد محمد وسحاب الجنوبي د. نايف عقل ومدرسة بلاط الشهداء خالد سليمان والغزالي علي سلامة والسلطان عبدالقادر يونس عبدالجليل وعويد عبدالفتاح/ المدينة الصناعية وصفي جعارة والغفران عبدالمعطي عبدالغني والموقر الكبير سلامة البري وام بطمه عدنان العايدي والنقيره اشلاش الجبور والفيصلية الكبير محمد صالح.

تخريج دورة اصدقاء شرطة في الطفيلة

الطفيلة - الدستور - رعى العميد محمد ابوكركي مدير شرطة محافظة الطفيلة حفل تخريج دورة اصدقاء الشرطة الثالثة.

والقى العميد ابوكركي كلمة في الحفل اوضح فيها ان دور الشرطة في التعامل مع مرتكبي الجرائم من خلال تنفيذ العقوبة اصبح اكثر عصرية وذلك بفضل الفلسفة الجديدة لمراكز الاصلاح والتأهيل في بنائه نفسيا واجتماعيا ومهنيا لكي لا يعود المجرم الى ارتكاب الجرائم مرة اخرى.

واشاد العميد ابوكركي بالمستوى الذي وصل اليه المواطن وتعاونه مع رجال الامن العام مما ادى الى اكتشاف العديد من الجرائم مؤكدا على ان مديرية الامن العام قد حققت اهدافها لكسب ثقة المواطن.

وفي نهاية حفل التخريج وزع راعي الحفل الشهادات على الخريجات.

اعادة تشكيل مجلس قروي الذراع والحناوة

الكرك - بترا - قرر السيد اسماعيل دميعان الزبن محافظ الكرك اعادة تشكيل مجلس قروي الذراع والحناوة من السادة زيد دميثان المجالي رئيسا وطلال سليمان المجالي نائبا للرئيس وفارس عمر المجالي وزعل رويحي النواصره واحمد خليف العونة وسلامه سلمان البوش وعيادة سليمان البراهنة اعضاء.

نشاطات مدرسة حي نزال الاساسية

عمان - الدستور - عقد مجلس الامهات بمدرسة حي نزال الاساسية الاولى للبنات اجتماعا برئاسة الانسة رغده ياسين مديرة المدرسة وبحضور الهيئة التدريسية فيها تم خلاله مناقشة عدة موضوعات منها علاقة الاسرة بالمدرسة والضعف الدراسي لدى بعض الطالبات وتعزيز قنوات الاتصال بين ادارة المدرسة وامهات الطالبات.

كما قامت طالبات لجنة البيئة بالمدرسة بحملة نظافة للبيئة المحيطة بالمدرسة اشتملت على تنظيف الشوارع وتقليم الاشجار على جانبي الطرق المؤدية للمدرسة.

واشرف على العمل التطوعي مديرة المدرسة واعضاء الهيئة التدريسية.

الدولة والمجتمع

رئيس مجلس الاعيان

استقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان في مكتبه قبل ظهر امس السيد عبدالله محمد جباره سفير الجمهورية السودانية الجديد لدى الاردن.

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات والمواقف المشتركة في ميادين العمل القومي والدولي.

وزير الصحة

استقبل الدكتور محمد الزين وزير الصحة السيدين عبدالله محمد جباره السفير السوداني وتشانغ لياتج السفير الصيني في عمان. وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون في المجالات الصحية.

وزير التربية والتعليم العالي

استقبل الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم العالي في مكتبه امس كل من سفيري اليابان وقطر.

وتم خلال اللقاءين بحث اوجه التعاون التربوي بين الاردن واليابان وقطر.

د. فؤاد الشيخ سالم

باشر الدكتور فؤاد الشيخ سالم عمله رئيسا لجامعة اليرموك طيلة غياب الرئيس الاصيل.

المهندس دعاس ادريس

تقرر ترفيع المهندس دعاس ادريس رئيس قسم الشؤون الفنية في سلطة الكهرباء الاردنية الى الدرجة الاولى.

المهندس احمد بشير

تقرر نقل المهندس احمد بشير من سلطة الكهرباء الى ملاك وزارة الطاقة والثروة المعدنية.

النقيب هيفاء نشيوات

تغادر النقيب هيفاء موسى نشيوات من مرتب ادارة الاجانب والحدود اليوم الجمعة الى الولايات المتحدة الامريكية في زيارة خاصة تستغرق اربعين يوما.

فيصل القضاة

تقرر ترفيع السيد فيصل عبدالله القضاة من وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الرابعة.

محمد الحنيطي

ادخل السيد محمد احمد الحنيطي رئيس نقابة النقل البري والميكانيك (السواقين) الى مستشفى القدس اثر وعكة صحية المت به

سليمان السيلاوي

عاد السيد سليمان عبد سليمان السيلاوي رئيس لجنة زكاة وصدقات الامام علي بن ابي طالب في الزرقاء بعد اداء مناسك العمرة.

محمد خورشيد

تقرر احالة السيد محمد رشاد خورشيد من وزارة الصحة على التقاعد.

عصام حجو

تقرر احالة السيد عصام حجو من وزارة الصناعة والتجارة على التقاعد.

في محافظة الطفيلة

مناقشة قضية البطالة واجراءات وزارة العمل الاخيرة

الطفيلة - بترا - عقد في قاعة غرفة تجارة الطفيلة امس اجتماع للقطاع التجاري ونقابة المقاولين في محافظة الطفيلة وتم خلال الاجتماع مناقشة قضية البطالة في سوق العمل الاردني واجراءات وزارة العمل الاخيرة.

واستعرض السيد حمد القيسي رئيس الغرفة بحضور المهندس فؤاد الخلفات نائب محافظة الطفيلة مطالب ارباب العمل في المحافظة المتمثلة في ابقاء العمالة الوافدة المصرح لها بالعمل لدى القطاعات المهنية والتجارية التي لا يتوفر لها بديل من العمالة المحلية واعطائهم مهلة طويلة للبحث عن البديل المحلي والعمل على فتح مركز للتدريب المهني لتاهيل الايدي العمالة المحلية في المحافظة لسد حاجة المحافظة من الايدي المدربة.

واوضح السيد منذر القرعان رئيس مكتب عمل الطفيلة ان الهدف من هذا الاجراء الذي اتخذته وزارة العمل هو تنظيم سوق العمل الاردني لمعرفة حاجة الاردن من العمال الوافدين من مختلف القطاعات مشيرا الى ان الوزارة ستبدا من مطلع الشهر القادم بتجديد واعطاء تصاريح للعمال الوافدين الذين يعملون في قطاعات الزراعة وبعض المهن التي لا يتوفر لها بديل اردني.

توفر فرص عمل في سحاب والمفرق

عمان - الدستور - يعلن مكتب التشغيل التابع لوزارة العمل عن توفر فرص عمل في مجال صناعة الطوب والرخام وقص الحجر كما يتوفر فرص عمل لبنائين وعمال انشاءات للعمل في منطقة المفرق وعلى الاردنيين الراغبين الاستفادة من هذه الفرص مراجعة مكاتب العمل المختلفة تمهيدا لتشغيلهم.

كما يعلن المكتب عن توفر فرص العمل التالية في منطقة سحاب والمراجعة في مكتب عمل سحاب وهذه المهن هي: خراطين معادن ودهين موبيليا ونجارين عربي وكهربائي سيارات وفني ماكنات تجميع صناديق خشب وتجليس بودي ودهان وفني اجهزة كهربائية وعمال بناء وعمال محامص ومطاحن وفني ماكنات نجاره وفني زمبركات شاحنات وبنشرجي وفني قص قماش وفني سكاب معادن ونجار موبيليا ودهين سيارات وعمال طوب وعمال بلاط ومعلم رخام وعمال جلي وقص رخام وميكانيكي ديزل وعمال تحميل وتنزيل وكهربائي مصانع وحدادين تريلات ولحيم وحداد.

الباب المفتوح

من عمان

من «عمان» التي تفرد يديها لتضم الى قلب عروبتها الطاب «مجلس التعاون العربي»، لهم هذه الرسالة المفتوحة
سيادة الرئيس صدام حسين.
سيادة الرئيس محمد حسني مبارك
سيادة الرئيس علي عبدالله صالح.
مولاي صاحب الجلالة.
تحية عربية «عراقية، مصرية، يمنية، اردنية». لان اردن العرب علمنا ان نحب العرب، كل العرب لانه وفر لنا حريتنا وبعث في رحم مجدنا العربي وليدا اصيلا، عربي الملامح والنسيج، عربي الدم والقلب فصرنا نختلف عن الدنيا لاننا نلده كل يوم في شوارعنا ومدارسنا ومعاهدنا وحضانات اطفالنا وتحت قبة مجلس نوابنا.

هذا الوليد سيكبر ونحسن تربيته ليشتد عوده ويقف جنبا الى جنب مع طموحات اهدافنا.
هذا الوليد لا تقوى علي ولادته غير امتنا لان رفير صلاح الدين وخالد بن الوليد والداخل عبدالرحمن سيملا رئتيه.
مولاي صاحب الجلالة

استمحيك عذرا ان تاذن لي في مخاطبة لخوة لك يرسمون معك على خريطة هذا الوطن صورة زاهية لوحدة العرب في عقولهم وقلوبهم.
- سيدي الرئيس صدام حسين:

نحن هنا في الاردن. لخوانكم السامرون معا المزهوون بانتصاراتكم، قد اذهلنا شموخ اشجار التمر العراقي القاسي. ما تذوقنا تمرا يشابهه لا شكلا ولا لونا او مذاقا حتى انه خيل لنا ان نخيل العالم قد اصابه العقم وتملكه الاستحياء.

فاي تمر في العالم تفشت عليه شهادة الشهداء غير تمر العراق؟
واي تمر في العالم استحال مضغه غير تمر العراق؟
لكننا يا سيدي في بيت واحد وخندق واحد وما ان تذوقنا تموركم حتى اضحت دماؤنا تصرخ حبا وشوقا كي تخالط في جريانها دم الشهادة الممزوج في تمر العراق. فمن حبس الماء عن نخل العراق حبس الدم عن قلوبنا. قلوبنا التي حين تجف دماؤها نسقيها من ماء الفرات ودام عزك يا فرات.
- سيدي الرئيس محمد حسني مبارك.

ستدخلها امنين. قاهرة المعز. وقاهرة المقهورين من عروبة مصر وعروبة العرب الذين ما انكروا مصر. وقد قيل في التاريخ لن من يشرب من ماء النيل لن ينس مصر. اني اصارحك خجولا باني ما شربت من ماء النيل تلك لكن الماء الذي تنزفه عيوننا ومالقي عيون اطفالنا اسميناه النيل طويل للذي يبكينا، ليسرق من عيوننا الماء.
- سيدي الرئيس علي عبدالله صالح.
ما كانت اليمن يمنين ولا العرب عربين. سحرتنا واسعدتنا وحدتكم وما كان في العالم اتساع لهذا العربي الفرح فبات الواحد منا يقلب جواز سفره ليكتشف هل اردني يماني هو او يماني اردني او عربي عربي هو.
- مولاي صاحب الجلالة.

لورتحلت في شتى اصقاع الدنيا الابعض ديار العرب. اما بلدان العالم تلك فلم تبخل باحترامها لي لانني كنت ابرز لهم في حلي وترحالي جواز سفري العربي الاردني فاكتشفت عندها ان لكل وثيقة ثمن نفيس هو المصداقية وارادة الشعوب فصنعت لنا مصداقيتنا وكانت ارادتنا التي ستسجل بها في بطون كتب التاريخ حقيقة «اننا خير امة لخرجت للناس» وذلك حين نصدق وعدنا وعهدنا.

﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾ صدق الله العظيم.

جهاد جبارة

الهيئة العامة لنقابة المهندسين تجتمع اليوم

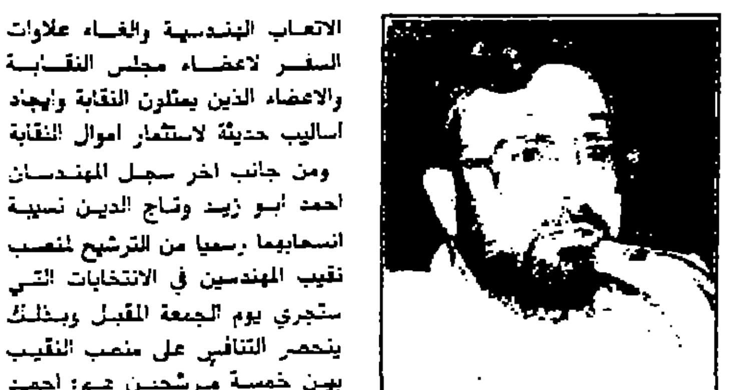
اعادة صياغة قانون النقابة وتحصيل الاتعاب الهندسية البحث عن اساليب جديدة لاستثمار اموالها

عمان - الدستور - تعقد الهيئة العامة لنقابة المهندسين اجتماعا صباح اليوم برئاسة المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين في مجمع النقابات المهنية.

وستناقش الهيئة العامة التقرير الاداري والمالي المقدم من مجلس النقابة وتصادق على موازنة النقابة التقديرية للعام الحالي.

كما ستبحث الهيئة العامة عددا من الاقتراحات المتعلقة بتخصيص صناديق للاقتراع في مركز اربد لانتخابات الشعب الهندسية وتخفيض رسوم الاشتراك وتأسيس مؤسسة للاشراف الهندسي واعادة صياغة قانون نقابة المهندسين وتحصيل الاتعاب الهندسية والغاء علاوات السفر لاعضاء مجلس النقابة والاعضاء الذين يمثلون النقابة وايجاد اساليب حديثة لاستثمار اموال النقابة

ومن جانب اخر سجل المهندسان احمد ابو زيد وتاج الدين نسيبة انسحابهما رسميا من الترشيح لمنصب نقيب المهندسين في الانتخابات التي ستجري يوم الجمعة المقبل وبذلك ينحصر التنافس على منصب النقيب بين خمسة مرشحين هم: احمد الكيلاني، يسرى البرغوثي، عبدالله الناظر، اسماعيل بربوش وعز الدين التل.



ليث شبيلات

ندوة في محافظة الكرك حول: التجربة الديمقراطية واقع وطموحات

الكرك - بترا - نظمت الهيئة المشرفة على مجمع النقابات المهنية فرع الكرك مساء امس الاول في قاعة المجمع ندوة حول التجربة الديمقراطية الاردنية واقع وطموحات تحدث خلالها النائبان الدكتور حسني الشياب ومنصور سيف الدين مراد عن مفهوم الديمقراطية واثارها وتطلعاتها.

واوضح الدكتور الشياب قيم الديموقراطية التي تتمثل في المشاركة وحرية الراي والتعبير والتنظيم وحرية الصحافة لتمتد الى مختلف مظاهر الحياة.

وبين مزايا المرحلة الجديدة التي يعيشها الاردن وضرورة اقامة المصالحة الفكرية مع التراث وتمثله ودمجه في القيم التي تسعى الحركة الديموقراطية لتحقيقها.

واوضح النائب مراد ان مجموع التغيرات التي تجري في بلادنا تمثل نقله نوعية في حياة الشعب الاردني لم يشهد مثيلا لها في تاريخه المعاصر.

وقال اننا بحاجة الى برنامج وطني يخلص البلاد من الازمة الشاملة التي تهدد مصير الوطن مبينا انه في ظل الديموقراطية سيشعر المواطن بالطمانينة وان برنامج الانقاذ لن يتم بمعزل عن المشاركة الشعبية وحشد جميع الطاقات والامكانات للتوجه الى الاصلاح الحقيقي والفعلي. كما اكد على ضرورة ترسيخ الوحدة الوطنية الداخلية وتعميق وحدتنا الاردنية الفلسطينية لمواجهة المؤامرة الصهيونية على الاردن نظرا لموقعه ودوره المميز في صلب الصراع العربي الاسرائيلي.

مديرية الامن العام تكرم مواطنين قدموا خدمات جليلة للجهاز

عمان - بترا - كرمت مديرية الامن العام صباح امس عددا من المواطنين الذين قدموا خدمات جليلة للجهاز.

وقام العقيد هشام النسور مدير ادارة العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بتكريم السيد احمد علي محمد حماد والطلاب ياسر محمد احمد صالح وناصر علي احمد عيسى وشقيقه يزيد وقدم اليهم الشهادات التقديرية والجوائز الرمزية.

وياتي هذا التكريم ضمن خطة مديرية الامن العام الهادفة الى تكريس روح المواطنة الصالحة والعمل على مكافأة الجهود المخلصة التي يقوم بها المواطن والتي تساهم في حفظ الامن والامان لهذا البلد وتساعد رجل الامن العام على القيام بوظيفته.

من التكريم

تربية محافظة الكرك

تنظم ندوة حول الانضباط المدرسي

الكرك - بترا - نظمت مديرية التربية والتعليم في محافظة الكرك امس في مدرسة نور الحسين الثانوية للبنات ندوة حول الانضباط المدرسي والاثر السلبي للعقوبة البدنية والنفسية بمشاركة جامعة مؤتة.

وقدم في بداية الندوة السيد هاني المحاميد مدير التربية والتعليم في المحافظة ورقة عمل تحدث فيها عن الركائز الاساسية لفلسفة التربية والتعليم في الاردن تتمثل باحترام كرامة الفرد وحريته وتقدير المصلحة العامة للمجتمع.

واوضح اهداف العملية التربوية في المدرسة في مساعدة الطالب على النمو السوي جسميا وعقليا واجتماعيا

وقدم الدكتور نائل البكور من جامعة مؤتة ورقة عمل حول استخدام الاساليب السلوكية لتحقيق الانضباط الصفي اكد فيها ان الاساليب السلوكية المختلفة توفر اداة فعالة ومناسبة وسهلة التطبيق يمكن استخدامها من قبل المعلم داخل غرفة الصف من اجل تعديل سلوك الطلاب.

كلية الخدمة الاجتماعية تحتفل بيوم الشجرة غدا

عمان - الدستور - تحتفل اللجنة الاجتماعية في كلية الخدمة الاجتماعية بعيد الشجرة غدا السبت.

وسيتم خلال الاحتفال زراعة الاشجار الحرجية في حديقة ابونصير.

على متنها ١٥٣ سائحا

اول طائرة فنلندية تحط في مطار العقبة

العقبة - بترا - حطت في مطار العقبة امس اول طائرة تابعة للخطوط الجوية الفنلندية وعلى متنها ١٥٣ سائحا فنلنديا ضمن اتفاقية عقدها القطاع الخاص مع الجهات الفنلندية المختصة بهدف تسويق الاردن سياحيا.

وقد جرى للسياح الفنلنديين استقبال رسمي شارك فيه ممثلون عن وزارة السياحة ومتصرفية لواء العقبة ومدراء الدوائر ومكاتب السياحة والسفر والفنادق في اللواء.

وقد اجرت وكالة الانباء الاردنية لقاءات مع عدد من اعضاء الوفد الذين اعربوا عن سعادتهم لزيارة الاردن موضحين ان زيارة جلالة الملك الحسين لفنلندا كانت السبب الرئيسي في التعريف بالاردن كبلد متحضر ومتطور ومشيرين الى ان مدينة العقبة بشواطئها الجميلة تعتبر من افضل الاماكن السياحية الشتوية في العالم.

وقال السيد عماد ملحس مدير علم الشركة التي ستستقدم الافواج السياحية الفنلندية الجديدة ان فكرة تسويق الاردن سياحيا من قبل القطاع الخاص بدات منذ خمس سنوات. واضاف لقد توصلنا لاتفاقية مع الخطوط الجوية الفنلندية لتسيير رحلة اسبوعية كل يوم اربعاء من فنلندا الى الاردن على مدار السبعة اشهر القادمة.

واضاف ان مدينة العقبة تشهد حاليا اقبالا شديدا من السياحة الاجنبية في فترة الشتاء الامر الذي يقضي بتوسيع الخدمات السياحية وزيادة الغرف الفندقية وتوفير ادلاء سياحيين متميزين اضافة الى تنسيق الجهود ما بين القطاعين العام والخاص للمساهمة في تقديم افضل خدمة سياحية للسواح القادمين من مختلف دول العالم خاصة وان نسبة اشغال الفنادق جيدة ومحجوزة حتى نهاية شهر ايار القادم.

اختيار «صقر الاردن» للمشاركة في المعرض الجوي الاسيوي في سنغافورة

عمان - الدستور - بعد الفوز الكبير الذي حققته طائرة الملكية الاردنية صقر الاردن التي تشارك في سباق الطائرات الدولي «باريس - لاتغاوي - باريس» فقد تم اختيارها للمشاركه في المعرض الجوي الاسيوي الذي يقام حاليا في مطار شانغي الدولي في سنغافورة.

وضمن هذه المشاركة، ستحلق طائرة صقر الاردن اليوم الجمعة مع تشكيلة من طائرات ميراج ٢٠٠٠ الفرنسية، في تظاهرة جوية تنظمها شركة داسو لصناعة الطائرات الفرنسية التي تصنع طائرات الميراج.

وتهدف هذه التظاهرة الى اظهار التفاوت بالسرعة بين الطائرتين.

وخلال فعاليات المعرض الجوي سيتم الاحتفال بتقديم كأس الفوز في سباق الطائرات الدولي للجزء الاول من السباق الى طاقم الطائرة الاردنية، بعد فوزه بالمركز الاول في الجزء الاول من السباق، وسيتم تسليم كأس الفوز للطاقم في احتفال خاص اعد لهذه الغاية يحضره المشاركون في السباق وعدد من كبار زوار المعرض والمسؤولين وممثلي الملكية الاردنية.

ويذكر ان طائرة الملكية صقر الاردن كانت قد فازت بالمركز الاول للمراحل الثلاث من الجزء الاول من السباق.

ويذكر ان الطاقم الاردني الذي يقود طائرة الملكية الاردنية في السباق يتكون من الطيار الاردني اريك لدجر، ومساعد الطيار الشريف راكان ناصر والمصور مازن فانوس.

كميات الامطار في خلال ٢٤ ساعة

عمان - بترا - بلغت كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس كما يلي مقدرة بالمليمترات:

مطار عمان المدني ١ر٣٠ ووسط العاصمة ٤ر٣٥ ومطار الملكة علياء ٧ر١٨ والجامعة الاردنية ٢٨ وكلية الحسين ٣٤ وصويلح ٤ر١٦ وناعور ٢ر٢٢ ووادي السير ٤ر١٦ وسحاب ٤ر٢٣ والموقر ١٤ ودير الكهف ١٧ والجيزة ١٢ ومادبا ١٧ ومنجا ١٧ والمشقر ٧ر١٥ وماعين ٥ر٣ والعريض ١ وذيبان ٥ر٦ وامليح ٢ر٨ ووزارة المياه ٣٠ والشميساني ٢٦ وجبل التاجر ١٢ والقويسمة ٥ر٢٤، وباير ٣ والسلط ٥ر٢٧ ووادي شعيب ٤ر٦ والشونة الجنوبية ٨ والفحيص ٤ وعلان ٥ر١٢ وام جوزة ١٢ والصبيحي ١٢ وبير علا ٩ر٣ واليزيدية ٥ر٢٢ وعيرا ٧ والبقعة ٤ر١٩ وعين الباشا ٥ر٢١، والزرقاء ١٦ ومصفاة البترول ١٥ والرصيفة ٥ر١٧ وبيرين ٢٥ والسخنة ١٥ ووادي الضليل ٥ر١٥ والازرق ٥ والعمري ٣ والمنطقة الحرة ٢ر١١ والصخريات ٥ وحقل حمزة ٢ والشافليق ٥ وياجوز ٢٧ واربد ٩ر٣٠ والنعيمة ٢ر٢٨ والكورة ٥ ومرو ٢٨ والرمثا ١٥ والطرة ٢ر١٧ والذنيبة ١٧ وسمر ١٦ والشجرة ١٨ وراس منيف ٢ر٢٤ وعجلون ١٤ واشتفينا ١٣ وعبين ٢٠ وكفرنجة ١١ وجرش ٢٨ وسوف ٢٨ والباقورة ٥ر٨ ووادي اليابس ٥ر٤ ووادي العرب ٦ وخرجا ٥ر٢١ والكرك ٣ والربة ٨ر٣ والقطرانة ٩ر٤ والقصر ٥ر٤ والمفرق ٢ر١٢ وام الجمال ١١ وبلعما ١٨

اجتماع لمجلس الامهات في مدرسة النظيف

عمان - الدستور - عقد مجلس الامهات والمعلمات في مدرسة النظيف الاساسية الثانية اجتماعا عرضت فيه مديرة المدرسة السيدة رحاب خريسات ابرز القضايا المتعلقة بسير العملية التربوية وبخاصة نتائج امتحان الفصل الاول.

وفي نهاية الاحتفال جرى تكريم الطالبات المتفوقات في حصة النشاط.

عودة المدير الاقليمي لهيئة الاعمال الخيرية بالشرق الاوسط

عمان - الدستور - عاد المهندس بهاء الدين شتابله المدير الاقليمي للشرق الاوسط لهيئة الاعمال الخيرية بعد ان شارك باعمال المؤتمر الاول لهيئة الاعمال الخيرية الذي عقد في امارة عجمان بدولة الامارات العربية المتحدة تحت رعاية سمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي حيث ناقش المؤتمرون على مدار ستة ايام عدة اوراق عمل حول نشاطات واعمال الهيئة وطرق ووسائل تطور العمل.

ومما يجدر الاشارة اليه ان عدة وفود شاركت بالمؤتمر ممثلة لعدة جهات منها الامم المتحدة ممثلة باليونسيف واليونسكو كما شاركت عدة لجان اهلية تطوعية في اوراق عمل المؤتمر كلجنة مسلمي افريقيا وبيت الزكاة الكويتي كما جرت على هامش المؤتمر لقاءات عمل بين مدير مكتب الاردن والادارة الرئيسية حول تطور العمل في الاردن والخدمات المكن البدء بها لخدمة المجتمع الاردني حيث ستباشر الهيئة في الاردن باعداد دراسة لانشاء مشروع خيري في مخيم البقعة يخدم اهل المنطقة.

كما يجري الان الاعداد لدراسة حول انشاء مشروع تعليمي يخدم منطقة جنوب الاردن بالتعاون مع الجهات المختصة.

من جهة اخرى يقوم المهندس خالد الحروب مدير مكتب غرب افريقيا لهيئة الاعمال الخيرية بزيارة عمل الى الاردن لمدة اربعة ايام يلتقي خلالها بمدير مكتب الهيئة في الاردن للبحث معه حول وسائل وطرق التعاون المشترك بين مكتب الاردن ومكتب غرب افريقيا في موريتانيا حيث ابدى المهندس خالد الحروب عن رغبته باستقدام عدد من الطاقات الطبية والزراعية الاردنية الى موريتانيا للعمل على تقديم خدمات لتطوير المجتمع الموريتاني وتحديثه.

وسيباشر مكتب الاردن على اثر هذا اتصاله بالجهات الرسمية للتنسيق معها حول وسائل وطرق التعاون الممكنة.

مدعو لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان - الدستور - تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من ولي امر الطالب معتز انور اسكندر مراجعة قسم المنح الدراسية لامور تتعلق بدراسته في العراق وذلك في موعد اقصاه يوم الثلاثاء المقبل.

في اجتماع اللجنة الاستشارية لقطاع الالبسة

المطالبة باعطاء اصحاب العمل مهلة لتدريب كوادر اردنية بدل الوافدة

عمان - الدستور - عقدت اللجنة الاستشارية لقطاع المحيكات والالبسة في المملكة اجتماعا امس ضم ممثلي القطاع في غرفة صناعة عمان لبحث الامور المستجدة في ضوء اجراءات وزارة العمل الاخيرة، اتجاه العمالة الوافدة.

وقد بحث المجتمعون امور ارتفاع رسوم التصاريح الممنوحة للعمالة الوافدة.

وتحدث السيد عيد نمر عز رئيس لجنة القطاع الاستشارية، فطلب من الحضور حصر مطالبهم ومشاكلهم ووضع الحلول المناسبة لها حتى تتبناها اللجنة وترفعها الى وزارة العمل حتى يتسنى لها دراستها.

وقال، من النقاط التي يجب المطالبة بها ان تتبنى الدولة عملية الصرف على المعاهد الخاصة بتدريب العمالة الاردنية المختصة بتدريب عمال فنيين في مجال الحياكة، وان تعطينا الدولة مهلة في الاستغناء عن العمالة الوافدة مدتها تكون مناسبة حتى تخرج المعاهد العمالة الاردنية القادرة على ان تحل محل العمالة الوافدة.

كما طلب السيد عيد من ممثلي القطاع المساعدة في تدريب بعض الاردنيين في مصانعهم وذلك انطلاقا من مبدأ الانتماء لهذا الوطن.

اختتام برنامج بمعهد الادارة حول استخدام الجداول الالكترونية

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي امس برنامج تدريبي حول «مهارات استخدام الجداول الالكترونية لوتس ١/٢/٣» والذي عقده المعهد وشارك فيه عدد من المسؤولين والموظفين في مؤسسات مصرفية ومالية وخدمية مختلفة.

واستهدف البرنامج الذي استمر ستة ايام مساعدة المشاركين فيه على الالمام بكيفية التعامل مع الحاسوب واستخدام نظام التشغيل دي. او. اس والتعريف بنظام لوتس ٣/٢/١ وكيفية استخدام هذا النظام في ادخال البيانات ومعالجتها وتخزينها واستعادتها بالاضافة الى استخدام الوظائف المالية والاحصائية والرياضية المبنية في نظام لوتس ٣/٢/١.

اعلن البنك المركزي الاردني اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ٩٠/٢/١٥ هي كما يلي:

	شراء	بيع
دولار امريكي	٦٥٩.٠	٦٦٥.٠
جنيه استرليني	١١١٥.٤	١١٢٦.٦
مارك الماني	٣٩٢.٣	٣٩٦.٢
فرنك سويسري	٤٣٩.٩	٤٤٤.٣
فرنك فرنسي	١١٥.٣	١١٦.٥
ين ياباني/ لكل مائة	٤٥٥.٦	٤٦٠.٢
جلدر هولندي	٣٤٨.١	٣٥١.٦
كرون سويدي	١٠٧.٤	١٠٨.٥
لير ايطالي/ لكل مائة	٥٢.٨	٥٣.٣
فرنك بلجيكي/ لكل عشرة	١٨٨.٢	١٩٠.١

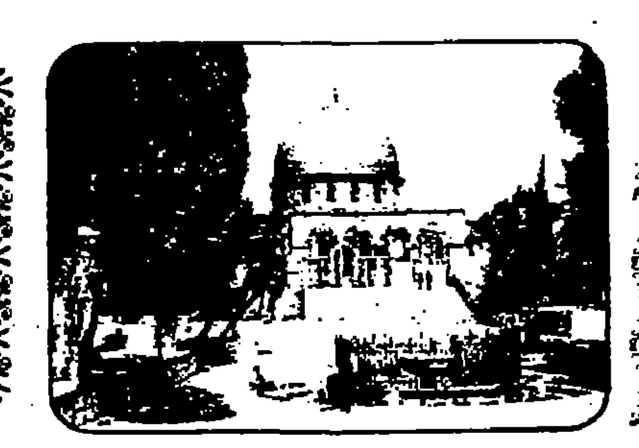
ليوم الجمعة والسبت التاريخ ١٦، ١٩٩٠/٢/١٧ — فلس / كغم

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى	الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى	الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

النشرة الاسبوعية

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

في رحاب الله



هوامش اسلامية

التربية .. والمنجم الكبير

● احمد العناني ●

رفعت رأسي عن الفصل الذي كتبه المرحوم محمد حسين هيكل (والمقصود هو السياسي الاديب المصري المؤمن رئيس تحرير «السياسة» المصرية الوزير محمد حسين هيكل (باشا) وهو علم من اعلام الادب العظيم.. انتهى من حالة شك رهيبة في الشباب الى ايمان عميق في الكهولة فكان اعظم ما الف (حياة محمد) و (في منزل الوحي). وهو في رأيي المتواضع اعظم ابناء الامة العربية في عصرنا الحديث وادومهم اثرا وافضلهم مضمونا وانصعهم بيانا.. اقدم هذا للشباب لكي يتقوا الله في انفسهم ويبحثوا عن افضل ما ينفعهم).

نعم.. رفعت رأسي عن الفصل الذي كتبه المرحوم محمد حسين هيكل عن زيارة الرسول ﷺ للطائف.. وربما كانت هذه هي القراءة المئة لذلك النص العظيم فوجدتني ما ازال انفعل به كأنما اقرؤه لاول مرة وما ازال اجد في نص ذلك الفصل منجما استخرج منه اغلى جواهر الحياة واجد فيه المعين على تصحيح مسار وجودي فيها واقتباسي من حياة المصطفى ﷺ ما اتقوى به فاجدني جاهزا لخوض الغمرات قادرا على هضم الالام والاحزان متخطيا كل اهوال التحديات.

الحقيقة اننا نحن المسلمين مسؤولون بحق امام الله تعالى لفشلنا في الانتفاع بذلك المنجم العظيم من اخلاق الرسول العظيم صلى الله عليه وسلم لقد اهلكتنا الغفلة واضر بنا التقليد.. فالمخططون لمناهج التربية والتعليم كأنما يسلكون في سرداب واحد جيلا بعد جيل، دون ان يخرجوا عقولهم من قيود الاسر او يفكروا بجرأة للخروج الى نور الضحى ومتع الشمس وطراوة النسيم..

الكل يعمل بطريقة واحدة اكل عليها الدهر وشرب.. يختارون مجموعة من الاحاديث الشريفة ويشرحونها ثم يكتفون من المهمة بذلك القدر.. وننظر فنرى ان المتخرجين من المدارس على تلك الكيفية ابعد ما يكونون عن الرسول ﷺ ورسالته.

ان «التأثر» الفاعل الذي يغير مسيرة الحياة هو الدليل الذي لا يخيب على نجاح رسالة التعلم او فشلها.. فما الذي نحن فعلا واجدونه من اثر لدراسة السنة النبوية المطهرة وسيرة الرسول ﷺ وكتاب الله العظيم قبل ذلك وبعده؟

اننا امام ثلاثة نماذج من الشباب: نفر منهم متشدد متحرج متأثم مستمسك بمجموعة معينة من بعض روايات عن امور من ظاهر سيرة الرسول المصطفى عليه السلام ولكنه ينسى امورا من الحقائق الكبرى لان احدا لم يعلمه غير الفروع وما علمه اية ارشادات واسعة كبرى ولان احدا لم يعلمه كيف يفرز الحقائق الكبرى من الامور الصغرى. انه يمسك بغصن او اثنين وفرع او فرعين من الشجرة العظمى فيحسبها كل الشجرة وينغلق فكره وهو يعلن انه وجد الحقيقة الكبرى وفطن لما لم يفطن له احد من قبل ولا من بعد..

ونموذج اخر كان تأثير التربية الاسلامية فيه ضعيفا ورسالة الثقافة الاسلامية عنده غامضة فلما ولج في الجامعة وفي الحياة اوضاعا مختلفة عن القليل الواهن الباقي في ذهنه تراخى وتهافت وسقط في الفاحشات والقواصم فتاه في بحر لجي من الشك والتناقض والبلبلة وغامت عليه الرؤية فلما اصابته سهام النقد من الفئة الاولى وسخر منه ولو بعضهم اخذته العزة بالاثم وغرائز الدفاع عن الذات فراح بعناد يؤكد خروجه ويتمادى في سوء اخلاقه.

واما القسم الثالث فهم اوساط من الناس من الاكثرية الصامتة فيهم كثيرون من الامعات الذين يميلون مع كل ريح غثاء كغثاء السيل لا تجدي منه كثرة ولا يستقيم على حق ولا باطل.

هناك طرائق منورات للتدريس ووسائل اخرى لقياس اثر الاساليب التعليمية واحصائيات علمية لكل ذلك.. ولو استمع بعضنا الى بعض بهدوء لرجعنا الى انفسنا نسائلها: لماذا كان الناس يتأثرون بالرسول محمد ﷺ تأثرا يدفعهم الى كل انواع التضحية في الحرب والسلام كأحسن ما يشتهي المخلصون ويفرح به المؤمنون ويجيء به نصر الله؟ ونحن.. جثث حية على درب الهوان؟

هذا سؤال كبير مطروح ليس له جواب تعميمي انفعالي، ولكنه فعلا يتطلب دراسة علمية واساليب موجهة في التدريس والوعظ والاعلام ومخاطبة الناس..

واذا كانت احوالنا المادية تعجز حاليا عن المتطلبات المالية للبحوث العلمية فلا اقل ان ننظر في حجرات الانشطة الثقافية والمسرح المدرسي والملصقات وجرائد المدارس لنرى كيف يمكن تحسين مستوى المعرفة بحياة الرسول ﷺ ومدى الانتفاع من كنوزها في تقويم ما اعوج من اخلاق هذا الجيل من اولاد المسلمين؟ والله ولي التوفيق.

الطب والقرآن

الانسان.. هذا الكائن العجيب..

اطوار خلقه وتصويره في الطب والقرآن

د. تاج الدين الجاعوني

نظرية النشوء والارتقاء.. هل يقرها الاسلام؟

تكرر ذكر مسالة خلق الانسان في القرآن الكريم كما كثر الكلام عن نظرية التطور والارتقاء (النظرية المنسوبة الى داروين) فهل يقر الاسلام هذه الفرضية ام لا؟ يقول الله تبارك وتعالى في كتابه العزيز بسم الله الرحمن الرحيم

(والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا)

تتضمن الايتان الكريمتان مجموعة ابحاث. البحث الاول قوله تبارك وتعالى (والله انبتكم من الارض نباتا) هذا المقطع او هذه الاية الكريمة فيها للمفسرين ثلاثة اراء.

يقول العلامة الدكتور احمد الوائلي ان معنى قوله تبارك وتعالى (والله انبتكم من الارض نباتا) اي كونكم من الارض ونماكم نموا حسنا فانك قد تلاحظ انسانا يولد ونموه بطيء لا يكبر. واخر نموه حسن اي نموه اعتيادي.. وقسم من المفسرين قال ان الله اساسا كون من التراب آدم ولذلك سمي بآدم لانه اخذ من اديم الارض (من جلد او وجه الارض) تقول فلان آدم اي اخذ من اديم الارض.. من التراب.. ومعنى الاية ان الله عز وجل كون الانسان من تراب ثم نماه على تلك الارض اي جعله ينمو من غذاء الارض طبعا هدف القرآن الكريم واضح ان المنشا واحد. الناس في مناشئهم سواء لا يتميز واحد على الاخر.. كلكم لادم وادم من تراب وخلاصة القول اي نماكم كما ينمو النبات هذا معنى من المعاني التي تتطرق اليها اراء بعض المفسرين.

الراي الثاني يقول اي غذاكم بنبات الارض.. الطعام الذي ينمو به الانسان يعتمد على النبات فاذا الارض زرعت وحرثت واعتني بها اكلتم فاذا لم تزرعوا الارض لا يمكن ان تعيشوا على ظهرها كان نمو اجسادكم موقوف على نمو زراعتكم فلا تهملوا الارض التي منها تاكلون وتتغذون فكان الاية الكريمة تحث الناس على استثمار طاقاتهم بالزراعة ولذلك فالحديث النبوي الشريف يقول «عليكم بالزراعة فانها صناعة ابيكم آدم» لان آدم حين نزل الى الارض ابتدا يعمل بالزراعة.. وما نزل من النبات شيء جاهز الا النخلة لذا في بعض الروايات المأثورة (ان اكرموا عمتكم النخلة) اي التي نزلت مع ادم فتعتبر اختا له هذا الراي يبدو بعيدا عن ظاهر معنى الاية.

الراي الثالث: فتامل هذه الايات الكريمة ايضا (وجعلنا من الماء كل شيء حي) وهذه الاية (والله خلق كل دابة من ماء) وهذه ايضا (اكفرت بالذي خلقك من تراب) وفي سورة الحجر (واذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من صلصال من حما مسنون) اي الطين المختمر وفي سورة الاعراف (ولقد خلقناكم ثم صورناكم) وقوله تعالى (وقد خلقكم اطوارا) وفي قوله تبارك وتعالى (هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا) وهذه الاية (وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم) شبه المخلوقات الاخرى بانها امم شعوب قبائل لها شانها ونظمها وتطورها وظهورها وانقباضها وانتشارها وزوالها الخ.. كذلك قوله (ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين) كان الاية تشير الى خلق الانسان التدريجي من طور الى اخر.

ان قول الله تبارك وتعالى (ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين) معناه اجزاء من الارض مخلوطة بماء فسلالة الشيء ما استل منه اي ان الانسان كون او خلق من عناصر مختارة محددة لا من التراب كله.. وهذا ثابت علميا ففي الانسان بعض عناصر تراب الارض لا كلها كان الايات تشير من بعيد او قريب الى نظرية النشوء والارتقاء.. هذا عدا ان عناصر الارض كما قلت لا تحصى ولا تعد منها ما اكتشف ومنها ما لا يزال امره مخفيا..

ملخص النظرية «نظرية النشوء والارتقاء» المنسوبة الى داروين ان الارض اول ما ظهرت فيها مملكة الجماد اي ظلت مدة من الزمن ثم نشات مملكة النبات بدات بداية بسيطة من الحشائش ثم تطورت النباتات والاشجار تدريجيا وتحورت لتتلاءم وظروف الطبيعة من حولها كان اصل النبات والحيوان والانسان واحد ثم تطور وتباين الى انواع مختلفة بحسب متطلبات ظروفه. كما اختفت او تحورت عظام وعضلات الذيل في الانسان بالاندماج والالتحام لعدم الحاجة اليها او مثلا اضمحلال عضلات تحريك الاذان الموجودة عند اكثر الحيوانات وعدم بقائها عند الانسان لعدم الحاجة اليها وغير ذلك من التبدلات التي طرات على انواع الحيوان والنبات والانسان كاختصاص الطبيعة (حسب تعبير الداروينيين واتباعهم من الدهريين) بأكياس هوائية لتطفو على الماء او كوجود بعض النباتات تمتلك خواص حيوانية وخواص نباتية في آن واحد مثلا تتحرك بارادة كنبات المرجان.

ويرى العلامة الدكتور احمد الوائلي ان هذه النظرية اي تطور النبات الى حيوان ثم الى انسان (نظرية النشوء والارتقاء) اذا قلنا انها عفوا.. لا.. مرفوضة من اساسها نظرية كافرة محرمة لا شيء عفوا.. بل بارادة الله.. اما اذا قلنا انها اي النظرية مشدودة الى الخالق.. الى الصانع الاول الله عز وجل.. لا عفوا، فلا ضير من ذلك.

الله تبارك وتعالى طور الجماد الى نبات ثم الى حيوان وطور الحيوان الى انسان هكذا ما تستوجب النظرية الكفر بمعنى ان الانسان ما خلق ابتداء وانما خلق بمراحل هذا المعنى بهذا اللون لا يوجد اشكالا.. النظرية بهذا المعنى حسب رأيه اسلامية.. لا من داروين.. داروين يقول ان التطور حدث بحوافز داخلية وبدون يد هادية من الخارج.. مجرد صراع بقاء.. اذ لا بد من يد هادية.

قبس من نور

الموت.. والموت الاخر

● احمد عوض النشاش ●

الموت.. هذه الحقيقة التي تغيب عن الاذهان.. ويفاجأ الناس بها حين يرونها ماثلة امام اعينهم، بفقد اب او ابن او صديق او قريب..

الموت هذا القرار الذي يصدره الله سبحانه بحق عباده فلا يملكون امامه الا الخضوع والتسليم دون ادنى محاولة للنقاش انه قرار لا يقبل النقض او الاستئناف..

الموت هذا الواقع الذي يتقبله الناس ويتذكرون في لحظته ان هناك ربا يمنح الروح للجسد بارادته وينزع الروح من الجسد بارادته. انهم يرون الجسم كما هو دون اي نقص.. ولكن آلة الحركة في هذا الجسم قد توقفت.. ويعلل الاطباء ذلك بالقلب والدماغ والنفس ولكنهم لغاية الان لا يعرفون لماذا يحدث هذا.. وكان الاجدر بهم ان يعترفوا بان الذي يصدر الاوامر لهذه المراكز الثلاثة المهمة هو الذي خلقها وابدعها في احسن تقويم..

الموت ينتزع احب الناس الينا من بيننا.. نتألم.. نحزن. نبكي لا اعتراضا على حقيقة الموت ولكن احساسا منا بان هناك مصاب قد وقع وان فراغا قد حصل وهذا الفراغ لا يملؤه انسان اخر لان لكل فرد شخصية مميزة وسلوك خاص.

ولان الموت حقيقة.. ولان مشاغل الدنيا والغرور بها يغيب عن الانسان الاحساس بهذه الحقيقة فقد جاءت ايات كثيرة من كتاب الله عز وجل تؤكد دائما على هذه القضية.

يقول سبحانه. (الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها)

(ما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا)

(وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيا)

(وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون).

(ان الله له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت).

(كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة)

(اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة)

(وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد)

(قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم)

هذه الايات وغيرها كثير تلفت نظر الانسان باستمرار الى هذا الامر ليتذكر امرين الامر الاول ان هذه الحياة محدودة وتحديدها امر خارج دائرة قدرة الانسان والامر الثاني انه ما دامت محدودة فتذكر يا ايها الانسان مالك هذه القدرة وواهب هذه الحياة لانك الان في حياة وعمل واذا انتهى اجلك فقد انقطع العمل.

من الناس من يموتون فيموت ذكرهم.. لانهم لم يقدموا شيئا يذكر خلال حياتهم لا لدنياهم ولا لاخرتهم فتراهم يقضون حياتهم في عبث ولهو وانكباب منقطع النظير على الدنيا دون التفاتة للاخرة ودون تذكر لضرورة وضع رصيد من الاعمال تنفعهم يوم الحساب.. هؤلاء الناس يموتون مرتين مرة بمفارقتهم دار الفناء ومرة بانقطاع الرحمة عنهم حين يذكرهم الناس ان ذكروهم فترى الناس يقولون عن مثل هؤلاء «كانت الساعة التي نتخلص فيها منه».

والذين يتذكرون الموت ويقدمون له يموتون جسديا فقط اما روحيا فان ذكرهم يبقى طيبا وريحهم تبقى معبقة بأريجها الفواح يسأل الناس لهم الرحمة كلما ذكروهم فيقولون «فلان رحمه الله».. حين يتذكرون عملا طيبا يسألون له الرحمة.. حين يرون ولده الصالح يدعون له.. حين يرون صدقة جارية له يدعون له.. حين يقرأون كتاب علم له يدعون له.. حين يتذكرون انه علمهم اية او موعظة يدعون له حين يتذكرون خلقه الفاضل وطيب معاملته للناس يدعون له.. هؤلاء الناس لا يموتون لانهم بايمانهم وعملهم الصالح يحيون في قلوب الناس ويستمر ثناء الناس عليهم والدعاء لهم كلما ذكروهم.. وهكذا نفهم قوله ﷺ «اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث: صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له».

هذه كلمات كتبتها وانا اتذكر والدي رحمه الله الذي توفاه الله يوم الاحد الماضي ورأيت كيف تكون حياة الميت بعد موته.. رأيت كل محبيه وهم يعزون في وفاته وهم يتألمون لفراقه ولكن ذكره الطيب وعمله الصالح كان على السنتهم جميعا فحمدت الله على حسن خاتمته رحمه الله وايقنت عمليا ان المؤمنين العاملين للصالحات لا يموتون الا باجسادهم اما ارواحهم فهي في عليين وتهب نسائمها على الارض لتثمر الخير والذكرى الطيبة على مر الايام.

● قال رسول الله ﷺ فيما يرويه عن الله تبارك وتعالى: انه قال: (يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرما، فلا تظالموا، يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم، يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته، فاستطعموني اطعمكم، يا عبادي كلكم عار الا من كسوته، فاستكسوني اكسكم، يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار، وانا اغفر الذنوب جميعا، فاستغفروني اغفر لكم، يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني، يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد .. ، ما زاد ذلك في ملكي شيئا، يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئا، يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته، ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر، يا عبادي، انما هي اعمالكم احصيها لكم، ثم اوفيكم اياها، فمن وجد خيرا فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه). «رواه مسلم».

حديث ومعنى

●● اشتمل هذا الحديث القدسي على الامور التالية:

١ - تحريم الظلم. فقد حرم الله في مقدمة هذا الحديث، الظلم في مختلف اشكاله وصوره، وذكر عباده بتنزهه عن الوقوع في الظلم، حثا لهم على تجنبه، واعلاما لهم بان اساس المفاسد والشرور، واعظم انواعه على الاطلاق هو الشرك بالله تعالى، قال عزوجل. «ان الشرك لظلم عظيم».

ومن الظلم ظلم الانسان لغيره، واشكاله كثيرة ومتعددة. واحاديث الرسول وتوجيهاته، في تحريم ظلم الانسان لغيره كثيرة. منها قوله عليه الصلاة والسلام في خطبته في حجة الوداع: «ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا».

٢ - افتقار العباد الى الله: ثم بين سبحانه ان العباد كلهم مفتقرون الى الله تعالى في جلب مصالحهم، ودفع الضر عن انفسهم، وانهم لا يملكون شيئا من ذلك كله، وان امر ذلك كله في يد الله سبحانه وتعالى، فمن لم يتفضل الله عليه بالهدى والرزق فقد حرمهما في الحياة الدنيا، ومن لم يتفضل بمغفرة ذنوبه اوبقته خطاياه في الاخرة، ولا ناصر له من الله، قال تعالى [من يهد الله فهو المهتد، ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا]. وقال ايضا: [وما من دابة في الارض الا على الله رزقها].

٣ - ضعف الانسان ورحمة الله به: ثم اخبر سبحانه عن حقيقة الانسان، وكشف عن ضعفه، وانه ما يفتا يخطيء في الليل والنهار، هكذا خلق، ولكن الله سبحانه يفتح باب رحمته لكل مخطيء، ويتلطف مع عباده، وليخبرهم انه يعلم ما فيهم من ضعف، وانما يغفر لهم ذنوبهم جميعا، اذا طرقوا باب مغفرته مخلصين صادقين، فيعالج بذلك ضعفهم، ويدفع ما يمكن ان يصيبهم بسبب ذلك الضعف من اليأس، والقنوط في نفوسهم، واستغفار الله سبحانه، وكان ﷺ كان اكثر الناس استغفارا لذنبه، مع انه غفر له ما تقدم من ذنبه، وما تاخر. يقول ابو هريرة - رضي الله عنه -: [لم اجد احدا اكثر ان يقول: استغفر الله واتوب اليه من رسول الله ﷺ] ومما يدل ان الاستغفار اقرار بالربوبية لله ما ورد في الصحيح عن النبي ﷺ: ان عبدا اصاب ذنبا فاستغفر الله، فقال سبحانه: «علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به، قد غفرت لعبدي».

٤ - غنى الله سبحانه عن غيره: ثم يعرف الله سبحانه عباده بان ما يأمرهم به من الطاعات والتوجه اليه دون غيره، انما هو لمصلحتهم ونفعهم، ودفع الضر عنهم، واما هو سبحانه فانه غني حميد. لا حاجة له بطاعات العباد، ولا يعود نفعها اليه، وانما هم ينتفعون بها، ولا يتضرر بمعاصيهم، وانما هم يتضررون بها، بل انه سبحانه لا يقدر احد على ضره، او نفعه، يقول سبحانه: «ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا». وقوله تعالى: «ما عندكم ينفد وما عند الله باق». وكيف يتصور ان ينقص ما عند الله بالعطاء، وامره سبحانه اذا اراد شيئا، قال له كن فيكون.

٥ - عدل الله سبحانه: وفي آخر هذا الحديث القدسي، يعلن سبحانه على عباده عدله، ورحمته في محاسبتهم، بعد ان يراقبهم، ويسجل اعمالهم في الحياة الدنيا، قال سبحانه:

[ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا] وعندئذ يحمد المؤمنون الصادقون ربهم على ما هداهم ووفقهم لطاعته، ويلقى الضالون جزاءهم، لانهم دعوا الى الحق ومغفرة الله، فلم يستجيبوا، ولم يستغفروه سبحانه، وليس لهم عندئذ من حجة على الله، بعد ان انزل الكتاب الكريم، وارسل رسوله عليه الصلاة والسلام، فهم الذين جنوا على انفسهم وضيعوها، واعرضوا عن رحمة الله بعد ان فتحت لهم ابوابها في الحياة الدنيا.

من وسائل الفلاح في الدارين

مر امير بباب دار حاتم الأصم - احد السلف الصالح - فاستسقى ماء من اهل الدار. فلما شرب اعطاهم مالا جزيلا. ففرحوا سوى ابنة صغيرة لحاتم، فانها بكت. فقيل لها: ما يبكيك؟ قالت: مخلوق نظر الينا نظرة فاستغنينا. فكيف لو نظر الينا الخالق سبحانه وتعالى؟ ما اصدق هذه البنية! ففي نظرته تعالى الفلاح في الدارين. والذي يحقق الفلاح الامتثال بقوله تعالى: «يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. وجاهدوا في سبيل الله لعلكم تفلحون».

ومن الآية الكريمة يتبين ان ما يكسب الفلاح امور ثلاثة: تقوى الله، وابتغاء الوسيلة اليه، والجهاد في سبيله.

وكلها ثمرات الايمان الذي سعد وعز به العقلاء الراشدون. الذين قال في جزائهم جل شأنه: «قد افلح المؤمنون».

فتقوى الله تكون بامتثال اوامره سبحانه، واتباع تعاليم دينه، واجتناب ما نهى عنه من سيء الاخلاق والاعمال: «فاتقوا الله يا اولي الألباب».

اما ابتغاء الوسيلة الى الله تعالى فتكون بطلب ما يتوصل به الى مرضاة الله، من علم وعمل، ومراعاة للطريق الموصلة اليه تعالى، حتى يعيش المرء في دنياه واخراه مرتاح البال، مطمئن الحاجات، نائل الآمال.

ومن العمل الذي يرضي الله تعالى عبادة يتقرب بها الى الله «واسالوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما». وقال تعالى: «وقال ربكم ادعوني استجب لكم». وقد قال ﷺ: «الدعاء مخ العبادة». وقال عليه السلام في فائدة الدعاء «ما من مسلم يدعو الله بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه الله بها احدى ثلاث، اما ان يعجل له دعوته، واما ان يدخرها له في الآخرة. واما ان يصرف عنها من السوء مثلها».

وتوسلنا الى الله تعالى بالعمل الصالح، او باسم من اسمائه، او صفة من صفاته سبحانه او بحق نبي او ولي من احبائه لقضاء الحاجات هو دعاء مناله تعالى قد اشتمل على وسيلة اليه سبحانه يزيد عطفه علينا، ورضاه عنا، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى الصلاة قال: «بسم الله، امنت بالله، توكلت على الله، لا حول ولا قوة الا بالله، اللهم بحق السائلين عليك، وبحق مخرجي هذا، فاني لم اخرجه اشرا، ولا بطرا، ولا رياء، ولا سمعة، خرجت ابتغاء مرضاتك، واتقاء سخطك، اسألك ان تعيذني من النار وتدخلني الجنة».

اما الجهاد في سبيل الله، وبذل الجهد والطاقة في قتال اعداء الله، والسعي لاذلالهم وتطهير الارض منهم، ومجاهدتهم باليد والمال واللسان والقلب، لاعلاء كلمة الله تعالى سبيل موصل الى الدرجات السامية في جنة عالية.

مدينة مدين

يقول الله تعالى في سورة الاعراف: «والى مدين اخاهم شعيبا». ولقد اخبر الله في عدد من سور القرآن الكريم بعبادتهم غير الله، وافسادهم في الارض وبخسهم للكيل والوزن، وقد بالغ نبي الله شعيب في نصحهم فاصروا واستكبروا وعتوا عتوا كبيرا. اما مدين فهي قرية تقع على البحر الاحمر، وبها البئر التي استقى منها موسى - عليه السلام - لبنات شعيب.

وجاء في معجم البلدان: مدين بفتح اوله وسكون ثانيه، تقع على بحر القلزم، محاذية لتبوك على نحو من ست مراحل، وهي اكبر من تبوك وبها البئر التي استقى منها موسى لسائمة شعيب - عليهما السلام -. وقال صاحب معجم البلدان: رأيت هذه البئر مغطاة قد بني عليها بيت ونماء اهلها من عين تجري. ومدين اسم القبيلة سميت «بمدين بن ابراهيم - عليه السلام -».

ومدين في حدود المملكة العربية السعودية وبها زرع ونخيل وسكن، فهذه من بلدان الامم المعذبة، ويقال فيها ما يقال في الحجر جوازا ومنعا. يقول الله تعالى: «ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين كأن لم يغنوا فيها الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود». فاخبر الله سبحانه انه انجى نبيه شعيبا - عليه السلام - والذين امنوا معه من هذا العذاب النازل على قومهم، وانهم بقوا في ارضهم يتمتعون بخيراتها ويأكلون من طعامها وشرابها ويعبدون الله في ارضها كحالتهم السابقة او احسن، وارض مدين هي شقيقة ارض الحجر، فالسخط النازل على اهلها لا تعلق له بارضها ولا مائها، ولا تزال مدين وبلد الحجر مسكونتين معمورتين الى وقتنا الحاضر.

فضل العلم

- قال رسول الله ﷺ: «فضل العلم خير من فضل العبادة وخير دينكم الورع».

- وقال عليه السلام: «من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة، وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وان العالم ليستغفر له من في السموات، ومن في الارض حتى الحيتان في الماء. وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وان العلماء ورثة الانبياء، ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما، انما ورثوا العلم، فمن اخذه اخذ بحظ وافر».

- وقال عليه الصلاة والسلام: «يا ابا ذر، لأن تغدو فتعلم اية من كتاب الله خير لك من ان تصلي مائة ركعة، ولأن تغدوا فتعلم بابا من العلم عمل به او لم يعمل به خير لك من ان تصلي الف ركعة».

- وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ انه قال: «ان مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره، وولدا صالحا تركه، او مصحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل بناه، او نهرا اجراه، او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته، يلحقه من بعد موته».

- وقال ﷺ: «علماء هذه الأمة رجلان: رجل آتاه الله علما فبذله للناس، ولم يأخذ عليه طمعا ولم يشتر به ثمنا، تستغفر له حيتان البحر، ودواب البر، والطير في جو السماء. ورجل آتاه الله علما فبخل به عن عباد الله، واخذ عليه طمعا، وشرى به ثمنا فذلك يلجم يوم القيامة بلجام من نار، وينادي مناد: هذا الذي آتاه الله علما فبخل به عن عباد الله، واخذ عليه طمعا واشترى به ثمنا، وكذلك حتى يفرغ الحساب».

- وعن عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين، والهمه رشده».

- وعن ابي امامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بهذا العلم قبل ان يقبض، وقبضه ان يرفع - وجمع بين اصبعه الوسطى والتي تلي الابهام هكذا - ثم قال: العالم والمتعلم شريكان في الخير، ولا خير في سائر الناس».

- وقال ﷺ: «افضل الصدقة ان يتعلم المرء المسلم علما، ثم يعلمه اخاه المسلم».

- وقال عليه السلام ردا على من سأله: اي جلسائنا خير؟ قال: «من ذكركم الله رؤيته، وزاد في علمكم منطقه، وذكركم بالآخرة عمله».

القرابين عند الامم الاخرى وفي الاسلام

ان تقديم القرابين لا يزال موجودا في سائر الأمم والملل. وقد قص الله تعالى في كتابه خبر ابني آدم لصلبه فقال: «واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق، اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر». قيل: ان قابيل قدم قربانه ثمرا من ثمار الارض، وهابيل قدم قربانه من ابكار غنمه. وكانت القرابين عندهم تنقسم الى ثلاثة اقسام: احدها. الذبيحة المحرقة يحرقونها ولا يأكلونها يزعمون انهم يفعلونها لرضى الرب. والثانية: قرابين التكفير عن الخطايا. يحرقون بعضها وتأكل الكهنة بعضها. والثالثة: قرابين السلامة. يأكلونها لأن اكلها حلال عندهم.

واذا كان الانسان فقيرا لا يمكنه ان يقدم من الحيوانات ذوات الاربع، قبلوا منه تقديم ذبيحة الطيور. فهذه صفة القرابين عند الأمم. ويشترط في القرابين كلها ان تكون سليمة من العيوب.

اما القرابين في الاسلام، فانها عبارة عما يقرب الى الله ويذكر عليه اسم الله. من دماء الاضاحي والمناسك. وكذا العقيقة والمنذور ذبحها الى الله. كأن شفى الله مريضي او رد غائبي فلله ان اذبح بدنة او كبشا. ويدخل فيه دماء الجبر. وهي الدماء الواجبة بسبب ترك واجب من واجبات الحج او فعل محظور من محظوراته.

والقرابين يجوز فيها ما لا يجوز في الاضاحي، فتجوز في الطيور كالدجاج او البط. ومن الثمار كالبر والتمر وغير ذلك من كل ما يتقرب به الى الله.

جاء في الصحيح ان النبي ﷺ قال في الجمعة: «من غدا في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنة، ومن غدا في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة، ومن غدا في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا، ومن غدا في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة، ومن غدا في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة». فجعل الدجاجة والبيضة من جملة القرابين. وعليه يحمل ما روي عن ابي هريرة انه ضحى بديك، وكذلك بلال - مؤذن الرسول - ضحى بديك، لأن هذا الديك وان لم يكن اضحية على الصفة المطلوبة شرعا، فانه لن يخرج عن مسمى القرابين الذي يقربه صاحبه الى الله ويرجو ثوابه باراقة دمه في يوم العيد عند الله، اذ هذا من باب جهد المقل، والله لا يكلف نفسا الا وسعها.

الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جلال الرفاعي

عزيزي القارىء

نرحب في هذه الصفحة برسوماتك التي سنفرد لها حيزا خاصا. اما الاخوة الذين لديهم الافكار الكاريكاتيرية ولا يستطيعون تنفيذها رسما فاننا نرحب بافكارهم وسنقوم برسمها ونشرها باسمائهم. علما اننا سنخصص جوائز تقديرية سيعلن عنها لاحقا لاحسن الرسومات وكذلك لاحسن الافكار.

فاهلا برسوماتكم وتعليقاتكم

والى اللقاء في الاسبوع القادم



مفكرة الدستور

الجمعة ١٦/٢/١٩٩٠م

حركة الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

ابوظبي .... ٨,٤٥ صباحا
جدة .... ٩,١٠ صباحا
العقبة .... ٩,١٥ صباحا
القاهرة .... ٩,٣٠ صباحا
مسقط دبي .... ٩,٣٥ صباحا
دوحة بحرين .... ٩,٥٥ صباحا
الكويت .... ١٠,٠٠ صباحا
الكويت .... ٤,٠٠ مساء
لندن .... ٤,٤٠ مساء
الكويت .... ٥,٠٠ مساء
باريس .... ٥,٢٠ مساء
استانبول انقره .... ٥,٤٠ مساء
بانكوك .... ٦,٣٠ مساء

الملكية الاردنية المغادرة

العقبة .... ٧,٠٠ صباحا
استانبول انقره .... ١١,٠٠ ظهرا
فيينا نيويورك .... ١١,١٥ ظهرا
الكويت (اضافية) .... ١٢,٠٠ ظهرا
فرانكفورت كوبنهاجن .... ١٢,١٥ ظهرا
الكويت .... ٢,٠٠ بعد الظهر
العقبة هلسنكي .... ٤,٠٠ مساء
دمشق .... ٧,٣٠ مساء
الكويت الظهران .... ٧,٤٠ مساء
نيودلهي .... ٨,١٠ مساء
بغداد .... ٨,١٥ مساء
القاهرة .... ٨,٢٠ مساء
دبي كراتشي .... ٨,٣٠ مساء

الشركات المغادرة

الهولندية امستردام .... ٦,١٠ صباحا
البريطانية لندن .... ٦,١٥ صباحا
الالمانية فرانكفورت .... ٨,١٠ صباحا
السويسرية - لارنكا زيورخ .... ٨,٣٥ صباحا
المصرية .... ١٠,٥٥ صباحا
الباكستانية .... ١١,٣٠ ظهرا
السعودية .... ١١,٤٠ ظهرا
الكويتية .... ١١,١٥ ظهرا
الكويتية .... ١,٠٠ ظهرا
الخليج الدوحة ابوظبي .... ٢,٥٠ عصرا
الكويتية .... ٣,٠٠ مساء
اليونانية اثينا .... ٥,٢٠ مساء
اليوغسلافية بلغراد .... ٤,٠٥ بعد منتصف الليل

الشركات القادمة

المصرية .... ١٠,٠٥ صباحا
السعودية جدة .... ١٠,١٠ صباحا
الكويتية اضافية .... ١٠,١٥ صباحا
الباكستانية كراتشي .... ١٠,٣٥ صباحا
الكويتية الكويت .... ١٢,٠٠ ظهرا
القاهرة .... ١٢,٤٥ ظهرا
الكويتية - الكويت .... ١,٤٠ ظهرا
الخليج .... ٢,٠٥ ظهرا
اليونانية اثينا .... ٤,٣٥ مساء
الشرق الاوسط .... ٧,٣٥ مساء
اليوغسلافية بلغراد .... ٢,٤٥ ليلا

اوقات الصلاة

الظهر ١١,٥٠
العصر ٢,٥٧
المغرب ٥,٢٦
العشاء ٦,٤٣
الفجر ليوم غد ٤,٥٥
الشمس ليوم غد ٦,١٣

الاطباء

عمان
المناوبة الثابتة
وائل خرطبيل ٦٦٥٩١٧
يوسف سمور ٦١٥٦٤٨
المناوبة الخارجية
جميل مرقة ٧٧٦٠٤٦
تيسير السعدي ٧٧٧٦٣٦

اربد .... نبيل ابوالعلا
السلط .... بشير الحياري
الكرك .... دقمر مسنات
المفرق .... سعاد ابوديل
البقعة .... محمد شعبان
الزرقاء .... غسان الفقيه
م. حطين .... احمد عبده
الرصيفة .... صبري البيروتي
ديرعلا .... فوزي عبداللطيف
مادبا .... ريافر يعقوب
الاغوار ش .... قاسم هزاع
الرمثا .... محمد دامر

اطباء الاسنان

عمان
ربحي ابوسير ٦٠٣٣١٩
سمير جويحان ٦٢٤٥١٠
وجدي المومني ٩٨٤٤٠٠

اربد .... اسامة الطوالبة
الرصيفة .... مصطفى الصانوري
الزرقاء .... عمر الكيد
مادبا .... هاشم حدادين
المفرق .... علي خزاعلة

زيارة المستشفيات

المؤسسة الطبية العلاجية

١. يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا

٢. زيارة مستشفى الجامعة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة الخامسة مساء ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارة.

٣ في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا

المستشفيات الخاصة

يوميا من الساعة الثامنة صباحا والعاشرة مساء

برامج التلفزيون

القناة الأولى

١٠,٠٠ .... القرآن الكريم	٦,٤٥ .... المجلة الاخبارية
١٠,٢٠ .... عرض البرامج	٧,٠٥ .... استراحة المساء
١٠,٣٠ .... الرسوم المتحركة	٧,١٠ .... الاسرة
١٠,٣٥ .... فيردي	٧,٤٥ .... فن تشكيلي
١١,٠٠ .... ابطال الملاعب	٨,٠٠ .... الاخبار
١١,٣٠ .... ابتهال ديني	٨,٣٠ .... برنامج خاص بمناسبة مجلس التعاون
١١,٤٠ .... خطبة وصلاة الجمعة	٩,١٠ .... عرض البرامج
١٢,٣٠ .... خلق الله	٩,١٥ .... سهرة منوعات خاصة بمجلس التعاون
١٢,٣٥ .... حديث الشعراوي	١٠,١٥ .... الجزء الثاني من المسرحية
١,٣٥ .... المجلة الرياضية	١١,٠٠ .... الاخبار
٣,١٥ .... فيلم اجنبي	١١,١٥ متابعة. مناجاة. السلام الملكي
٥,٠٠ .... الكاميرا الخفية	
٥,١٥ .... تمثيلية بدوية السيف والصحراء)	
٦,٢٥ .... رسالة عمان الاخبارية	

القناة الثانية

٥,٠٠ برنامج المسابقات ارقام وحروف. ٥,٣٠ مسرحية فرنسية. ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية. ٧,١٥ برنامج وثائقي. ٧,٣٠ الاخبار بالعبرية. ٨,٣٠ المدرب. يهدد المدرب هيدن بترك وظيفته اذا لم يعاد توظيف صديقه ومساعده في وظيفته الاصلية. ٩,١٠ في الثلاثينات يقوم والد اليوت بزيارته تثار كثير من المشاكل اثناء هذه الزيارة يكتشف اليوت كثيرا من الحقائق التي كان يجهلها عن والده. ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية. ١٠,٢٠ الاول بين متساويين. يخفي فريزر امر انتحار زوجته عن الصحافة بينما تزداد العلاقة سوءا بين ريموند جولد وزوجته التي تكشف امر صديقته الامريكية

التاكسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤. الشميساني ٦٦٥٢١٤. قاسم ٦٧١٦٢٠. حسان بلا. الجهاد ٦٧٢٦٦٣. الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤. جراح ٧٧٠٥٠٩. زمزم بلا. الكوز ٧٧٩٢٧٤. البراق ٧٨٤١٩٠. الخلود ٧٨١٦١٥. هيلم ٨١٧٤١١. القصور ٦٢٠٢٩٣. الجوفة ٧٧٦٠٦١. السرور ٦٩٥٤٨٤. الامير ٧٧١٠٥١. الشريف ٨٩٦٦١٦. الجازي ٨٩٧٥٠٠. سائد ٨٩٨٤٣٤. العلا ٧٩٠٥١١. الرقيب ٧٣٦٤٢٨. الاهلي عمان ٦٢١١٣٧. اليرموك ٧٩٠٩٢٤. جاد ٧٩٠٥١٥

حظك اليوم

الحمل	السماء تفتح لك ابواب المغفرة فابدأ من جديد مشوار الالف ميل يبدأ بخطوة.
الثور	الحظ يطرق بابك، الاصدقاء يمدون لك يد المساعدة، مال في طريقه اليك.
الجوزاء	ستتمكن من توضيح افكارك للآخرين بسهولة حاول ان ترتب مواعيدك مع الآخرين.
السرطان	امنح نفسك فرصة للقيام بأعمال تحبها وحاول ان تتبع التعليمات لتجنب المصاعب.
الاسد	يسعى الاخرون لكسب مودتك الاجتماعية، بعض التغيير على صعيد العلاقات الاجتماعية.
العذراء	احط نفسك بالاصدقاء الذين يستحقونك وممن يعتمد عليهم.
الميزان	تتاثر بمزاج الآخرين المتقلب ابتعد عن اتخاذ اي قرار مهم اليوم.
العقرب	نشاط غير منتظر يسعد فؤادك. نشاط غير عادي يعود عليك بربح وفير.
القوس	تسنح لك الفرصة للاستمتاع بما تحب من هوايات تشعر بالرضى عند اكتمال اعمالك.
الجدي	ركز افكارك حتى يمكنك ان تحقق اهدافك، مشاكل مالية ضخمة في طريقها للزوال.
الدلو	العمل دائرة سعادة بالنسبة اليك الحب في طريقه اليك.
الحوت	انت انسان هادىء فلا تحاول استفزاز الغير

الصيدليات المناوبة

(٢٤ ساعة)

الفردوس الاشرفية شارع بارطو ت ٧٨٧٣٣٦. فراس جبل الحسين دوار فراس ت ٦٦١٩١٢. السلام سقف السيل ت ٦٣٦٧٣٠. نيروخ شارع سقف السيل ت ٦٢٣٦٧٢. العاصمة ساحة امانة العاصمة ت ٦٣٧٠٥٥. طارق ماركا الشمالية مقابل المستشفى العسكري ت ٨٩٨٠٨٠. خلف الوحدات شارع مادبا ت ٧٧٨٦٥٣. الميدان ابوعلندا ٧٣١٨٦٩. اربد الشرع شارع ايدون ت ٧٥٨٢٥. صويلح نجيب ت ٨٤٧٦٣٢. الحناوي ت ٨٤٥٣٧٦.

تلاع العلي .... عبود
اليادودة .... شافيه
سحاب .... سمير يونس
ناعور .... ناعور
الطيبة .... عماد
وادي السير .... نادبا
القويسمة .... خضر
الرصيفة .... الفاروق+الهدى
السلط .... الامان
البقعة .... الكواملة
الشونة ج .... الانوار
الفحيص .... نور
ديرعلا .... عيسى
الرمثا .... الخديوي
المفرق .... صالح
جرش .... بيان
مادبا .... المركزية
الطفيلة .... الحسا

هواتف عامة

هواتف ضرورية

مقسم المطار ٠٨/٥٢٠٠
مقسم الملكية الاردنية ٠٨/٥١٣٣٣
شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة ٧٨٧١١١
شكاوى المجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق ٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف ١٢١
شكاوى مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٨٢
شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ١٩٢/٦٢١١١١
شكاوى المياه .... ٨٩٥٤٠٧،٨٩٧٤٦٨

شكاوى التموين

تموين عمان (العاصمة) ٦٦١١٧٦

تموين اربد ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ٣٥١١٣٢
تموين السلط ٥٥٤٨٣١
تموين المفرق ٤٣٣٣٦٨
تموين معان ٣٢١٩٥
تموين الطفيلة ٣٤١١٩١
تموين العقبة ٣١٣٨٠٤

الطوارىء والدفاع المدني

طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان ٨٩١٢٨١/٨٩١٢٧٠
مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٣٣

ملاحظة الطوارىء ١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة ١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري ١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة ١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة) ٧٣٦٩٩١
دفاع مدني محافظة الزرقاء ١٩٩/٩٨٤٤٤١
دفاع مدني محافظة المفرق ١٩٨/١٩٩
دفاع مدني محافظة اربد ١٩٣/١٩٩/٢٤٣٣٣٣
دفاع مدني محافظة البلقاء ١٩٣/١٩٨
دفاع مدني محافظة الكرك ١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة ١٩٨/١٩٩
دفاع مدني محافظة معان ٤١١٩٩
دفاع مدني لواء العقبة ١٩٣/١٩٨/١٩٩

المستشفيات العامة

المدينة الطبية ٨١٣٨١٣
م. الملكة علياء العسكري ٦٨٦١٠٠
م. العسكري ماركا ٨٩١٦١١٠
م. البشير ٧٧٥١١١
م. الجامعة الاردنية ٨٤٥٨٤٥
م. الاميرة بسمة اربد ٢٧٥٥٥٥
م. الزرقاء ٨٩٦٥٠٠
م. الايمان عجلون ٤٦٢٠١٤
م. جعلان ٠٣/٣٢٢٢٢
م. جرش ٠٤/٤٥١١٦٤
م. المفرق ٤٤٣١١٣٤
م. الكرك ٣٥١١٣٤
م. مادبا ٥٤٤٦٠٣
م. الطفيلة ٣٤١٠٣٣
م. الرمثا ٢٨٣٤٥٨
م. السلط ٥٥٥٢٧٥٩
م. الشونة ج ٥٧١٠٥٢

المستشفيات الخاصة

المستشفى الاسلامي العبدلي ٦٦٦١٢٧/١٢
مستشفى الافق العبدلي ٦٦٤١٦٤
المستشفى الايطالي المهاجرين ٧٧٧١٠١/٢/٣
مستشفى جبل عمان للتوليد جبل عمان ٦٤٢٣٦٢
مستشفى الخالدي للتوليد والجراحة العامة جبل عمان ٦٤٤٢٨١/٤
مستشفى دار الشفاء للتوليد جبل الحسين ٦٦٧١٥٨
مستشفى عالية للتوليد جبل عمان ٦٤٢٤٤١
مستشفى السبلين الشميساني ٦٦٤١٧١/٤
مستشفى المقشر جبل الحسين ٦٦٦٧٢٢/٨/٩
مستشفى ملحس جبل عمان ٦٣٦١٤٠
مستشفى الهلال الاحمر الاردني شارع المصدار ٧٧٩١٣١/٥
مستشفى الرحمة ماركا ٨٩٣٨٥٥/٦/٧/٨
مستشفى الشميساني الشميساني ٦٦٩١٣١/٥
مستشفى الامل للتوليد والجراحة النصالية جبل الحسين ٦٧٤١٥٥/٦/٧
مستشفى لوزميلا جبل اللويبدة ٦٧٤٣٤٥
مستوصف الرائدشارع الامير محمد ٦٥٧٨٠٠
مستشفى القدس جبل الزهور ٧٤٧١٨١/٢
مستشفى جيش التحرير الفلسطيني جبل الحسين ٦٦٦١٧٧/٦٦١٩٠٩

كلمات متقاطعة

اعداد: مي سالم العوازم/ مادبا

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
					■	■			٢
					■	■			٣
			■	■	■	■			٤
■			■						٥
■	■	■	■						٦
									٧
■	■								٨
									٩

• افقي
١ـ ملك عربي
٢ـ خاصتي + مدينة اردنية
٣ـ للتعريف + المقطع الاول لمطرب عراقي
٤ـ علم مؤنث + متشابهان
٥ـ مضارع عمّرا + داخل المربعات
٦ـ السور مبعثرة
٧ـ عيون جميلة + جمع هارب
٨ـ ممثل مصري كوميدي
٩ـ ممثلة مصرية

• عمودي
١ـ امير عربي
٢ـ ممثلة مصرية + ع
٣ـ م، م + حكى + ل
٤ـ ل + ورود معكوسة
٥ـ في البحر معكوس + ايواء مبعثرة
٦ـ احرف مختلفة + هارب معكوسة
٧ـ حاجز + ملء بالدهن + عكس ولد
٨ـ ي + ممثلة مصرية
٩ـ من افلام الكرتون معكوس

حل الشبكة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■	ة	ر	ي	ر	ة	ء	ب	ا	١
ا	ل	ت	ص	د	ي	ر	و	ل	٢
ل	و	■	ب	■	ف	■	ا	ا	٣
ص	ر	■	■	■	و	■	ر	ح	٤
ع	ا	■	و	■	ش	■	ا	ط	٥
د	ن	ب	ط	ر	د	ع	ت	ن	٦
ي	م	ق	و	ر	م	ا	■	و	٧
ع	ل	م	ا	ر	ح	ل	ا	ه	٨
م	ا	ع	ط	ل	ا	ع	ل	م	٩

كلمة السر

اعداد: بشار محمود الحجي/ الحصن

★ مطرب عربي مشهور يتكون اسمه من مقطعين و ٨ احرف.

راغب علامة، وليد توفيق، ربيع الخولي، جورج وصوف، مايز البياع، نبيل شعيل، خالد الشيخ، عمرو دياب، حميد الشاعري، علي عبدالخالق، اسامة جبور، فارس عوض، سيمون، حنان، ميادة حناوي، وردة الجزائرية، سميرة سعيد، ام كلثوم، عبدالحليم حافظ، الميراج، فريد الاطرش، ماجدة الرومي، محمد حلمي، منى عبدالغني، لطيفة التونسية، انغام، سهام ابراهيم، اب، د.

ل	ا	م	د	ر	و	ي	و	ا	ن	ح	م	د	ا	ي	م
ج	و	ن	ل	ك	م	ا	د	ي	ع	ب	ه	ر	ي	م	س
ز	م	م	ا	ه	س	ش	ر	ط	ا	ل	ا	د	ي	ر	ف
ا	م	ا	ط	ف	ا	ج	م	ي	ل	ح	ل	ا	د	ب	ع
و	ح	ب	م	ي	ي	ن	ع	ل	ا	د	ب	ع	ك	ك	م
ر	م	ر	ه	م	ي	م	و	ر	ل	ا	ط	د	ح	ا	م
ي	د	ا	ه	ي	س	ن	و	ت	ل	ا	ه	ف	ي	ط	ل
ن	ح	م	ا	غ	ن	ا	ه	م	ا	ل	ع	ب	غ	ا	ر
ة	ل	م	ي	ص	ع	ر	ق	ي	ف	و	ت	د	ي	ل	و
ا	ر	ي	م	ل	ا	ي	ل	و	خ	ل	ا	ع	ي	ب	ر
ل	ي	ع	ع	ل	ي	ب	ن	ه	و	ص	و	ج	ر	و	ج
ه	ك	ن	ا	ن	ح	ع	ا	ي	ب	ل	ا	ز	ي	ا	م
ر	غ	ا	ز	س	ع	و	ن	س	ي	م	و	ن	ا	ف	ب
ر	ب	ج	و	م	ا	س	ا	ق	ل	ا	خ	ل	ا	د	ب
و	ح	م	ي	د	ا	ل	ش	ا	ع	ر	ي	ل	ع	ي	ع
ا	ي	ن	و	ر	م	ع	خ	ي	ش	ل	ا	د	ل	ا	خ

ارشادات

★ ان السيارة ذات الجير العادي (ناقل السرعة اليدوي) تستهلك وقودا اقل من مثيلاتها ذات الجير الاوتوماتيك، كذلك فان عليه السرعة ذات خمسة غيارات بدلا من الاربعة غيارات تساعد في توفير الوقود واطالة عمر محرك السيارة.

★★

★ حاول استخدام السيارة الاصغر حجما والملائمة للقيام بعمل حيث انها تستهلك وقودا اقل من مثيلاتها ذات الحجم الاكبر. كما ان وزن السيارة وهي فارغة (اي قائم بدون حمولة) يعتبر من العوامل الرئيسية التي تؤثر على استهلاك الوقود. فعلى سبيل المثال ان استهلاك سيارة وزنها ٢٢٠٠ كغم من الوقود يزيد بمقدار الضعف عن استهلاك الوقود لسيارة وزنها ٩١٠ كغم.

★★

★ شارك زملائك وجيرانك ممن يعملون معك او بجوارك او يسكنون قريبا منك باستعمال سيارة واحدة وبصورة دورية بينك وبينهم حيث ان معدل استعمال السيارة الخاصة هو الآن ٢,٣ شخص، فاذا زادت حمولتها عن شخص واحد اضافي قللنا مصروف الطاقة وازلنا بعض الضغط عن شوارعنا.

★★

★ لا تترك السيارة شغالة على الوضع المحايد اكثر من نصف دقيقة عند توقفك لامر ما. اذ ان تشغيل السيارة مرة اخرى اوفر من تركها شغالة.

اقوال وحكم

اعن الزهري قال:
قال ابوالدرداء لامراته: اذا رايتني غضبت فترضيني، وان رايتك غضبت ترضيتك، والا لم نصطحب.
قال الزهري: وهكذا يكون الاخوان!

النداء الآلي

الوطني

الزرقاء ٠٩
اربد ٠٢
معان ٠٣
العقبة ٠٣
الكرك ٠٣
جرش ٠٤
عجلون ٠٤
المفرق ٠٤
عنجرة ٠٤
الرمثا ٠٢
السلط ٠٥
الطفيلة ٠٣
مطار الملكة علياء الدولي ٠٨
مادبا ٠٨
الرصيفة ٠٩
موانئ الصناعات ٠٩
الاغوار الشمالية ٠٢
الاغوار الوسطى ٠٥

الدول العربية

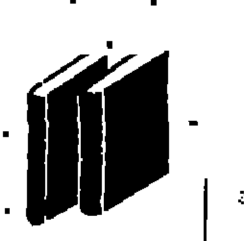
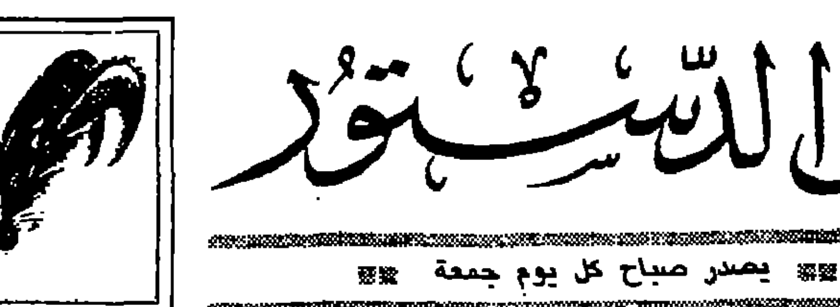
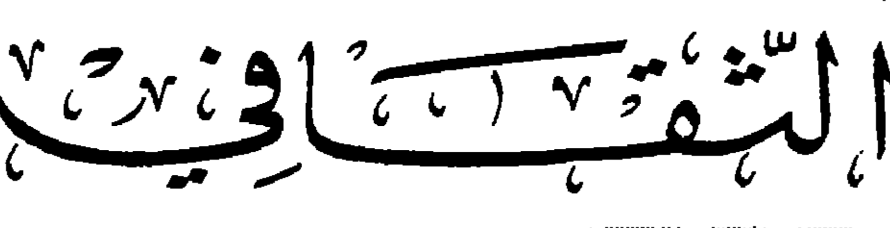
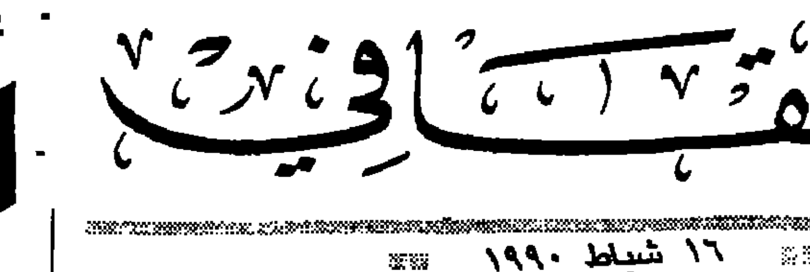
الجزائر ٠٠٢١٣
البحرين ٠٠٩٧٣
مصر ٠٠٢٠
العراق ٠٠٩٦٤
الكويت ٠٠٩٦٥
ليبيا ٠٠٢١٨
المغرب ٠٠٢١٢
عمان ٠٠٩٦٨
قطر ٠٠٩٧٤
سوريا ٠٠٩٦٣
السعودية ٠٠٩٦٦
تونس ٠٠٢١٦
الامارات العربية ٠٠٩٧١
اليمن العربية ٠٠٩٦٧

الدول الاجنبية

النمسا ٠٠٤٣
بلجيكا ٠٠٣٢
قبرص ٠٠٣٥٧
الدنمارك ٠٠٤٥
فنلندا ٠٠٣٥٨
فرنسا ٠٠٣٣
المانيا الاتحادية ٠٠٤٩
اليونان ٠٠٣٠
ايطاليا ٠٠٣٩
هولندا ٠٠٣١
النرويج ٠٠٤٧
بولندا ٠٠٤٨
رومانيا ٠٠٤٠
اسبانيا ٠٠٣٤
السويد ٠٠٤٦
تركيا ٠٠٩٠
بريطانيا ٠٠٤٤
يوغسلافيا ٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا ٠٠٤٢
البرتغال ٠٠٣٥١
بلغاريا ٠٠٣٥٩
البرازيل ٠٠٥٥
كندا ٠٠١
الولايات المتحدة ٠٠١
فنزويلا ٠٠٥٨
[illegible]
الهند ٠٠٩١
اندونيسيا ٠٠٦٢
اليابان ٠٠٨١
الفلبين ٠٠٦٣
كوريا الجنوبية ٠٠٨٢
تايوان ٠٠٨٨٦
الباكستان ٠٠٩٢
[illegible] ٠٠٦٣
هونج كونج ٠٠٨٥٢
استراليا ٠٠٦١
نيجيريا ٠٠٢٣٤
نيوزلاندا ٠٠٦٤
تايلاند ٠٠٦٦

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٧٤١١١	فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧١	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٣٦١١٧	رغدان ت ٦٣٦١٩٨	بسمان ت ٦٣٠١٣٦	الخيام ت ٦٣٢٩٥٠	فلسطين ت ٦٣٦١١٩	فرساي ت ٦٢٥٣٠٤
كوكتيل COCKTAIL ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠	معلمة اللغة الفرنسية MY TUTOR الحفلات: ٣,٣٠ - ٦ - ١٠,٣٠ مساء ٨ مساء حفلة للمهرجان الاوروبي الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,٠٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	احدث افلام العميل السري جيمس بوند ٧ تيموثي دالتون.. في الانتقام الشرس LICENCE TO KILL	مايكل كيتون بطل فيلم الرجل الوطواط.. في انا بيتل جوس BEETLE JUICE الحفلات ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء الجمعة والاحد ١١ صباحا	فنان التحرش بالفتيات The pick up artist	١ - انيل كابور.. في الشعلة المدمرة ٢ - بطلة من شنغهاي الحفلات: ١١، ٣، ٧ مساء	١ - معلم الكونغ فو ٢ - فتيات هاربات ٣ - النينجا يدمر المافيا ٤ - نصيب كميل/ يعرض لاول مرة	١ - طريق التنين ٢ - عشيقتي ٣ - الغني والفقير ٤ - قاهر الابطال عرض متواصل من الساعة العاشرة وحتى منتصف الليل	١ - الوحش الجميل ٢ - سيدة صيقليه ٣ - المرح والحب الحفلات: ١٠,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠ مساء	١ - الساحر ٢ - بطل الصواعق ٣ - جاكي شان الغاضب ٤ - زومبي	١ - صاحب الادارة بواب العمارة ٢ - دماء ثائرة ٣ - الشاولين ضد النينجا ٤ - وقت للحب ٥ - حب وندم عرض متواصل من الساعة العاشرة وحتى منتصف الليل

يصدر صباح كل يوم جمعة

١٦ شباط ١٩٩٠

صباحات لزهرة النشيد

شعر
باسل الرفايعة

(١)
في البدايةِ..
اسألُ عن طرقاتِ النشيدِ التي
تصلُ الهمسَ..
بالشفةِ الخائفهْ
وافتشُ عن غيمةٍ
واقفهْ
واسائلها..
لِمَ تحبسُ ازمانها عن مروجي،
وتغمسني في العذاباتِ
انطرُ اغنيةً
في فضاءٍ بطيءٍ؟
واقولُ لمن خبأتني
مواسمَ في صدرها الليلكيِّ:
ساطويكِ في القلبِ
منصافةً
واخافكِ موتاً يجيءُ
فاستقيلي..
من القحطِ عامينِ،
او لحظتينِ..
اذا خفتِ
انَّ مذاقَ السنينِ رديءُ
ربما لن تكوني..
على شرفتي شاهدهْ
غير انك زهرةُ هذا النشيد،
ومصطبةٌ..
في حنينِ المساءِ
تفيءُ

(٢)
ومصادفةً
نلتقي في الغيابْ
في ارتجافِ المكانِ
وفي فسحةِ الشوقِ
وفي قبلةِ الظمأ اليابسهْ
نتبلَّلُ من نتفِ الضوءِ
نحرقُ لحظتنا البائسه
نتسللُ من خطوةٍ
في مهاوي العذابْ
نتقطر من ياقة
الشارعِ الشتويِّ
ونمطرُ فيه
رذاذَ المسراتِ..
نمضي الى جدولٍ
وعتابْ

(٣)
هكذا يا رفيقهْ
ليس للطرق المستحيلةِ
ان تطردَ الانَ
عشاقها
واسألي الهدبَ المستطيلةَ
هل تهجرُ الانَ
احداقها؟
فانا ليس لي
غيرُ زيتونةٍ
ابدا تشتهي جسدي
وتبثُّ اليَّ مع الصبحِ
اشواقها.

فانظري..
اي رفيقهْ
كيف نمتصُّ سكرةْ
في المراراتِ
كيف يُظللُنا..
سيسبانُ السفوحِ الطليقهْ

(٤)
فجأةً..
فوق دهشةِ
هذا المرورِ العصيِّ
يكون احتمالُ الحضورِ البهيِّ
وينعكسُ الصمتُ اصفر
اعلنُ:
لا بدَّ من شهوةٍ
واشتعالْ
فجأةً
في المرايا
تعودينَ اخيلةً
وهياكلَ مسفوحةً
ردُّها الماءُ من كأسه
واستقالْ
وتتوقُ اليك
الحكايا الطريةُ
ترميكِ في الزمنِ الشمشعانيِّ
ادعيةً
تتصاعدُ من فجوةِ الغيمِ
هاجسةً
باحتفالْ

(٥)
ولنا زمنانِ..
من الحلوِ..
والمرِّ..
يتصلانِ بذيلِ مجرَّتنا
في النبيذِ العتيقْ
ولنا في السواقي..
زجاجةُ طيب
تُعتقنا في الغدِ المستريحِ
على دمنا..
وتبللنا بالرحيقْ.
ولنا همسةُ البحرِ للشطِّ
لا تحزني..
رغمَ حزنِ ارتحالِ النوارسِ عنَّا
سنهذي:
بانَّ صباحاتنا.
سوف تهدي
الينا الشعاعَ الانيقْ
فاقبلي..
في الضلوعِ مُثلَّجةً..
فانا لا اريدكِ
مدفأةً لفراشي،
لاني تعودتُ بردكِ
حتى الحريقْ.

الاكتاف

قصة: الياس فركوح

حين اكتظ المكان ارتفع اللغط وباتت كمية الاوكسجين لا تكفي. صار الهواء اقل. وكذلك اخذت المسافات بين الواحد والاخر تقصر شيئا فشيئا. حسست بالذي اخشاه. احسست بالاختناق الاكيد، وبسبب خطواته المدوية القادمة في دمي، تسارعت وتيرة قلبي. تسارع انبجاس العرق بينما حباته تميع وتسح على غير مكان من جسدي. تيقظت حواسي كلها وتاهبت اعضائي للتصدي لاي طارىء. اكتشفت انني ما زلت اعيش حالة الاستنفار الثقيلة. كان ذلك قد بدأ منذ زمن قديم.. قديم:

الاستنفارات المتوالية. صعود المعدة الى الحلق. زوغان العينين وحركتهما العصبية. تنقل النظرات الى كل الاتجاهات: من هنا سياتي الخطر. هناك يكمن التفجر. الهدوء في تلك النواحي خبيث مجبول بالشر. الشر المحدق يجفف الريق. يصنع من الاطراف البشرية نوابض لا تني تتقلص وتتفرد. ليس ثمة استقرار. الهدوء والسكون يقلبان رؤوسنا. لكن الاختناق يضغط الارواح فيتسارع الشهيق والزفير.

***

اتاني صوت الصديق ليؤكد لي ما ذهبت اليه: «انه الاختناق يا صديقي».

ولما سالته عما يتحدث، انتهرني قائلا: «الم تفهم؟». قلت: لا. لم افهم. غير انه لم يفصح ولم يقدم تفسيرا عجبت من نعته هذا لحالة الهدوء التي كنا نعيشها حينذاك.

كان البحري امامنا يمتد حتى حنية الافق المتلاشي. وكانت «صخرة الانتحار» جسما صلدا نابتا. بلا ملامح. من غابة الماء الطحلبية. وكان على يسارنا في الاسفل. فوق رمل الشاطىء المهجور. رجل وامراة يدبان عند السنة الموج المتدافعة.

اجل. قال صديقي. انه الاختناق. وكان ذلك في زمن مضى. في زمن كان البحر فيه اصغر من احلامنا. والسماء اضيق من ان تتسع لطيور فرحنا الاتي. قلت له ذلك: اذ تنبهت الى انه يقصد عناوين الصحف الضاجة بالترقب والتنور

لم ينطق. واكتفى بان ربت على كتفي. انتفضت من تحت اصابعه، والتفت اواجهه، ساخطا: انت لا تقرا غير السوء في العالم!».

ضحك ضحكة فاترة. قصيرة. ثم قال دون ان ينظر الي، ووجهه صوب «صخرة الانتحار» التي اخذت ملامحها تتضح بالتدريج:

«وانت؟....»

عاجلته: «لا اقرا ما تقرا».

هز رأسه عدة مرات قبل ان يقول. مشددا على كل كلمةكانمايخرجها من مكنوزه العتيق: «صحيح. انت لا تقرا سوى الشعر في العالم!».

ازعجتني مبالغته في رؤية الاشياء على انها محض سياسة. قلت، مستشعرا صحة مخاوفه. مكابرا التنازل والتفريط بالجانب الذي احبه في الحياة: «هل تنكر علي تجسس العالم في الشعر؟».

لا، قال «غير ان تجسس العالم في العالم اكثر جدوى!».

ولم انظر اليه ـ وقتذاك ـ مباشرة. كنت اتابع بعيني السنة الموج وهي تلعق قدمي الرجل والمراة.

***

كنا نفر من الموج ونضحك. سقطت فردة حذاء من يدها. انحنت محاولة التقاطها بعجلة. كانت الموجة اسرع. اذ حملتها معها في جزرها، ثم اعادتها مقلوبة على وجهها. تسمرت جميلتي بقدميها الحافيتين. الغائصتين في الرمل الطري، وقد اسندت اصابعها الحرة على خصر ثوبها الفضفاض. كان ثوبا ازرق. بدت مثل صبية اصيبت بنكسة في شيء عزيز عليها.

حريت تنتظر من يواسيها بكلمة طيبة.. او بتربيتة على الكتف.

***

سمعته يقول: انت لست معي.»

قلت: «معك ومعهما».

قال: «هذان؟»

قلت: «هذان. انظر اليهما. انظر..»

كانا في الاسفل، فوق رمل الشاطىء المهجور الا منهما الرجل يلتصق بالمراة التي دفنت راسها عند كتفه. والمراة تداري عن عينيه ـ وربما عيوننا ـ ما كان الهواء يكشف من عري اعلى ركبتيها..

صدرت عن صديقي همهمة. ثم اوضح

«هذا يستهويك. قل. انه يستهويك».

كانت اصابع المراة تحاول لملمة طرف ثوبها المتطاير الى اعلى. بينما الهواء يعمل على النفخ فيه..

نفخت من عمقي:

«نعم يستهويني. يستهويني..»

ولما ادركت ان لا جدوى من مغالبة الهواء. تركته يهب عليها كما يشاء. رايتها تطلق اصابعها نحو كتف الرجل الذي تلقاها في احتضانة اليفة. رايتهما يندمجان في واحد متحرك ويغيبان. كانا يغيبان وراء رائحة الملح، ومذاق السمك الشهي، وهواء البحر الذي لم يكن ـ حينذاك ـ معاديا.

***

ماج البحر. فماجت السفينة. فتماوجنا مصطدمين بالاكتاف. تدحرجت، من عيوننا. منازل المدينة التي ودعتنا بالرصاص. تذكرت صديقي حين قال لي ـ كانت النسوة يرقصن لنا في حلقات على امتداد الميناء، ويلوحن بالبنادق بدلا من المناديل ـ «ادركت الان كيف يكون الرصاص دموعا؟».

لم اجب.

كنت احاول ان اغيب عن عينيها المفتشتين بين الجموع. قالت بانها ستجيء. فصدتها عني. وصارت امامي دمعا معلنا وعذابا لا يطاق. قلت لها

«لا اطيق الوداع».

فانهمرت علي غير مدركة اني جدار لا يسند نفسه. رايت كل شيء. رايت كل ما راه غيري. رايت اكثر مما راه البعيدون عنا. الذين يرصدوننا عبر اصوات المذياع ويشاهدوننا. باستثارة. بين هدف للبرازيل واخر لايطاليا. الذين يتعقبوننا ونحن نعتلي ظهور السفن، ونلتمع بملامح ملتبسة على زجاجات التلفزيون.

اجل. رايت كل ما وفره لي عمري ان اراه من مدينة اعطت لكنها، هذه اللحظة، ارتبكت ولم تعرف كيف تمنحني جميلتي. ارتبكت ولم تقو على منح جميلتي سندا تواصل معه هناءة يوم او اكثر قليلا.

«انت سندي».. رددت هذا وكررته حتى مزقت الشمس غشاوة الليل: فانسلت هاربا من نومها الدفء. كان الميناء مدينة في يوم قيامتها. وكان الفضاء ثوبا ازرق احتقن باطلاقات الرصاص الوداعية. وبصرخات الباقين من دوننا

«لا تتركونا».. اين؟».

نظرنا من زوايا اكتافنا ورأينا البحر يميل بنا كلما اعتلينا درجة صوب ظهر السفينة. نظرت من زاوية كتفي، فرايت وجهها الهلع يطفو فوق الوجوه. وجهها الصامت واصابعها الطائرة الي عبر حشد الدموع وطبقات الرصاص.

«لا تتركونا»..».

وارتفع اللغط في حين اكتظ المكان بالاكتاف المتدافعة. حاولت الانسلال. غير ان المسافات ضاقت حتى انعدمت. والانفاس هاجت حتى علت على هدير المحرك. والاكتاف حتى التحمت ببعضها بعضا. التحمت مثلما التحم وجهي بكتفها الطري الذي رضي بدموعي واستقبلها. في انحداره الهادىء صوب ربوة النهد. استقباله لمحارب انكسر دون ان يعرف السبب.

سالتني، وكنت املس على راسها النائم فوق صدري: «لماذا؟».

سحقت السيجارة بعنف الغضب المتحبل في اوردتي: «اسالهم..».

كان الغد موعدا يرقبه العالم ونحاول. عبر زمننا الداخلي. اعتراضه ومنعه من الوصول..

مضت دقائق من الصمت المشغول بتفكير اربكته توسلات روحينا المتشابكة. هبت علينا من النافذة المشرعة نسمة رطبة. لم تنعشني، لكنها اطارت من الجميلة نداءها:

«كيف تتركني؟».

فاخذتها الي اكثر.

ثم قالت. وقد دست ذراعها تحت ظهري، وشدتني اليها.

«انت سندي».

وكنت اقبل لحظتها، ملامسة كتفها الحميم. المتماسك.

***

هذا ما حدث منذ زمن قديم.. قديم.

«واتذكر. منذ ذلك التاريخ، ان الاوكسجين لم يعد يكفي. صار الهواء اقل. وكذلك المسافات بين الواحد والاخر تقصر هي ايضا. حسست بالذي اخشاه. احسست بالاختناق الاكيد. وبسبب خطواته المدوية القادمة في دمي. تسارعت وتيرة قلبي. تسارع انبجاس العرق بينما حباته تميع وتسح على غير مكان من جسدي. تيقظت حواسي كلها. وتاهبت اعضائي للتصدي لاي طارىء.

اطلقت السفن صافراتها. فقامت القيامة وانهمر الرصاص.

وها انا اكتشف بانني ما ازال اعيش حالة الاستنفار الثقيلة.

وانني مسكون بعالم عنيد يابى، رغم انقياد الزمن للابحار والرحيل. ان يبرح نكهته وكتف الجميلة.

عمان

١٢ كانون الاول/ديسمبر ٨٩

رافد (٣)

الادب والبيئة المحلية

فخري صالح

اثارت الندوة التي انعقدت على هامش تابين غالب هلسا في نهاية الشهر الماضي اسئلة عديدة وشديدة الاهمية. وقد كانت سيرة غالب هلسا الذاتية وانتاجه الادبي منطلقا لطرح هذه الاسئلة واثارة النقاش حولها ويبدو لي ان قضية الادب القطري «او المحلي كما اعتدنا ان نسميه» كانت القضية التي مر عليها الزملاء المتكون مرور الكرام مؤشرين اليها من بعيد طارحين بعض الاجوبة التي تبدو وكانها اجوبة غير مباشرة على سؤال ارتباط الادب العربي ببيئته المحلية

ويبدو ان غالب هلسا كشخص وكانتاج هو المثل الاكثر وضوحا الذي يجلو لنا ازمة الكتابة عن الادب العربي من خلال تجزئته ودراسة ادب كل اقليم او دولة على حدة. فغالب هلسا اردني المولد والطفولة والصبا ولكنه رحل عن الاردن للدراسة في بيروت ولم يعد الى الاردن الا ليريح رفات جسده في ثراه. لقد تنقل من بلد عربي الى بلد عربي طائفا بعواصم الثقافة العربية جميعها: فمن بيروت الى القاهرة الى بغداد الى دمشق. ولقد اخذت القاهرة القسط الاكبر من عملية تكونه ثقافيا وفكريا فانطبع فكرا ولهجة وتصورا بمشكلات مصر واليسار المصري. ولكنه فاجانا بروايته «ثلاثة وجوه لبغداد» ثم بروايته «سلطانة» التي استعاد فيها طفولته وقسطا من صباه وشبابه

ان عملية التكون المعقدة التي مر بها ادب غالب هلسا كما مر بها فكره وتكوين شخصيته تثير حقا سؤال هوية الادب في وطننا العربي. هل يمكن الحديث عن رواية عراقية او اردنية او سورية بحكم جنسية كاتبها؟ هل يكون غالب مجرد مثال فريد من نوعه بسبب طبيعة مساره الحياتي والثقافي؟ هل تتجاوز قراءة الواقع الثقافي في كل دولة عربية النظر من منظار اكثر اتساعا يرى في الادب العربي كلا متكاملا يصعب فهمه دون الاخذ في الحسبان بان التاثيرات الفكرية والثقافية العربية تقطع حدود سايكس ـ بيكو متحدية هذه القسمة القاتلة التي فرضتها علينا نتائج الحرب العالمية الاولى؟

ان غالب ليس مجرد مثال فريد بل هو المصباح الكاشف الذي يضيء هذه المعضلة التي خلقها واقع التجزئة ورسخها ودعا لها واصبح يعدها مسلمة من المسلمات التي ينبغي قبولها دون مناقشة. ويمكن القول ان الظلم الذي وقع عليه، بعدم ادراجه في الادب المصري او الاردني او الفلسطيني، سببه الظن بان هوية الادب تعكس التابعية السياسية التي يشير اليها جواز السفر. كما ان عدم الاعتقاد بان علينا دائما ان نؤرخ للادب الذي ننتجه بوصفه ادبا عربي الملامح والسمات هو الذي يجعل من كاتب روائي كبير الاهمية مثل غالب يتناسى ويهمل في الكثير من الدراسات حول الرواية العربية.

ان الكتابة العربية ذات افق مشترك ولحد يؤثر عميقا على هذه الكتابة. ورغم وضوح بعض ملامح البيئات المحلية الا ان الافق العام الذي تتحرك فيه هذه الكتابات هو افق التاثير نفسه الذي تشكله الثقافة العربية بقديمها او حديثها ولنسال انفسنا. هل يمكن الحديث عن الرواية العربية في اي قطر من اقطار هذا الوطن دون ان نتحدث عن تاثير نجيب محفوظ على مسار الرواية في ذلك القطر وعلى تطورها؟ هل يمكن الحديث عن الشعر في فلسطين او الاردن او العراق دون الاخذ في الحسبان ان تاثير بدر شاكر السياب وادونيس ومحمود درويش هي العوامل الاساسية في تطوير حركة القصيدة العربية الجديدة في الاقطار العربية جميعها؟ هل يمكن استقصاء الكتابة القصصية في اية بقعة من بقاع الارض العربية دون ان نستذكر يوسف ادريس؟ هل يمكن تتبع ملامح تطور النقد في اية دولة عربية دون الحديث عن طه حسين ومحمد مندور وغالي شكري واحسان عباس وآخرين؟..

لا اسال هذه الاسئلة الا لابين ان خارطة تطور الكتابة العربية شديدة التشابك والتضافر والتكامل، ولا يمكن فك عراها عن بعضها مهما انتجنا من دراسات ادبية تؤرخ لهذا النوع الادبي في هذا القطر العربي او ذاك. ان المسالة لا ترتبط بايديولوجيتي العروبية وطموحي الى وحدة عربية يعبر عنها الادب، بل هي متصلة بكيفية نشوء الانواع الادبية التي تتخذ من اللغة العربية وعاء ومن المشكلات العربية المشتركة مادة للكتابة.

لهذه الاسباب فانني لست ضد ادراج غالب في حركة تطور الرواية في الاردن، ولكنني مع ابراز الخلفية العربية لا لاعماله فحسب بل لاعمال جميع الروائيين الذين لم تغادر اقدامهم ارض الاردن كذلك. اننا نخطىء كثيرا عندما نتصور ان كتابة تاريخ الادب تعني تفتيته وتمزيقه وعدم النظر الى صورته الكلية التي تتداخل عوامل كثيرة لتكوينها وصنع شخصيتها المتكاملة. ودون ذلك ستظل كتب تاريخ الادب القطري التي تتسابق الى تاليفها تاريخا مشوها ناقصا لا نسجل فيه حقائق التاريخ بل نغض فيه الابصار عن الحقائق الراسخة الشديدة الوضوح لكل ذي بصيرة.

حوار: لامع الحر/ لبنان

شوقي بزيع:

المثقف مشروع شهيد

خاص ـ الدستور ـ

شوقي بزيع شاعر ينتمي قطريا الى جرح الجنوب، وينغمس في تواشيح نزفه الطويل معلنا انصهاره في حكاية الوردة. تظاهرات شتلة التبغ ومواويل الحاجة ام علي.

بزيع متوقف عن الكتابة منذ سنوات بسبب حالة الاحباط العامة التي نعيشها كلبنانيين. لكنه ما زال يملك الأمل ما دام هناك طيف امرأة قادم.

حول دور المثقفين، والحلم الشعري وموقفه من المرأة كان لنا معه حوار بدأناه بالسؤال التالي:

• الشعراء والمفكرون في العالم طليعة اي تحرك يطمح الى التغيير. لكننا نلاحظ ان المثقفين في لبنان مهمشون الى اقصى الحدود. الى ماذا ترد ذلك؟.

ـ لا اريد ان ادافع عن المثقفين بالمطلق. لكن بصرف النظر عن الشريحة الاجتماعية التي ينتمي اليها هؤلاء المثقفون. وبصرف النظر عن ان هذا المثقف او ذاك لم يقم بدوره كاملا في المواجهة، ولم يتصل بما فيه الكفاية للقوى المهيمنة ولأدوات القمع، لكن مع ذلك بدا الدور الهامشي للمثقفين وكأنه غير مسموح به. وبدأت ادوات القهر والظلام تحاول ان تطال حتى هذا الهامش الصغير المتبقي.

وبتقديري ان المثقف كانسان، وكصاحب كلمة اصبح مشروع شهيد، حتى ولو لم يع هو ذلك. بمجرد ان نأخذ مساحة اقدامنا على التراب، يعني اننا انتزعنا بقعة ضوء من هذا الظلام الذي يراد له ان يكون مهيمنا.

لم يعد مسموحا لأحد ان يقول ما اجمل زرقة البحر، او يا لهذا النهار الرائع. يعني اصبح التفاؤل والفرح ممنوعين.

لا اريد ان اضع هنا في مازوشية يقع فيها الكثيرون. انا سأقول بأننا مقصرون، ومذنبون، ونعيش تحت عقدة الذنب. نحن مشاريع شهداء، خاصة اولئك الذين تبقوا في هذا البلد.

هذا الوضع دفع السواد الاعظم من المثقفين الى مناطق الاغتراب، او المنفى. والقسم الذي تبقى نصفه تحت التراب. وكيف تريدني ان لا اتحدث عن ان كل مثقف بقي في لبنان وراء طاولته للكتابة او في منزله، او في اي مكان يعتبر استمراره عملا استشهاديا. يعني هو شهيد بالقوة. لكن هذا لا يعني بأنه علينا الرحيل جميعا. يجب ان يبقى احد منا. ومجرد بقائنا في هذه اللحظة هو وقوف في الجانب الذي يجب ان نقف فيه، في جانب الناس. في جانب

«المرأة نقطة الماء الوحيدة في العطش الصحراوي»

الحرية، وفي جانب الضوء.

لست ضد رحيل لحد. كنت في السابق اتحدث بشيء من التشنج ازاء كل الذين رحلوا. اما الآن فاعتقد بأنه من التجني، ومن الظلم ان نصف الذين غادروا بأنهم هاربون، او جبناء. لأن ما وصلنا اليه لم يعد يطاق.

فقدان الحلم

• هل هذا يعني اننا فقدنا الحلم؟.

ـ بالمعنى المنظور نعم. لكن من اين يأتي ذلك الشيء الذي يومض في قرارة الروح في ظلام الرأس، ذلك الشيء الذي يقول بأن لا موت ابديا على الارض. وبأنه ثمة مسيرات للفرح والبياض والزرقة ما زالت موجودة في نهاية الافق. لكن المشكلة اننا بانتظار ان يأتي هذا الفرح سيسقط لنا قتلى كثيرون. وقد نكون موجودين او غير موجودين. لكن اطفالا بالتأكيد سيأتون بعد ذلك وسيكونون اكثر سعادة منا. وسيقولون بأننا ناضلنا من اجلهم، وبأننا متنا وصمدنا ولم نخجل من انفسنا.

• وهل بامكان الشعر ان يستمر بلا حلم؟.

ـ المسألة ليست مسألة تفاؤل متفجل. أنا استطيع الآن ان اكتب قصيدة عن الانتصارات القادمة. وعن روعة المرحلة المقبلة. ولكن سيكون هذا الشيء مفتعلا، وسيذكرنا بالمرحلة الجدانوفية، حين كان المسؤولون يجبرون الشعراء على الفرح، وعلى كتابة قصائد تختتم بالتفاؤل.

بتقديري انه من رحم هذا اليأس، من قلب هذا الظلام، من جوف هذا الخوف، سوف يأتي شيء ما. سوف يأتي ربما طائر الرعد الذي يتحدث عنه سميح القاسم، ذلك الذي يأتي عند قمة الموت. او سوف يأتي ذلك الطائر الذي ينتظره الهنود الحمر في نيسان من كل عام، لكي يحمل اليهم بشائر الخلاص، فيحتفلون له بالرقص والاهازيج.

ثمة شيء ما يحرك الآن سطح هذا اليباب القائم. قد يكون في اعماقي، وفي اعماقك. أكاد المسه او أكاد اتمثله، وأكاد اشعر به، مع انه بعيد، ومع ان الولادة محفوفة بالمخاطر. لكن لدي يقينا في اعماقي بأن شيئا ما سيقلب المعادلة. وسيغير كل ما يحدث على ارض الوطن.

• في ظل السقوط المهيمن عن اية امرأة تبحث؟

ـ اتوجه بالشكر الجزيل الى نساء لبنان اللواتي رضين بعد كل ما حصل ان يعيشن في هذه الغابة القاتلة من الوحوش، ومن الدماء، ومن التقاتل. لا اعني فقط الحبيبات بل الزوجات والامهات والاخوات ايضا. لأنهن الاحتياطي الأخير من الفرح والطمأنينة، والمكانية استمرار الحياة. واعتقد بأن عليهن ـ كما صرخ صديقي الشاعر محمد العبدالله ان يكن اكثر جمالا من ذي قبل في مواجهة القبح الذي نعيش، وعليهن ان يكن اكثر تألقا، واكثر دفئا قبل ان نعمد جميعا الى الانتحار الجماعي.

ليس صدفة ان الشاعر الجاهلي الذي كان مهددا يوميا بالموت. ان يجعل المرأة مفتاحا لشعره، وكأنها نقطة الماء الوحيدة في ذلك العطش الصحراوي الذي كانوا يعيشونه.

في الحروب تشتد حاجتنا الى هذا الكائن الجميل والاثيري، ويصبح ملاذنا الأخير ولهذا قلت في اية امرأة انت:

«ان النساء قرانا الصغيرة
نسكنها خائفين ونسكنها عاشقين».

وفي الآية: «رب هبني امرأة اسكن اليها». لأن المرأة نوع من السكن، والسكن من السكينة، اي الطمأنينة والهدوء الذي يحمي من القلق والتبعثر. من الاندثار، ومن الانتحار ايضا.

المرأة مستقبلنا الوحيد

• للمرأة تعطيك مقومات الصمود؟

ـ لم أكن اتصور حياة لا تظللها المرأة باستمرار. ولا تكون خبزها وماءها ونجومها.

واعتقد بأن المرأة مستقبلنا الوحيد. وبأننا. وأنا على الاقل. لا استطيع ان اخطو خطوة واحدة. انا لم احس بأن المرأة هي الخطوة التالية. او ان ثمة امرأة ستنظرني في الخطوة التالية، كأنها هي الوحيدة التي ستعطيني الحافز للاستمرار، للضحك او للبكاء. للكلام او للصمت، لحب الارض او للرحيل عنها.

نحن نعيش برحم كوني اشبه بالانثى. لذلك يقول الفيلسوف الألماني بأن الانوثة الابدية تجرنا وراءها اي اننا نركض وراء امرأة ابدية لا نصل اليها.

والمقلق في الأمر والجميل ايضا، بأننا لا نصل الى المرأة، وتظل بالنسبة الينا حلما لا يتحقق.

• ترى ان المرأة في مناخ الجنب مجرد حلم بعيد المنال. وان المرأة هي مأواك. ومع ذلك هي ليست في الواقع. اذن انت الآن بلا مأوى أليس كذلك؟.

ـ ليس بالضرورة ان يكون المأوى الذي نقصده هو غرفة وجدران مغلقة تحيط بنا من كل جانب. قد يكون العراء هو المأوى.

وقد يكون التيه هو المأوى. وقد يكون الحلم نفسه مأوى بشكل او باخر. لكنني ضد الاشياء التي تنتهي وتتحقق وتنجز، وربما لأن الشعر هو مالا يتحقق، وما لم ينجز بعد. او كما يقول ناظم حكمت هو ذلك الذي لم نكتبه بعد. او هو تلك البحار التي لم نزرها بعد. او اولئك الاطفال الذين لم يولدوا بعد. بهذا المعنى لا اعتقد بأن اجمل النساء هي المرأة التي احتضنها بين ذراعي. ثمة دائما ذراعان مفتوحان على الابدية تريدان ان تحتضنا امرأة لا تأتي. وحتى لو اتت فانني بانتظارها دائما. والمرأة التي احلم بها هي دائما خلف المرأة التي تكون معي. وهنا صعوبة ان تصبح المرأة واقعا قائما بل هي دائما في طور الاحتمال. من هنا كانت المرأة باستمرار رمزا للقصيدة. تلك القصيدة التي لا تقبل ان تكتب على الورق. ربما لهذا السبب، نجد ان الشعراء يعبرون عن المعنى ذاته، كان يقول جميل مثلا بان الهوى يموت منه حين يلقى بثينة، وانه يحيا حين يبتعد عنها. او حين يقول نزار قباني «الحب ابحار دون سفينة وشعورنا ان الوصول محال» وانا ايضا عبرت بدوري في قصيدة قصيرة اسمها «مسافة» عن المعنى ذاته، حين قلنا بأن المرأة هي نوع من الخرافة التي يصعب القبض عليها. وبأن ما نحبه دائما، او غالبا ليس المرأة. انما المسافة التي تفصل عن المرأة. هل اتحدث عن امرأة. او عن قصيدة او حالة شعرية. لا اعرف. لكنني اعرف انه اذا كان لي ان اصبح عظيما في يوم من الأيام. فليس لأن هناك امرأة ما ورائي. بل لأن هناك امرأة ما امامي. وستظل امامي الى الأبد.

ربع مليون عنوان في معرض عمان الدولي الثاني للكتاب

يفتتح في عمان في العشرين من شباط الحالي معرض عمان الدولي الثاني للكتاب. يشتمل المعرض على كتب مختلفة تغطي شتى فروع المعارف والعلوم والموضوعات وتبلغ في مجموعها ربع مليون عنوان موزعة على ١٨٠ مشتركا من الاردن والدول العربية والاجنبية.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الكتب قد ادخلت الكمبيوتر (الحاسوب) وتم تصنيفها حسب دور النشر وحسب الموضوعات بهدف خدمة زوار المعرض وارشادهم الى مواقع الكتب المختلفة داخل صالة المعرض.

وتشارك عدة جهات رسمية وثقافية بمعرض عمان الدولي الثاني للكتاب. من هذه الجهات وزارة الثقافة والتراث القومي، الجامعة الاردنية، جامعة مؤتة، الجمعية العلمية الملكية، منتدى الفكر العربي، مؤسسة آل البيت، مجمع اللغة العربية الاردني، المنظمة العربية للعلوم الادارية، مؤسسة عبدالحميد شومان بالاضافة الى عدد من الجهات الرسمية من خارج المملكة.

ومن الجدير بالذكر ان المعرض يفتتح يوم ٢٠ شباط الحالي ويستمر حتى ١ آذار المقبل.

وقفة في نهارات عمان

عصام عبدالرحمن

نشرت في الدستور الثقافي قصة قصيرة للقاص امين يوسف عودة بعنوان نهارات عمان في قسمين. القسم الاول بتاريخ ٨/١٢/١٩٨٩، والثاني بتاريخ ٢٩/١٢/١٩٨٩. وانا في هذه الوقفة لا اقدم رصدا نقديا شموليا لهذه القصة. بل سأقف عند نقطة محددة. الغاية منها رصد دلالة المكان عند الكاتب.

ان المكان بحضوره الفيزيائي ليس لوحة تشكيلية يهدف الاديب من خلالها الى تقديم قدرته على الوصف الدقيق للتفصيلات والجزئيات الخارجية للاشياء. وليس هو الحدث - اذا كان ثمة حدث في القصة الحديثة - انه ببساطة الذات الاخرى للاديب او الانا بشكل خاص. انه الانا الاكثر صلابة. وقدرة على الثبات وعدم التغير. ثبات اللحظة المواجهة لوطأة استمرارية الذات ومعاناتها.

من هنا تبرز دلالة المكان في نهارات عمان كوجود يحتفي به. ويحس بطراوته. ويبعث في الانا نشوة لذيذة من الخدر والنعاس. ان مكان امين عودة ليس زائدا على النص. او من قبيل الترف الهندسي. ان ساحة الجامع ترتبط بزمن مضى وانقضى. انها الذكرى التي تلوذ بها الذات من عتامة الحاضر وبؤسه. وهذا الاصرار على رصد المكان بكل تفصيلاته الهندسية ما هو الا محاولة للانفلات من دائرة العجز عن مواجهة الحاضر. هذا العجز الذي تجسد في نهاية القصة بصورة مسخ مشلول يقعد على كرسي متحرك بمواجهة ذات البطل.. حيث كانت الرعشة الصاعقة. والصرخة المقتولة. وتصلب الجسد. وعجزه عن الحركة. رايته متمسكا بمنبر الباب على كرسيه المتحرك. كنت من العجز هو نفسه الوجه والعينان والسحنة الباردة الخالية من اي شيء. وخلفه كانت المرأة [illegible].

ان الجامع الحسيني الكبير المكان البؤرة التي يتحول بنا زمن السرد في النصف الاول من القصة. فالمستوى الاول من السرد مرتبط بالزمن الحاضر. ويمتد زمن المعاناة والهروب والانكسار. ولا تجد ذات البطل راحة الا في ساحة الجامع. المكان الذي يحفز التذكريات تتداعى ليستقل السرد الى مستوى اخر وزن ذات افق [illegible]. انه زمن الصبا في [illegible] المدارك [illegible] بكاء حلقي [illegible]. ويتدفق السرد [illegible] في مستوى ثالث [illegible] زمن الطفولة [illegible] والاستمرار [illegible] الانا السكينة والسكون [illegible] المتوترة. ومن هنا كان [illegible] الصرخة في بداية القصة كيف يا ابي - كيف.

ان صورة الاب التي تحترق جسد القصة هي المعادل للمعاناة في الحاضر. وهي الذكرى التي تتداعى بنا حركة الآن ويحل بنا توترها.

انها الطفولة البعيدة الايام التي لن تعود. وينساب الزمن عند هذا المستوى بانسجام وتناغم وتصالح بين الذات والعالم. وفي محاولة ملحة لتثبيت الذكرى يحتل هذا المستوى من زمن السرد ثلاثة ارباع القسم الاول من القصة، ومن هنا تبرز اهمية التصوير الفوتغرافي للمكان. سواء كان الحركة او النبر واللغة النحاسية.

ان المكان في نهارات عمان احد اهم المحاور التي ترتكز عليه القصة للعلاقة الحميمة التي تربطه بالأنا او بذات البطل. انه التكثيف البؤري لمستويات ثلاثة من الزمن. اذن ليس مستغربا ان يجد البطل الراحة في ظل الواجهة الحجرية للجامع الحسيني الكبير. هربا من صهيد الشمس.

حتى ايقاع السرد يتغير في القصة بتغير المكان. فالارتفاع عند الجامع ينساب بلا توتر ويتدفق بتناغم لذيذ استسلم جسدي للراحة. واحتمى بطراوة الظل ورطوبة المكان مع صوت المقرىء وخرير المياه المتدفق انساعا في كياني المتعب احساسا بالاستسلام والسكينة فاعتراني خدر لذيذ ونعاس ان ساحة الجامع بمثابة الرحم المرتبط بلحظة الطفولة والوداعة.

ثم يتغير الايقاع عند الانتقال الى المقهى. صحيح ان المقهى يرتبط برائحة ماضيه ولكنها متعلقة بالحاضر البائس. وعند تذكر الحجرة التي ستحتويه في مخيم الحسين يتغير الايقاع للمرة الثالثة - انه المستقبل البائس والبليد النجوم في سماء المخيم، بعد منتصف الليل غائرة في اعماق المدى المجهول تكاد لا تومض، وصوت ضعيف لرياح متاكسة تصفع اسلاك الكهرباء المتشابكة بلا انتظام ويتوالى هذا الايقاع المتروخ بالحسرة في المخيم جثة باردة من الصفيح، ثمة انين وحشرجات وسعال واضواء صفراء باهتة تلوح في الدروب والازقة المعتمة.

اذن هناك ثلاثة امكنة تعطي ثلاثة مستويات من الايقاع في السرد: الجامع اللحظة الماضية والطفولة. المقهى الحاضر. مخيم الحسين المستقبل البائس. وبتفاعل هذه المحاور يلتحم نسيج نهارات عمان بمعاناة البطل وعن عجزه عن صنع شيء يغير من واقعه البائس.

ان امين عودة في نهارات عمان استطاع ان يعطي المكان بعدا انسانيا وعمقا حضاريا. ويمنحه اصالته الخاصة. وهو بهذا يتميز - بنهارات عمان - عن الكثيرين من كتاب القصة القصيرة ولربما الرواية في الاردن. اذ من المستغرب ان نجد في معظم ما نطالعه في الملاحق الثقافية او حتى في العديد من المجموعات القصصية ذلك الغياب للمكان ليس بوصفه مكانا فيزيائيا. وانما مسرحا للتجربة الانسانية بكل ابعادها النفسية والثقافية والحضارية. وهناك الكثير من الامثلة للعديد من الكتاب انتمت لاماكن محددة في علاقة حميمة. وتحل ذلك في انتاجها الادبي. فنقلتنا الى اجواء تلك الاماكن وكاننا نعيش فيها. نحسها ونتفاعل معها. ويتجلى ذلك على سبيل المثال لا الحصر في تجربة همنغواي مع خليج المكسيك في رائعته الشيخ والبحر ونجيب محفوظ في معظم رواياته ولا سيما الثلاثية. وهناك ايضا العديد من المبدعين الاردنيين من جيل مضى ولخص بالذكر محمود سيف الدين الايراني. ومحمد سعيد الجندي. وفي مجال الشعر كان عرار يقدم عبر قصائده مسحا جغرافيا للعديد من الامكنة ووصل به الحال الى تقديس المكان وتسبيحه.

وقل للصحب واروا بعض اعظمه
في تل اربد او في سفح شيحان
او:
تعالى الله والاردن
لا بغداد والرطبة

ويقسم احيانا بالمكان لشدة حميمية العلاقة بينه وبين الشاعر:

قسما بماحص والفحيص
وبالطفيلة والثنية

ان المكان في تجربة عرار كان الوطن الذي عشقه وتنفسه مع الشهيق، واحترق في دمه. فلماذا غياب المكان عند معظم كتاب هذا الجيل؟

من اوراق ايام فلسطين الثقافية والفنية التي عقدت في القاهرة مؤخرا

السؤال الفلسطيني وتحديث الثقافة العربية

نواصل في ما يلي نشر الورقة المهمة التي تقدمت بها د. خالدة سعيد لاعمال ندوة فلسطين الثقافية التي عقدت في القاهرة مؤخرا:

بقلم: د. خالدة سعيد

الحلقة الثانية

وسأل كمال ابو ديب في قصيدة «الاضداد»:

بلبل اتنبرين صوتا مؤتلفا، رغبة واحدة، حلما متكاملا فرحا اصيلا يشد عروقك كلها الى الميلاد؟.

ام تشدين حبالك الالف، اصواتك الالف على العنق الحبيب، فينكسر الضوء في عيني العنبتين المفروزتين في القلب كالرماح، ويسكن الموت وجهك الحزين وجهك المخمش الحزين الى الابد».

كان بيان ٥ حزيران، الذي مر بمراحل منذ صياغته الاولى السريعة في اواسط حزيران ١٩٦٧ كصيحة هلع وقنوط الى صياغاته المتوالية خلال ذلك الصيف من اجل طرح مزيد من الاسئلة على الذات والمفكرين والبنى الاجتماعية والسياسية، كان الصياغة النثرية الاولى للصدمة والاحتجاج والتساؤل. اما هوامش على دفتر النكسة في تلك الصيف ذاته لنزار قباني فكانت الترجمان الشعري الاول والاكثر وضوحا ومباشرة وحدة لتيار من الغضب ضد الذات ايضا والنقمة عليها والشعور بموت عالم قديم، ونزار قباني يبقى الاقدر في التقاط ما يهجس به الناس وما يدور على السنتهم، وينبغي ان نتوقف عند المفردات التي تتردد في هذه القصيدة. فهي تقدم مستوى دلاليا آخر لا يقل اهمية عن مضمون العبارات، ونلاحظ الكلمة الاولى المكررة «انعي».

انعي لكم يا اصدقائي، اللغة القديمة، والكتب القديمة.
انعي لكم كلامنا المثقوب كالاحذية القديمة (....).
انعي لكم....
انعي لكم....
نهاية الفكر الذي قاد الى الهزيمة.

بهذه القصيدة بدأ نزار قباني فتح الملفات جميعها. واولها نقد اللغة السائدة والكلام الاجوف الذي لا ينبع من الاشياء والتاريخ يمثل الغياب عن الاشياء والتاريخ. هذا الكلام سواء كان كلام الشاعر او السلطان هو الذي سيتعرض لهجوم الكتاب على اختلاف ادراكاتهم التعبيرية.

يقول نزار قباني:

اذا خسرنا الحرب، لا غرابة
لاننا ندخلها
بكل ما يملكه الشرقي من مواهب
الخطابة».

التقى الكتاب على نقد «الكلام» كان ذلك نقدا لانواع الخطاب ومن ثم لاشكال من المعرفة واساليب في التعامل مع الظواهر: ويدخل ساحة الاتهام الخطاب المعرفي والاعلامي، وخطاب السلطة وخطاب رجل الدين وخطاب الشاعر وخطاب المؤرخ: انه الخطاب القائم على كلام مصوغ من مفهومات وتصورات موروثة فقدت صلتها بالحياة الحاضرة ومشكلاتها مع ذلك هي ادوات المعرفة والتمييز والحكم في شؤون هذا العصر. وكأنها كادوات معرفة بدل ان تقوم بدورها فتحول الى حجاب يحول دون المعرفة اذ يسقط على الموضوع ما يموهه ويحرف عنه.

هذا الخطاب المموه يحكم حياتنا على مستوياتها كلها: لقد قامت شرعية الانظمة الانقلابية وشرعية الاحزاب والثورات كما يعبر خطابها، عن الاستجابة للمشاعر الجماعية ازاء القضية الفلسطينية واستيعاب الخيبات وتدارك الاخطاء التاريخية، غير ان هذا الخطاب قد تم امتحانه علم ١٩٦٧، وفقد مصداقيته وهو الذي يشكل الاساس لشرعية الانظمة، سقط الخطاب، والانظمة باقية تكرر خطايا افقدته الامتحانات مصداقيته، لذا يقول نزار قباني:

وتصبح الجرائد الموجهة
اوراق نعي تملأ الحيطان
يموت كل شيء
تهاجر الاشجار من جذورها
يهرب من مكانه المكان
وينتهي الانسان
(قصيدة الممثلون ص ١٠٢)

وفي موضع آخر:

متى سترحلون؟
المسرح انهار على رؤوسكم
متى سترحلون؟
كانت فلسطين لكم
دجاجة، من بيضها الثمين تاكلون..
كانت فلسطين لكم...
قميص عثمان الذي به تتاجرون
احترق المسرح من اركانه
ولم يمت بعد الممثلون.

اصبح الكلام ممثلا للغياب عن الاشياء والوقائع، واهل الكلام هم الذين صبوا النقد على «الكلام» ولا سيما مع صعود المقاومة الفلسطينية هاتكة التناقضات، صار الكلام بمفهومه الموروث اشارة الى غياب الوعي وغياب العلاقة بالواقع والتجربة وغياب الفعل والفاعلية. بينما بات العمل الفدائي يمثل ما هو نقيض ذلك كله: الفعل والفاعلية والمصداقية.

يقول كمال خيربك في قصيدة موجهة الى اصدقائه ممن استشهدوا في المقاومة:

ماذا نقول لهم وموتهم الفصيح
شهادة
ضد الكلام؟
ماذا نقول لهم وقد خجلت حناجرنا
العقيمة
سقطت ثياب بلاغة الشعراء .
سقطت تماثيل الخطابة والكتابة
والغناء
قرت امام رسالة امراة
في القدس او جنين (دفتر الغياب ص٤٢).

ان نقد الخطاب العربي لا سيما الخطاب السياسي والخطاب المتعلق بفلسطين شكل قضية ادبية فكرية ووجه عددا من اهم الاعمال في المسرح خاصة، وذلك لقابلية المسرح لتعدد مصادر الخطاب وانواعه ومجابهتها بعضها لبعض وكشف انقطاعها عن الوعي والتجربة والتاريخ، وهذا ما يمارسه سعد الله ونوس في مسرح التسييس، ومسرحيته حفلة سمر من اجل ٥ حزيران التي نشرت علم ١٩٦٨.

اعظم عمل يجعل من نقد الخطاب حدثا مسرحيا في غاية التماسك والحيوية والتواثب، وفي الوقت نفسه القدرة على حشد لائحة طويلة من انواع الخطاب، بل ان العلاقة القائمة بين انواع الخطاب هذه علاقة كاشفة وعبثية، هناك ما يقارب العشرين نوعا من انواع الخطاب وكل منها يلغي الاخر ويلغيه غير كاشفا علته، ذلك ان كل خطاب يتقدم كمحاولة حكاية قصة حول فلسطين وحرب حزيران، وكل خطاب يصور مفتريا خلصا لا يلبث ان يسقط وينكشف تهافته، وطبيعي ان الامر لا يخلو من التضخيم الكاريكاتوري بين الحين والحين، ولكنه لا يخلو من الشعر ايضا، حتى صوت الفلاح الذي يحكي عنه «رجل حقيقي» اشارة الى الفدائي، هذا الصوت يضيع وتغيب عن المسرح عبرته، ولا ينجو في هذه المسرحية خطاب وخاصة خطاب الراديو، الذي يشار اليه كنموذج للكلام الذي لا يعني شيئا او لا يتصل بحقيقة او تجربة او واقع، ولا يسلم خطاب الكاتب المسرحي نفسه ولا خطاب المخرج وخطاب الفلاح والمتفرج و«التاريخ» نفسه الذي لا يجد فسحة لقول كلمة.

وتبدو الحركة الاجمالية للمسرحية محاولة لصعود خطاب القاعدة واحتلال الخشبة مقابل قمع المخرج والسلطة وينتهي الامر بحضور الضابط الذي يطوق الجميع وياخذهم الى السجن والتحقيق.

ولقد قام التعبير الادبي في هذه الحركة النقدية على وصف السقوط وتحليل العلل وتلمس ضوءات تمحور هذا الادب النقدي حول القضية الفلسطينية ثم استمد شعلته من المقاومة الفلسطينية وعبرها استشرف افقه وترسم طريقه وباسم هذه القضية ثم باسم هذه المقاومة جرت محاكمة الذات حاضرا وماضيا.

وقد انتج ذلك ادبا كاملا يدور حول معاني الموت والانبعاث والعقم والخصب والسقوط والفداء والصراع. وهي معان نسجت مثلثا فكريا منذ الخمسينات ونكاد نجدها لدى كل مبدع كبير سواء صرح باسم فلسطين ام لا بدءا من عمر ابو ريشة الى خليل حاوي ويوسف الخال (لا سيما في قصيدة «البئر المهجورة»).

ويعم هذا المناخ في كتابات ما بعد الخامس من حزيران، ويغدو التصور اشمل واوضح واعمق صلة بالمعيش وابعد عن الصياغة الاسطورية. هذا التصور للموت والانبعاث والخطيئة والسقوط والفداء مرتبط بالسؤال الفلسطيني وقد شكل وجها من اوجه تدبر هذا السؤال.

ولم تقتصر الاجابات على السؤال الفلسطيني على الانتاج الادبي واسئلة الادب بل ذهبت بعيدا في الماضي تحلل البنى الثقافية وتتحرى منشأ العلة وموقع النقصان وآلية الجمود، ووضعت ابحاث في تحليل الموروث بهدف المزيد من فهم الحاضر.

واذن لم تكن هذه الحركة النقدية الواسعة المتمحورة حول فلسطين ثم حول المقاومة حركة شطحية او محصورة بمظهر او مظاهر محددة بمكان او وقتية ولا تقتصر على زمان. انتصبت محكمة النقد، ووقف العربي منقسما على نفسه ممزقا يواجه نفسه خصما ومتهما وحكما واملا في ثوب واحد، ومر كل شيء امام سيف النقد لا اللغة وحدها، ولا الماضي وحده:

«خلاصة القضية
توجز في عبارة
لقد لبسنا قشرة الحضارة
والروح جاهلية».

هذا ما يقوله نزار قباني (الاعمال السياسية الكاملة، ص ٨٦).

وادونيس كذلك يوجزها في عبارة، «ارى ورقا قبيل استراحت فيه الحضارات (تهل تعرف نارا تبكي)؟. (قصيدة هذا هو اسمي)

ويذهب نزار قباني في التساؤل بعيدا ضد استيهامات النهضة، حتى انه يسأل، «هل (نحن خير امة قد اخرجت للناس)؟ (ص ٨٦)

وطبيعي الا يغفل الاشارة الى عطالة نصف الشعب من البكماوات المحجورات

«يا سيدي.. يا سيدي السلطان
لقد خسرت الحرب مرتين
لأن نصف شعبنا ليس له لسان» (ص ٩٢)

واخيرا

«لقد خسرت الحرب مرتين
لأنك انفصلت عن قضية الانسان».

- يتبع -

ديلان توماس ١٩١٤ - ١٩٥٣

ادباء غربيون

اعداد وترجمة: عامر الصمادي

ولد ديلان توماس في مدينة سوان لي في مقاطعة ويلز علم ١٩١٤ وتلقى تعليمه في مدرسة سوان لي وتم اكتشاف موهبته الشعرية في علم ١٩٣٣ بعد ان عمل لفترة من الوقت مراسلا صحفيا اذ كان قد نشر مجموعة من اشعاره في صحيفة واسعة الانتشار وبعد ذلك بسنوات حققت مجموعته الشعرية (ثمانية عشر قصيدة) شهرة واثارة لا بأس بها بسبب العنف الغريب في خيالاتها وغموضها الموحي بقوة فبدت وكانها نوع جديد من القوة والتصوير الرومانسي تم احياؤها من جديد في الشعر الانجليزي بعد فترة النغمة الهادئة التي عزف عليها (اليوت) واتباعه.

ومع ذلك لم يتحول ديلان توماس الى ان يكون الموجد الجديد لحركة الرومانسية الحديثة على الرغم من ان بعض النقاد يقولون بذلك وبعد ان اشتهر واصبح شعره مقروءا على نطاق واسع وبعد ان قام بايضاح الصورة الحقيقية لشعره بعد تلك التخيلات المتراكمة عن اسلوبه في السابق اصبح ديلان توماس شاعرا محترفا ومبرزا في مجاله خصوصا في ديوانه (خريطة الحب) الذي صدر علم ١٩٣٩ وديوانه بدايات ونهايات علم ٤٦ وديوانه قصائد مختارة علم ٥٣ وليس ذلك الشاعر الذي يعتمد على الحماس والاندفاع والملحمية في شعره كما اعتبره البعض في السابق.

لقد اصبح خياله نموذجا يحتذى كما اصبحت فكرته الاساسية هي وحدة الحياة اي العملية المستمرة في الحياة والموت ثم الحياة الامر الذي يربط الاجيال ببعضها البعض كسلسلة متصلة لا تنتهي ثم ان توماس اصبح يرى العملية البيولوجية هي التحول السحري الذي ينتج الوحدة البشرية من الفرقة والاختلاف. ونلمس مرارا وتكرارا في اشعاره انه قد حاول ان يوجد طقوسا شعرية للاحتفال بهذه الوحدة يقول في احدى قصائده:

القوة التي تنمي الوردة من خلال الخضرة تنمي عمري الاخضر.

لقد وجد ديلان توماس ان الانسان محكوم بما حوله ضمن مجموعة من الامور المعرفية منذ بدء حياة وحتى اول خطوة نحو الموت فبداية الحب تقود الى ايجاد حياة جديدة ومن ثم تقود الى الموت وبعدها الى الحياة من جديد وبسبب وجهة نظره هذه فقد ربط فكرته بفكرة وحدة الانسان مع الطبيعة. الماضي والحاضر. الحياة والموت لذلك رفض ان ينعى طفلا ميتا.. وهو يعبر عن هذه الفكرة في افضل قصائده المأخوذة عن الانجيل والتراث الشعبي في ويلز ومن فرويد حيث رتبها بشكل يخدم غرضه والمتتبع لاعماله الشعرية الاكثر انفتاحا في مجال السيرة الذاتية. وحيث الذكريات مثل قصيدته (شعر في اكتوبر) يجد ان هناك صلات حميمة بين هذه القصائد وبين المستمع او المتلقي بسبب الغنائية والاستعمال الذكي لبعض الصور الطبيعية البسيطة

لقد كان توماس متحدثا بارعا (عندما يشعر برغبة في الحديث) وسكيرا مندفعا ومتهورا امتلات حياته بالم الشقاء والسعادة بشكل متعاقب ونجحت اشعاره التي قرئت في امريكا بين علمي ٥٠-٥٣ نجاحا منقطع النظير على الرغم من تهوره في بعض الاحيان وسلوكه العدائي المتعمد تجاه اساتذة الجامعات وغيرهم ممن يدعون انهم اكاديميون توفي توماس في مدينة نيويورك خلال زيارته الثالثة لامريكا في شهر تشرين الثاني من علم ٥٣

وقد اخترنا هنا احدى قصائده التي كتبها في اواخر حياته علم ٥٢ وهي تعبر بشكل كبير عن مجمل فكرته في النظر الى الحياة يقول فيها:

لكي تعلم انت
اني انا الفلاح دوما
امجد ايضا هذا النهج والطير
هادرا وللبحر وليدا
والانسان ممزقا والدم مباركا
لسمع اني لهذا المكان
انفخ في البوق
من السمكة حتى التلة المنتفضة
وانظر اني ابتني الفلك المنتج
باقصى حبي
والطوفان يبدا

قصة قصيرة

في الكفن الابيض يبتسم

طه درويش

«من يدرك الان كنه نظرتك الشاردة يا مسعود.؟»

ضجيج الارصفة. صخب الباعة المتجولين. شتائم بذيئة لامرأة هي كتلة لعنات. نهيق العربات الفاخرة. عواء الحافلات المهترئة. ووحدك تشق الحائط البشري. تنتزع خطاك المتعثرة من ارض تمور بالحقد والعفن.

انت وحدك. كعادتك. كلما تضيق بك الوحدة. تنتزع روحك المثقلة بالضجر. المسكونة بالسام. وتغسلها بثلثي اكسيد المرض. وتسترعيك بالاسمال. وتغادر قبوك مقموعا بالخوف بالجوع. وتترك لحذائك مهمة التفكير. عوضا عن دماغك الخرب.

وحدك تمضي. ووحدك تتكلم وحدك بغير كلام. وتشق الفضاء الاسير بقميصك الواهنتين. وبعينين حائرتين تحتوي الكتل البشرية. وتسكن عربدة الشوارع وتبلحاتها ركنا قصيا من عظامك. وتهجع نفايات الذكرى في مستنقع اسن بالكلمات.

***

«من يدرك الان كنه نظرتك الشاردة يا مسعود.؟!

يداهمك السؤال كشدقي وحش اسطوري. ويطبق احرفه القاسية على عنقك. كيدين مشعوعرتين لمصارع هرقلي المظهر. نصفه وحش.. ونصفه انسان. وتمج نقاطه العنكبوتية سما - في وجهك - اسود كالقطران.

يا هذا المسعود الغارق في اوقيانوس السؤال الطفولي البريء من انتزعك من طقوس براءاتك. ومسامات احلامك.. والقى بك متوحدا وسط هذا الضياع»

ومن من هؤلاء البشر الشبقين لاوهام الفرح الكاذب. يدرك الان كنه نظرتك الشاردة»!.

اه مسعود. والمدن الكبيرة لا ترحم انسانها. وتاكل بنيها. وتغتال طفولة ايامها. فلماذا. روحك. تلقي ستائرها بليجة الجوع والاحلام؟!.

***

الثواني ثقيلة كالرصاص. والزمن يزحف بخطى وئيدة. ودقات الساعة المغروسة كالنعش في واجهة حجرية لعلبة كبريت. تدوي كطبول حرب اسطورية. والسكون مقيت. وريح المساء الكانوني. تتسلل عبر الزجاج المثقوب. وتسري في انحاء الجسد المنهوك بخفة وعبارة. كيد بارعة للص محترف.

في مسعود منثني كالجثة. فوق فراش قذر. عينه شاخصتان في السقف. يداه متصالبتان فوق الصدر. تتمادى ممددتان كوجهين استطالا وتتشكلا قدمين من عيدان الكبريت تمتدان مطبقتان مثل عجوز شيخت اخر احفادها. تنفسه ينتشر في الجو. فيسمع صداه كعواء الكلب المبحوح.

مسعود سادر في غيابه. وموغل في وجومه ومنزلق الى مملكة الصمت. وكهوف العزلة. يرفض ان يكلم احدا لم ير ضوء النهار منذ الف عام. ثالث مع الظلام. واستوطنت الوحشة. وطاردته الاشكال الراعبة. والقى الخوف ملاءته السوداء فوق جسده المتلاشي. تتدثر بالليل وبالموت.

***

انكفت المتسرطنة تودع مسعودا. والصحيح انه طردها من عالمه. ركلها بقدمه. وبصق عليها بصاقا من اعمق اعماقه. وما بين نفسه ونفسه تساءل .ما الفرق بين الموت والكلمة. وظل السؤال معرشا في سماء ذاكرته المثقوبة. هو الان يتكلم بغير صوت. هو يعرف ذلك. ويمقت هذا الفعل الاجوف. يرفض ان يكلم نفسه بصوت مرتفع.

- يجب ان تتكلم. من غير المعقول ان تبقى صامتا. الصمت يولد الجنون. تكلم. حتى ولو مع نفسك...

هو يكره حكمة الطب. ويمقت الشبح الابيض المتصلب فوق الكرسي الاسود وهو يبصق كلمات الامل الكاذب.. والوهم الخادع.

***

«من يدرك الان كنه نظرتك الشاردة يا مسعود.؟!

مسعود يكره نفسه. يحتقرها. يزدريها. يعامل واياها كعدو كريه. فمنذ الف علم. وقبل ان يلتصق مع فراشه. يقف امام المرآة المشروخة. ولستين دقيقة يتامل وجهه السديمي. يبصق على المرآة. يرفع يده متوعدا اياه حين يصمت. ويزمجر في وجهه حين يتكلم. ويهدهد روحه حين يحزن. هو يكره الحزن. يكره ان يرى شيئا حزينا. وحين يعود الى فراشه. ويستغرق يقظا في النوم. يداهمه الكابوس «رجلان ضخمان. عيونهما جاحظة. انفاهما متطاولان. وجهاهما اسودان. كالحقد. مشعوعران كالقرد. يتزان بشاعة. ويفيضان قيحا. يتصارعان بعنف. ينبعث صراخهما. تنزف دماؤهما. تتبعثر اشلاؤهما. ويموت الصراخ. وتسيل الدماء. ويخر رجل. ويعانق ظله. ويجهشان في البكاء...

***

منذ الف علم ومسعود يتامل هذا المشهد. وينتفض كطفل ينبح من عنقه الطري. ويصرخ كحيوان جريح. ويبكي كامرأة جزت عنق وحيدها. فقوافل الجوع مخيفة.. مخيفة!!

- يجب ان تتكلم. من غير المعقول ان تبقى صامتا. الصمت يولد الجنون. تكلم حتى ولو مع نفسك...

ذو الكفن الابيض ما زال يبصق كلماته في وجهي. ويبتسم ببلاهة. يشعل غليونه. يعب نفسا بمتعة. ينفث الدخان برقة. تنبعث في جو العيادة رائحة زكية. تعانق روحي. فاشتهي نفسا.. واخجل!!.

يبتسم الشبح الابيض بوجهي. يربت على كتفي باطراف اصابعه. ويقذف تفاهته الفاقعة الالوان - مرة اخرى - في وجهي.

في ذكرى انطون تشيخوف

سليمان قبيلات

تحتفل الاوساط الادبية العالمية هذه الايام بذكرى ١٣٠ لميلاد الكاتب الروسي الكبير انطون تشيخوف فقد ولد في ١٧ كانون الثاني علم ١٨٦٠ في اسرة تاجر صغير في مدينة تاغانروغ في جنوبي روسيا اذ اكمل دراسته الثانوية هناك ثم التحق بكلية الطب في جامعة موسكو وفي هذه الاثناء قام بكتابة قصص فكاهية قصيرة ذيلها باسم مستعار وهو انطوشا تشيخونتا

وللعام ١٨٨٦ اثر بالغ في حياة الكاتب الكبير فهو يعتزل الطب تقريبا ويبدا خوض غمار حياة اخرى - حياة الكاتب المتفرغ المثقل بهموم شعبه ووطنه الرازح تحت نير القيصرية الثقيل وفي علم ١٨٨٨ يقوم بنشر مجموعته القصصية «في الغسق» وفي العام ١٨٨٩ ينجز روايته «قصة مملة».

وتحت تاثير انطباعيته الحادة يستنتج تشيخوف بان عقد ١٨٩٠ - ١٩٠٠ هو زمن داء الحنين. التوق الى العمل لتغيير رتابة الحياة وروتينيتها لذا فان الطبيب «استروف» في مسرحية «الخال فانيا» يقول «ان حياة الخمول لا يمكن ان تكون نظيفة». ويكرر هذا المضمون الكثير من شخصيات هذه المسرحية واعمال الكاتب الاخرى. والعمل عند تشيخوف هو تخليص للنفس الانسانية من خطايا الماضي من الذنب بحق الشعب وتتكرر هذه الفكرة في «بستان الكرز» و«الشقيقات الثلاث».





تشيخوف

يقول الكاتب على لسان ايرينا في «الشقيقات الثلاث» «ما احلى ان يكون الانسان عاملا ينهض مع الفجر او راعيا او معلما او سائق قطار».

ويتميز نثر المدرسة الانطباعية على ادب الكاتب بتسم بالتصوير العاطفي للحالات التي يعيشها وبالحس والوجدان يكتب تشيخوف جل اعماله والقوة الشديدة التي يعطيها ميزة اصيلة تجعل منها الاثر الحي عن نفس القارىء في كل زمان ومكان.

وانطباعية تشيخوف تعد احد اشكال النفاذ الحقيقية الى جوهر الاشياء ولهذا جاء ابطال الكاتب في معظم نتاجاته اناس والعيون لابناء لروسيا المعذبة ولم يكونوا من بنات افكار الكاتب الكبير الذي آمن بشعبه ووطنه وعمل كل ما بوسعه لكي يهدي ابناء جلدته الى سواء السبيل.

من المواقف الجريئة التي سجلت في تاريخ تشيخوف رفضه في علم ١٩٠٢ لقب «الاكاديمي» احتجاجا على فصل مكسيم غوركي من عضوية الاكاديمية بسبب اراءه السياسية، لذ ذلك لا يستدعي ان يفهم بان تشيخوف كان كاتبا ثوريا بل كان ملتزما بالصدق والامانة في كل نشاطاته الانسانية وهو المعروف بخدمته المجانية في علاج الفقراء اذ فتح عيادته فقط من اجل ذلك.

ومن ابرز قصص الكاتب الساخرة «عنبر رقم ٦» التي يعكس من خلالها معاناة الشعب الروسي في العهد القيصري فيقوم بتصوير روسيا في هذه القصة على انها «عنبر رقم ٦» في احد المستشفيات ذات الخدمة المتدنية والخاصة بالمرض النفسي وفيها يعيش مرضى من مختلف فئات الشعب الفقيرة والذين تجعلهم شدة المأساة الاجتماعية ضحايا ابرياء تلتك بهم الهلوسات والخرافات وتعملها سياسة السلطات الغاشمة التي تقوم على النهب وعدم الاكتراث بمصالح الناس وتتوالى احداث هذه القصة بروح ساخرة بكل ما هو سائد الى ان تحين لحظة تعرف الطبيب المشرف على احد مرضى العنبر فيكتشف ان هذا النزيل على درجة عالية من الوعي لكنه كثير الاسئلة عن كل ما يجري من حول الشعب الغائب الحاضر فتتقوى اواصر الصداقة بين الطبيب والنزيل الى ان تكتشف ادارة المستشفى بان الطبيب يعاود ذلك القسم كثيرا فتقوم باجراء فظيع عن الاستخفاف بالانسان كقيمة جمالية وانتهاك لحرمته المقدسة فتضع الطبيب كنزيل في ذلك القسم وتعتبره احد المرضى.

ان شدة وطأة المأساة التي تقع على الطبيب هي مأساة الشعب الروسي انذاك وهي دراما حياتيه في جميع العناصر النفسية التي يصورها تشيخوف في قصته الخالدة.

نال ادب تيشخوف اعجاب الكثيرين من مشاهير الكلمة امثال برنارد شو وارنست همنغواي وتوماس مان وغيرهم. اما تشيخوف في الفترة الاخيرة من حياته فقد نظر الى ابداعه بكثير من الشك وكتب يقول «لا استطيع ان افكر بعمل جدي لانني على يقين بان حياتي لن تستمر طويلا» وهكذا مات هذا الكاتب الفذ بمرض السل علم ١٩٠٤ في المانيا بعيدا عن روسيا التي احبها بكل ما اوتي من رهافة الاحساس.

قراءة في ديوان «حكاية الفتى ناصر»

بقلم: محمد المشايخ

من بين الدواوين الشعرية العربية التي صدرت مؤخرا ضمن معطيات الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة يبرز ديوان الشاعر احمد المصلح الصادر عن دار الشؤون الثقافية العامة والامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب في بغداد.. وان كان (سليمان خاطر) في مصر قد حظي بقصائد كثيرة فان شبيهين له في المقاومة لم يحظوا بشهرة الاسم بل خلدوا في اذهان الكثيرين من المعارف والاصدقاء ومنهم الشعراء فكان الفتى ناصر وكان الشعراء الذين يتمكنون بحساسيتهم الخاصة من مرافقته ومرافقة غيره من الرموز الوطنية لحظة اقترابها من خطوط التماس: حلما وواقعا فيتفجر الشعر عنيفا وثائرا، يقتبس من المكان خطورته ومن الزمان حلكته تمهيدا للقضاء على قوى الظلام والقهر ولخلق واقع جديد تسوده الحرية وتتجلى فيه مواكب الانتصار.. ومع قافلة الشهداء التي تكاد تؤلف اجزاء كبيرة من هذا الديوان على صعيد المضمون تتجلى الحداثة الشعرية على صعيد الشكل لترسم آفاقا جديدة اكثر نصاعة واكثر تقدما وتطورا وتدرجا الى الامام مع الحفاظ على صفة الخلود والديمومة.

(كانت الساعة الواحدة/ والفتى ناصر يزرع الارض من دمه/ ويسافر في الحلم/ تعلو الاناشيد/ هذي البلاد لنا/ والخلود لنا/ ولنا كل هذا الجلال/ انه العرس موعدنا/ والعريس فتى من عروس الشمال/ اسمه ناصر/ والهوية جرح على ساحل المتوسط/ يستيقظ الان في دمنا/ ويشد الرحال/ انه ينهض الان من فسحة في الزناد/ ويأتي الينا/ ويبتدىء الكرنفال).

ويمضي احمد المصلح في قصيدته (حكاية الفتى ناصر) ذات الملامح الملحمية والمتوهجة بتجليات الشعر وعنفوانه ليحيل احداثها الى احرف من نور تضيء درب الشهادة وتمجده وترسم شعرا ابرز معالمه (اني ارى/ شجرا اخضرا/ ونشيدا يطول/ والفتى ناصر يعبر النهر/ يستجمع الحزن في يده/ ويدق الطبول/ هي اغنية تبدأ الان/ يحملها طائر/ اسمه ناصر/ صوته يملأ الافق حينا/ وحينا هو الافق في زهوه/ اذ يكون/ جارحا كالحسون/ او ندى للحقول). فاي صورة شعرية ابلغ واروع من قول الشاعر (صوته يملأ الافق حينا.. وحينا هو الافق في زهوه) هذا التبديل في موقع الصورة نادر في شعرنا العربي وها هو ذا يمنح وساما على صدر الشهيد ويشكل اضافة حقيقية للشعر المحلي.

وديوان احمد المصلح الذي يقع في ١٠٥ صفحات من القطع المتوسط يتضمن بالاضافة لحكاية الفتى ناصر القصائد التالية: رحيل، الصحفي، شخص، الطائر، عروس المحال، احتفال عربي، امسيه هواي، بين حدين، اغنيات للموت والوطن، وفي هذه القصائد جميعا يتركز ابداع الشاعر في محطتين الاولى وتتركز في الوطن والثانية في التجديد.. ويبقى هذان الهاجسان في تواز لا ينتهي الا بانتهاء الديوان مع المحافظة على درجة قوتهما وارتقائهما دون ان يطغى احدهما على الاخر. فالشعر عند احمد المصلح فن راق والتحامه يتطلب ادوات جمالية متقدمة، ومن هنا يلاحظ القارىء دقته في اختيار الفاظه وعباراته وموضوعاته ومعانيه ومن هنا ايضا يلاحظ القارىء هيامه بعناصر علمي المعاني والبديع في البلاغة العربية.

ويبدو ان ثقافة الشاعر احمد المصلح النقدية قد انعكست على شعره فبدا خاليا من الهفوات التي قد يأخذها على غيره. كما ان ثقافته العامة واحساسه الوطني يلتقيان في محطة الابداع للشعر المتالق.

شعر احمد المصلح

الذي ابدع في مجاله سابقا الدواوين التالية: اصوات من النافذة الغربية، تجليات فاطمة، طقوس خاصة للفتى كنعان، وهنا لا بد من الاشارة الى كتب احمد المصلح الاخرى وهي: مدخل الى دراسة الادب المعاصر في الاردن، ادب الاطفال في الاردن، رابطة الكتاب الاردنيين ملامح عامة.

غيبوبة

قصة قصيرة

بقلم: بسمه النسور

اعترى عامل البار شيء من الارتياح لان الحانة كانت خالية من الزبائن. رغم تقدم عمل الليل، كان ذلك يعني بالنسبة له ليلة هادئة لم يحظ بمثلها منذ وقت طويل.. اذ ان معظم الليالي لا تخلو عادة من ما يكدر صفوها.. كشجار عنيف بين مخمورين على امر بالغ التفاهة او نحيب مزعج لزبون نبشت بضعة كؤوس احزانه الخاصة.

انشغل في تنظيف الزجاجات المتراصة، مسح طبقة الغبار المتكونة، لمع الكؤوس المصفوفة بتاهب. اتكأ على البار وراح يتأمل ما انجز من عمل برضى تام. زحفت نظراته على المقاعد ذات الارجل العالية الملاصقة للبار. ثم صعدت الى الانوار الخافتة المتراقصة بغير اكتراث. انتابه احساس مفاجىء بالوحشة. ضاق بثقل الهدوء المخيم. تسرب الملل الى احاسيسه. التفت نحو الباب المولجه. لم يدرك سبب توقه الخفي الى حضور احد ما. عاد ينظر بلهفة الى الباب طرطقت اصابعه على الخشب بنزق. استرق نظرة اخرى، لمح طيف امراة تحاول الولوج.. ابتهج فجأة - دخلت، رمقها بفضول.. كانت تبدو في منتصف الثلاثينات، خطوتها الواثقة وملامح وجهها الصلبة اوحت له بشخصية ذات اعتداد. كانت ترتدي ثوبا ينم عن ذوق معتدل، تقدمت نحوه بقامتها الممدودة، اضفت الانوار الخافتة مسحة من الجمال الهادىء على وجهها. اقتعدت بالقرب منه، القت حقيبتها السوداء باهمال.. قال دون ان تعيره انتباها، كأسا من الويسكي!.

القى بقطع الثلج في قعر الكاس، اضاف قليلا من الويسكي. ناولها اياه.. امسكت به تاملته للحظة ثم ادارته في جوفها مرة واحدة.. اعادته قائلة، اريدكاسا اخر، استجاب لها بالية. ادارته في جوفها بنفس الطريقة. وضعت راسها بين يديها، اغمضت عينيها وضغطت بشدة خيل اليه انها تعاني من صداع حاد.. قالت بعصبية، لا داعي لارهاقك - ناولني الزجاجة وانصرف الى امرك، اوشك على القول ان خدمة الزبائن هي وظيفته التي يتقاضى راتبا من اجلها لكنه لم يفعل.

وضع الزجاجة ووعاء الثلج امامها. تظاهر بالانهماك في تلميع الكؤوس.. في واقع الامر لم يكن ثمة ما يفعله سوى مراقبتها وهي تحتسي شرابها بنهم واضح.. كانت نظراتها قد زاغت واكتسحت وجهها حمرة طارئة. لاحظ ان يديها كانتا ترتعشان بقوة. واصل تظاهره بالانهماك كسرت طوق الصمت قائلة بلهجة ثقيلة، لقد توصلت الى قرار خطير. حاول اخفاء فضوله متذكرا تعليمات صاحب الحانة بعدم الثرثرة مع الزبائن. لم تنتظر سؤاله تابعت، لن اثق برجل مهما حييت. اتعرف لماذا؟ لاننا نحن النساء حمقاوات اما الرجال فجميعهم انذال. تجهمت ملامحه فالت بمودة: ارجوك لا تاخذ الامر بشكل شخصي. فانا لا اشعر انك رجل بالمعنى المحدد. معذرة لا تسيء فهمي. لا اقصد اهانتك -

انت مختلف، انت عامل بار مجرد جسد يقف خلف الطاولة يصب الخمر للجميع. صمتت لحظة. انطلقت من جوفها ضحكة فجة.

قالت: اتدري؟ ان مهنتك لا تختلف كثيرا عن مهنة المومس.

بدت علامات الغضب على وجهه. ضحكت ثانية قالت: لا تحتد يا عزيزي سافنعك.

كلاكما يؤدي دورا هامشيا في حياة الاخرين. الا يمنح كلاكما زبائنه نشوة عابرة دون ان تتاح له فرصة للاقامة في وجدان احدهم؟ وجلستنا هذه تجسيد حي لفكرتي. فانا احدثك عن امور حميمة وكانك صديق عمر لانني مخمورة اي ان ذهني في حالة غيبوبة.

غدا عندما اصحو لن اعرفك، لو حدث ان صادفتك في الشارع لن القي عليك التحية افهمت ما اعني الآن؟.

تنبهت الى نظرته المستريبة. قالت بحدة: اياك ان تذهب بعيدا في تصوراتك انت تعتقد انني مومس اليس كذلك؟.

كلا ايها السيد انا امرأة فاضلة. اعمل في وظيفة محترمة واكسب كثيرا.

فتحت الحقيبة بعصبية قائلة: انظر املك الكبير من المال. كل ما في الامر انني محبطة بعض الشيء لا بد ان تعلم ان جميع النساء العاملات قد يتعرضن لهذا الاحساس الخبيث.

تاملت الزجاجة الفارغة. وغابت في صمت عميق.

في تلك الاثناء دخل رجل. تقدم بخطى سريعة نحو البار قائلا: نبيذ من فضلك. بدا لحتساءه. باناه.. تنبه الى وجود المراة، نظر اليها باستطلاع، تمعن فيها اكثر. ابتسم بخبث. اقترب منها، جلس ملاصقا لها، ربت على ساقها قائلا: يبدين منذ متى انتقلت الى هذه المنطقة؟.

اين جماعة الاداب عنك؟ الا زلت تقدمين لهم الخاوة اياها؟.

حدقت فيه باستغراب. حاولت ان تجمع ملامحه معا لتخرج من ذاكرتها بوجه مألوف. قال بلوم: الا تذكرينني؟ يا لك من جاحدة. لقد كنت لحد زبائنك الدائمين. واصلت التحديق في وجهه قالت بلهجة مشككة: نعم، نعم لقد تذكرتك. كيف انت؟ اجاب متافقا، ضجر حتى الموت، الحياة رتيبة مثل قبر مظلم، جرع ما تبقى في كاسه، اشعل لفافة، تطلع الى جسدها باشتهاء لمع بريق حاد في عينيه، اقترب منها اكثر.. همس في اذنها ببعض الكلمات. ارتسمت ابتسامة مبهمة على شفتيها. نهضت. وضعت حقيبتها السوداء على كتفها.

كانت يداها ترتعشان بقوة. طوق الرجل خصرها. مد يده الى جيبه، اخرج ورقة نقدية كبيرة ووضعها في يد عامل البار الذي كان يحدق بالمراة وقد تسمرت نظراته عند يديها المرتعشتين.

قال الرجل بزهو: احتفظ بالبقية. ان مزاجي يميل الى التبذير هذه الليلة.

غادرا الحانة معا.. ظل ساهما يتابع خطواتها المبتعدة في ظلمة الشارع المقفر. تامل الورقة النقدية.

انتابه ذعر شديد عندما اكتشف ان يديه كانتا ترتعشان بقوة ايضا.



لو كان خيرني ربي بجنته

لقلت: رحماك ربي اعطني وطني

بقلم: الدكتور سميح ابومغلي

هذا البيت للشاعر سعيد العيسى، وهو فلسطيني من يافا، قذفت به نكبة ١٩٤٨ الى الشتات، فعاش في بيروت وقبرص ولندن، متقلدا مناصب رفيعة في القسم العربي بالاذاعة البريطانية. ورغم ذلك ظل يهزه الحنين الى وطنه، حيث مدارج صباه على ارضه، وحيث جدث امه في احضانه، فكان تراب الوطن بحق هو الام الرؤوم، منبع الحنان ومآل الحنين.

فالشاعر الذي تجاوز الستين من عمره المديد، قد امضى اكثر من اربعين عاما في الغربة والنوى، ومع ذلك فهو يفضل وطنه على جنة الخلد لو امكنه الخيار. والعربي مفطور على حب الوطن، والحنين اليه، وافتدائه باغلى ما يملك، قال شوقي

وطني لو شغلت بالخلد عنه ... نازعتني اليه بالخلد نفسي

وقديما قال ابن الرومي

ولي وطن آليت الا ابيعه ... والا ارى غيري له الدهر مالكا

وها هو سعيد العيسى يقف في اصيل ذات يوم عند نهر (التيمس) في لندن، امام دار البرلمان ليستعيد صورة وطنه فلسطين، ويشكو العدالة التي تنتشر في كل وطن الا في وطنه

ايه يا نهر كم اهبت بغفو ... في ضلوعي، وكم اثرت شجوني
تلك (دار) على ضفافك قامت ... وتعالت منارة في القرون
وجرى الامر فيك يا دار شورى ... ليس من غابن ولا مغبون
اين يا دار، اين مثلك دار ... في ثرى موطني العزيز الامين

وفي احد متنزهات لندن، يقضي سعيد العيسى ضحابة احد الايام مستدفئا بشمس نهاره، فتذكره بشمس بلاده، فيهيج اليها حنينه، ليقول:

دفئيني بوهجها دفئيني ... او دعيني امت بها وادفنيني
للحتني في غربتي منك شمس ... الهبت خاطري وانكت حنيني
فيك من شمس موطني لمحات ... حار فكري فيها وتاهت ظنوني
يا بلادي طال السرى فدعيني ... القِ عبء الحياة عن (ستيني)
يا بلادي، ما ان ذكرتك الا ... خلت في القلب رعشة تعتريني
منيتي نظرة اليك وامضي ... مطمئنا الى لقاء المنون

وذات زيارة له الى اسبانيا، جلس سعيد العيسى وحيدا على شاطىء مالقة يتطلع حزينا عبر البحر او الافق البعيد في طرفه الشرقي، حيث تجثم عروس البحر يافا، مسقط رأسه ومدينته، لا يفصله عنها غير هذا البحر، وغير شهوة الغاصب المحتل، فيقول قصيدة شجية منها

سل فديتك هذا اليم، هل شهدت ... امواجه لاجئا مثلي اخا حزن
نأيت مغتربا، لم ينسني وطني ... ناي عن الدار او بعد عن السكن
حثالة من شعوب الارض ترتع في ... داري، وتحرمني منها وتطردني
الله يشهد ان الجسم في سفر ... وغربة.. غير ان الروح في الوطن

وليس كالوطن وطن، ولا كمجتمع الاهل مجتمع، وخصوصا اذا كان اغتراب المرء في بلد يعبد اهله المال، وتتوي لديهم كل القيم ازاء بريقه الخلب. يقول سعيد العيسى في وصف حاله وما آلت اليه في ضياع الغربة

امشي غريبا كسير الطرف يأكل من ... نعلي الرصيف، ويطوي ليلي الحدثان
شقيت بالعيش في قوم ذوي صلف ... احرارهم (العبيد المال) عبدان
ناء عن الاهل والاحباب في بلد ... ضاعت به قيم واختل ميزان

ويا له من مشهد رومانسي وواقعي في آن معا ذلك المشهد الذي يصوره فيستذرف دور المآقي، عندما وقف الشاعر عند بائع فاكهة في لندن، فرأى برتقالات في صندوق كتبت عليه عبارة (برتقال يافا) وحمل البائع الصندوق فوقعت برتقالة على الارض وتدحرجت، واذا بها تستقر بين قدمي الشاعر، دون غيره من الاناسي، كأنها عرفت ابن يافا فلاذت به، وفي ذلك يقول:

ضيعتها في يقظتي
ووجدتها حلما يداعب مقلتي
تشاطرني الاسى في غربتي
فوقفت مشدوها احدث في المدى الخلوي
وامسح كاويا من عبرتي.

■■■

من اين يا حلم الطفولة جئتنا؟
من اين يا اخت الشقاء؟ ولم اتيت الى هنا؟
ماذا لقيت من الضنى؟
ومن الهوان وذلة الاسر البغيض بارضنا؟
في السفح والمرج الخضيب وفي ظلال المنحنى
غريبة.. وكفى به نسبا يؤلف بيننا

●●●

يا غرسة الاحرار في سوق النخاسة ترتمي ... سلخت عن الصدر الحنون وبعد لما تفطم
عانت عذاب الاسر في لفحات نار جهنم ... علج يراودها.. ويعجب كيف لم تتالم
نظرت فشاهدت نخوة الاعراب تسري في دمي ... نفرت من القيد الشموس واقبلت بي تحتمي

وليس يكفي التنويه بوطنية الشاعر المعروف سعيد العيسى وشدة حنينه لوطنه من خلال هذه المقتطفات من شعره، اذ لا بد من الارتواء مما نفحته روحه الطيبة من مجموعة اشعاره في الغربة التي احتواها ديوان شعره (همسات الاصيل) وخاصة ان فيها جوانب فنية وابداعية اخرى لا بد من التطرق اليها ودراستها.

ولقد صدر ديوان (همسات الاصيل) للشاعر سعيد العيسى، اواخر عام ١٩٨٩ عن دار الكرمل للنشر والتوزيع في عمان، وهو يقع في ١٧٢ صفحة من القطع الكبير مع مقدمة ضافية بقلم الدكتور احمد بسام ساعي وصورة غلاف معبرة للفنان زهير ابوشايب.

ملاحظات على هامش تكريم غالب هلسا

حياة الحويك عطية

وكان تكريم غالب هلسا.. ولا اقول ذكراه، لان الكاتب هو الانسان الوحيد الذي لا يحتاج لمن يفعل ذلك. فهو يأسر الحياة ضمن لعبة التفاعل التي لاتعرف النهاية بين الكلمة والقارىء.

تلك التي لا تقوى عليها الغربة ولا القمع ولا المنع، شرطه الوحيد، مدى تغلغله الحقيقي والمتقن داخل شرايين الحياة، ونبضها، وداخل اللعبة الابداعية وتقنياتها.

وان يكن الايغال في هذا التغلغل هو ميزة غالب، فانه هو الذي جعل منه ذلك المبدع المتشبث بمقاييس الفن البحتة في الوقت الذي يتشبث به بعدم الحيادية في الموقف لان «كل فنان عظيم منحاز، واما المتوسط فهو المحايد».

فالاديب الحقيقي يتفرد هو ان ذلك التمكن الموحد في الموقف والفن، المنبثق من المعايشة.

والمتتبع لحياة غالب «ولو عن بعد»، والمصغي الى شهادات الذين عرفوه عن قرب يلحظ بعض الميزات التي شدد عليها اصدقاؤه المقربون، في تأبينه، والتي اوحت ببعض الملاحظات الهامة:

اولها: التركيز على ارتفاعه فوق العصبية التنظيمية خاصة عندما يتعلق الامر:

- بالحكم على عمل ادبي
- بالممارسة النضالية والثقافية خاصة في الظروف الصعبة.

ثانيها: ملاحظة ركز عليها الزميل مؤنس الرزاز في زاويته، وفي حفل التأبين، وهي ذلك الغبن الذي لحق بغالب مبدعا، من قبل النقاد، بسبب العقلية القطرية.

واذ اعود الى النقطة الاولى فانني انما انطلق من منطلقين:

- الاول: ان اقل تكريم للمبدع يتمثل في الا تكرس باسمه، وبمناسبة موته، اساليب ومفاهيم كان يرفضها.
- والثاني يتعلق بطبيعة العلاقة القائمة، والتي يجب ان تقوم، بين المبدعين المتوزعين على مدارس فكرية مختلفة.

ولكي تتضح الاشياء باسمائها علينا ان نعترف بان الاحتفال بالرجل قد احيط باجواء مغرقة في العصبية الضيقة، المتشنجة، التي حرمته من حجمه الحقيقي على مستوى الجمهور، وحرمت صورته من ذلك البعد الكبير.

لدرجة ان المتحدثين المحليين لم يستمعوا الى بعضهم البعض، فكان لكل جلسة جمهورها وخطباؤها.

هذا اضافة الى انطباع تكون عند المستمع العادي، وهو ان المتحدثين ارادوا ان يفتشوا عن غالب هلسا عما ارادوه هم، لا عما اراده هو.. وبصراحة اكبر: ان يستغلوه ليقولوا ما يريدون لا ليعطوا صورة واضحة عنه. تركونا نسمع اصواتهم، لكنهم قلما اسمعونا صوته.

وحبذا لو استبدلت احدى الفقرات، بقراءات خالصة لهذا المبدع الذي اسمح لنفسي بالمراهنة على ان اكثر المتحمسين له لا يعرفون انتاجه جيدا خاصة وان كتبه كانت ممنوعة، وليسمحوا لنا بالسؤال الصاعق:

- هل كان المحرض هو الوفاء للمبدع ام الحماس للفرصة؟..

ولعل هذه الصورة الصريحة، تضعنا في جو العلاقة القائمة بين المبدعين والنقاد عندنا، بما فيها من شللية ابعد ما تكون عن مقولة غالب الداعية الى «الوقوف الى جانب الحق. للتاكيد بمعنى كلمته خطابه»

- كما اشار اليها عبدالله رضوان واعتماد مقياس الشرط الفني كاساس للحكم.

علاقة.. كلنا نعرفها.. منا من عانى منها، ومنا من كسب، ومنا من راقب وتألم من بعيد.. لانه لا امل في النهوض بالخطاب الثقافي في اي بلد ما لم تتغير هذه الاجواء التي لا تفسر الا بضيق الرؤية وسطحيتها، والخوف من الاختبار الحقيقي على طاولة تقاتلها الموضوعية.

اما القضية الثانية وهي ما دفعه غالب ثمنا لارتقائه فوق القطرية الضيقة، فانها تجعله نموذجا للكثيرين مثله، الذين يعاقبون كل ثانية لتمردهم على الواقع الآسن المفروض.

لقد حمل المبدع، المدافع عن المكانية في الادب، والساخر من الادب «الكوزمو بوليتاني»، قضيته، ودافع عنها في كل مكان من وطنه الكبير، ووحد في تناجيه مصر والاردن والعراق ولبنان وسوريا.. عايش الناس، وقاتل، وناضل، وانتقد السلبيات، دون اية عقد او حساسيات ضيقة.

لكن كل قطر اهمله عقابا على انتمائه للقطر الآخر.. هكذا تبدو الصورة للوهلة الاولى. لكنها في العمق، تدلنا على ان الجميع قد عاقبوه لانه لم يقف مع واحد منهم ضد الآخر.. لم يشتر وجوده عند احد، بالصمت على الاقل. بل حمل حريته على ظهره وترحل..

وهو بذلك يطرح قضية هامة تتلخص في سؤال صادق ومر «وانا لا انكر عنصر تجربتي الشخصية فيه».

هل علينا ان نساير الامر الواقع، ونعود الى حضن طائفة وعشيرة، وقطر، جاعلين من الافكار والمبادىء، ريشة ملونة في قبعة عصرية نعتمرها؟

ام علينا ان نتحصن بدلا عن ذلك بخندق تنظيمي، دون ان ننظر الى اهل الخندق الآخر، الا لتصويب الطلقات وذر التراب.. حتى اذا ما تكاثفت العاصفة الهوجاء طمرتنا جميعا بغبارها؟..

واذا ما تفهمنا، ان يعاقب المتجرىء المتجاوز، من قبل الجميع فهل يمكن ان نقبل بذلك من المثقفين انفسهم؟!..

الا انني ارجو الا يفهم من طرحي للسؤال انني اوافقه، والدليل ان الجميع «حتى الذين اهملوا غالب في حياته، يتسابقون لادعائه الآن»...

كما ارجو الا يفهم انني ادعو الى فكر توفيقي، وموقف ترقيعي، يناسب اولئك الحائرين في طريقة يحملون بها صفة اصحاب الفكر دون ان يغضبوا احدا..

فانا اؤمن مع غالب بان غياب «الموقف الفكري السياسي الاجتماعي المتماسك».

يعني غياب الابداع، لكنني اؤمن بان وجود هذا الموقف لدى المبدعين يجب ان يخلق اجواء الاحترام والتفاعل فيما بينهم.

المرائي «٢»

«الي»

«كأن الكتابة موت يكتب نفسه»

هل تعلم، لم أجد لدي ما احبه، لم تعد خطاي لي، هل تعلم بمضي العمر لكي يجيء الموت، كأن الحياة موت يتقدم.

سأصل الى المكان - مكاني - لأقول لك: لم يعد لي مكان، فالذين احبهم ذهبوا، ومكانك اينما ذهبت هم الذين تحب، وانا لم يكن لديك من تحب، ستجد ان لا مكان لك تحت الشمس.

هل تعلم، ذلك يجعلني كئيبا، واعرف ان ذلك اذ يحدث، فانه لكي اتألم، وكان عليك انت وحدك ان تتألم عنا جميعا، وان تموت وحيدا في احتفاء الطبيعة بمنتجها، لذلك فان كاباتي اذ تتحول الى الم، فلكي اراك، واتعلك، واشاركك هذا العذاب الذي جعلك ترحل عنا.

هل تعلم، في كربلاء التي كانت، كان عليه هو ايضا ان يكون برقا، هكذا حلما يا جميلي وحبيبي، كان الشهيد الوحيد بين سيوف بني امية، رأسا كالخطف تطيرها السيوف الى السماء، السماء البعيدة، ليتحول الرأس الى سماء، لتتحول السماء الى برق، لتتحول كربلاء الى مطر من الدم الاسود.

عندما تفقد المكان - مكانك - تفقد الزمن ايضا، والاحساس الموضوعي به، ذلك انك تستبدل الحياة بالموت، الارض بالسماء، من اجل ذلك يتداخل الزمن - زمني، فاعيشني كما لو كنت آخر، انفصل لكي يزداد الألم.

احلم لكي انشئ الذين احبهم من جديد، وهكذا، كان علي في رحلة بحثي عن المكان الذي فقدته ان انشئ اللامكان، واستوطن فيه، ان انشئ اللازمان، لكي احقق انسجامي في مغتربي هنا.

• كيف يكون لك ان تطرد نفسك الى حيث لا يكون تميز مثل واقعي - موضوعي - والى حيث لا يكون لك ثمة احبة، حيث الأحبة مكان ووطن وحنين اولي الى استعادة علاقات الطفولة المقدسة؟؟.

• ولكنني لم اطرد نفسي الى حيث للنفي، لم اختر منفاي، كما لم اختر حياتي، واكتشفت - كما قد تضحك مني الآن - انني اذ افعل ذلك فانما لاستوطن الموت ولأكونه،

من هنا، فانني موت يكتب.

من هنا، فانني موت يتقدم في الحياة رافعا بيارقه، موزعا كاباته الى ما لا ينتهي.

وسأعترف، لم يكن لي وطن، من هنا، فانني كما لم اختر منفاي، لم اختر موطني، هذا يعني، يا حبيبي وجميلي، انني لم اختر ايضا موتي، كأنني مستلب على كل الأصعدة، كأنني مقذوف في الفراغ، وكأن المقذوف الذي هو أنا، لا شيء تستوطنه الاشياء، كلها.

وسأعترف، ملء بالخطايا انا، ولست حسينا في كربلاء، كنت انت الحسين، اما انا، فانني بحث متواصل لا ينقطع لاستعادتك، ها انني اتناقض، كيف يكون لي ان اكون بحثا متواصلا لا ينقطع، واكون خارج الزمن، ها انت تضحك، ذلك ان ما يتوهمه الآخرون تناقضا، ليس سوى انسجام فذ مالفة فريدة تجمع اللاشيء بالموت، تجمع الاستلاب الكامل، بالاستيطان الممتلىء الفائض عن الحاجة وعن العالم،

من هنا، فانني فائض يكتب.

زياد بركات

من هنا، فان كتابتي موت يكتب نفسه.

سلام العائلة

ان تكون لك عائلة، يعني ان تكون لك امرأة، تسكن فيها والبيت، ألم يفعل ليلم نفسه ذلك؟؟، ألم تتقدس العائلة؟؟، ألم تتقدس الاسماء؟؟، ألم يصبح الاسم هو المعرفة كلها؟؟.

لكي ينشئ عائلة، كان عليه ان يتعلم الخطيئة، ان يتعرفها، ان يترك الاسماء تمارس سلطتها عليه، ان يجعل المعرفة تخترقه، ان يتألم: ذلك انه يعرف كل شيء، حقا، انها الكارثة.

- ها انني اثرثر، وتستطيع انت، عندما تقرأ هذا الكلام، ان تحذف منه ما تشاء، لأن هذا الكلام لا يعنيني، انني كما سبق ان قلت: موت يكتب نفسه، والموت لا يعبأ بالآخرين، الموت الفعل العبقري الوحيد للطبيعة لا يعبأ بنفسه ايضا..

انها الكارثة، ان تعلم كل شيء، مثله، ماذا ستفعل لحظتئذ، ستصبح آخر، أنت ستنتج آخر يتلهى في الحياة، اما انت الحقيقي، فستمارس فعل التأمل اللانهائي، في الاشياء وفي العالم وفي نفسك، من هنا، ربما يكون الموت هو تأمل ذاهل، وربما يكون ايضا، هو المعرفة الحقة.

كيف يكون لك، اذن، بعد هذه المقدمات التي انساقت الى شهوة الكلمات واغوائها، ان تنشئ عائلة، فليتقدس سلام العائلة.. فليتقدس.

أنت غيرك، وانا سواي

عندما تصبح انت آخر، يصبح الآخر تجسيدا للألم، انه ليس الالم بذاته، انه صورته، اما الالم فهو أنت.

الآخر صورتك، مشجبك الذي تعلق عليه كاباتك وملهاة وجودك، سيتجول الآخر في طرقات الناس كالوباء يوزع نفسه، سيجد نفسه لآخرين.

سيقول لامرأة، انت جميلة، وهو يقصد ان جسدها شهي للأكل، وانه يتشهى عينيها ذلك ان عينيها جميلتان، وفمها شهي لافطار هذا الخريف، وفخذاها سيصبحان سريرا، اما صدرها فسيصبح عشبا، الا تلاحظ معي أيها الجميل والحبيب، كيف ان الموت الذي هو انت، بما هو كمعرفة، بما هو كأسماء تنتج الآخر: الذي هو الصورة، الظل، المشجب، المسمى، الموضوع، للهاة، وملهاة الألم، الآخر سيذهب الى الحياة ويبتلعها، انه خائف منك، ذلك انك تنتجه على الدوام، وفي اي لحظة تستطيع ان تعيده اليك، انه يبتلع الحياة يدخل في الخطيئة - الا تلاحظ معي أيها الجميل ان آدم اذ فعل ذلك، اذ انشأ العائلة، بانه دخل في الخطيئة، اصبح ناقصا - وفي الألم، وفي البكاء، ذلك انه يحاول عبثا ان يكون مثلك، الألم ذاته والاسماء ذاتها.

انه يسرق مثلا، يقتل، يراوغ، يدخل في الخديعة، يصبح سيد المؤامرات وحائكها، يورط ويتورط، ينفي، يشتت قرى ويدوس عشبا، يقتحم نساء ليستمتع، لا ليعرف، يخاف من الزمن، فيصبغ شعره، ويقضي الليالي وحويلتن مواعيد النساء اللاتي يوهمنه بالشباب الازلي، سيحاول عبثا ان ينشئ عائلة، سيحاول ان يبحر ضدك، ويكون غيرك وسواك.

يا صديقي وجميلي وحبيبي، انت وأنا نعرف ان ذلك هو العبث بعينه، لذلك ارجو ان تفهم انني اذ اكتب ذلك، فانما لأكونك، ان اكون متوحدا، حيث انا وحدي مسيجا بي، محتميا وآمنا ونهائيا، انني اطمح ان اكون المعرفة ذاتها، الموت نفسه، ان اكون البدء والختام.

تحت المجهر

بيان «انهاء الخندقة»

لنعترف، بدءا، ان الظروف الصعبة التي مر بها الوطن، كانت اكثر صعوبة على المثقف في الاردن، وتحديدا على الكاتب في الاردن، فلقد طالت يد القمع المثقف، وحاولت باكثر الوسائل حدة ان تقصيه عن دوره كان تحتويه او ان تكبله بتحييده عن ممارسة دوره.

كانت اشكال القمع عديدة ومتنوعة، فمن اغلاق رابطة الكتاب الى منع بعض الكتاب والصحفيين عن الكتابة او السفر، كانت هذه الاشكال «اشكال القمع» تضرب بلا هوادة، وكان من المفترض ان توحد المثقفين، ذلك انهم كلهم كانوا مستهدفين بطريقة او باخرى، ومن المفارقات التاريخية المبكية حقا، ان القمع بدل ان يوحد المقموع، قام بتشتيته، فتته تماما، ولكنه لم يقض عليه ولن يقضي عليه ابدا.

لم يتوحد المثقفون في جبهة ثقافية عريضة في وجه القمع، بل تخندقوا كل - في خندقه، لجأ المثقف لدينا الى سلطته الاخرى، ولم يلجأ الى مرجعيته الثقافية، فكأنما استبدل سلطة بسلطة، وهذه ايضا من المفارقات المبكية الكثيرة التي انتجتها ممارسة المثقف في الاردن، فبدل ان تصبح الثقافة مرجعا، اصبحت سلطة، بدل ان تصبح اداة توحيد، اصبحت اداة تفتيت، لذلك رأينا القاص او الشاعر او الروائي او الباحث في الاردن يقوم بممارسة القمع واعادة انتاجه، على قاص او شاعر او روائي آخر وكانت الشللية والخندقات الحزبية اشكال هذه الممارسة الشلاء.

لقد كانت السنوات القليلة الماضية، سنوات القمع بامتياز:

الكاتب من حزب او شلة «س» يقوم بممارسة القمع حتى حدود الالغاء على كاتب من حزب او شلة «ص» وكان الاعتبار الابداعي ومستوى الكتابة يتراجع لصالح الخندقات هذه، كان ذلك ميكانزم هروب، يكشف عن قصور الرؤية والاداة لدى المتخندقين، ربما يبحث هؤلاء عن تبريرات اخرى لممارستهم تلك، في تلك المرحلة، ولكننا الآن نطالب اولا بالاعتراف بالخطأ، من اجل نسفه من جذوره، ذلك ان هذه الممارسة الشلاء لعوت فينا الكثير، وعلينا ان كنا صادقين ومنسجمين مع طبيعة التغيرات الجديدة في العالم وفي المنطقة ان نتجاوز تلك الممارسات.

ان نتجاوزها، بمعنى ان نعيها، ونعي خطورتها، ونعي ان المتضرر الوحيد من هكذا ممارسة، كان المثقف «الكاتب» نفسه، ولا احد سواه.

نعم، ان المثقف الحقيقي لم يخسر الكثير، بل ربح نفسه، كان صامدا في وجه القمع، ولكنه بطريقة او باخرى اصبح، ومارس لعبة السلطة نفسها حين كان الامر يتعلق به كمثقف في علاقته مع المثقفين الآخرين، لقد انتشرت كما قلنا صكوك النفي والالغاء، وسنت رماح الحروب القذرة، ومنحت بسخاء ومجانية تهم التخوين والانصياع والتفريط كأن جسدنا الثقافي مخترقا بلعبة السلطة، كأن جسدا مريضا.

بعد ان تغيرت الظروف قليلا او كثيرا فاننا مطالبون جميعا بانهاء الخندقة، واحلال الحوار المنتج بدلا منها مطالبون بخلق حالة ثقافية «بمعنى جدال مدارس او اتجاهات فنية او لجيل مع بعضها البعض باحترام ومسؤولية، خاصة واننا نفتقد الى ذلك، نطالب بالكثير، خاصة وان لدينا القليل، نطالب بان ننشئ جسما معافى يكون هو نفسه لا ان يقتسمه الآخرون.

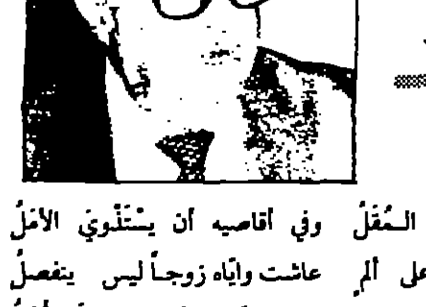
ان تغيرات متلاحقة في العالم حدثت وتحدث، وكان المثقف والكاتب رائدها ورائدها، بينما نحن ما زلنا نجتر خلافاتنا الصغيرة وحساسياتنا المتوهمة ومخزوناتنا المريضة.

وانها لمناسبة، بعد انتخابات الرابطة ديموقراطيا، ان نتذكر ان ذلك ليس نهاية المطاف، بل انها البداية الصعبة، وان ولجنا كبيرا علينا ان ننجزه، ولا نستطيع ان نفعل ذلك، دون التخلص من الاخطاء او الحد من آثارها، المتصارع، ولنعترف بالآخر وبانفسنا، لكي تكون اعادة البناء حقيقية وايجابية النتائج.

مراقب

الفقيد الغالي

حسني فريز



طبيعةُ الكونِ أن تبكي به المُقَلُ ... وفي أقاصيه أن يستَنْوِيَ الأملُ
تعوَّدت نفسيَ الحَرَّى على ألمٍ ... عاشت وإيّاه زوجاً ليس ينفصلُ
طعمُ الحلاوةِ مجهولٌ على شفتي ... وبين همّي وكأسِ الحنظلِ الدُّوَلُ
اني اقتّح غيبي بكرةً فأرى ... ان النوائبَ في اطيافها مُثُلُ
اليس للقدر المحموم من شغُلٍ ... غيري؟ اجل انّي وحدي له شُغُلُ
قنعتُ بالقدر الجاني على كبدي ... وخفّف الوطة أني بالأسى ثَمِلُ
لكن فُقدانَ حسني كان نازلةً ... سُدّتْ على الصبر في ابوابها السُّبُلُ
ان القناعةَ عادت لا مجال لها ... والصبرُ يهزأ منهُ الحادثُ الجَلَلُ

***

اجل، لقد مات حسني لا أبا لكم ... وانفضَّ سامِرُهُ وانهدَّت الجُبَلُ
ويا جلساتنا في بيته انفرطت ... فلن يرفَّ عليها الشعرُ والغَزَلُ
ولن تشنّفَ بعد اليوم حكمتُهُ ... آذاننا وهو درُّ القول يرتجلُ
أخال أذني التي اعتادت له سمعت ... صداه في عاطر الاجواء ينتقلُ
أخال عيني التي اعتادت عليه رأت ... أطيافَ بسمَتِهِ بالأنسِ تشتعلُ
أنا جُبِلنا على تقديره ابداً ... يا نِعْمَ طبعٌ عليه القوم قد جبلوا
شتّنا اتباعك يا حسني تلامذةً ... لعلنا ذروةَ الاخلاق قد نَصِلُ
وقد وصلنا لشيء منه في زمن ... اضحت به القِيَمُ الشمّاء تُبتذلُ
هذا الزمانُ الذي عاثتْ اصابعُهُ ... في مهجة الحقِّ حتى شلّها الشللُ
فيه الحضارة قد شادت مسارحَها ... لكي يجول عليها الكذبُ والدَّجَلُ
وقام منهم على التمثيل شرذمةٌ ... ما في قلوبهم من ربّهم وَجَلُ
لا يعرقون ولا تندى جباهُهُم ... وليس يردعهم ذوقٌ ولا خجلُ
عرّيتهم بيد ان القوم قد فسقوا ... وليس يبدو لهم في عُريِهِمْ زَلَلُ
اوقفْتَ نفسك يا حسني لهم رصداً ... وفي سبيل الهدى يُستشهد الرُّسُلُ

****

يا شاعرَ الجيل، كيف الشعرُ تتركُهُ ... فالشعر اضحى وفيه تنخرُ العِلَلُ
وعُجمةُ اللفظِ والمعنى عليه طغت ... ومارست دورها في نظمِهِ النِّحلُ
فغدتْ اقرأُ شعراً لستُ افهمهُ ... حرفاً بغير فصيحِ القولِ ينهملُ
قد امسك الحرفَ اقوامٌ فما نظموا! ... قولاً جميلاً، ولكنْ حرفنا سحلوا
فأين شعرُك يا حسني ليوقفهم ... ويوقف المدَّ عنّا الشاعرُ البطلُ

***

أبا نوارٍ احقّ انت تاركُنا؟ ... ولم نعُدْ بِكَ بعد اليوم نكتحلُ
وكلُّ مجلسِ انسٍ لا تكونُ به ... فكيف في لمَساتِ الذوقِ يكتملُ؟
آثرتَ جنةَ عدنٍ عن مرابعنا ... مرابعِ الخيرِ، منها السهلُ والجبلُ
مرابعٍ قدّرتْ حسني وروعتَهُ ... في الشعرِ والصدقِ لا زورٌ ولا دجلُ
مرابعٍ عرفت حسني ومعدِنَهُ ... ان المعادنَ منها يُتّقى الرجلُ

الدكتور عبدالرحيم بدر

صفحات خاصة بمناسبة الذكرى الاولى لتأسيسه

مجلس التعاون العربي استجابة واعية لمتطلبات المرحلة

عام حافل بالعطاء.. والمسيرة المباركة واعدة وتشيع الأمل والتفاؤل

المجلس يمثل نقلة موضوعية على طريق الانطلاق نحو الوحدة الشاملة للأمة

قبل عام واحد.. وفي مثل هذا اليوم، وقع اصحاب الجلالة والسيادة جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وسيادة العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية، اتفاقية مجلس التعاون العربي، وكان ذلك في بغداد، بعد اجتماع تاريخي ضم الزعماء الاربعة.

ولم يكن تأسيس هذا المجلس في ذلك اليوم، الا استجابة لمتطلبات المرحلة، وتجاوبا مع مقتضيات الوضع الراهن. فقد كانت المنطقة العربية ومناطق عديدة من العالم، قد شهدت تطورات سياسية واقتصادية وعسكرية، شكلت في مجموعها تهديدا خطيرا للأمن القومي العربي، وللمصالح الحيوية للاقطار العربية. فجاء تأسيس هذا المجلس ترجمة امينة وصادقة لتطلعات مواطني الدول الاعضاء ورغبتهم الاكيدة في ايجاد السبل العملية والواقعية لتعزيز صيغ التعاون القائمة بين هذه الدول منذ سنوات..

ويمثل مجلس التعاون العربي، نقلة موضوعية في مجال العمل العربي المشترك، على طريق الانطلاق باتجاه الهدف الاسمى للأمة العربية في الوحدة، بجدية وواقعية، مع الاستفادة من الدروس والعبر، التي امكن استخلاصها من التجارب السابقة في هذا المجال.

وانه لواضح الآن، وبعد مرور عام على توقيع اتفاقية انشاء المجلس، ان مسيرته قد حققت اهدافها المحددة، في ضوء المبادىء التي تحكم منهج المجلس.

وبعد.. فها هي عمان الحسين، تشارك عواصم دول المجلس فرحتها بذكرى قيام المجلس.. وها هي تفتح ذراعيها لاستقبال قادة دول التعاون، الذين سيجتمعون في الرابع والعشرين من هذا الشهر، على طريق الخير والعطاء، والمزيد من التقدم، لما فيه مصلحة ابناء دول المجلس، وابناء الامة العربية جمعاء.

انه عام حافل بالعطاء.. وكلنا امل وتفاؤل، في ان يشهد العام القادم، والاعوام التي ستليه، مزيدا من التفاعل والانجاز.. لدعم هذه المسيرة المباركة...



النص الكامل لاتفاقية تأسيس المجلس

اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي التي وقعها القادة الاربعة جلالة الملك الحسين والرئيس صدام حسين والرئيس محمد حسني مبارك والرئيس علي عبدالله صالح . سبع عشرة مادة.

وقد جاء النص الكامل لهذه الاتفاقية كمايلي :-

بسم الله الرحمن الرحيم

لما كانت الامة العربية ذات تراث حضاري غني وعريق وذات دور كبير في بناء صرح الحضارة الانسانية تتطلع بهديهما تطلعا مشروعا وقويا الى التعاون والتضامن والعمل المشترك في الميادين كافة يحفزها الى ذلك شعورها العميق بالوحدة والرغبة في تأكيد مقوماتها القومية الراسخة عبر العصور وهويتها الحضارية المتميزة وحماية امنها وخدمة مصالحها المشروعة وسعيها الحثيث نحو التقدم والرقي وتعزيز دورها الايجابي البناء في العالم في خدمة قضايا السلم والامن والتقدم والتعاون المتكافىء المثمر بين شعوب العالم.

ولأن الأمة العربية قد خاضت في العصر الحديث تجارب عدة في العمل المشترك والتعاون والتضامن وحققت بعض اشكال الوحدة واكتسبت في ذلك الدروس الغنية من الجوانب الايجابية والسلبية لتلك التجارب.

ولما كان في مقدمة هذه الدروس التعاون في ميادين انشاء البنى الارتكازية التي تعزز الصلات الروحية والثقافية والعملية باشكالها كافة بين مواطني الدول العربية.. ذلك التعاون الذي يحتل المكانة الاولى في اي مسعى جاد ومستمر ومتواصل للعمل العربي المشترك ويخلق الاسس المتينة والعملية للرقي به الى الدرجات العليا والافاق الرحبة باتجاه الهدف الأسمى للأمة العربية في الوحدة وفق ما تتيحه الظروف والامكانات العملية.

ولان هذا الاتجاه الواقعي البناء ينسجم مع الاتجاهات العالمية المعاصرة الرامية الى خلق تجمعات اقتصادية توفر للدول المنتمية اليها ظروفا افضل لحماية مصالحها وتحقيق التنمية والتقدم الاقتصادي فيها

وايمانا بأن التعاون بين الدول العربية في هذه الميادين يكتسب اهمية خاصة بسبب التهديدات التي تعرض لها الامن القومي العربي وما يزال.. وهي تهديدات ذات طبيعة امنية وسياسية واقتصادية وحضارية

وانطلاقا من حقيقة ان سيادة الامن والسلام والاستقرار في المنطقة بأسرها تتطلب تعزيز الوعي العربي بوحدة الامن القومي ووحدة متطلباته وشروطه وترسيخه بالتعاون العملي والتنسيق والتضامن.

ونظرا لما يجمع المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العراقية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية من ظروف متماثلة في مجالات عدة.

وايمانا من هذه الدول بالمبادىء والقيم المشار اليها..

وتعبيرا عن رغبتها العميقة في ايجاد السبل العملية والواقعية لتعزيز صيغ التعاون وتطويرد والارتقاء به بعدما استمر بينها سنوات عدة فأعطى ثمارا مهمة في اطار الظروف والامكانات المتوافرة في كل مرحلة وصولا به الى اعلى مستويات التضامن والعمل المشترك.

واهتداء بما ورد في ميثاق جامعة الدول العربية الذي اجاز للدول الراغبة في تحقيق تعاون اوثق وروابط اقوى ان تعقد من الاتفاقات ما يحقق هذه الاغراض.

وبناء على ما تم الاتفاق عليه في الاجتماع التاريخي الذي عقد في بغداد بين صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية وصاحب السيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية وصاحب السيادة محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وصاحب السيادة العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية للفترة من ٩ الى ١٠ رجب لسنة ١٤٠٩ هجرية الموافق ١٥ الى ١٦ شباط فبراير ١٩٨٩ ميلادية فقد تقرر على بركة الله تأسيس مجلس التعاون العربي وذلك وفقا لمايلي :

المادة الاولى

يؤسس مجلس التعاون العربي من المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العراقية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية وفق الاحكام الواردة في هذه الاتفاقية.

ويعد المجلس احد تنظيمات الأمة العربية يتمسك بميثاق جامعة الدول العربية وبمعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي والمؤسسات والمنظمات المنبثقة عن جامعة الدول العربية ويقيم علاقات تعاون مع التجمعات الاقليمية العربية والدولية.

المادة الثانية

يهدف مجلس التعاون العربي الى :

١ - تحقيق اعلى مستويات التنسيق والتعاون والتكامل والتضامن بين الدول الاعضاء والارتقاء بها تدريجيا وفق الظروف والامكانات والخبرات.

٢ - تحقيق التكامل الاقتصادي تدريجيا وذلك بتنسيق السياسات على مستوى قطاعات الانتاج المختلفة والعمل على التنسيق بين خطط التنمية في الدول الاعضاء، مع الاخذ في الاعتبار درجات النمو والاوضاع والظروف الاقتصادية التي تمر بها الدول الاعضاء في الانتقال بين المراحل المختلفة وتحقيق ذلك التكامل والتنسيق في المجالات التالية بخاصة :

أ - الاقتصادية والمالية.
ب - الصناعية والزراعية.
جـ - النقل والمواصلات والاتصالات.
د - التعليم والثقافة والاعلام والبحث العلمي والتكنولوجيا.
هـ - الشؤون الاجتماعية والصحية والسياحية.
و - تنظيم العمل والتنقل والاقامة.

٣ - تشجيع الاستثمارات والمشاريع المشتركة والتعاون الاقتصادي بين القطاعات العامة والخاصة والتعاونية والمختلطة.

٤ - السعي الى قيام سوق مشتركة بين الدول الاعضاء وصولا الى السوق العربية المشتركة والوحدة الاقتصادية العربية.

٥ - توثيق الروابط والاواصر بين مواطني الدول الاعضاء في جميع المجالات.

٦ - تعزيز العمل العربي المشترك وتطويره بما يوثق الروابط العربية.

المادة الثالثة

يعمل المجلس على تحقيق اهدافه عن طريق الخطط والاجراءات العملية بما في ذلك النظر في ما يمكن اصداره او تكييفه او توحيده من التشريعات في مختلف المجالات.

المادة الرابعة

١ - تكون العضوية في المجلس مفتوحة لكل دولة عربية ترغب في الانضمام اليه.

٢ - تتم الموافقة على الانضمام الى المجلس باجماع الدول الاعضاء.

المادة الخامسة

يتكون المجلس من التشكيلات التالية :
١ - الهيئة العليا.



٢ - الهيئة الوزارية.
٣ - الامانة العامة.

المادة السادسة

تتألف الهيئة العليا من رؤساء الدول الاعضاء وهي اعلى سلطة في المجلس.

المادة السابعة

تختص الهيئة العليا بما يأتي :

١ - رسم السياسات العليا للمجلس.
٢ - اتخاذ القرارات اللازمة بشأن التوصيات التي ترفعها الهيئة الوزارية.
٣ - تكليف الهيئة الوزارية بأي مسألة تدخل في اختصاص المجلس واعماله.
٤ - اقرار قواعد اجراءات عمل المجلس وتعديلاتها.
٥ - تعيين الامين العام للمجلس.
٦ - قبول انضمام الاعضاء الجدد.
٧ - تعديل اتفاقية تأسيس المجلس.
٨ - متابعة التقدم في تنفيذ اجراءات التنسيق والتعاون والتكامل التي تم الاتفاق عليها.
٩ - احداث تشكيلات اخرى ولجان دائمة عند الاقتضاء.

المادة الثامنة

١ - تعقد الهيئة العليا اجتماعا اعتياديا مرة كل عام في احدى الدول الاعضاء بصورة دورية ويرأس الهيئة العليا رئيس الدولة المضيفة لدورة سنوية كاملة.

٢ - يجوز عقد اجتماعات استثنائية بدعوة من رئيس الهيئة العليا او باقتراح من احدى الدول الاعضاء مؤيد من دولة اخرى على الاقل. وتعقد الاجتماعات الاستثنائية في الدولة التي يتولى رئيسها رئاسة الهيئة العليا.

٣ - يجوز عقد اجتماعات خاصة باتفاق رؤساء الدول الاعضاء في اي عاصمة او مدينة من عواصم او مدن الدول الاعضاء ولا يغير عقد هذه الاجتماعات القواعد المتعلقة برئاسة الهيئة العليا.

٤ - يعد انعقاد اجتماعات الهيئة العليا صحيحا بحضور اغلبية الدول الاعضاء.

المادة التاسعة

تتألف الهيئة الوزارية من رؤساء الحكومات في الدول الاعضاء او من يقوم مقامهم.

المادة العاشرة

تختص الهيئة الوزارية بمايلي :

١ - دراسة الشؤون والقضايا المتعلقة بالمسائل التي يختص بها المجلس.
٢ - رفع الخطط والمقترحات والتوصيات التي تتعلق بتحقيق اهداف المجلس الى الهيئة العليا.
٣ - اتخاذ الاجراءات العملية اللازمة لتنفيذ قرارات الهيئة العليا.
٤ - دراسة اي قضية تتعلق بشؤون التعاون بما في ذلك احالتها الى لجان متخصصة مؤقتة عند الاقتضاء لدراستها وتقديم المقترحات المناسبة بشأنها.
٥ - اعداد قواعد اجراءات عمل المجلس ورفعها الى الهيئة العليا لاقرارها.. واقتراح تعديلها عند الاقتضاء.
٦ - اقرار وتعديل الانظمة الادارية والمالية للأمانة العامة.
٧ - النظر في تقارير الامين العام المتعلقة بعمل المجلس.
٨ - مناقشة واقرار موازنة الامانة العامة والموافقة على حساباتها الختامية والوضع الاداري والمالي للامانة العامة.
٩ - تشكيل لجان مؤقتة يقتضيها عمل المجلس.
١٠ - اعداد مشروع جدول اعمال الهيئة العليا.

المادة الحادية عشرة

١ - تعقد الهيئة الوزارية اجتماعا اعتياديا كل ستة اشهر في الدولة التي تتولى رئاسة الهيئة العليا ويرأس الهيئة الوزارية رئيس الحكومة او من يقوم مقامه في تلك الدولة.

٢ - يجوز عقد اجتماعات استثنائية بدعوة من رئيس الهيئة الوزارية او باقتراح من احدى الدول الاعضاء مؤيد من دولة اخرى على الاقل.. وتعقد الاجتماعات الاستثنائية في الدولة التي تتولى الرئاسة.

٣ - يعد انعقاد اجتماعات الهيئة الوزارية صحيحا بحضور اغلبية الدول الاعضاء.

المادة الثانية عشرة

تسعى الدول الاعضاء في جميع تشكيلات المجلس عند اتخاذ القرارات الى تحقيق الاجماع والتوافق بينها. وعند تعذر ذلك تتخذ القرارات باغلبية الدول الاعضاء وتكون القرارات ملزمة للجميع. اما القرارات المتعلقة بالعضوية وتعديل اتفاقية تاسيس المجلس فتكون بالاجماع.

المادة الثالثة عشرة

١ - يكون للمجلس امانة عامة مقرها عمان يرأسها امين عام وتضم عددا من الموظفين حسب الحاجة.

٢ - تعين الهيئة العليا الامين العام من بين مواطني دول المجلس على اساس الكفاءة الشخصية والايمان باهداف المجلس ويكون التعيين لمدة سنتين قابلة للتجديد مرتين على الاكثر.

٣ - يعين موظفو الامانة العامة من مواطني الدول الاعضاء على اساس الكفاءة الشخصية والايمان باهداف المجلس.

٤ - يتمتع الامين العام والموظفون الرئيسيون للامانة العامة بالحصانات والامتيازات والتسهيلات اللازمة لتمكينهم من اداء واجباتهم في دولة المقر والدول الاعضاء.

المادة الرابعة عشرة

١ - الامين العام هو الرئيس التنفيذي للامانة العامة للمجلس ويكون مسؤولا مباشرا امام الهيئة الوزارية عن جميع اعمال الامانة العامة وحسن سيرها.

٢ - يتولى الامين العام المهام التالية :

أ - متابعة تنفيذ قرارات الهيئة العليا وقرارات الهيئة الوزارية.
ب - اعداد التقارير اللازمة عن عمل المجلس لعرضها على الهيئة الوزارية والهيئة العليا.
جـ - اعداد مشروع جدول اعمال الهيئة الوزارية.
د - اعداد مشروع الموازنة والحسابات الختامية للمجلس.
هـ - اقتراح الانظمة الادارية و المالية للامانة العامة وتقديمها الى الهيئة الوزارية.
و - تعيين موظفي الامانة العامة وانهاء خدماتهم.
ز - اي مهام اخرى توكل اليه من الهيئة العليا او الهيئة الوزارية.

المادة الخامسة عشرة

تعقد اتفاقية مقر للامانة العامة بين دولة المقر والامين العام نيابة عن المجلس وذلك بعد اقرار الاتفاقية عن الهيئة الوزارية.

المادة السادسة عشرة

للامانة العامة موازنة سنوية تساهم فيها الدول الاعضاء بالتساوي.

المادة السابعة عشرة

١ - تسري هذه الاتفاقية وتصبح نافذة المفعول من تاريخ التصديق عليها من الدول الموقعة وفق الاجراءات الدستورية النافذة وايداع وثائق التصديق لدى وزارة خارجية المملكة الاردنية الهاشمية باعتبارها دولة مقر الامانة العامة.

٢ - تسري هذه الاتفاقية على الدول التي تنضم الى عضوية المجلس وفق احكام المادة الرابعة من تاريخ ايداع وثيقة انضمامها لدى الامانة العامة للمجلس.

٣ - يتم تعديل هذه الاتفاقية بقرار تتخذه الهيئة العليا بالاجماع ويصبح التعديل نافذ المفعول من تاريخ التصديق عليه من الدول الاعضاء وفق الاجراءات الدستورية النافذة وايداع وثائق التصديق لدى الامانة العامة للمجلس.

٤ - تقوم دولة مقر الامانة العامة بايداع نسخة من هذه الاتفاقية لدى جامعة الدول العربية وبتسجيلها لدى الامانة العامة للامم المتحدة.

وقعت في بغداد بتاريخ العاشر من شهر رجب سنة ١٤٠٩ هجرية الموافق ليوم ١٦ شباط (فبراير) لسنة ١٩٨٩ ميلادية.

اهداف المجلس

تتلخص اهداف مجلس التعاون العربي في المبادىء التالية :

• تحقيق اعلى مستويات التنسيق والتعاون والتكامل والتضامن بين الدول الاعضاء والارتقاء بها تدريجيا وفق الظروف والامكانات والخبرات.

• تحقيق التكامل الاقتصادي تدريجيا وذلك بتنسيق السياسات على مستوى قطاعات الانتاج المختلفة والعمل على التنسيق بين خطط التنمية في الدول الاعضاء مع الاخذ في الاعتبار درجات النمو والاوضاع والظروف الاقتصادية التي تمر بها الدول الاعضاء في الانتقال بين المراحل المختلفة وتحقيق ذلك التكامل والتنسيق في المجالات التالية بخاصة :

١ - الاقتصادية والمالية.
٢ - الصناعية والزراعية.
٣ - النقل والمواصلات والاتصالات.
٤ - التعليم والثقافة والاعلام والبحث العلمي والتكنولوجيا.
٥ - الشؤون الاجتماعية والصحية والسياحية.
٦ - تنظيم العمل والتنقل والاقامة.

• تشجيع الاستثمارات والمشاريع المشتركة والتعاون الاقتصادي بين القطاعات العامة والخاصة والتعاونية والمختلطة.

• السعي الى قيام سوق مشتركة بين الدول الاعضاء وصولا الى السوق العربية المشتركة والوحدة الاقتصادية العربية.

• توثيق الروابط والاواصر بين مواطني الدول الاعضاء في جميع المجالات.

• تعزيز العمل العربي المشترك وتطويره بما يوثق الروابط العربية.

ويعمل المجلس على تحقيق اهدافه عن طريق الخطط والاجراءات العملية بما في ذلك النظر فيما يمكن اصداره او تكييفه او توحيده من التشريعات في مختلف المجالات. ويتكون المجلس من الهيئة العليا والهيئة الوزارية والامانة العامة. وتتألف الهيئة العليا من رؤساء الدول الاعضاء وهي اعلى سلطة في المجلس وتتألف الهيئة الوزارية من رؤساء الحكومات في الدول الاعضاء او من يقوم مقامهم والامانة العامة وتتألف من امين عام وعددا من الموظفين حسب الحاجة.

بمناسبة الذكرى الاولى لتأسيسه

جمعية الاقتصاديين الاردنيين : مجلس التعاون العربي يرسخ المنهج الواقعي في التعاون والتنسيق

نستقبل اليوم الذكرى الاولى لقيام مجلس التعاون العربي الذي يضم الاردن والعراق ومصر واليمن الشمالي ليرسخ النهج الواقعي في التعاون والتنسيق والتكامل والوحدة العربية اقتصاديا وسياسيا، ومستفيدا من التجارب الغنية في مسيرة العمل العربي المشترك، ويعزز هذه المسيرة ويدعمها ويطورها ويرتقي بها الى مستوى التحديات التي تواجه الامة العربية اقتصاديا وسياسيا وامنيا، وبما ينسجم مع الاتجاهات العالمية المعاصرة في ايجاد تكتلات اقتصادية كبيرة توفر للدول الاعضاء ظروفا افضل لتحقيق النمو والتقدم السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

ان قيام مجلس التعاون العربي والذي تزامن مع قيام اتحاد المغرب العربي وبجانب مجلس التعاون الخليجي ومع مجموعة التنظيمات والمؤسسات العربية القائمة مثل المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية والمنظمات العربية المتخصصة والصناديق العربية، لهي تجربة تستوجب الدرس والتأمل، من اجل وضع اطار لحركتها ومن اجل ان تصب الجهود في مسيرة العمل العربي وتجنب الازدواجية الضارة وهدر المال والجهد، سعيا لتحقيق الوحدة الاقتصادية والوحدة السياسية على اسس واضحة وواقعية وحسب المستجدات العربية والدولية.

ان قيام التجمعات العربية لهي تجربة حديثة ونأمل ان تكون حلقة فاعلة في دعم مسيرة العمل العربي المشترك وتطويره وتفعيله وان لا تنطلق من الخصوصية الاقليمية او شبه الاقليمية، وان تكون منطلقاتها حريصة على المنطلق القومي لحل المشكلات والتحديات بمفهوم قومي، والعمل على اعادة لم شمل الصف العربي الذي بات يعاني التمزق والمخاطر والتحديات الداخلية والخارجية.

وقد لاقى العمل الاقتصادي العربي المشترك والعمل العربي المشترك بشكل عام المشاكل والصعاب في مسيرته طيلة العقود الاربعة الماضية وعلينا ان نتوقع لهذه التجمعات ان تواجه المشاكل والصعوبات خلال مسيرتها. لذلك ومن اجل تجنب هذه المشاكل والصعوبات فمن الضروري وجود ارادة سياسية تتخطى كل هذه الصعوبات والعقبات، وثانيا من الضروري ان لا نكتفي بعقد الاتفاقيات واعلان المواثيق لأن عقد الاتفاقيات شيء والعمل على تنفيذها شيء اخر. ولنا وطيد الأمل ان نرى على ارض الواقع، ترجمة فعلية لهذه الاتفاقيات، وان يحس المواطن بفوائد هذه المواثيق والاتفاقيات، ولا يجيء ذلك الا من خلال الجهود المستمرة والمثابرة والدائمة والمتصاعدة وخلق وحدات اقتصادية قوية ومنسجمة مع بعضها البعض، ومطلوب ايضا امام التحديات الكبيرة التي تواجهنا والمتمثلة بالخطر الصهيوني وتوسعه والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية الداخلية مثل المديونية والبطالة والازمة الاقتصادية التي تواجهها الاقطار العربية اضافة الى الاخطار المتمثلة بالتكتلات الاقتصادية العالمية وسبل مواجهتها، خاصة عندما تواجه عام ١٩٩٢ اوروبا الموحدة، كل ذلك يتطلب المزيد من التعاون والتنسيق من اجل خلق تكتل عربي واحد يكون له دور هام ومؤثر في الاقتصاد العالمي وقمة العمل الدولية.

ان الاتفاقيات المعقودة والتي ستعقد في اطار مجلس التعاون العربي نطمح ان تنعكس وبشكل سريع على الواقع العملي، في مجال الزراعة والأمن الغذائي والصناعة والتصنيع والتجارة والسوق الواحدة وحركة الافراد والبضائع ورأس المال.

ومن اجل انجاح هذه التجربة وان تصبح مثالا جانبا لمسيرة العمل العربي المشترك، لنا وطيد الأمل بأن تحدد واجبات ووظائف هيئات المجلس من تنفيذية وتشريعية وذلك بانشاء برلمان يصدر القوانين غير القطرية. ويتيح المشاركة الشعبية في مسيرة المجلس وكذلك انشاء محكمة عليا للنظر في النازعات التي تنشأ نتيجة هذه المواثيق والاتفاقيات والقوانين.

ان مبدأ الفصل بين السلطات يعطي الضمانة والاستمرارية لهذا المجلس واستقرار لمسيرته وتدعيم انجازاته على طريق الوحدة العربية الشاملة اقتصاديا وسياسيا.

جمعية الاقتصاديين الاردنيين

كلمة الحسين في القمة التأسيسية لمجلس التعاون العربي

اننا نعيش عصر التكتلات والتجمعات الكبيرة

ماتوصلنا اليه هو تجسيد لما يعتمل في نفوس المواطنين من تطلعات
المجلس صورة مصغرة عن صيغة الوحدة القومية المنشودة

فيما يلي نص كلمة جلالة الملك الحسين التي القاها في الجلسة الاولى لمؤتمر القمة التأسيسية لمجلس التعاون العربي في بغداد يوم ١٦ شباط عام ١٩٨٩.

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي العربي الأمين.

سيادة أخي الرئيس صدام حسين..

احييك أخا عزيزا واحيي فيك شعب العراق ومجد العراق وابحث عن الكلمات لعلها تنجدني ومشاعر البهجة تجيش دفاقة في صدري حتى لتكاد في فيضها ان تخنق الكلمات فالمناسبة عيد قومي واللحظات فريدة خالدة فباسمي وباسم سيادة اخي الرئيس علي عبدالله صالح وسيادة اخي الرئيس محمد حسني مبارك اللذين كرماني بان انوب عنهما بالتعبير عن شكرنا لك. نشكرك اخي على دعوتك لنا لعقد مؤتمر القمة الاول لمجلس التعاون العربي في بغداد فهذه فرصة اتيحت لنا لنشكرك على قيادتك شعب العراق الى النصر في معركة الدفاع عن الكرامة العربية والجناح الشرقي للوطن العربي ونشكر العراق قيادة وحكومة وشعبا على ما لقيناه من رحابة من جميل رعاية وكريم ضيافة وبالغ حفاوة.. عرفناه بها وسنظل نذكرها له بالشكر والعرفان والتقدير فعراق المنعة والإقدام هو عراق الحضارة والكرم الاصيل وشكرا لشباب بغداد واطفال بغداد الذين اصطفوا على جانبي الطريق مرحبين حازجين فرحين. شكرا لهم على بريق الفرح في عيونهم وقد ادلى بابلغ شهادة على سلامة النهج الذي هدانا الله اليه فشباب بغداد واطفال بغداد هم اطفال وشباب القاهرة وصنعاء وعمان يذكروننا بمسؤولياتنا تجاههم تجاه المستقبل لانهم هم المستقبل.

لقد من علينا الله سبحانه بأن وفقنا في الاعلان هذا اليوم عن مجلس التعاون العربي ولعل من محاسن الصدف ذات الدلالة ان يكون لقاؤنا هذا في العراق الحبيب وقد خرج لتوه منتصرا في معركة الدفاع عن النظام العربي.

ومجلس التعاون العربي صورة مصغرة عن صيغة الوحدة القومية المنشودة القائمة على التعددية البناءة والعراق الشقيق الذي اجتازت وحدته الوطنية اختبار الحرب بالنجاح والنصر المبين نموذج حي عن هذه التعددية.

ومن هنا يا سيادة الرئيس تأتي سعادتنا في ان يتم الاعلان عن انطلاقة الخير هذه في بلد الرشيد وعلى ثرى العراق الطيب الزاهية آفاقه بالمجد المشعة مدنه بعطاء الحضارة العربية الاسلامية الفواحة اركانه بعطر نجيع الشهداء والمزدان ابدا بالوية النصر ركزها في اديمه الأجداد والأحفاد.

ان هذا اليوم يا سيادة اخي يوم اغر لأنه من الايام التي تشعر فيها بأن الزمان قد اختزل في هذه اللحظات العابقة بالسعادة وهو من الايام التي تستيقظ فيها الذاكرة على التطلعات وتنبض فيها القلوب بكل ما هو عزيز وتفيض فيها القلوب بالايمان والمحبة والاطمئنان ويتألق فيها الحاضر بالانجاز ويطل فيها المستقبل مشرقا بالأمل والرجاء.

انه يوم موعدنا مع فرحة كبرى طالما حلمنا بها شعوبا وافرادا وفي كل الظروف والأحوال حلمنا بها ونحن نداري الم الصدمات والنكسات مثلما حلمنا بها ونحن نخطط بثقة لمجابهة التحديات انها فرحة النجاح بتحقيق الحلم.. الحلم الذي صاغته امتنا من جوهر تراثها وتليد امجادها وسقته بدماء شهدائها ورسخته بالوفاء لهويتها ورعته بصبرها وتصميمها وحدته بعزمها وثباتها على الهدف لتتبوأ مكانة مرموقة جديرة بها بين الامم.

وانها كذلك فرحة صناعة الحدث الكبير واي حدث اكبر من ان نحيا في الحقيقة الازلية باننا امة واحدة مصيرها واحد.. واي حدث اهم من ان ندرك الواقع وننسجم مع حقائق العصر ومتطلباته انه الحدث الذي نأمل معه بأن نوصد والى الابد باب التأسي على الفرقة والتشرذم ونفتح به بوابة التلاقي على الثقة والتكافل وتشييد بنيان التعاون والتكامل.

فالحمد لله على رحمته بأن ارسل علينا غيث الامل من قلب غيمة القنوط وشكرا لله على هدايته بأن يسر لنا الالتقاء في محطة الرجاء بعد ان كادت تتيه بنا سبل التشتت والضياع.

ويسعدني أيها الاخوة ان ينتظمنا فريق واحد مؤمن بربه الواحد الاحد بار بأمته العربية الماجدة وفي لاهدافها وتطلعاتها واثق بمستقبل اجيالها فريق عربي عقد العزم على تعميق المسيرة الواحدة فقرر الارتقاء بالعمل المشترك من مستوى التنسيق الثنائي بين كل قطرين من اقطارنا الى صعيد التنسيق والتكامل بين اقطارنا الاربعة وذلك من خلال حشد الجهود والطاقات وتوظيف الموارد والقدرات في اطار مؤسسي منظم ووفق منهج مخطط مدروس يعبر عن سلامة العمل العربي المشترك ويجسد الآمال والمصالح المشتركة لشعوبنا العربية ويعود بالنفع والفائدة على سائر الاخوة المواطنين انى كانت مواقعهم في بنية المجتمع الذي ينتسبون اليه.

ويسعدني كذلك ان نكون معا في هذه اللحظات التاريخية التي نعلن فيها عن قيام مجلس التعاون العربي بين اقطارنا العربية الاربعة مصر والعراق واليمن الشمالي والاردن وفي اطار الجامعة العربية ضارعين الى الله ان يجعل من هذه المناسبة المباركة فاتحة خير على طريق التكامل العربي الاشمل وصولا لامن قومي منيع واقتصاد عربي مزدهر وتنمية عربية مطردة ومؤكدين على اساس هذا الاتفاق بأن هذا المجلس انما هو نواة تجمع عربي آخر كبير وليس تكتلا وانه حلقة مضيئة في سلسلة الجهود العربية نحو التكامل وليس محورا ومن هنا فهو مفتوح لكل قطر عربي شقيق يرغب في الانضمام اليه والمشاركة في تطويره وتقدمه بعد ان اقمناه على اسس تجعله قابلا للتوسع والامتداد افقيا بحيث يستوعب مرحبا اي عضو جديد وعموديا بحيث يكفل تطوير مجالات التكامل على جميع الاصعدة.

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين

ايها الاخوة اصحاب السيادة.



اننا نعيش عصر التكتلات والتجمعات الكبيرة مثلما نعيش عصر توازن المصالح والاعتماد المتبادل ولا يمكن لأي دولة منفردة مهما بلغت قوتها ومواردها ان تتوازن في مصالحها ومنها مع كتلة او تجمع. ولا بد لنا حتى نتعايش بنجاح مع الاخرين من ان ننخرط في تجمع متجانس قائم على اسس سليمة وروابط متينة وثقة راسخة ومصالح مشتركة واضحة كي يكون مثل هذا التجمع قادرا على التوازن مع غيره من التجمعات الاقليمية او الاقتصادية. ان كل قطر من اقطارنا العربية الاربعة يكمل الاعضاء الاخرين كما ان اي قطر شقيق يرغب في الانضمام لهذا التجمع سيكون مكملا لنا مثلما سنكون مكملين له. وجميعنا ابناء امة واحدة تتوافر فيها كل عناصر الترابط الوثيق والمقومات الوحدوية ويسعدنا يا سيادة الرئيس ان نرى اقطارنا الاربعة باشرت فعلا بتنظيم نفسها في مجلس التعاون العربي بكل ثقة وامل... مواكبة في ذلك تجمعات عربية شقيقة اخرى.. واثقين من ان هذه التجمعات ستشكل باذن الله دعامات قوية لتجمعنا الاقليمي الام المتمثل بالجامعة العربية.

ولا يفوتني ان اسجل لسيادة اخي الرئيس صدام اسهامه البناء بما طرحه من افكار واضحة وتحليلات نابعة من ادراك عميق واستيعاب واقعي لتجارب هذه الامة والافادة منها من اجل تحصين سلامة العمل العربي المشترك في مناخ من الثقة المتبادلة وفي اطار من التضامن والتكافل.

واود ان اؤكد بان هذه الافكار قد اغنت تصورنا عما نحن بصدد الشروع فيه وستكون دليلا اخر لنا على طريق تثبيت دعائم مجلس التعاون العربي.

وختاما اسمحوا لي ان اهنيء انفسنا على ما انجزنا واهنيء الثمانين مليون مواطن في مجلس التعاون العربي على هذه الانطلاقة القومية شاكرا لهم باسمكم جميعا دعمهم وتأييدهم على ما انجز وحماسهم البالغ لانجاحه وعلى اي حال فان ما توصلنا اليه انما هو تجسيد وترجمة واقعية لما كان يعتمل في صدورهم من تطلعات ويسكن في ضمائرهم من آمال وعليه فانهم صانعوا هذا الحدث واصحابه بداية ونهاية. أسأل الله العلي القدير ان يوفقنا في خدمتهم وان يلهمنا الحكمه والرشاد ويهدينا الى ما فيه مرضاته.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مسيرة الخير خلال العام الأول

١٣ اتفاقية في المجالات الاقتصادية والثقافية والاعلامية والقانونية

أثمرت لقاءات قادة دول مجلس التعاون العربي عن التوقيع على ثلاث عشرة اتفاقية في ميادين مختلفة بالاضافة الى احدى عشرة اتفاقية جديدة ستعرض على الهيئة العليا للمجلس في اجتماعها الرابع الذي سيعقد في الرابع والعشرين من الشهر الجاري. وسوف تحكم هذه الاتفاقيات مسار عمل المجلس في السنوات المقبلة وسوف تبذل جهود مكثفة من قبل الحكومات في الدول الاعضاء وبالتنسيق مع الامانة العامة لوضع نصوص هذه الاتفاقيات موضع التنفيذ مع تحديد الاولويات والبرامج الزمنية للتنفيذ.

وقد جاءت بشائر الخير في بعض القرارات والخطوات التنفيذية التي اتخذها المسؤولون في الدول الاعضاء خلال الاشهر القليلة الماضية انطلاقا من هذه الاتفاقيات.

ولعل من ابرزها ما تضمنته القرارات المتعلقة بتيسير انتقال الايدي العاملة ومواطني الدول الاعضاء كما وصل مشروع الربط الكهربائي بين الاردن والعراق ومصر الى مراحله النهائية ليصبح جاهزا للتنفيذ عما قريب.. كذلك فقد اتفقت الدول الاعضاء في المجلس على تنفيذ صفقة متكافئة رباعية لتنمية التبادل التجاري فيما بينها في حدود ١٢٠ مليون دولار خلال عام ١٩٩٠ وعلى تحرير التجارة البينية في بعض السلع من كافة القيود الجمركية وغير الجمركية.

والى جانب الاهتمام بالمجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية والاعلامية فقد صدر في العام الاول ثلاث بيانات سياسية تمثل وجهة نظر القادة في دول المجلس بالنسبة للأحداث والمستجدات الاقليمية والمحلية من اجل وضع اسس التحرك المشترك لمواجهة التحديات وبخاصة المشكلة اللبنانية والقضية الفلسطينية وقضية العلاقة بين العراق وايران واجراءات التحرك نحو تحقيق السلام وهجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل وما تشكله من خطورة كبيرة على جهود السلام والقضية الفلسطينية.

وبالاضافة الى هذه الجهود من الهيئة العليا والهيئة الوزارية فقد بذلت الامانة العامة جهودا كبيرة بدأت باستكمال مقرها الدائم بعمان ثم التنسيق والتعاون بينها وبين المنظمات العربية والدولية فتم توقيع مذكرة تفاهم مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (الاسكوا) وهي في سبيل توقيع اتفاقيتين للتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية وهناك اتصال بين الامانة العامة للمجلس والامانة العامة لجامعة الدول العربية من اجل التنسيق والتعاون المشترك تنفيذا لقرار الجامعة العربية بتشكيل لجنة من الامانات العامة في التجمعات العربية الثلاثة مع الامين العام لجامعة الدول العربية لوضع اليات التنسيق والتعاون كما تم الاتصال ايضا مع برنامج الامم المتحدة للانماء من اجل استفادة الامانة العامة للمجلس من المعونات الفنية والمادية التي يقدمها البرنامج وذلك لدعم الجهود الفنية للامانة العامة من جانب وانشاء مركز للمعلومات بالامانة العامة من جانب آخر.

لا شك في ان تحقيق نتائج ملموسة في مسيرة التعاون والتكامل بين دول المجلس يتطلب من الجميع جهدا كبيرا وشاقا يتناسب مع كبر وعظمة تطلعات المواطنين في دول المجلس واحلامهم المشروعة في رسم خارطة زراعية وصناعية جديدة لهذه الدول تقوم على التنسيق والتكامل في المشاريع المشتركة بينها وتقود الى مزيد من الترابط والتنسيق في جهود البحث العلمي والتعليم وفي برلمان واحد لهذه الدول وفي تشريعات وانظمة عمالية موحدة وفي اعلام بناء وفاعل لدعم مسيرة التعاون المباركة للمجلس.

وقد شرعت الامانة العامة للمجلس منذ ان باشرت اعمالها في وضع وصياغة الاليات المناسبة لتنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين الدول الاعضاء في مختلف الميادين وبصورة تسمح لكوادرها، وخبرائها بالمشاركة الفاعلة في الجهود المبذولة لمتابعة تنفيذ هذه الاتفاقيات كما اخذت الامانة العامة على عاتقها المبادرة ـ كلما كان ذلك ممكنا ومناسبا ـ الى تقديم الاقتراحات التي من شأنها ان تساعد في تنفيذ الاتفاقيات او تساهم في جهود التنسيق والتعاون بين الدول الاعضاء لتحقيق مزيد من التكامل والتضامن في اطار شمولي.

اننا متفائلون بان العام القادم شأنه في ذلك شأن العام الذي مضى سيشهد انجازات ملحوظة على طريق وضع الكثير مما نصت عليه اتفاقيات التعاون من بنود وخطوات تنسيقية وتوحيدية موضع التنفيذ ليعلو هذا الصرح العربي النموذج ويحقق اهدافه السامية النبيلة بفضل جهود واخلاص وحرص بناته ومؤسسيه اصحاب الجلالة والفخامة الملك الحسين بن طلال والرئيس صدام حسين والرئيس محمد حسني مبارك والرئيس علي عبدالله صالح الذين كان لتكاتفهم وتعاضدهم وحكمتهم الاثر الاساسي في ارساء مقومات نجاح المجلس والاطمئنان على صلابة بنيانه ومستقبله.

الاتفاقيات الموقعة

وقعت خلال العام الاول من عمر مجلس التعاون العربي ثلاث عشرة اتفاقية غطت العديد من المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية وفيما يلي ايجاز لاهم ملامحها الرئيسية...

المجالات الاقتصادية

تعتبر اتفاقية التعاون الاقتصادي بين دول المجلس بمثابة «الاتفاقية الام» في اطار العمل على تحقيق اهداف المجلس في التكامل الاقتصادي وتنويع القاعدة الصناعية والزراعية في دول المجلس وقيام سوق مشتركة بينها في ظل توجهها القومي العربي وقد جاءت هذه الاتفاقية طموحة في اهدافها المتمثلة في تنمية وتوسيع وتدعيم الروابط الاقتصادية.

كما انها جاءت شاملة في نطاقها لتغطي اوجه التعاون والتكامل الاقتصادي في مجالات التخطيط التنموي الصناعة، الزراعة، النقل، السياسات الاستثمارية، السياسات المالية والنقدية والمصرفية، التبادل التجاري، تسوية المدفوعات، نقل التكنولوجيا والتعاون الفني.

وبالنسبة لاتفاقية التعاون الزراعي بين دول المجلس فترمي الى تحقيق التنسيق والتكامل في العديد من الانشطة الزراعية بهدف تطوير وتنمية القطاع الزراعي في دول المجلس من خلال:

● تنمية القدرات البشرية وتطوير الاداء في البحث العلمي في فروع الزراعة المختلفة وتبادل نتائجه بالاضافة الى الاهتمام بعقد الندوات والمؤتمرات والدورات التدريبية الخاصة بالنشاط الزراعي والخدمات المرتبطة به.

● تنسيق وتكييف القوانين والتشريعات الزراعية في ميادين البحث العلمي والمقاييس والمواصفات والمدخلات الزراعية والحجر البيطري والزراعي وحماية البيئة.

● استثمار الموارد الزراعية المتاحة في مجالات استصلاح واستغلال الاراضي الصحراوية وتوفير السلالات الجيدة في قطاعات الانتاج الحيواني والداجني وانتاج المستلزمات الزراعية بما فيها مكونات الاعلاف وحماية الاحياء المائية.

● تنشيط التبادل التجاري في المبيدات الزراعية وتسهيل انتقال الثروة الحيوانية بين الدول الاعضاء.

النقل والاتصالات

وانطلاقا من اهداف المجلس في تحقيق التكامل الاقتصادي من خلال تنسيق السياسات في القطاعات الاقتصادية وتأكيدا على الدور الهام الذي تلعبه فعاليات النقل والاتصالات في تعزيز وتوثيق الروابط الاقتصادية والاجتماعية بين دول المجلس ومواطنيها فقد تم التوقيع على الاتفاقيات التالية في مجال النقل والاتصالات.

الموانيء والملاحة البحرية

وتهدف الى تيسير تدفق البضائع بين دول المجلس وتوفير المنافذ اللازمة للتبادل السلعي عن طريق البحر وذلك من خلال تقديم التسهيلات لسفن الدول الاعضاء في الموانيء ومعاملتها معاملة السفن الوطنية وتبادل الخبرات الفنية والادارية في كافة نشاطات الموانيء وتنسيق المواقف في المحافل الدولية في هذا المجال.

النقل البحري والتجاري

وتهدف هذه الاتفاقية الى تنظيم وتنسيق العلاقات بين الاساطيل البحرية والتجارية للدول الاعضاء للاستفادة من طاقة النقل البحري لديها كما تقضي بانشاء خط بحري تجاري وسياحي لنقل المسافرين والبضائع فيما بين دول المجلس والتعاقد الجماعي مع الشركات الاجنبية التي تجهز قطع الغيار والوقود والمعدات السفر بهدف الحصول على افضل الشروط وكذلك التنسيق في مجال العلاقات الدولية والتشريعات والقوانين البحرية نظرا لان النقل البحري يعد اهم القواعد التي تعزز الصلات الاقتصادية بين دول المجلس وتساهم بفاعلية في تنمية وتطوير التبادل التجاري بينها.

النقل بالسكك الحديدية

وتهدف الى تنسيق العلاقة بين دول المجلس في مجال النقل بالسكك الحديدية عن طريق ربط دول المجلس، بشبكة سكك حديدية وتوحيد القياسات والمواصفات واجور النقل للبضائع والمسافرين وتبادل الخبرات والدراسات والتعاون في مجال الصيانة والتدريب والاستفادة من الامكانات المتاحة في الدول الاعضاء والعمل على توحيد اجراءات الجمارك في المحطات الحدودية بما يضمن تسهيل تنقل المواطنين والبضائع.

الاتصالات والبريد

وتهدف الى تطوير الاتصالات السلكية واللاسلكية والبريد في جميع المجالات عن طريق زيادة عدد الخطوط الهاتفية البرقية ووضع تعرفة للاتصالات بين الدول الاعضاء والتنسيق في مجال تصنيع اجهزة ومعدات الاتصالات وتنسيق المشاريع المستقبلية وتوحيد المواصفات الفنية لنظم اجهزة الاتصالات وتطوير خدمات البريد السريع واعضاء الافضلية لشركات النقل الجوي التابعة للدول الاعضاء لنقل البريد السريع وتبادل الخبرات وتوحيد المواقف في المحافل والمنظمات الدولية العاملة في هذا المجال من خلال توحيد المواصفات القياسية ودساتير البناء وتوحيد المصطلحات وعقود مقاولات البناء واجراءات التعاقد كما تقضي هذه الاتفاقية بمنح الاولوية عند احالة المشاريع لشركات المقاولات والمكاتب الاستشارية بين دول المجلس في حالة تساوي الشروط والعروض وتفضيل استخدام المواد الانشائية المنتجة في دول المجلس بالاضافة الى ذلك تنص الاتفاقية على تبادل المعلومات والخبرات والزيارات بين المعنيين في دول المجلس في هذا المجال وتشجيع التعاون بين المكاتب الهندسية الاستشارية وشركات المقاولات في دول المجلس.

مجال العمل

في هذا المجال تم التوقيع على اتفاقية للتعاون بين الدول الاعضاء بشأن تنظيم تشغيل وانتقال القوى العاملة في دول المجلس.

وتهدف هذه الاتفاقية الى تسهيل انتقال القوى العاملة وخاصة فيما يتعلق بعقود الاستخدام وتسهيل حصول العمال على جوازات السفر وظروف وشروط استخدامهم وتحويل مدخراتهم كما تنص الاتفاقية على ان تعطي كل دولة من دول المجلس الاولوية في الاستخدام لمواطني الدول الاعضاء الاخرى بعد العمالة المحلية والحد من تشغيل العمالة غير العربية وقد جاءت هذه الاتفاقية في اعقاب قرار الهيئة العليا للمجلس والذي يسمح لمواطني دول المجلس بالتنقل بحرية بين دوله بدون تأشيرة فيها دون قيود بالاضافة الى اعفائهم من الرسوم المفروضة على سفرهم وانتقال مركباتهم الشخصية بين دول المجلس.

التعليم والشباب

التربية والتعليم العالي

وتهدف الى تحقيق التنسيق في هذا المجال عن طريق اقامة صناعات تربوية مشتركة وتنظيم اسس تبادل اعضاء الهيئة التدريسية ووضع مشروعات للتجديد التربوي وتوحيد المصطلحات العلمية والتربوية الواردة في المناهج وتوحيد اسس معادلة الشهادات لمختلف المراحل الدراسية وتنظيم دراسة ابناء الدول الاعضاء خارج المنطقة العربية وتشجيع المنح الدراسية التي تقدمها الدول الاعضاء الى بعضها البعض حتى يحظى ابناء الدول الاعضاء بنفس المعاملة والشروط التي تطبق على ابناء الدولة المضيفة نفسها والاستفادة من المراكز والجامعات والمعاهد الموجودة في دول المجلس وتشجيع تبادل الطلاب.

التعاون الشبابي والرياضي

التنسيق بين دول المجلس في المجال الرياضي عن طريق اقامة بطولات بين منتخبات دول المجلس والاستفادة من المنشآت المتوفرة في المجالات الشبابية عن طريق تنظيم المهرجانات الشبابية ومعسكرات العمل وتخصيص منح دراسية في مجال التربية الرياضية في معاهد وكليات التربية الرياضية في دول المجلس.

المجالات الاعلامية والثقافية

تنطلق اتفاقية التعاون الاعلامي والثقافي بين دول مجلس التعاون العربي من القناعة التامة بأهمية دور الاعلام والثقافة في تطوير وتعميق التعاون المشترك بين دول المجلس وعليه فقد جاءت هذه الاتفاقية شاملة لتغطي عدة مجالات يتضمن كل واحد منها مجموعة كبيرة من الفعاليات والانشطة الثقافية والاعلامية والفنية المشتركة على النحو التالي:

● مبادىء واهداف عامة.. تتلخص في العمل على تبني استراتيجية اعلامية وثقافية مشتركة تهدف الى تعميق الفهم المشترك لاهداف ميثاق مجلس التعاون العربي ومبادئه وانجازاته خلال مسيرته المستقبلية كجزء من المسيرة العربية الواحدة.

● الاذاعة والتلفزيون من خلال التنسيق بين اجهزة الاذاعة والتلفزيون في دول مجلس التعاون العربي وتبادل المعلومات والخبرات وصولا الى تكامل فعال بينها.

● وكالات الانباء حيث تنص الاتفاقية على ضرورة توسيع افاق التعاون بين وكالات الانباء في دول المجلس من خلال تبادل الاخبار والخبرات وتحقيق اقصى درجات التنسيق التكاملي بينها.

● الاعلام الخارجي: بهدف تنسيق السياسات الاعلامية بين دول المجلس وتبني مواقف مشتركة امام الغير.

كما تنص الاتفاقية في هذا المجال على تبادل الخبرات والمعلومات بين دول المجلس وتنظيم المهرجانات والفعاليات الثقافية والاعلامية والمشتركة في دول المجلس ودول العالم الاخرى.

● الاثار والتراث.. حيث تقضي الاتفاقية بتبادل الخبرات والمعلومات والمطبوعات المتعلقة بالاثار التي نقلت الى الخارج وحماية المواقع الاثرية في دول المجلس وصيانتها.

● العلاقات الثقافية بهدف تطويرها من خلال اقامة المراكز والندوات الثقافية في دول المجلس وتبادل النشرات والمطبوعات الثقافية وزيارات الوفود الادبية بين دول المجلس وتشجيع مشروعات النشر المشترك بينها.

● الصحافة والمطبوعات والنشر والتوزيع حيث تنص الاتفاقية على ضرورة تعميق التعاون بين المؤسسات الصحفية في دول المجلس وتبادل معارض الكتب والصحف والمجلات والدوريات بين دول المجلس.

● الفنون: من خلال تشجيع الانتاج الفني المشترك بين دول المجلس وتبادل الزيارات والاعمال الفنية المختلفة واقامة المعارض الفنية في دول المجلس.

● المجال القانوني والقضائي ومكافحة المخدرات.

التعاون القانوني والقضائي

تتضمن هذه الاتفاقية السبل العملية للتعاون بين دول المجلس في المجال القانوني والقضائي وتحدد مجالات واساليب التنسيق وتبادل الخبرات وحقوق المواطنين من الدول الاعضاء في مجالات تبليغ الوثائق والاوراق القضائية والانابة القضائية وتنفيذ الاحكام وتسليم المتهمين وغيرها من مجالات التعاون وكذلك السعي التدريجي للوصول الى وحدة التشريع كهدف قومي.

● اتفاقية التعاون في مجال مكافحة الاتجار والاستعمال غير المشروعين للمخدرات والمؤثرات العقلية.

وتهدف الى التعاون في هذا المجال، نظرا لما تشكله المخدرات من تهديد خطير على صحة مواطني المجلس والامة العربية ويكون ذلك في مجال التشريعات والخطط والبرامج الصحية والتربوية والامنية والاجتماعية التي تقوم بالوقاية من المخدرات ومعالجة المدمنين واعادة تأهيلهم وتنسيق تبادل المعلومات والخبرات وتسهيل اجراءات تسليم المتهمين وتوحيد المواقف والسياسات على الصعيدين العربي والدولي.

وبالاضافة الى هذه الاتفاقيات فقد صدر في اطار المجلس قرارات اخرى مكملة لعمل هذه الاتفاقيات وهي:

● قرار بتشكيل لجنة برلمانية منتخبة من الهيئات التشريعية في الدول الاعضاء وبواقع خمسة عشر عضوا من كل دولة وقد عقدت اللجنة البرلمانية اولى اجتماعاتها في اواخر كانون الثاني ١٩٩٠.

وتوصية السادة وزراء الخارجية للدول الاعضاء بشأن تنسيق مواقف الدول الاعضاء ازاء القضايا العربية والدولية.

وقرارا بشأن تنظيم انتقال وعمل مواطني دول المجلس.

كلمة المحررة

«سفينة الاستاذ نوح الفضائية»

بين يدي دراسة حول قصة طريفة للاطفال.. الدراسة قام بها السيد محمد بسام ملص والقصة للكاتب والرسام الانجليزي، وايلد سميث بعنوان «سفينة الاستاذ نوح الفضائية». نشرت في انجلترا عام ١٩٨٠، واحببت ان اقدم لكم القصة باختصار.

في غابة كبيرة على الارض تتعرض الحيوانات الى مشاكل كبيرة بسبب تلوث الغابة وفساد هوائها بفعل الانسان.. فهذا الفهد ضعيف الحركة يمد لسانه من شدة صعوبة التنفس.. وهذا الفيل لا يجد الماء الصافي ليلعب بخرطومه فيه. وهذه الطيور لا تستطيع التحليق بسبب الدخان الذي يملأ الجو.. وتنقص المياه وتتلوث فيموت السمك.. وتذبل الازهار.. هنا يعرض الاسد على الحيوانات الهرب من الارض الملوثة ويذهب الجميع الى الاستاذ العالم نوح كي يأخذهم في سفينته الفضائية الى الفضاء والى الكواكب الاخرى بعيدا عن جو الارض الملوث.

وفعلا يبني الاستاذ نوح سفينة فضائية كبيرة تستوعب الكثير من الحيوانات. وتبدأ الحيوانات بالصعود اليها حين يحضر الغراب ناعقا ليخبر الحيوانات ان حريقا كبيرا يلتهم الغابة. فيحزن الجميع على هذا الانسان الذي يحرق غابته ويقولون: «انهم لا يكتفون بتلويثها بل يقومون بحرقها.. ويصعد الجميع بسرعة الى السفينة ويبدأ الانطلاق في الجو..

وبعد فترة من الطيران تتعرض السفينة وركابها لمشكلة وهي ان احد زعانف السفينة يصاب بضرر وعطل بالغ. فيتبرع الفيل للخروج لاصلاحه.. وفعلا يلبس ملابس رجال الفضاء ويخرج الى الزعانف لاصلاح العطل. ويصلحه فعلا؟ وتواصل السفينة طيرانها اربعين يوما وليلة واخيرا تهبط على اليابسة.. في مكان ما!.. ويرسل الاستاذ نوح الحمامة فتحضر غصن زيتون. يفحصه الاستاذ فاذا هو غصن زيتون من الارض نفسها!! وتكون المفاجأة المذهلة لكل الحيوانات وللاستاذ. فالفيل عندما اصلح العطل في زعانف السفينة، اعاد توجيهها الى الارض بدلا من الفضاء.. ولكنها لم تعد الى الارض في زمانها الذي تركته فيه. لقد عادت - ولسبب ما لم يعرفه الاستاذ نوح ولا غيره - عادت الى الارض في فترة زمنية قديمة جدا قبل مئات السنين.. اي قبل ان تمتلىء بالتلوث والنفايات والفساد.. لقد وجدوا الارض نظيفة، هواؤها منعش وشجرها مزهر.. وورودها ناضرة.. ومياهها زلال.. بل ولغرابة ما وجدوا وجدوا آثار فيضان فعرفوا ان الفيضان الذي كان على زمن سيدنا نوح عليه السلام!!

قصة سفينة الاستاذ نوح الفضائية كما ترون قصة خيالية ولكنها تشير الى قصة سيدنا نوح الذي بنى السفينة الكبيرة لينقذ فيها الحيوانات من كل زوجين اثنين.. ولينقذ المؤمنين بالله ويترك الكفار لمصير الغرق يواجهونه.. وهي قصة تشير الى قصة اخرى للكاتب «هـ ج ويلز» آلة الزمن التي يعود فيها ركابها الى عصر غير عصرهم فيعودون الى الماضي او يسافرون الى المستقبل.

ولكن العبرة من القصة هي تلوث الارض بسبب الانسان الذي لا يحسن استعمال مواردها وطاقاتها والذي وصل به العبث الى حرق غاباتها. فهل سيهرب الانسان والحيوان من الارض حقا ليعيشوا على ارض كوكب آخر اكثر صفاء ونقاء؟؟..

ماما روضة

حل مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

نشرنا سابقا صورة وطلبنا من اعزائنا الاطفال ان يكتبوا قصة بناء على هذه الصورة وقد تلقينا العديد من الرسائل تحمل الكثير من القصص المختلفة وكانت جميعها جميلة وسوف نكتب بعض اسماء الذين ارسلوا لنا القصة: رهام زهير غرايبه، عفاف شوقي شكري، محمد طلال جبر، مهند جليل زريقات، هالة قطان، عادل يوسف الخالدي، مهند فهيم زريقات. وبعد اجراء القرعة فاز الصديق مهند جليل زريقات من الربة وكانت القصة كالتالي:

في احد الايام كان قط يسير فوق احد المنازل فرأى عشا لعصفور. حاول القط ان يمسك العصفور ليأكله. فانزلقت قدمه ووقع في برميل مملوء بالماء. فابتل جسمه فعلق نفسه على حبل الغسيل كي يجف ولم ينس القط ربطة عنقه فقد علقها ايضا لتجف.

تهانينا للفائز وحظا اوفر للمتسابقين في مسابقات اخرى.

يرجى من الصديق مهند جليل زريقات او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم «الخميس» لاستلام جائزته وهي عبارة عن آلة حاسبة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

حل مسابقة وزارة الثقافة

تلقينا العديد من الرسائل تحمل الاجابات الصحيحة وبعد اجراء القرعة فازت الصديقة نوال ابراهيم ابوزايده وكانت الاسئلة والاجوبة كالتالي:

س١: من هو عم صلاح الدين الايوبي الذي اشترك معه في حملاته الى مصر التي ارسلها نور الدين محمود في عهد الخليفة العاضد الفاطمي؟
هو اسد الدين شيركوه.
س٢: ما هو لقب احمد بن ماجد.
لقب احمد بن ماجد «اسد البحر».

تهانينا للفائزة وحظا اوفر للاخوة المتسابقين.

يرجى من الصديقة نوال او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور عصر يوم «الخميس» لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

اهلا باصدقاء الدستور



الاء جعفر عبدالقادر — داليه محمد البوريني — رامي عواد قطيشات — رعد شاهر حيمور — اروى و محمد موسى اسماعيل — احمد سليمان البداوي



















راما ابو غوش — نور محمود حراحشه — ايد عارف خضير — نتاشا تيودور ابو جبل — راكان ابو رمان — رشا ونيفين عواد قطيشات — محمد البوشي

الانتفاضة في بيت ساحور..

الحلقة السادسة

بقلم روضة الفرخ الهدهد

ابتدا عيسى يدرس اطفال الحي اللغة الانجليزية، ودروس الموسيقى. كان عمل عيسى في خياطة القمصان والبيجامات قد قل لدرجة كبيرة فمنذ دخل الاحتلال بيت ساحور ومدن فلسطين اختلف الوضع عند السكان العرب ومنذ بدأت الانتفاضة ابتدا العمل في بيوت سكان بيت ساحور بشكل اخر. فقد زرع السكان الاراضي الصغيرة حول بيوتهم للاستفادة من انتاجها. وابتدا المدرسون يعطون الاطفال الدروس في بيوتهم بدل المدارس المقفلة. واصبح الناس يكتفون بالقليل من المواد الاستهلاكية. واخذ الاطباء يعالجون الفقراء وجرحى الانتفاضة مجانا بل ان تكافل الناس فيما بينهم ازداد حتى ان الواحد كان يقسم رغيفه الى نصفين نصف له ولاولاده ونصف لجاره كانت الانتفاضة قد جعلت من الشعب في بيت ساحور يدا واحدة وقلبا واحدا

وقف عيسى بشباكه ينظر الى الشارع امامه.. وسرعان ما نادى على زوجته لترى ما يشاهده..

كان ثلاثة من الجنود يتحلقون حول جارهم الرشماوي صاحب الصيدلية.. كأنما يطلبون منه امرا ما.. واحس عيسى ان جاره يتحدث بانفعال. ولكنه لم يستطع ان يعرف الخبر. فما ان اطلت زوجته حتى تركت النافذة وانطلقت الى الشارع وتابع عيسى المشهد فاذا به يرى جمهرة كبيرة من اهل الحي يتجمعون حول الرشماوي والجنود الثلاثة.. كان الانفعال باديا على الجميع. وكان الجميع يتصايحون.. وبعد لحظات اذ بالرشماوي يخرج من جيبه ورقة يرمي بها على الارض.. وبعد لحظات اذ بعشرات الاوراق يرميها الرجال الواقفين حول الجنود.. واذ باحد الجنود يجمع الاوراق ثم يطالب غيره بجمع الباقي..

وعادت زوجة عيسى الى زوجها تخبره بما رأته.. قالت ان الجندي اصر على اخذ بطاقة الرشماوي بغير سبب.. وان الرشماوي رفض في البداية. فالهوية للانسان الفلسطيني ضرورية جدا في الليل او في النهار.. بل ان السلطات الاسرائيلية لا تتهاون بأمر اي شخص لا يحمل الهوية وتقتله فورا.. وبذلك رفض الرشماوي اعطاء هويته للجندي لان معنى تخليه عن الهوية ان يصبح كالسجين الذليل. ولكن الجندي اصر على اخذها تحت تهديد السلاح.. عندما رمى الرشماوي الهوية في وجه الجندي.. رمى كل الشباب والرجال الواقفين هوياتهم هم ايضا في وجهه قالوا جميعا معا خذ كل هوياتنا وبطاقاتنا فنحن لسنا بحاجة لها.. وسيعطيك كل رجال بيت ساحور هوياتهم ايضا..

وبهدوء غريب حرك عيسى الهواش كرسيه بعجلاته، واتجه نحو الخزانة. ففتحها ومن جيب جاكيته اخرج هويته وعاد الى الشباك ففتحه.. واحست زوجته بما يقوم به فحاولت الاقتراب منه او منعه.. ولكنه لم يأبه لها.. ورمى البطاقة من النافذة لتصل الى تجمع الرجال وقال بصوت لم يسمعه الا زوجته.

- وهذه هويتي. خذها ايضا..

في اقل من نصف ساعة كان ما لا يقل عن مئتين وخمسين بطاقة هوية لاهل بيت ساحور قد رميت على الارض!!

***

منذ قدمت بيت ساحور شهيديها الصديقين: ادمون غانم وايلد ابوسعدي، وكنائسها تدق اجراس الحزن عليهما في كل يوم احد ومنذ الاف السنين تلطخت ايدي اليهود بدم المسيح بعذبونه يوم جاء يهديهم الى عبادة الله والرحمة بعباده

كان سيدنا عيسى قد جاء يبشر بالدين الجديد ليدعو العالم واليهود للدين القويم.. ولكن اليهود الذين كانوا في القدس والناصرة وبيت ساحور قاوموه وعذبوه ولم يستمعوا لدينه وتعاليمه.. ولم يستمر سيدنا عيسى بنشر دعوته اكثر من ثلاث سنوات.. ولم ينتشر دينه لا في فلسطين ولا فيما حولها ولا في اوروبا قبل عشرات السنين من وفاته.. لم يستطع اليهود كتم دعوته والتعتيم عليها.. انتشرت لتصل كل انحاء العالم رغما عن اليهود وحاخامييهم ورجال دينهم.. وقد حاول اليهود اليوم وبعد الالف السنين ان يكتموا صرخة الفلسطينيين في اراضيهم.. حاولوا التعتيم على دماء شهدائهم وجراح ابنائهم.. حاولوا خنق اصواتهم والضغط على اقتصادهم.. هدموا بيوتهم وطردوا ابناءهم.. وها هم اليوم، وفي بيت ساحور يحاولون افقارهم ونهب محلاتهم..

دخل ابوعيطة منزل عيسى حاملا كيسا كبيرا من القماش فطار قلب عيسى من الفرح..

- ما هذا؟ هل هو قماش للخياطة؟
- نعم يا عيسى..
- وما الذي جرى؟
- ستحضر لك اليوم عددا كبيرا من هذه الاكياس، عليك ان تعمل على اخاطته عندك..
- ما الذي جرى؟ كيف تحسن الوضع؟
- لم يتحسن بل ساء يا عيسى..
- كيف؟
- جاءوا بالامس الى مصنعي واخذوا ماكينات الخياطة من المصنع.. اخذوا المقصات الكهربائية فتوقف العمل..
- ماذا؟؟ اخذوا ماكينات الخياطة؟ لماذا؟ وكيف؟..
- سأشرح لك كل ما جرى..

(البقية في الحلقة القادمة)

للقدس.. افدي مهجتي..

شعر: جميل عياد الوحيدي - مخيم البقعة

في جدة.. تحبني تحب من يحبني
احبها لانني احب فيها موطني

***

قالت تقص جدتي حكاية.. عن جنتي
تقول ان قصتي غريبة.. كغربتي

***

كانت لنا مواطن يزهو بها المواطن
الكل فيها آمن والعز فيها كامن

***

وليلها.. نهارها تجري بها انهارها
فما انطفت انوارها ولا ذوت ازهارها

***

وقد اضاء ليلها وكل ارض حولها
نور اظل اهلها ومد فيها ظلها

***

ومن خلال غفلتي تقولها لي جدتي
اضعت نور مقلتي فاظلمت بي خيمتي

***

طفقت عنها اسال فغيرها لا اقبل
لكن لانني اعزل صاحت وهمت تعول

***

تقول انت جاهل فهذه المنازل
تردها القنابل وليست السنابل

***

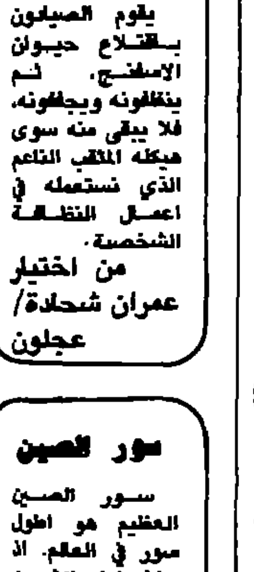
اني احب جدتي احب فيها بلدتي
احب فيها قريتي ومسجدي وصخرتي

***

يا اخوتي يا جيرتي كونوا وقود ثورتي
وردوها صرختي للقدس افدي مهجتي

اسراء والاء وضياء الجرارعه — رائد عادل رواشده — عبير سعيد — عربية سعيد

عمر فخري الجبالي — علاء البطيخي — اسامة علي مالك — معاذ محمد احمد صباح



ايهاب عبدالغفار بكر

محمود عبدالله الاسمر

صنع ربي..

هذه الدنيا جميلة بين فقر وخميله
وسماوات صقيله كلها من صنع ربي
النجوم الزهرات والبدور النيرات
والضحى والظلمات كلها من صنع ربي
جمل الكون ببحر وبواد تحت نهر
وباشجار وزهر كلها من صنع ربي
وحباه بجبال كاسيات بالجلال
مشرقات بالجمال كلها من صنع ربي
قال للانسان قلب طبق الارض وثقب
تعطك الحب وتخصب كل هذا من فضل ربي

من اختيار الاء محمد نوفل

ليل وراية حداد — راما وسليم عجيلات — وائل علي غريب

مسابقة وزارة الثقافة

من اعداد الصديقة:
رنده فؤاد خصاونة

س١: تضع البعوضة بيضا كثيرا وهو حوالي:
١- ١٠٠٠-٣٠٠٠ بيضة
٢- ٥٠-٣٠٠ بيضة
٣- اكثر من ٥٠٠٠ بيضة

س٢: تقع قرية (مؤتة) التي حدثت فيها الغزوة الشهيرة:
١- قرب الكرك
٢- قرب اربد
٣- قرب معان

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ صفحة الطفل. علك تفوز بجائزة وزارة الثقافة وهي عبارة عن مجموعة كتب من اصداراتها.

***

اضحك

• المدرس: ضع كلمة «خبر» في جملة مفيدة.
التلميذ: اعداء والدي في «خبر» كان؟

***

• الاول: اذا عرفت ما بهذا الكيس ساعطيك منه سمكة؟
الثاني: انه بحر!

***

• دخل احدهم قسم الشرطة صارخا. الحلوني - سرقوا النوم من عيني
• سأل احدهم صديقا له: الشهر العقاري فيه كم يوم؟
• سأل رجل رجلا اخر: هل عينيك اليمين لونها احمر؟ قال الرجل: نعم
فقال الاول: وهل هي تؤلمني؟

***

من الصديقة
رندة فؤاد/ اربد

***

رؤوس..

• رأس الخيمة: عاصمة امارة الخيمة تقع على ساحل الخليج العربي.
• رأس الرجاء الصالح: رأس في اقاصي افريقيا الجنوبية في اقليم الكاب. اكتشفه الرحالة فاسكو دي غاما عام ١٤٩٧م.

***

• رأس الانوف: مرفأ نفطي في ليبيا.
• رأس دشان: قمة جبلية غربي اثيوبيا «الحبشة».
• رأس المال: كتاب «كارل ماركس» تعرض فيه لنقد الاقتصاد الرأسمالي ووضع فيه أسس الاشتراكية.

***

مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

من اعداد الصديق:
بديوي عبدالرزاق طبيشات

«اختبر ذكاءك..»

من فضله لا يجحد
من الطبيب احمد؟
عاش هنك في القيراون
ابوه ذابح الخرفان
علومه غزيرة
كتبه كثيرة
منها كتاب فاخر
يحمله المسافر؟؟

فمن هو

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ صفحة الطفل مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية علك تفوز بالجائزة. وهي عبارة عن آلة حاسبة.

جحا واواني النحاس

اراد جحا ان يسافر وكان يملك اواني نادرة من النحاس فخشي عليها من سرقة اللصوص. فوضعها امانة عند احد جيرانه، وعندما عاد من سفره، طلب من جاره ان يعيد له اواني النحاس التي اودعها عنده لكن جاره ادعى بان الفئران قد اكلت اوانيه النحاسية.

وكان لجار جحا حصان جميل يتباهى به امام الناس، فقام جحا بخطفه ووضعه عند احد اصدقائه. ادرك الجار ان جحا هو الذي اخذ الحصان فشكاه للقاضي وعندما احضر القاضي جحا، وسأله عن الحصان، قال له بانه لم يأخذ الحصان بل هي العصافير التي خطفته وطارت به عاليا في الفضاء.

صاح الجار غاضبا وقال: من الذي يصدق بان العصافير الصغيرة يمكنها ان تحمل حصانا ضخما وتطير به، قال جحا: الذي يقول بان الفئران تأكل النحاس، يجب ان يصدق بان العصافير يمكن ان تحمل حصان..

ثم روى جحا للقاضي قصته، فحكم القاضي على الجار الخائن، باعادة اواني النحاس لجحا وامر بحبسه عقوبة على خيانته.

من اختيار الصديق
عمران محمد شحادة الزغول

الاسفنج

الاسفنج هو حيوان بحري مشهور، يعيش في الاماكن القريبة من سطح الماء، ينبت حيوان الاسفنج نفسه على احدى صخور القاع، ويلتقط الغذاء الذي تحمله اليه مياه البحر اثناء دخولها الى جسمه وخروجها منه.

يقوم الصيادون باقتلاع حيوان الاسفنج، ثم ينظفونه ويجففونه، فلا يبقى منه سوى هيكله المثقب الناعم الذي نستعمله في اعمال النظافة الشخصية.

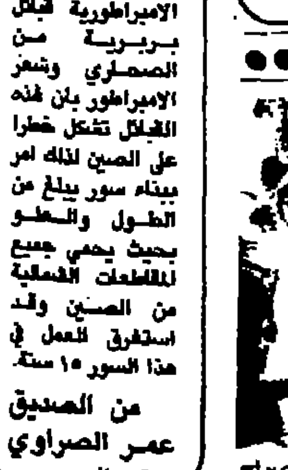
من اختيار
عمران شحادة/ عجلون

سور الصين

سور الصين العظيم هو اطول سور في العالم. اذ يبلغ طوله اكثر من ١٥٠٠ ميل وقد بني هذا السور من الطين والحجارة والطوب، ويتراوح ارتفاعه بين ١٥ و ٣٠ قدما مع ابراج اقيمت فوقه.

وحوالي عام ٢٢١ قبل الميلاد جاء امبراطور عظيم ووحد الاجزاء المترامية من الصين في امبراطورية واحدة وكان اسم هذا الامبراطور (شيه هوانغ تي) وكانت تقيم في الطرف الشمالي في الامبراطورية قبائل بربرية من الصحاري وشعر الامبراطور بان هذه القبائل تشكل خطرا على الصين لذلك امر ببناء سور يبلغ من الطول والعلو بحيث يحمي جميع المقاطعات الشمالية من الصين وقد استغرق العمل في هذا السور ١٥ سنة.

من الصديق
عمر الصراوي



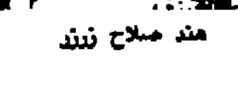




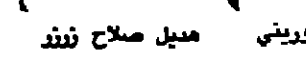




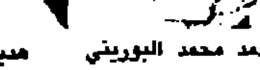






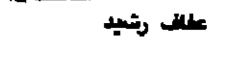




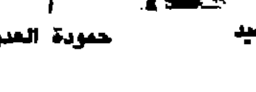


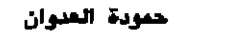




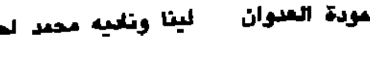












مراد العجوري — ايناس اجديع — ايمن عبدالغفار بكر — احمد محمد البوريني — هديل صلاح زرزر — هند صلاح زرزر — عفاف رشيد — حمودة العدوان — لينا ونافيه محمد احمد صباح

احتفالا بمرور عام على قيام مجلس التعاون

الحسين / اربد والضفتين يقطعان اجازة الجمهور في مباراة ودية


الضفتين

الحسين

سيكون امام عشاق كرة القدم فرصة جديدة لمشاهدة مباراة الضفتين والحسين اربد بعد ايام من ختام الموسم الكروي عندما يلتقيان في الساعة الثالثة من بعد الظهر على ستاد عمان الدولي في اطار احتفالات المملكة بقيام مجلس التعاون العربي وبعيدا عن حسابات الفوز والخسارة الامر الذي يجعل الطابع الودي البحت يغلب على مجريات هذه المباراة والمتوقع ان تحظى باهتمام جماهيري كبير.

الدخول للمباراة مجانا

ستكون ابواب ستاد عمان الدولي مشرعة امام عشاق الكرة لمتابعة مباراة اليوم بين فريقي الضفتين والحسين اربد كون المباراة تقام ضمن احتفالات رسمية بمناسبة عزيزة على قلب ابناء الاسرة الاردنية من جهة والاسرة العربية من جهة اخرى. ولن يكون هناك بطاقات دخول للمباراة وستكون بشكل مجاني لجميع الدرجات حرصا على حضور اكبر عدد ممكن من الجمهور.

بعد ان اسدلت الستارة على احداث الموسم الكروي اختلف خط سير الفريقين من ناحية الاعداد والتدريب وربما تكون الراحة الاجبارية لنجوم الفريقين هي السبب لمقارعة الاصابات وما تبقى منها في جو بعيد عن المستطيل الاخضر.

فريق الحسين اربد الذي تقدم على الضفتين في الموسم الماضي واصل تدريباته لكن بثوب جديد فقد عاد المدرب القدير منير مصباح وتسلم مهام الاشراف الكروي دون الخضوع لفترة راحة اجبارية ورغم ان التشكيلة المتوقع مشاركتها في المباراة هي التي مثلت الفريق في جميع مباريات الموسم الا ان تغيير خطة الاداء واسلوب الدخول بالكرات سيختلف مع مرور الدقائق وعلى الارجح سيتم التركيز على زيادة العدد في المواقع الامامية عن طريق تقدم ثنائي من رباعي الوسط لرفع الكرات العرضية امام مرمى برهومة وفي الغالب يسند هذا الدور للعزام وسمسم في حين يبقى نور منيب وامين رمضان وقف الهجمات المعاكسة والتمويل بعدد وافر من الكرات للثنائي علرف والخاروف وهنا تبقى خطورة علرف متواصلة على مدار وقت المباراة رغم رقابة الشمري المتوقعة وفي المواقع الخلفية تكون مهمة فايز والشقران الانتباه وبحذر لتحركات جهاد والحسنات او لؤي وطه مع منح ماهر عثمان والعطار او رامز حرية التقدم للاسناد

على الجهة المقابلة نجد فريق الضفتين خضع للراحة الاجبارية وما ان علم بهذه المباراة حتى وجه الدعوة مجددا للفريق واجرى خلال الايام القليلة الماضية تدريبا له على جولتين ولوحظ غياب ابرز نجومه بسبب الاصابة المتواصلة لكن التشكيلة المتوقع مشاركها تضم ابرز عناصر الفريق في مقدمتهم الكابتن زعتر الذي يقود خط الوسط الى جانب الزغل والبنا مع توفر اسناد متواصل وفعلي من قبل هشام في الميسرة وعماد ابراهيم في المقدمة ولن يتراجع لحد ثلاثي الهجوم جهاد وطه والحسنات (لؤي) لان قدرة خط الوسط كبيرة في فرض الرقابة واعادة بناء الهجمات مجددا وارسال المزيد من الكرات الامامية.

عموما يغلب على المباراة الطابع الودي وبعيدا عن حساب النقاط نجد ان اللقاءات بين الفريقين تاخذ طابع القوة والندية وسرعة الاداء

جامعة اليرموك تطبق قبول طلبة الرياضة حسب معدل الثانوية

اربد ـ بترا ـ قرر مجلس العمداء في جامعة اليرموك تطبيق قرار مجلس التعليم العالي الذي ينص على انه ابتداء من العام الدراسي ١٩٨٩/ ١٩٩٠ يكون القبول في تخصص التربية الرياضية والفنون الجميلة على اساس معدل علامات الطالب في امتحان الدراسة الثانوية العامة او ما يعادلها على ان يتم تحديد قدرات الطالب الرياضية او الفنية بعد انهاء دراسة الفصل الاول في الجامعة واذا لم يثبت الطالب حينئذ لياقته الرياضية او قدرته الفنية يحول الى التخصصات الاخرى في كلية التربية.

منع سبورتنغ لشبونه من زيارة جنوب افريقيا

لم يوافق الاتحاد الدولي لكرة القدم على طلب تقدم به نادي سبورتنغ لشبونة (صاحب المركز الرابع في بطولة الدوري البرتغالي) لخوض مباريات ودية امام فرق جنوب افريقيا حيث تتواجد جالية برتغالية كبيرة.

وحسب رئيس نادي سبورتنغ سوزا سينترا فان ناديه يعاني من ازمة مالية خانقة نتيجة خروجه من مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي وكاس البرتغال وكان يامل في تحسين اوضاعه لو تمت الزيارة الى جنوب افريقيا.

سامارانش يزور مدينة الحسين للشباب

قام رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش صباح امس بزيارة الى مدينة الحسين للشباب حيث كان في استقباله المهندس ابراهيم الغبابشة وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية وعدد من المسؤولين بوزارة الشباب.

وقد القى عصام عريضة مدير المدينة كلمة رحب فيها برئيس اللجنة الدولية ومرافقيه واستعرض دور المدينة التي جاء انشاؤها من فكر جلالة الملك الحسين، والمراحل التي مرت بها والاهداف التي تحققها في دعم الحركة الرياضية والاجتماعية والثقافية في بلدنا.

وقد اعرب سامارانش عن تقديره واعجابه للدور الذي تقوم به المدينة الرياضية في خدمة القطاع الرياضي والشبابي الاردني.

تنافس قوي على زعامة الاوزان في بطولة المصارعة للشباب


صالح زريقات

اسفرت نتائج لقاءات الامس لبطولة الشباب للمصارعة التي تقام ضمن الاحتفالات بمرور عام على قيام مجلس التعاون العربي والتي جرت يوم امس عن النتائج التالية.

- ٤٨ كغم
  الاول هاني فؤاد. الثاني محمود ابو سنينة.
- ٥٢ كغم
  الاول مصطفى ابو عرقوب، الثاني اسحق شلتوت.
- ٥٧ كغم
  الاول فهد نوفل، الثاني مروان رزق.
- ٦٢ كغم
  الاول عبدالكريم فايز، الثاني زهير المصري.
- ٦٨ كغم
  الاول سهيل كريشان، الثاني يوسف السعدي
- وزن ٧٤ كغم
  الاول جمال غطاس، الثاني ماجد الجمل.
- وزن ٨٢ كغم
  الاول صالح زريقات، الثاني محمد عدنان.
- وزن ١٠٠ كغم
  الاول رائد صدقي، الثاني رائد مسعود.
- وزن ١٣٠ كغم
  الاول اسامة العبوشي، الثاني عوض بهجت.

هذا وشارك في اللقاءات (٤٨) لاعبا وقام السيد غازي زينب نائب رئيس الاتحاد بتسليم الميداليات للفائزين وشارك المستشار الصحفي في السفارة العراقية بتسليم الجوائز.

الصافي والمزار وديا بالكرة اليوم

تقام في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي غور الصافي والمزار وذلك على ملعب الاول.

فنلندا تهزم الكويت ١/صفر

فازت فنلندا على الكويت امس الخميس ١/صفر في مباراة كرة قدم ودية اقيمت باستاد القاهرة.

وجاء هدف المباراة الوحيدة في الثواني الاخيرة من الشوط الاول وسجله اليتنين لاعب خط الوسط الفنلندي.

وكانت هذه المباراة الرابعة والاخيرة التي لعبها منتخب الكويت بالقاهرة على مدى عشرة ايام استعدادا لكأس الخليج التي تبدأ في الكويت يوم الثلاثاء القادم.

وقد لعب فريق الكويت مباراتين مع رد ستار اليوغوسلافي ومباراة واحدة مع منتخب بولندا .

منتخبا العراق وكوريا الجنوبية تعادلا سلبا

تعادل منتخبا العراق وكوريا الجنوبية من دون اهداف في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت امس الخميس في بغداد.

تكريم الاوائل في مركز الشرق للتايكواندو

اقام مركز الشرق حفل تكريم للاعبين الذين حصلوا على المركز الاول في بطولة درع الحكمة للتايكوندو، حيث تم توزيع شهادات التفوق والتقدير على اللاعبين

في قرار مفاجىء
السعودية تنسحب من بطولة كأس الخليج

رويتر ـ انسحبت المملكة العربية السعودية من كاس الخليج لكرة القدم التي تقام في الكويت يوم الثلاثاء القادم قائلة انها اتخذت هذا القرار «لظروف خاصة».

ولم يذكر البيان الرسمي الذي اوردته وكالة الانباء السعودية الليلة الماضية تفاصيل اخرى عن انسحاب المملكة من البطولة التي تشترك فيها سبعة فرق.

وقال البيان الذي اصدره الاتحاد السعودي لكرة القدم «ياسف الاتحاد السعودي لكرة القدم لعدم مشاركة المنتخب السعودي في دورة الخليج العاشرة المقامة في الكويت».

وكانت هجمات عنيفة قد وقعت على مبعوثين سعوديين في خارج المملكة منذ تشرين الاول الماضي عندما اعدمت المملكة ١٦ شيعيا كويتيا منهم عشرة من اصل ايراني لوضعهم قنابل باماكن في مكة المكرمة اثناء موسم الحج الماضي.

فقد قتل ثلاثة موظفين بالسفارة السعودية في بانكوك في اول شباط الحالي. وفي تشرين الثاني الماضي اغتيل الدبلوماسي السعودي الوحيد في بيروت وقبل شهر اصيب دبلوماسي بجراح في انقرة.

واعلنت جماعات لبنانية متشددة حليفة لايران انها ستقتل سعوديين انتقاما لعمليات الاعدام وان كانت الشرطة التايلاندية تقول ان عملية القتل التي وقعت في بانكوك ربما لم تكن لها دوافع سياسية.

ويعني انسحاب المملكة من كاس الخليج حرمان البطولة من احد فرقها القوية. ومن المقرر اشتراك الكويت والبحرين وسلطنة عمان وقطر والعراق والامارات العربية المتحدة.

وهذه اول مرة تنسحب فيها دولة من بطولة كاس الخليج منذ بدئها في البحرين عام ١٩٧٠.

بطولة الشطرنج لعشيرة جوالة مطرانية اللاتين

اقامت اللجنة الرياضية في مجموعة كشافة ومرشدات مطرانية اللاتين/ اللويبدة دوري الشطرنج لافراد المجموعة وجاءت النتائج على النحو التالي.

- قيادة العشيرة يوسف خوري
- عشيرة الجوالة خضر حوا
- الكشاف المتقدم احمد صوالحة
- الاشبال مهند ملكي
- المرشدات سامية خوري.

وقام قائد المجموعة موسى الزنانيري في نهاية البطولة بتوزيع الجوائز والكؤوس على المشاركين.

فوز الولايات المتحدة على برمودا

فازت الولايات المتحدة على برمودا ١/ صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت اول امس الاربعاء في واشنطن في اطار استعداد المنتخب الاميركي لمونديال ايطاليا الصيف المقبل.

وقد سجل كريس سوليفان هدف المباراة في الدقيقة ٥٣.

بمشاركة فريق شباب الاردن
انطلق امس سباق رالي الشرق الاوسط بقطر

● الدوحة/ كمال الروسان ـ مندوب اتحاد الاعلام الرياضي

يختتم اليوم الجمعة سباق السيارات لبطولة الشرق الاوسط الذي انطلق بعد ظهر امس بمشاركة ٣٠ سائقا عربيا واجنبيا من بينهم اربعة متسابقين اردنيين طموحاتهم كبيرة رغم ضيق كفاءة سياراتهم.

قبل انطلاق السباق استطلعت اراء بعض المشاركين حول الفريق الاردني فجاء هذا الحصاد

● الشيخ نواف ال ثاني رئيس نادي قطر للسيارات قال. بادرة جيدة مشاركة الفريق الاردني بهذه البطولة وكل الترحيب بهم.

● البطل محمد بن سليم/ الامارات شيء مفرح ان تكون هنك فرق عربية مشاركة وكم هو جميل ان يشارك الاردن بهذه البطولة فانا اعرف حماس ابطال الراليات في الاردن واظن انهم من المؤهلين لو كانت سياراتهم متواضعة.

● بطل لبنان ميشيل صالح: تكمن دائما بروح الفريق الواحد للفريق الاردني، ولنا اعتقاد ان شباب الاردن مبدعون لو تهيات لهم الفرص.

● لقطات.

ـ انيط بالزميل كمال الروسان كتابة زاوية بجريدة الرالي اليومية.

ـ الجالية الاردنية وفي مقدمتهم محمد البلوي وراء الفريق يشجعونه ويقفون الى جانبه.

تغريم مكاري مدرب وست هام

وقعت غرامة قدرها ١,٠٠٠ جنيه استرليني ١,٧٠٠ دولار على لو مكاري مدرب فريق وست هام لمخالفته لوائح الاتحاد الانجليزي لكرة القدم بشأن الرهان عندما كان مدربا للفريق سويندون الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية.

كما منع بريان هيلير رئيس نادي سويندون من مزاولة اي عمل يتعلق بكرة القدم لمدة ستة اشهر ووقعت عليه غرامة قدرها ٧,٥٠٠ جنيه استرليني ١٢,٧٥٠ دولارا بسبب الرهان ضد فريقه في مباراة بكاس الاتحاد قبل عامين.

ويزعم ان مكاري وهيلير راهنا على هزيمة سويندون وهو يلعب على ارض نيوكاسل وقد هزم بالفعل ٥/صفر.

وتحظر لوائح الاتحاد الانجليزي على اللاعبين ومسؤولي النوادي لو المباريات المراهنة على مباريات فيما عدا الاشتراك في مراهنات مسجلة.

وقد اوضح وست هام فريق الدرجة الثانية بعد اعلان العقوبة ان مكاري سوف يبقى مدربا له.

في اللقاء الودي الاول مع منتخبنا الوطني
طائرة مينور البلغارية تلون اجواءنا بالاسلوب الاوروبي

وضع لاعب مينور البلغاري (مارتين سيتون) منتخبنا الوطني لكرة الطائرة موضع تساؤلات حول مدى قدرته على استعادة عافيته ورونقه الفني والتنظيمي قبل انخراطه في البطولات العربية والدولية المقبلة وذلك عندما قاد مارتين ناديه مينور للفوز على منتخبنا بنتيجة (٣/١).

ولعل بوادر هزيمة منتخبنا المؤلمة امام الضيف البلغاري بدأت منذ اللحظة التي تاكد فيها للضيوف ان اداء منتخبنا ما هو الا عبارة عن قنبلة حماسية. انفجرت مدوية في الشوط الاول ثم تلاشى صوتها تماما فيما تبقى من اللحظات التي قاد تحكيمها عبدالعزيز الرمحي، فاروق نصار، مصطفى محمد، موسى محسن الذين دونوا في التقرير النهائي للقاء ارقام الاشواط الاربعة على النحو التالي

(١٥/ ٨). (١٥/٧). (١٦/ ١٧). (١٥/٧).

الوان اوروبية في عمان

ان الطريقة التي كان يوجه بها اللاعبون البلغار كرات الارسال كانت تربك لاعبينا نظرا لقوتها وتموه اتجاهاتها فكان سوء الاستقبال من اللمسة الاولى العامل الاخطر في نسج الهزيمة.

وجاء اسلوب الضيوف الهجومي، متميزا وملونا بروح اللعب الاوروبية التي تنتهج اطلاق السواحق من يد اللاعب المتمركز على الطرف، وهو الشيء الذي لمسه اسماعيل توفيق والكرزون والمصري اثناء تصدياتهم لهجمات جورجيف وايفانوف ومارتين ستيون والاخير كان بمثابة اليد التدميرية الاعنف لتشكيلة الضيوف، اذ بات التصدي لسواحقه محاولة ينتظرها الفشل.

البداية لنا

وقبل لقائهم الثاني يوم غد في نفس الصالة يسجل لمنتخبنا الجديد جدا تجمعه من اربعة اندية هي (شباب الحسين والعودة والضفتين والكرمل) يسجل له انه اقتنص شوطا بجدارة من بين انياب (الاوروبي) اذا كان اسلوب اللعب الذي يعده وليد العسود لزملائه توفيق، سنان، المصري، مطر، الكرزون متالقا وفعالا ومع تلاشي الامل في انتزاع رقم الفوز في الشوط الثالث وخصوصا بعد التقدم بالنتيجة (٨/١٤) لصالحنا قبل ان يطير البلغار مجددا الى الفوز. دفع المدرب محمد جرار الذي عزى الخسارة بـ (التجربة الاولى لهذا الموسم) دفع ارتالا من زملاء الصفوف الخلفية امثال حسن حسونة، عصام جمعة، اياد توفيق، خالد الغزلوي وقبلهم زيد علاوي.. وكلاهما كانوا يلعبون في جو مرهق نفسيا بعد مجزرة الشوط الثالث غير الموفقة اذ الهب سيمون كولارن وانديه فيتر وجورجيف ملعبنا بلا هوادة وخصوصا بعد تسجيلهم بعض الاعتراضات على طاقم التحكيم.


كراتنا كانت مؤثرة في اجواء الضيوف في البداية

بعد الهزيمة الثانية لنابولي على يد ميلان
كرة القدم الايطالية تشهد احداثا مؤسفة خارج الملاعب

ـ ماركوفان باستن. مارادونا

من رويتر.

تحولت منافسة ميلانو مع نابولي في صدارة الدوري الايطالي لكرة القدم الى احداث مؤسفة خارج الملاعب بعد ان تعرض نابولي لهزيمة ساحقة مرة اخرى من ميلانو بطل اوروبا.

وقد سحق نابولي على يد ميلانو مرتين في الايام الاربعة الماضية ورد على هزيمته على ارضه مساء الاربعاء ٣/١ في كاس ايطاليا باتهام ماركو فان باستن الهولندي نجم ميلانو بتعمد الخشونة.

وقام مشجعو نابولي الذين استشاطوا غضبا وادعوا ان الحكم تغاضى عن خشونة فان باستن وعن لكمة وجهت الى البرازيلي كاريكا بنزع نحو ١٠٠ مقعد في استاد سان باولو. واصيب شرطيان بجروح عندما حاولت الشرطة وقف الشغب.

وافصح مارادونا عن بعض مشاعره وذلك بعد ان عوقب في الماضي بغرامات ثقيلة لملاحظاته العلنية الهجومية.

وقال اذا قلت ما حدث فسوف توقع علي غرامة اخرى. ولا اريد ان ادفعها. ولكن اذا استمرت الامور على هذا المنوال فساكون سعيدا بدفع الغرامة.

وقال ايضا لقد اظهر مشجعو نابولي حتى الان انهم متحضرون. مشجعونا هم احسن مشجعين. ولكن عندما يرون الظلم في الملعب قد يجن جنونهم.

وكان ميلانو قد انتزع صدارة الدوري من نابولي حين هزمه ٣/صفر في ميلانو يوم الاحد الماضي.

وقد رد على مزاعم نابولي بالشكوى من ان نابولي حاول عمدا ضرب فان باستن.

وقال اريجو ساكي مدرب ميلانو (لقد كانت مطاردة حقيقية مثلما حدث في مباراتنا مع ريال مدريد. كان ماركو يتعرض للعرقلة بشكل دائم ولم يكن الامر يستحق كل ذلك. كانت هذه محاولات لاصابة فان باستن.

الا ان فان باستن تمكن من التهديف ليتاهل ميلانو لنهائي كاس ايطاليا حيث انه تعادل في مباراة الذهاب على ارضه بدون اهداف.

كأس هولندا ايندهوفن يواجه اياكس بالاربعة

اسفر سحب قرعة الدور نصف النهائي لكاس هولندا بكرة القدم مساء امس الاربعاء عن مواجهة «قمة» بين ايندهوفن واياكس العريقين في حين سيلعب فيتيس ضد فيللم تيلبورغ في المباراة الاخرى.

وفي الدور ربع النهائي امس الاربعاء ايضا سجلت النتائج الاتية. ايندهوفن/ ايمن ٤/ صفر. فوليندام/ فيللم تيلبورغ صفر/١. رودا/ فيتس ارنهم ٢/٢ وفاز فيتيس بركلات الترجيح. فورتونا ستارد/ اياكس صفر/ ١.

نتائج ذهاب ربع النهائي لكأس بلجيكا

خسر اندرلخت امام مضيفه اف. سي لييج صفر/١ مساء امس الاربعاء في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كاس بلجيكا لكرة القدم.

وفيما يلي النتائج الكاملة:

بيست/ ستاندار لياج ٢/ ٣.
سان ترون/ ايكيرين صفر/ ٣.
كلوب لياج/ اندرلخت ١/ صفر.

الدنمارك تقيم اول استاد للجالسين فقط

تقيم الدنمارك استادا جديدا لكرة القدم في كوبنهاجن ينتهي العمل فيه في صيف ١٩٩٢ وسيكون اول استاد توجد فيه مقاعد لجميع المتفرجين.

ومن المقرر اقامة الاستاد الذي سيوجد به ٤٦,٥٠٠ مقعد في موقع الاستاد الحالي بواسطة مؤسسة مالية سوف تقيم ثلاثة مبان للمكاتب الادارية لتمويل المشروع الذي يتكلف ٤٠٠ مليون كرونة ٦٠ مليون دولار.

وقال متحدث باسم المؤسسة ان الاستاد سوف يفي بكل مقاييس السلامة التي تحددها اجهزة كرة القدم الاوروبية والعالمية.

ويسع الاستاد الحالي الواقع بشمال كوبنهاجن ٤٠,٠٠٠ متفرج الا ان المقاعد تكفي لنصف هذا العدد.

وكان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم قد قال ان كل الاستادات الرئيسية في اوروبا يجب ان تكون مقاعد تكفي جميع الحاضرين بحلول موسم ١٩٩٢ لتجنب احداث العنف من جانب المتفرجين واكتظاظهم وهم واقفون في المدرجات مما يمثل خطورة.

بيكنباور يرحب بمنتخب الماني موحد سيكون لالمانيا يوما منتخبها الموحد

بكنباور

صرح المدير الفني للمنتخب الالماني الغربي لكرة القدم فرانتس بكنباور يوم الخميس في باريس سيكون لالمانيا يوما منتخبها الموحد. لا اعلم تماما متى سيتم ذلك لكن مثل هذا الامر يبدو لي محتما.

اضاف القيصر خلال وجوده في العاصمة الفرنسية لاغراض تجارية باعتباري المانيا لا يمكنني الا ان ارحب بالتغييرات السياسية الرائعة التي طرات خلال الاشهر الثلاثة الماضية. ان الاجتماع بين الطرفين الغربي والشرقي امر نتمناه طبعا لاننا كلنا المان وسيكون لذلك انعكاساته على الرياضة. سيكون لنا يوما اتحاد للرياضة واتحاد لكرة القدم ومنتخبات موحدة.

وعن كرة القدم قال بكنباور مثل هذا التطور لا يزعجني على الاطلاق رغم ما سيتبعه من مشكلات عملية. وهناك عدد من اللاعبين الشرقيين القادرين على حجز اماكنهم في المنتخب الالماني الغربي الحالي واندية من امثال دينامو برلين وماغدبورغ ودينامو درسدن لها مستوى مماثل للاندية الغربية ويمكن ان تعمل على تقوية الدوري الالماني. لكن من السابق لاوانه ان نحدد المواعيد. وفي كل حال فان كل شيء يمضي بسرعة.

ووصف بكنباور ما اسفرت عنه قرعة بطولة الامم الاوروبية الجمعة الماضي في ستوكهولم عندما وضعت منتخبي المانيا الغربية والمانيا الشرقية في مجموعة واحدة بانه امر «مسل» ومجنون معا. وبانتظار ان تبدا التصفيات الاوروبية الخريف المقبل فان المنتخب الغربي سيستعد قبل ذلك لمونديال ايطاليا وسيلعب مباراة تجريبية امام نظيره الفرنسي في ٢٨ شباط الحالي في مدينة مونبلييه وستليها ثلاث مباريات اخرى قبل ان تبدا النهائيات العالمية.

ويعترف بكنباور المباراة مع فرنسا قد تكون مبكرة جدا ولذا سيخوضها لاعبونا من دون الجدية المعهودة منهم لأن بطولة الدوري الالماني لا تزال حتى اليوم متوقفة بسبب عطلة الشتاء. لكن ما سيساعدنا هو انني ساستدعي جميع اللاعبين المحترفين الى الاندية الايطالية.

المرشحون لكاس العالم

وعن مونديال ايطاليا ذكر بكنباور ان هناك ٣٠ لاعبا يتنافسون على حجز ٢٢ مكانا في المنتخب الالماني. وعن توقعاته بالنسبة الى هوية المتنافسين على اللقب العالمي قال: هناك قبل كل شيء ايطاليا لان لديها منتخبا جيدا وتملك افضلية الارض والجمهور. وهناك ايضا البرازيل والارجنتين وهولندا وربما المانيا الغربية.

وهذا يعني ان بكنباور مؤمن بان منتخب الارجنتين لديه القدرة على المحافظة على اللقب العالمي. وعن هذا الموضوع قال: المشكلة التي يواجهها الارجنتينيون الان هي المشكلة التي يواجهها اي منتخب اخر يتواجد لاعبوه الاساسيون في الخارج. لكن ما ان يجتمع اللاعبون ويستعدون كمجموعة لمدة شهرين مثلا فان الحال ستختلف تماما.

ويذكر ان بكنباور سيترك منصب المدير الفني للمنتخب الالماني فور نهاية مونديال ايطاليا حيث سيحل محله زميله المدافع الدولي القديم بيرتي فوغتس. واعترف بكنباور ان الاعتزال كمدرب صعب ايضا واضاف لكن فترة ست سنوات في هذا المنصب كافية تماما فانا ارغب في القيام باعمال اخرى وخصوصا على الصعيد التجاري.

الدوري الاسباني
اتلتكو مدريد تقفز للمركز الثاني، وقمة العملاقين جرت امس

صعد اتلتيكو مدريد الى المركز الثاني في صدارة بطولة اسبانيا لكرة القدم عندما فاز على مضيفه سرقسطة بهدفين سجلهما دونانو وماربنا في الدقيقتين ٥ و ١٧ في افتتاح مباريات الاسبوع الخامس والعشرين.

ورفع اتلتيكو مدريد رصيده الى ٣٤ نقطة بفارق ٤ نقاط خلف ريال مدريد الذي خاض مساء امس الخميس لقاء مشهودا مع غريمه التقليدي برشلونة على ملعب سانتياغو برنابيه في العاصمة الاسبانية.

وتعرض فالنسيا صاحب المركز الثالث لاقسى هزيمة في الموسم الحالي عندما خسر امام اشبيلية صاحب المركز السادس صفر/٤ في مباراة كان النمساوي طوني بولستر نجمها الاول. وقد سجل بولستر هدفين (١٨ و ٧٠) مقابل هدف واحد لكل من كونتي (٤٠) وهيريرو (٥٢).

وفي المباريات الاخرى سجلت النتائج الاتية:

فاز ريال مايوركا على رايو فاليكانو ١/ صفر سجله فيدال (١٨). واوساسونا على سلتا فيغو ١/ صفر سجله بلكيتو (٥). واتلتيكو بلباو على سبورتنغ خيخون ١/ صفر سجله منديفوربن (٣٤).

وريال اوفييدو على تينيريفي ٢/ ١. سجل للفائز كارلوس (٢٣) وهيكس (٣٦) وللخاسر فرنسيس (٤٢).

وخسر بلد الوليد امام لوغرونيس صفر/١ روزاغرو (١٥).

وكاستيليون امام ريال سوسييداد صفر/ سجلهما ميتشكا (٣١) واولدريدج (٤٨).

ترتيب فرق الصدارة ١ـ ريال مدريد ٣٨ نقطة من ٢٤ مباراة.
٢ـ اتلتيكو مدريد ٣٤ من ٢٥
٣ـ فالنسيا ٣٢ من ٢٥
٤ـ برشلونة ٣١ من ٢٤
٥ـ سوسييداد ٣٠ من ٢٥

لندل وجيلبرت وماكنروفازوا في تورنتو


لندل

صعد التشيكي ايفان ليندل المصنف اول الى المرحلة الثالثة من دورة تورنتو الدولية الكندية لكرة المضرب بعد فوزه على الاميركي جيمي براون ٧/٥ و ٦/١.

وسجلت مفاجاتان في المرحلة الثانية عندما خسر الاكوادوري اندريس غوميز المصنف سابعا امام التشيكي بتر كوردا ٦/٣ و ١/٦ و ٦/٤ والاميركي جيم كورير التاسع امام الكندي غرانت كونيل ٦/٣ و ٧/٥.

وفي مباريات المصنفين ايضا فاز الاميركي براد غيلبرت الثاني على النمساوي اليكس انطونيتش ٦/٣ و ٦/٣ والاميركي جون ماكنرو الثالث على مواطنه بول تشامبرلين ٦/٣ و ٦/٣ والاميركي ارون كريكشتين الرابع على الهولندي طوم نيس ٦/٢ و ٦/٢

قضية الاسبوع

الطفولة .. وكيف نعدها للمستقبل

اعزائي القراء.
نستأنف اليوم نشر ما لدينا من ردود وحلول حول قضية الاسبوع «الطفولة وكيف نعدها للمستقبل» والتي طرحها الاخ وجيه فتحي محمود. شاكرين للجميع اهتمامهم ومتابعتهم وعنايتهم...

واذا كان لنا من رجاء فهو للاخوة الذين لا زالوا يكتبون الينا مشاركين في هذه القضية وهو الاختصار قدر الامكان.. بغية افساح المجال امام الاراء الاخرى التي ما زالت لدينا لان ترى النور عبر هذه الصفحة... مقدرين للجميع اهتمامهم ومشاركتهم التي نعتز بها.. كما ونؤمل ان يأخذنا الاخوة القراء الذين لم تنشر اراؤهم حتى الان بحلمهم اذ اننا ننشر الاراء التي بحوزتنا والتي ترد الينا او نتلقاها خلال ايام الاسبوع حسب الاولوية وعلى الدور.

قضية من اهم القضايا

● الاخ سعيد مصطفى طبش كريمة.

ان جميع القضايا التي طرحت من خلال صفحة بريد الدستور تمت مناقشتها من قبل الاخوة القراء هامة. ولكن هذه القضية المطروحة اعتقد انها من اهم القضايا جميعا لما للطفولة ورعايتها من اهمية كبيرة على مستقبل الاجيال القادمة. وسير الحياة في المجتمع

ان غرس العقيدة في نفوس الاطفال من الصغر وتربيتهم على الفضائل وحب الخير الذي هو من مسؤولية الاب والام بالدرجة الاولى ومن ثم مسؤولية المدرسة وكل صاحب شان سيحاسب عليها امام الله كل ماصر.

ان الاطفال هم مجتمع الغد ورجاله فاذا احسنا تربيتهم تربية صحيحة ضمنا ازواجا وزوجات صالحين ومجتمعا مثاليا مبني على الاخلاق ونستطيع ان نضمن البذرة الصالحة في كل مكان المعلم المخلص والكاتب الصادق والموظف الذي يعمل بوحي من ضميره الذي تربى عليه منذ الصغر والذي يجعله يشعر دائما وابدا ان هناك سلطانا عليه يراقبه ويعيش معه في كل لحظة من لحظات حياته ويحاسبه على كل صغيرة وكبيرة. واذا كان الاساس مبني على التقوى ومخافة الله صلح كل شيء واذا كان العكس فسد كل شيء ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

ان كل اب وكل ام قادرين على تربية ابنائهم تربية صالحة ولا عذر لاحد ان الفقر والغنى لا علاقة له بالموضوع مطلقا.

ان هناك الكثير من ابناء الاغنياء قد افسدهم المال وفشلوا في تحصيلهم العلمي وهناك الكثير الكثير من ابناء الفقراء الذين هم على جانب عظيم من الاخلاق وكان التوفيق حليفهم في تحصيلهم العلمي لدرجة ملفتة للانظار

وكلمة اخيرة اود ان اقولها وهي اني اناشد كل اب وكل ام ان يهتموا بتربية اطفالهم لان ذلك مسؤولية امام الله واناشد كل مدرس في المدارس الاساسية ان يغرس في نفوس طلابه الاخلاق والفضائل وحب الخير والاخرين

قضية حيوية

● الاخ حسن النبتيتي.

القضية المطروحة هي قضية حيوية وتحتاج الى مناقشة حرة وحوار نستطيع ان نخرج به ومنه الى حيز النور والتنفيذ فالطفولة هي البراءة والصدق براعمنا التي تزهو امامنا.

واحباب الله ومن احبه الله احببناه ويحتاجون منا الى عناية فائقة لنخرج بهم ولنعدهم اعدادا سليما لانهم الحاضر والمستقبل ويرتكز هذا في النقاط التالية:

١ - النشأة السليمة
٢ - التربية الفاضلة
٣ - التوعية والاهتمام

١ - النشأة السليمة

عندما يولد الطفل لا بد من الاهتمام برعايته الفائقة من قبل الام التي هي المعنوية الكاملة للطفل ولتكن رضاعته من حليب الام لانه قبل ان يكون غذاء جسدي صحي فانه غذاء روحي.

٢ - التربية الفاضلة

نستطيع ان نجعل من تربية طفلنا نموذجا مثاليا بان نكسبه عاداتنا وتقاليدنا الحسنة بمعنى ان نكون نحن الاسرة مرآة حقيقية وصادقة لطفلنا من خلال تصرفاتنا امامه.

ونجعل له الرصيد الحقيقي للصدق والوفاء والنشأة الدينية وتستطيع الام المثالية ان تستغني عن المربية الاجنبية لانها لن تكون عوضا عن الام - لا جدال -

٣ - التوعية والاهتمام:

عن طريق دور الحضانة، والمشرفات التربويات، والتلفزيون والاذاعة والمدرسة، والمكتبات العامة، وننمي مواهبهم حسب ميولهم لنستطيع ان نخرج اجيالا لحمل الرسالة من بعدنا . والله ولي التوفيق

احسنوا تربية اولادكم

الاخ محمد سعيد التلاوي - الزرقاء

ان الطفولة في معناها اسمى من ان تعرف. فهي فترة يمر بها كل انسان وهو طفل فهي ان دلت فانها تدل على الحب والصفاء والبراءة في عيون الاطفال فتنتهي بانتهاء فترة الطفولة

لهذا فان فترة الطفولة تختلف من طفل الى آخر ومن اسرة الى اخرى وهي مرتبطة بالبيئة التي ينشأ بها الطفل.

فكثيرين من الاطفال ينشأون طفولة صعبة مليئة بالحرمان والضياع والتشرد وتهضم كافة حقوقهم الانسانية... لذا فمن المسؤول عن هؤلاء الاطفال. هل هو الاب او الام او الاسرة ام هي الظروف المادية.

يجب على كل اب وام مراعاة ظروف واحوال اطفالهم. وعدم اشراكهم في المشاكل الاسرية. وتوفير مطالبهم وما يلزمهم قدر الامكان. وحث الطفل وتشجيعه على الاهتمام بدروسه وما ينتظره من مستقبل.

ان استقرار الاسرة له اثر كبير في حياة الطفل ونشأته وكذلك من ناحية برمجة حياته النفسية ووضع نهج خاص يسير عليه الطفل وابعاده عن سماع وتعلم الالفاظ السيئة ويجب تعليم الطفل العادات الجيدة، والالفاظ الحسنة والاحترام وهذه المهمة تقع على عاتق المدارس والمدرسين في ترسيخ هذه الافكار داخل عقول الاطفال.

وكذلك يجب على الوالدين وعلى المدرسين عدم اتباع اسلوب الضرب مع الاطفال الذي قد يؤدي الى نتائج سلبية تنعكس على نفسية الطفل وعلى المجتمع مستقبلا. وانما يجب استعمال الاسلوب العقلاني التكتيكي

فاطفالنا اكبادنا ويجب علينا جميعا ان نحسن تربيتهم وتنشئتهم بالافكار الايجابية حتى نتمكن من تقديمهم هبة لهذا الوطن ولهذا المجتمع..

مجموعة ملاحظات مهمة

● الاخت امل حامد سالم - عمان.

هنالك بنود عدة في اعتقادي تؤدي في مجموعها الى هدف واحد. حماية الطفولة واعدادها اعدادا جيدا وسليما لتسلم زمام العمل على نهضة واعلاء الامة الاسلامية... واهم هذه البنود

١ - مبدأ اعداد الطفل يبدأ قبل ولادته. اي باختيار الزوجة الصالحة اختيارا سليما بعيدا عن العواطف ومجردا من المؤثرات الاخرى اذ انها ستضفي على ذاك الوليد بعضا من المؤثرات الاجتماعية التي اكتسبتها هي سواء سلبا او ايجابا.

٢ - يمتد الاهتمام بالطفولة ليشمل العناية الشاملة من كافة الجوانب عقليا وجسديا وانفعاليا وسلوكيا وحتى ترفيهيا. اي بتغذية كافة النواحي بتوازن دون ان يطغى جانب على حساب الاخر... والعمل على غرس الفضائل منذ الصغر، مع العمل على الابتعاد عن استغلال الاطفال كتشغيلهم. والبعد عن ايقاع العقاب البدني الصارم عليهم ويترك الانطباع الثقيل لينمو ويكبر مع نمو جسدهم وارواحهم وكذا العمل على عدم تقييد حريتهم بشكل اقرب الى الكبت بل ترك بعض الحرية لهم كابداء الراي بل والعمل على اشراكهم في المنتديات العائلية مما يعمل على تطوير النمو العقلي وتحفيزهم على التنشئة الاجتماعية السليمة.

٣ - تكثيف الاهتمام الحقيقي بالطفل. بعيدا عن الاحتفالات والبازارات وغير ذلك من اهتمامات مصطنعة مؤقتة. فالطفل يحتاج لاهتمام متتابع ومدروس. وهو ليس تحفة نجلو عنها الغبار ونزينها لحظة حاجتنا اليها. ثم نقصيها في البعيد. بعد المباهاة بها لقريب وغريب.

٤ - تسليط الاضواء على معاناة الطفولة الحقيقية وكشفها للسطح... والعمل على تخفيف آلام الطفولة ما امكن. و[illegible] نحن لسنا بحاجة الى زيادة اعداد دور الحضانة والمدارس دون العمل على تطوير دور الحضانة الحالية. والكشف على الامور التي تجري بالخفاء لبعض دور الحضانة التي اثرت على حساب الطفل... وليس لها من دور او اهتمام بالطفولة الا ما يدفعه الناس كرسم لتسجيل ابنائهم بل ان بعض القائمين على تلك الحضانات لا يحملون اي مؤهل سوى القدرة المالية على شراء مبنى ما وتحويله لحضانة لما تحققه تلك المهنة من كسب سريع. [هنالك امثلة حية في المناطق الشعبية] بل ان بعض دور الحضانة اصبحت كسجن يقضي فيه الطفل ردحا من الزمن ثم يعاد للمنزل - يمنع من اللعب او الخروج حتى للساحات ولممارسة هواية الركض المحببة اليه - ويحشر في صفوف باعداد مكثفة ويعطى برامج اكبر من مستواه العقلي ليتم حشوها في دماغه في زمن قياسي قصير. يتخرج الطفل بعدها واصبح ما يطلق عليه انه [مخبول].

اذ ان ذلك كله يكبت القدرات العقلية والابداعية لدى الطفل ويجعل منه اداة حفظ يتباهى بها الوالدين امام الاقارب. وتزهو بها دور الحضانة بحفل تخريج يجعل من الاطفال ببغاوات تنط وتتقافز امام الحضور لتلقي ما حفظته او حفظتها اياه تلك الدور" وهذا ربما فقط هو العمل الرئيسي لدى بعض الدور"! فيكون الطفل هكذا قد دفع الثمن مضاعفا دونما ذنب منه"

٥ - بالنسبة للخادمات . فانني اعتبر ان الام على [الجهولة او الكسولة] او التي لا يليق بها ان تنادى بهذا اللقب الرائع [الام] هي التي تدفع بابنها لان ترعاه خادمة!" ان هذا يعني لنا ضمنيا ان الام غير قادرة على القيام بدورها كام ولذا فهي تستدعي اما بديلة [الخادمة] لتعطي الطفل ما فشلت هي اعطاؤه متعذرة بشتى المعاذير. والاجدر بام كهذه الا تنجب اطفالا طالما انها غير قادرة على القيام باعباء رسالة الامومة الحقة".

فليس الامومة هي التفاخر بعدد الاطفال وعدد الخادمات الموجودات لرعايتهم كي تتفرغ هي بدورها لتوافه الامور كزيارة الجارات والقيام بما تسميه بـ [الدور الاجتماعي] وذلك كله على حساب استقرار الطفل النفسي وانعدام الدفء العائلي المتصل بضرورة تواجد الام ولو خلال السنتين الاولين من عمر الطفل لاهميتها اهمية اكبر مما ستدخله المراة من مال ودخل على الاسرة.

٦ - التصرفات التي تقوم بها الامهات عن جهل مما ينعكس بدوره على الاطفال كدفعهم مثلا لمتابعة التلفزيون مددا طويلة للتخلص من شقاوتهم. وهن لا يعرفن انهن يؤذين بذلك اطفالهن كل الايذاء او معالجتهن لبعض امراض الطفولة. معالجة تعتمد على الجهل والشعوذة. فيدفع الطفل من وراء جهل والدته افدح الاثمان وفي ذلك تقصير للطفولة .. كل التقصير



سعيد مصطفى طبش — حسن النبتيتي — عاطف عبدالرحمن محمد — محمد العقرباوي

محمد التلاوي
استقرار الاسرة له اثر كبير على تنشئة الطفل نشأة سليمة

امل سالم
بعض دور الحضانة اصبحت كسجن يقضي فيه الطفل ردحا من الزمن..

عاطف عبدالرحمن
المسؤولية الكبرى تقع على الام.. في مرحلة الطفولة المبكرة

مرحلة خطرة

● الاخ عاطف عبدالرحمن محمد - عمان.

اقدم الشكر للاخ وجيه فتحي محمود على طرحه هذه القضية الهامة ولو انه قد اغفل الدور الاعلامي في عرضه للقضية ولكن هذا لا يقلل من انه قد قام بالعرض المطلوب للقضية والشكر للاخ فوزالدين البسومي المشرف على الصفحة.

ان مرحلة الطفولة هي من اخطر المراحل التي يمر بها الانسان واذا كان الاعداد فيها سليما سيكون مستقبليا رجلا نافعا لنفسه ومن ثم نافعا لمجتمعه وساتحدث باختصار عن مرحلة المهد ومرحلة الطفولة المبكرة، والطفولة المتأخرة ودور الاعلام ولدي اقتراح بسيط من هذه المرحلة.

١ - مرحلة المهد.

في هذه المرحلة تكون المسؤولية الكاملة على الام فيجب على الام من هذه المرحلة ملازمة الطفل وارضاعه الرضاعة الطبيعية حتى يكون الطفل لديه الحنان لامه وكيف يكون الحنان اذا كانت الرضاعة صناعية.

٢ - مرحلة الطفولة المبكرة.

في هذه المرحلة تكون المسؤولية على الام والاب معا وفي هذه المرحلة يجب توجيه الطفل نحو تعلم الاشياء وعدم الاستجابة للطفل في كل شيء لان الطفل كلما استجيب له طلب بطريقة ما كالبكاء مثلا فانه سيقوم بالتعود عليها وتنفيذ هذه الطريقة في كل شيء يريده وهذا لا يعني عدم الاستجابة له ولكن في اضيق الحدود. وللروضة دور هام في هذه المرحلة ايضا ودورها اكبر من دور الجامعة في مراحل التعليم وهو يمثل دور القاعدة في مبنى مرتفع جدا

٣ - مرحلة الطفولة المتأخرة.

وفيها تكون المسؤولية مشتركة بين المدرسة والاباء ويجب على المدرسة بالتعاون مع الاباء في توجيه الطفل اتجاها صحيحا كان تقوم المدرسة وبصفة دورية ارسال نتائج الطفل الى والديه ومحاولة تلافي الاخطاء لدى الطفل.

واخيرا الدور الاعلامي.

وعليه تكون مسؤولية المراحل التي يمر بها الطفل. ففي المرحلة الاولى يجب توجيه الام نحو الرضاعة الطبيعية لطفلها وفي المرحلة الثانية توجيه النصائح للاباء بافضل الطرق الروضة وعدم ترك الطفل مع الخادمة، والتي لا يتعلم منها الطفل الا كل شيء عن تقاليدها وفي المرحلة الثالثة توجيه اشياء مفيدة للطفل وهامة له بعيدا عن الاشياء التي توجه اليه والتي لا تحمل سوى الاسماء الاجنبية والبعيدة عن دينه وتقاليده كل البعد والترانحي في هذه القضية هو يجب الاعلان عن طفل مثالي على مستوى المدرسة. واشتراك هذا الطفل على المستوى الوطني وليكن في عيد الطفولة مثلا وذلك سيكون حافزا لغيرة الاطفال من بعضهم بدلا من غيرتهم على اشياء لا تنفع

اطفال الحجارة

● الاخ محمد جميل عبدالعال العقرباوي - الزرقاء.

ان الاسلام هو الذي اشتمل على حل كل مشكلة من المشكلات التي ظهرت في مجتمعاتنا الحاضرة. لذلك فقد اهتم الاسلام بالطفل من جميع جوانبه التربوية، والتي تؤهل ذلك الطفل بان يكون رجل الغد الذي له اهميته ولذلك جعل الاسلام اسسا وقواعد لتخريج الجيل المسلم الصحيح في عقيدته وايمانه بواجبه تجاه مجتمعه وامته. لكي يكون معطاء في كل وقت، سواء كان صغيرا او شابا او رجلا كهلا. فالعطاء لا يكمن عند الشباب والاطفال فقط بل عند الرجال ايضا الطاعنين في السن، حيث بعث ﷺ وهو في سن متقدمة. فكان معطاء خيرا وخيره لا ينضب بل كان كلما تقدم في السن كان خيره واسعا كثيرا. لذلك بين الرسول ﷺ لنا كيف نربي الجيل المسلم الواعي لكي يخدم امته ومجتمعه واسرته التي اوجدته، واوصلته الى ما وصل اليه. فمن الاسس والقواعد ما يلي

١ - لقد امرنا الاسلام باختيار المرأة والزوجة الصالحة لتكون هي خير ام توجد شباب المستقبل المؤمن بربه والذي يقوم بواجبه لذلك حين قال الرسول ﷺ. «فاظفر بذات الدين تربت يداك». فالمرأة الصالحة هي التي تربي ابناءها على منهاج الاسلام وتربيته لا ان تتركهم للخادمة (السيرلانكية) وغيرها وتخرج الى العمل غير مكترثة لتربية الطفل واعداده اعدادا صالحا للمستقبل الذي سوف ياتي يوما ليكون هذا الشاب من المدافعين عن حمى الاسلام. لانه ﷺ يقول (نصرت بالشباب). والشباب هم كامثال خالد وزيد الذين تربوا في حضيرة الاسلام. ومن امهات مسلمات قانتات عفيفات ذلك الجيل الصالح كامثال الخنساء التي ربت اولادها ودفعتهم الى ساحة المعركة فاستشهدوا وقالت الحمد لله الذي شرفني بشهادتهم واسال الله ان يجمعني بهم في مستقر رحمته.

٢ - وباختيار الام الصالحة المؤمنة تكون الرضاعة للطفل الكاملة تكسبه مع حليبها الحنان والعطف والمودة والقوة الجسدية والعقلية حيث يرضع سنتين كاملتين كما قال تعالى «والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين» صدق الله العظيم.

٣ - ثم التسمية الخيرة المحببة الى الله تعالى كما قال ﷺ «خير الاسماء ما حمد وعبد». فالاسم الصحيح المحبب الى الله تعالى يكون له اثر على ذلك الطفل بين الاطفال اذا نودي باسمه وكان مخالفا للشريعة الاسلامية كان يسمى باسماء اجنبية لا تمت الى الاسلام بصلة مثل بوبو وجاكلوا وغيرها من الاسماء المنكورة في المجتمع المسلم

٤ - التعليم والتعليم من اهم الركائز في صناعة الشخصية العظيمة القوية من ذلك الطفل الصغير الذي ولد الى هذه الدنيا وينقصه شيء من معتركات الحياة

فالنبي ﷺ امر بتعليمه الصلاة لقوله: «علموا اولادكم الصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر. وفرقوا بينهم في المضاجع».. ثم يتعلم القرآن الكريم الذي به تسعد القلوب وتكون متصلة بالله تعالى ثم سنة الرسول ﷺ وسيرته العطرة ثم سيرة السلف الصالح لكي نقتدي بهم ونتتبع المنهج الرباني الذي كانوا يسيرون عليه والتاريخ الاسلامي الصحيح.

٥ - وفي مجال الادب بان يجلس مع الناس الصالحين المؤمنين ويعاشر من هم اخلاقهم حسنة لكي يتعلم منهم الاخلاق الحسنة. لانه يكون وهو صغير مثلها لكي يتعلم كل ما يرى حوله مما يصدر من الناس الذين يحيطون به كتعلمه ادب الجلوس مع الناس وادب الكلام والاستماع اليه وعدم الحلف ولو كان صادقا وان يحترم من هو اكبر سنا وان لا يتطاول على اقرانه وان يتعلم التواضع في كل مكان ومع كل الناس.

٦ - عدم تضييع الوقت الكثير الفارغ دون ملئه بما يفيد الطفل كان يقرا القصص المفيدة والشعر الاسلامي وتعلمه الرواية والسباحة وركوب الخيل كما روي عن السلف الصالح. وعدم تضييع الوقت الكثير وهو جالس امام التلفاز والفيديو حيث يتعلم من ذلك الشيء الضار والغير مفيد والذي ينعكس قلقا على تربيته الصحيحة والسليمة. وعدم ذهابه الى دور السينما وخروجه مع القرناء السوء حتى يتعلم الاخلاق السيئة والغير مقبولة في مجتمعه

٧ - البعد بالطفل في سن الشباب عن مجتمع الاناث مخافة الميول الى ذلك المجتمع ووقوعه في التشبه بالاناث فان ذلك ينعكس على شخصيته فيكسبه شخصية غير الشخصية الاسلامية القوية التي دعا الاسلام في الى عدم الاختلاط وخاصة في السن الذي يسميه علماء النفس التربوي سن المراهقة

انني بهذه القواعد والاسس لو اخذنا بها فاننا نخرج الجيل المسلم القوي الشخصية لا يهاب المحن ولا يتهاون في قيامه بواجبه تجاه امته التي اصبحت تواجه معتركات الحياة في هذه الايام والذي اصبح يتجه فيه الشباب الى الاسلام ويتقدم بهم ذلك المجتمع ولكن اذا جاء المثبطون والمشككون الذين لا يريدون لشبابنا النهوض من بيئة الجاهلية التي تربوا بها والا ستكون النتيجة عكسية تماما لما نخطط له لاخراج ذلك الجيل الذي نريده مثل خالد وزيد وعمر ثم بعد ذلك لناخذ العبرة من اطفال الحجارة تلك الشخصية التي تربت تحت ضرب الاحتلال ورفضت كلما تدعو اليه الجاهلية الغربية لانهم نشأوا يؤمنون بالله ويكنون الحقد لليهود والكراهية لوجودهم بين المسلمين وعلى ارض الاسراء والمعراج وها هم يصنعون انتفاضتهم الباسلة بالدفاع عن دينهم ومسرى نبيهم عليه السلام التي وقف العرب في هذه اللحظة الحاسمة ينظرون اليهم وهم يزفون مواكب الشهداء الى جنان الله وهم لا يتجاوزون سن العشرين عاما ولكن قوة الشخصية والتربية الايمانية كان لها الاثر البالغ في صناعة هؤلاء الرجال الذين وقفوا بجليهم الشرس عدو عرفه التاريخ ووقف العرب ينظرون اليه وهو يلاحق هؤلاء الاطفال مدججا بالسلاح والعتاد حين وقفت الطائرات وصمتت المدافع والطائرات امام تلك الحجارة التي ستغير مجرى التاريخ فنسال الله ان يثبتهم وينصرهم انه نعم المولى ونعم النصير.

سنقسور اساء للاطفال والكبار

● الاخ رياض علي طويط/ الرمثا

- للطفولة مفهومها الخاص الذي يرتبط باهم اسس في التكوين السلوكي النفسي.

واعني ذلك المفهوم الاسلامي للطفل وتصوره للقاعدة متضررة تجعله يتميز عن بقية الادب والمناهج التربوية الدنيوية هذا المفهوم الخاص حدده الاسلام بالتكوينية العقائدية في مناهج التربية الاسلامية وعلاقتها بالتصور الاسلامي لله والكون والحياة والانسان.

ان الطفولة الاسلامية ينبغي ان تؤسس - بتصوري - على اساس ديني ما دام الهدف هو وضع الطفولة العربية والاسلامية ضمن اطار التكميل لا الترقيع. وبعدها يقال دع الطفل يفعل ما يريد وما يختار. فليس من السهل ان تترك الانسان لنفسه وكذلك لا دعوة لترك الطفل بينه هنا او هناك. وعلى ذلك يجب ان نتفق على قاعدة تحكم التربية المبدئية للطفل والتعلم لا يعني تخزين وقمع الرغبات بل يعني تنظيم لا حرمان وليعي الجميع ان الصغير يعي الواقع حوله ويبدأ ليسجل خبراته مبكرا الا كما نتصور انه سيبقى طفلا لا يميز.

واذا اتفقنا على القاعدة الاسلامية فانني انتقل الى البرامج التي توجه للاطفال والتي هي في الحقيقة تناسب الكبار وبعضها يضيف من الخبرات ما يلغي البعض الاخر ويمحوها لقد بث التلفزيون - مثلا - مغامرات السندباد ولكن ماذا فهم الطفل منه" اجيب باختصار. فهم ان جميع الاشخاص قد يتعرضون للموت او الهزيمة الا السندباد (ومعه علي بابا وعلاء الدين) وهذا خطأ شنيع لا يجوز ترسيخه بذهن الطفل فيستطيع في نفس الطفل ان سندباد هو الاقوى حتى من الظروف التي لا حول لنا فيها ولا طول وهذا يساعد على التعلق بالخيال اكثر من الواقع. ولناخذ مثالا اخر كمسلسل السنافر واستخدامهم عبارات: سنافرو بحيلاتكم لو هذا الامر يحتاج للسنفرة.. الخ. فهل يعلم التلفزيون ان طلاب الجامعة اصبحوا يطلقون على طلب السنة الاولى سنافر او سنافورة. وهذا يدل على ان المتابع لهذه البرامج هم الكبار والصغار على حد سواء. فماذا يستفيد الطفل من السنافر والشناكل"

انني ادعو الى تزكية ادب للطفولة بالاعتماد على القاعدة التكميلية الاسلامية اي ان ننطلق من القرآن والسنة المحمدية وباسلوب علمي ادبي عصري وتنمية خيال الطفل الايجابي ولذلك فانه ما دامت الامور تجري على هذا الخط من تشويه البرامج والشخصيات فان الطفل - وهو يفعل ذلك الان - سيهذوا حذو بابا سنفور والليدي اوسكار.. لماذا" لانه لا يوجد اي تصور موحد لما سنقوله للطفل ودعك من تركيب وتنسيق الكلام الذي يصبه الادباء والكتاب لطفله دون فرح.. ليس له المعنى الواضح الموجه للطفل.

واخيرا سيبقى الطفل متعلقا بتوم وجيري والسنافر والمناهل وتلفزيون الاطفال وغيرها ان يستطيع اي منهم محو ما علق من سيئات حتى توجد برامج ومواد توجه الطفل وتقوم على القاعدة التي بسطناها خلال هذا المقال والله الموفق.

التلفزيون له تأثير..

● الاخ ابراهيم احمد خطاطبه - جامعة اليرموك

- الطفولة هي الصفحة البيضاء الخالية من الشوائب. ودعونا ندخل الى صلب الموضوع. فالتلفزيون الاردني عكف منذ تاسيسه عام ١٩٦٩م على تخصيص جزء ليس بالقليل من بث لبرامج الاطفال والان هناك حوالي الساعة يوميا عبارة عن برامج للاطفال ولكن هل لهذه البرامج دورها الايجابي ام السلبي على طفلنا الاردني اقول ان البرامج التي تبث باللغة العربية لها تاثير ايجابي مطلق ذلك بان الطفل الصغير يمارس عن طريقها عملية السماع للنطق السليم لمخارج الحروف فهو يحاول ان يقلد هذه الاصوات مما يثري مفرداته اللغوية ويعمق مكوناتها. اما بالنسبة لبرامج التلفزيون المرسلة للاطفال باللغات الاجنبية فلها بعدين الاول ايجابي وهو تنمية التفكير عند الطفل كذلك تنمية سرعة البديهة. الا ان الطفل لا يستفيد منها في مجال اللغة اطلاقا

لذلك اناشد التلفزيون الاردني بزيادة فترة البث المخصصة للاطفال والاكثار من برامج الاطفال المنطوقة باللغة العربية ولا يسعني الا ان اشيد ببرنامج تلفزيون الاطفال الذي تقدمه هلا خوري.

اعزائي القراء.

الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم.

«المحرر»

حكاية..

● فوز الدين البسومي

من عادته ان يكتب ما يود ان يسجله على اوراقه او يدونه في مذكراته اليومية وان ينتحي في ركن هادىء من اركان البيت... ويبدأ في الكتابة... ولا يهمه فيما بعد اذا كانت هناك ضجة . او اصواتا مرتفعة... ذلك لانه اذا ما انهمك في الكتابة فان ذلك يعني انه انتقل الى الدنيا الجميلة التي يحبها.. ويالفها.. دنيا الافكار وهي تنهمر على الدماغ... ثم تمر عبر قنواته مرا سريعا... ليتحفز القلم... وتبدأ رحلة انسكاب الحروف... تبدأ بداية صعبة... ثم سهلة... سهلة... الى حين الانتهاء من المهمة...

وهو اذ يبدأ رحلته مع القلم.. لم يكن يحس بداية ان هناك من يراقبه... او يتابعه... كل ما كان يحس به ان شيئا ما يدور حوله.. كانها الصور التي تتراءى للكاتب خلال رحلته الكتابية المؤقتة في عالمه الجميل... لم يكن يعرف ان ابنه الاصغر ينتهز فرصة انشغاله بالكتابة.. فيروح يجلس قبالته.. ويتامل كيف بوالده يكتب وينفعل ويتحرك.. ويتوقف.. و... و.... وكل ذلك خلال رحلة الاب مع ما يكتبه... على الورق.

ذات يوم رفع الاب راسه وهو يكتب فانتبه لوجود ابنه امامه.. كان الابن يحمل مجموعة من الاوراق التي انتهى صاحبنا من كتابتها.. وقبل ان يتكلم الاب... عاجله الابن قائلا:

● تكتب عن بيت دجن وكانك واحد من ابنائها...
- هذا صحيح....
● وتذكر التفاصيل وكانها حدثت قبل ايام...
- صدقت...
● ولكن هل تعتقد ان بيت دجن... قد بقيت كما انت تتصورها...

- انني احاول ان ارسم الصورة القديمة للبلدة.. فالاصل في الشيء... هو الاسم.. والصورة القديمة، حتى ولو تغيرت معالم الطرق والبنايات والصور التي يحفظها الناس... بل ان هناك من لا يعرفون كيف كانت بيت دجن... لانهم ولدوا خارجها.. وهم اذ يحنون اليها. فانما لانها كانت الموطن الاصلي لابائهم واجدادهم...

- ولهذا فاني احببت بيت دجن دون ان اراها... فانت تتحدث عن الدوار القديم في بيت دجن... في الوقت الذي لم يكن احدا يعرف الدواوين التي اقيمت انها كانت منتشرة في تلك الدنيا...

● ماذا تعني....
- مثل ما قرات عن بيت دجن فقد قرات ما كتبته عن دوار ابو كبير على مدخل يافا... فلما اصبحت اعرف الطريق التي تتفرع من دوار بيت دجن - فانت على يمين الدوار تسلك الطريق المؤدي الى بلدة بيت دجن، حيث تتناهى الى مسامعك الاصوات. المالوفة تك.. تك.. تك تك...، وتتوقف برهة... لتنصت ثم تكتشف في النهاية انها اصوات صادرة عن مصنع النسيج المعروف في بيت دجن...

يتوقف الابن عن الحديث ثم يسال:

- الم تكن تحسبه مصنعا لامشاط العظم .
● هذا صحيح...
ثم يروح الابن يضحك... لكن صاحبنا يعاجله متسائلا:
● ولكن من اخبرك بذلك...
- قرات له حكاية بهذا المعنى من قبل....

ثم انك اذا اخذت الطريق المتفرع عن شمال الدوار فانك ستجد نفسك في الطريق المؤدي الى منطقة النبي روبين... لكنك حتما قبل الانعطاف الى اليمين ستمر عن مستعمرة عيون قاره اليهودية...

واذا ما اخذت الطريق المستقيم بعد الدوار.. فانك ستجد نفسك في الطريق الصحيح الى يافا... وعند مدخلها - سيواجهك الدوار الجميل الذي يعرف باسم دوار ابو كبير... حيث بعد الدوار بامتار تجد عشرات عربات الحنطور وهي تقف على يمين الدوار بانتظار سكان تلك الضاحية الجميلة ليستقلوها في طريقهم الى يافا... ولكنك اذا اخذت مسارك الى الطريق الذي يقع على يمين الدوار فانك ستذهب الى المنطقة اليهودية التي عرفت باسم تل ابيب... واما عن طريق الشمال فانك ستجد نفسك وسط مزارع قصب السكر التي كانت تنتشر في تلك المنطقة ثم بيارات البرتقال الجميلة، حيث تبدأ الرائحة الحلوة تعبق في الانوف... او لعلك تريد ان تستريح على الطريق.. فتجلس عند ذلك الرجل الطيب الذي كان يملك محطة للمحروقات على الدوار..

● اراك تعرف المنطقة اكثر مني...
- كنت اقرأ... ما تكتب واتتبع ذلك على الخرائط التي وجدتها انا عند صديق لك، كان قد حملها معه قبل الخروج من الوطن...
● تقول الخرائط..
- نعم..
● كنت مثلك ابحث عن الاشياء.. وذات يوم احببت ان اطابق ما ارى على الواقع... كاني كنت اختبر حبي لتلك الايام...
انت لا تعرف ابو العدس...
- لا لم اعرفه.
● التقينا ذات يوم على المقهى... كان المقهى يعرف باسم مقهى البرازيل ويقع في شارع الملك فيصل... كنا نجلس على بابه على الرصيف في الصباح نشتري الكعك بالسمسم المحمص بثلاثة ملاليم للكعكة الواحدة ونجتر الحديث عن الذكريات.. حين «هبت» في راس الرجل فكرة...
● ما رايك...
- بماذا...
● تتحدث عن الرملة... وكانك ما زلت فيها...
- اجل...
● نذهب ثم نعود...
- اني اعرف الطريق تماما...
● وانا كذلك...
ها هي القافلة تعبر.. وتسير.. بداية من يالو... وبيت عور الفوقا... ثم التحتا... ثم بيت نوبا وبيت نبالا... و.. و.... وصولا الى حيث يحضر البعض امتعته ثم يعود... وخلال الطريق اكتشف صاحبنا ان الدليل لم يكن يعرف الطرق... وانه لولا انه جاء من ذلك الطريق... لتاه الجميع وضاعوا... لكن المفاجاة كانت حين قرر الجميع العودة... تجمعوا... والتقوا... وسلوا.. كان الظلام دامسا والجو صيفا رائقا. والقمر... هلاله لم يكتمل لاكثر من يوم «او اثنين... وفيما يعرف صاحبنا يعرف ان الطريق تبدأ بالانحدار ثم الصعود... وقد لاحظ ان المسافة التي قطعها الجميع كانت طويلة... وطويلة جدا... لحظتها.. توقف... فتوقفت القافلة.

سال ابو العدس صاحبنا..
● ما بك..
- اعتقد اننا تهنا..
● وما ادراك..
- يفترض اننا نصعد صعودا في الطريق الى يالو... ثم بيت عور... وفيما ارى اننا ننحدر نحو باب الواد...

لحظتها... تفرق الجمع... كل يبحث عن الطريق ولم يقدر له ان يرى «ابو العدس» الا بعد ثلاثين عاما من ذلك الحادث.. كان «ابو العدس» يحمل فوق راسه فروة بيضاء لم يقدر له معها ان يميز ملامح الرجل فساله.
● لا اكاد اصدق انك فلان..
- معك حق..
● ماذا جرى..
- انت اعتقد انك ضعت..
● صحيح...
- وانا لجات الى مقبرة الرملة.. تصور بدات اعود الى الوراء اعتقادا مني انني في الطريق الى رام الله لاجد نفسي على مشارف مقبرة الرملة الشرقية.. وهناك. قضيت خمسة عشر يوما داخل فسقية فخرجت الى الدنيا واذا بي احمل فروة بيضاء على راسي...

★ ★ ★

الابن الاصغر لصاحبنا ما زال يضع راسه بين راحتيه.. وهو يقول لوالده...

● من حقي عليك ان تحكي لي حكاية كل ليلة... الم تكن جدتي تحكي لك حكايات مسلية قبل النوم قبل اربعين عاما...

هذه المرة وضع صاحبنا راسه بين راحتيه وراح يبكي... وحين رفع راسه كان الابن ما زال يصدر نشيجا... اشبه ما يكون بالصراخ...

من المحرر

● الاخ مصطفى قنديل - الزرقاء.
- شكرا على ما وصلنا منك مع الرجاء الاختصار قدر الامكان.

★ ★ ★

● الاخ جهاد عبدالنبي دويكات - اربد
- تحية لك على ما وصلنا منك مؤخرا ونرحب بانتاجك دائما.

★ ★ ★

● الاخ عايد رشيد ابو خبه - الزرقاء.
- تقول بان موضوعك يصلح للنشر قبل ان يصلنا، يا حبذا لو ترسله لنا لكي نطلع عليه وبعدها سيكون لكل حادث حديث.

● الاخ زهير غالب براق - التطوير الحضري - ماركا.
- لقد سبق لنا وان نشرنا المطلب الذي اشرت اليه وشكرا لك.

★ ★ ★

● الاخ امجد - عمان.
- نفضل ان يكون الانتاج المرسل من وضعك لا من اختيارك..

★ ★ ★

● الاخ ابراهيم عبدالله ابو السباع - الازرق الشمالي.
- نرحب بك صديقا للدستور، ولهذه الصفحة وشكرا على عواطفك التي لمسناها في رسالتك.

★★

● الاخ ابراهيم عبدالعليم البلسطي - القاهرة.

○ نرحب بما سترسله لنا ولا شروط لدينا على النشر سوى ان يكون الموضوع صالحا لغة واسلوبا ومضمونا.

فوزالدين البسومي

بأقلامهم

ومضة..

حين يكبر حبك في قلبي.. اصبح شاعرا.. فتتدفق الكلمات منسابة اليك تهديك المعاني والفاظا تطير.. وحين احبك اكثر.. وتكبر في خاطري الذكريات.. والمح عينيك من بعيد.. اطلق عنان عواطفي.. فكانك البدر لما اطل سحر الكون ضياء

بسام محمد خالد الخزاعلة

انهضي

انهضي وخذي بيدي
لنسير معا على الدرب
نشدو انشودة الحب
ولا تدعي الخوف يريبنا
فالسعادة هي سبيلنا

عصام احمد الحموز

عبرة الموت..

ان ما دعاني للكتابة عن اهل القبور هو اننا اصبحنا قساة القلوب، كثيري الظن بطول العمر، قليلي الاعتبار بالموت، حتى اضحى امر عادي، وهو امر وحادث - والله - لو تعلمون عظيم.

اصبح الواحد منا يكيل التراب على اعز الناس اليه. ويبكي وينتحب ثم لا يلبث ان يرجع الى حياته الطبيعية بدون ان ياخذ عبرة ولا عظة ولا يكلف نفسه عناء التفكير في صور العذاب او صور الرحمة والنعيم التي سيتعرض لها الميت بعد الدفن.

لقد اخذتنا الحياة بشهواتها ومشاغلها واقتصر تفكيرنا على ماذا سافعل في غد؟ وكم ساحصل؟؟ حتى اصبحت قلوبنا كالحجارة.. بل اشد قسوة..؟! لم كل هذا.. لم لا نجعل نصب اعيننا اننا الى ما الوا اليه سائرين واننا على الاثر..؟

لم لا نتفكر ونعتبر ونتقرب الى الله بالطاعة والصلاة والصيام والذكر ونبكي على انفسنا قبل ان نبكي على من مات ودفن؟؟

نظر ابراهيم الزيات الى اناس يترحمون على ميت فقال. لو ترحمون على انفسكم لكان خيرا لكم. انه نجا من اهوال ثلاثة. وجه ملك الموت وقد راى ومرارة الموت وقد ذاق وخوف الخاتمة وقد امن.

ونحن ننتظر هذه الاهوال الثلاثة، اللهم امن روعاتنا.

وليس معنى قول الزيات ان نترك الدعاء والزيارة. والترحم على الاموات. فلهم ياس الحاجة الى الدعاء والترحم ولكنها دعوة الى الاعتبار والعظة والزهد في هذه الدنيا. سئل رسول الله من ازهد الناس؟؟

قال: «من لم ينس القبر والبلى وترك افضل زينة الدنيا وآثر ما يبقى على ما يفنى ولم يعد غدا من ايامه وعد نفسه من اهل القبور».

ان فالدعاء والزيارة لاهل القبور يجعلنا على اتصال دائم بالله وعدم نسيان القبر لو تفكرنا قليلا فيما سيحدث للميت بعد الدفن. لوجدنا ان اول هاتف ياتيه هو صوت الحفرة مخاطبة اياه: انا بيت الدود.. انا بيت الوحدة.. انا بيت الوحشة.. فماذا اعددت لي..؟؟

فاذا كان من اهل الصلاح فانه لا يجزع ولا يخاف ولا يشعر بشيء من الوحدة والوحشة والغربة وعمله الحسن يتمثل له بصورة جليس طيب الرائحة. حسن الوجه الى يوم البعث. واذا كان من اهل السوء فيا حسرة عليه!! فسيلاقي من اصناف العذاب الكثير. الوحشة. والغربة وعمله السيء يتمثل له بصورة رجل قبيح المنظر. نتن الرائحة يكون جليسه الى يوم البعث.

ولا يعلم باي خد من خديه بدأ الدود فاكله.

فحري بنا ان نكثر من الدعاء لموتانا وزيارة قبورهم.. ونتذكر احوالهم فانهم يستانسون بزائرهم.. ويتلهفون لسماع اخبار الاحياء من زوارهم.

قال ﷺ: «زوروا موتاكم وسلموا عليهم فان لكم فيهم عبرة».

امنة محمود الشيوخي

مطالب

طريق تلاع العلي

ما دعاني للكتابة في هذا الموضوع، هو معاناتي ومعاناة الاخرين من سكان منطقة تلاع العلي، في ذهابهم وايابهم عبر ذلك الشارع الذي يسمى بشارع الجاردنز.. فيا له من شارع، ذلك الذي ما تكاد زخة ماطرة تطاله حتى يتحول الى بحيرات كبيرة ملونة، تتوزع مياهها ما بين الشارع نفسه وزجاج السيارات المارة، ناهيك عن تلك الحفر والمطبات التي ما ان تمر السيارة فوقها، حتى تطرقها طرقا محدثة بها اضرارا تكون في معظم الاحيان جسيمة.

ولا يخفى على المار من هذا الشارع ان الترقيع، هو ما تقوم به امانة عمان الكبرى لاصلاح ما قد يطرأ فجاة من تلف وخراب عليه، ولكن الشارع لم يعد يحتمل ذلك الترقيع، بل لو جاز له الكلام، لقال ارحموني.. ارجوكم.. كفاني ترقيعا.. البسيني ثوبا جديدا.. يا امانة عمان.

الامل والرجاء الكبير من امانة عمان الكبرى مراعاة اصلاح ذلك الشارع، لانه اصبح لا شك شارعا مهما ورئيسيا ويربط كثيرا من المناطق بعضها ببعض.. والله الموفق.

سوسن مشهور البسطامي
عمان

اعضاء الكنيست العرب يطالبون بيرس بمساعدة «المجالس المحلية العربية»

وقع اعضاء الكنيست العرب من جميع الكتل البرلمانية على رسالة بعثوا بها الى وزير المالية الاسرائيلي شمعون بيرس طالبوه فيها بالتدخل السريع لانقاذ «السلطات المحلية العربية»، كما طالبوه بتحويل مبلغ ١٠٠ مليون شيكل كي تتمكن هذه السلطات من التغلب على ضائقتها المالية وصرف رواتب الموظفين والمستخدمين فيها.

وسيجتمع يوسي بيلين نائب وزير المالية في نهاية الاسبوع في مكتبه مع وفد عن اللجنة القطرية لرؤساء «السلطات المحلية العربية» لبحث مشاكل هذه السلطات.

وتلتزم جميع السلطات العربية بالاضراب لليوم السادس على التوالي، ومن المقرر لن يعم الاضراب جهاز التربية والتعليم في الوسط العربي. كما ان الهيئات الخيرية والمؤسسات التابعة لها في الوسط العربي ستعلن اضرابا تضامنيا ليوم واحد مع السلطات المحلية العربية.



بيرس

ومن جهة اخرى، قال وزير الداخلية الاسرائيلية ان وزارته تجري مفاوضات مع البنوك لايجاد حل للازمة المالية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية. بعد ان تبين بان هناك حاجة الى اضافة ٢٥٠ مليون شيكل للمبالغ التي تقرر تحويلها الى السلطات المذكورة.

تقرير لبنك اسرائيلي يتحدث عن اثر الانتفاضة اقتصاديا على اسرائيل

قال بنك «هابوعاليم» اكبر بنوك اسرائيل، ان الانتفاضة الفلسطينية كلفت اسرائيل ما يصل الى مليار دولار في صورة خسائر مباشرة خلال عامين.

وقال البنك في نشرة صدرت قبل ايام ان جملة الخسائر المباشرة في الانتاج والنمو الاقتصادي تراوحت بين ٨٠٠ مليون ومليار دولار. وتراوح حجم الخسائر خلال العام الاول من الانتفاضة بين ٦٠٠ و ٧٠٠ مليون دولار.

وقال البنك في تقريره الشهري: «الا ان هذه الاثار قلت في عام ١٩٨٩، وتضاءل التأثير على الاقتصاد بصورة عامة» وادت الانتفاضة الى خسارة للاقتصاد الاسرائيلي بنسبة نحو ٥ر١ في المئة عام ١٩٨٨ ونسبة تراوحت بين ٥٪ وواحد في المئة في العام الماضي.

وقالت متحدثة باسم البنك ان لجمالي الناتج المحلي في اسرائيل بلغ ١ر١ في المئة فقط في العام الماضي بانخفاض عن نسبته في العام السابق التي بلغت ٧ر١ في المئة. وقالت ان السبب في هذا الانخفاض يرجع اساسا الى التقشف الحكومي والقيود المفروضة على الصناعة.

وادت الانتفاضة الفلسطينية الى خفض اعداد الفلسطينيين الذين يتوجهون الى اعمالهم في اسرائيل وهم يشكلون نسبة كبيرة من القوى العاملة هناك في الوقت الذي قاطع فيه الفلسطينيون في الاراضي المحتلة البضائع الاسرائيلية حيث توجد بدائل لهذه البضائع.

وقال تقرير البنك ان نسبة غياب العمال الفلسطينيين انخفضت وتم ابدالهم باخرين اسرائيليين او بآلات جديدة، وقال التقرير ان زيادة التكاليف تم تعويضها عن طريق تحسين الجودة، وزيادة الانتاجية.

الا ان التقرير قال: «وادت الانتفاضة ايضا الى خسائر غير مباشرة تمثلت في عدم وضوح الرؤية سياسيا واقتصاديا كما اثرت الانتفاضة بصورة سلبية على القرارات الاستثمارية».

الجيش الاسرائيلي سيغرم ذوي «الاطفال» حتى سن ١٨ عاما

ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان سلطات الجيش الاسرائيلي تفحص حاليا امكانية اعتبار الصغار هم اولئك الذين تقع اعمارهم بين ١٤ و ١٨ عاما، وذلك لانجاح خطتها في محاربة «ظاهرة راشقي الحجارة».. هذا ما علم من مصادر عسكرية.

والخطة الجديدة هذه وضعها المستشارون القضائيون في المناطق المحتلة ولن تخرج الى حيز التنفيذ الا بعد اقرارها من قبل رئيس الاركان العامة للجيش الاسرائيلي الجنرال دان شومرون.

واضافت الصحيفة انه ضمن الخطة الجديدة فان كل راشق حجارة حتى سن ١٨ عاما سيغرم ذووه مبلغ ٥٠٠ شيكل.

اغلاق ثلاثة مداخل في بيت لحم

اغلقت السلطات العسكرية الاسرائيلية المدخل الشمالي لسوق الخضار القديم في مدينة بيت لحم، بالبراميل الاسمنتية، وذلك لاستمرار اعمال رشق الحجارة والزجاجات الفارغة في تلك المنطقة، علما بأن هذا المدخل يستخدم للمارة فقط.

كما اغلقت السلطات المحتلة مدخلين لخرين الاول لساحة المنارة، والثاني لشارع راس فطيس في المدينة، وذلك بالبراميل الاسمنتية ايضا.

احكام بالسجن.. وافراجات

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة على الشاب سفيان احمد ابو نصيرة ٢٤ عاما من بني سهيلة بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات ومثلها مع وقف التنفيذ.

كما حكمت على الشاب نواف سلامة العميطل ٣٥ عاما من مخيم جباليا بالسجن الفعلي لمدة سنتين ونصف واربع سنوات مع وقف التنفيذ.

وحكمت على الشاب احمد عيد محسن ٢١ عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة سنتين ونصف وثلاث سنوات ونصف مع وقف التنفيذ.

كما حكمت على الشاب ناهض اسماعيل الخازندار ٢١ عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة ١٨ شهرا و ٣٠ شهرا مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل.

وحكمت على الشاب يوسف مصلح الشيخ خليل ١٩ عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة ١٥ شهرا ومثلها مع وقف التنفيذ.

كما حكمت على الشاب عبدالله نجيب الآغا ٣٢ عاما من خانيونس بالسجن الفعلي لمدة ثمانية اشهر و ٣٦ شهرا مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها الف شيكل.

وحكمت على الشاب حسين عبدالمجيد ابو العيش ٢٥ عاما من مخيم رفح بالسجن الفعلي لمدة ثمانية اشهر و ٥٢ شهرا مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها الف شيكل.

كما حكمت على الشاب سعيد محمود خضر ١٨ عاما من مخيم جباليا بالسجن الفعلي لمدة سبعة اشهر و ١٢ شهرا مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ٧٠٠ شيكل.

وحكمت على الشابين زين الدين محمد بسيسو ١٩ عاما وحاتم زكريا ابو الحسين ١٩ عاما وهما من غزة بالسجن الفعلي لمدة ٢٢ شهرا ومثلها مع وقف التنفيذ.

وحكمت على الشاب احمد محمد زين الدين ١٩ عاما بالسجن الفعلي لمدة ستة ونصف ومثلها مع وقف التنفيذ. وغرامة مالية مقدارها الف شيكل، وعلى الشاب سعيد حسن ابو حرب ١٦ عاما من مخيم الشاطيء، بالسجن الفعلي لمدة ١٥ شهرا، ومثلها مع وقف التنفيذ. وغرامة مالية مقدارها ٨٠٠ شيكل.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله على الشاب سائد العبد حسين ١٧ عاما من البيرة بالسجن الفعلي لمدة سنتين و ٣٩ شهرا مع وقف التنفيذ.

كما حكمت على الشاب مازن خليل ابو عجور ١٨ عاما من بيت لحم بالسجن الفعلي لمدة ٢١ شهرا و ٢٤ شهرا مع وقف التنفيذ.

وحكمت على الشابين نعمان حماد داود ٣٠ عاما وخالد حماد داود ٢٤ عاما من يطا، قضاء الخليل بالسجن الفعلي لمدة ستة ونصف ومثلها مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة المقاومة.

كما حكمت على الشاب فكتور رشماوي ٢٥ عاما من بيت سلحور بالسجن الفعلي لمدة تسعة اشهر ونصف وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل.

كما حكمت على الشاب ياسر محمد جميل ضميرة ٢١ عاما من بيت جالا بالسجن الفعلي لمدة تسعة اشهر و ٣٩ شهرا مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ٢٥٠٠ شيكل.

وحكمت على الشاب وحيد عبدالله سعيد ٢١ عاما من قرية كفر مالك قضاء رام الله بالسجن الفعلي لمدة سبعة اشهر ونصف وستة ونصف مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ٤٠٠ شيكل.

كما حكمت على الشاب تيسير محمد حسن الجبور ٢٠ عاما من الخليل بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر وبغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل.

وحكمت على الشاب اسامة موسى المساعيد ١٥ عاما من مخيم عايدة بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر ونصف وسنتين مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل.

كما حكمت على الشاب لؤي ابراهيم زايد ١٧ عاما من الخليل بالسجن الفعلي لمدة شهرين او غرامة مالية مقدارها ٣٠٠ شيكل.

وحكمت المحكمة العسكرية في جنين على الشاب محمود ذيب قسية ١٨ عاما من جنين بالسجن الفعلي لمدة سبعة اشهر وبغرامة مالية مقدارها ٦٠٠ شيكل.

من جهة اخرى، افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية عن الشابين فؤاد صايل بصلات ١٧ عاما وفتحي محمد مصالحة ١٥ عاما وكلاهما من قرية حجة قضاء قلقيلية بعد انتهاء مدة محكوميتهما البالغة ستة اشهر ودفع غرامة مالية مقدارها ٤٠٠ شيكل على كل واحد منهما.

كما افرجت عن الشاب باسم جميل مرشد الطميزي ٢١ عاما من قرية اذنا قضاء الخليل بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر.

والافرجت عن الشاب رياض عودة ابو سعدى ٢٣ عاما من بيت سلحور بعد اعتقال اداري لمدة اربعة اشهر. والافرجت عن المواطن عزت ابو سعدون ٤٠ عاما من اذنا بعد اعتقال اداري لمدة اربعة اشهر.

كما افرجت عن كل من: اسحق كيزان الرجوب ٢٣ عاما من دورا، خضر عبدالرحيم السكافي ٢٢ عاما، وخضر المحتسب ٢٠ عاما وهما من الخليل، وذلك بعد اعتقالهم اداريا لمدة ثلاثة اشهر.

والافرجت عن المواطن رشيد خالد منصور ٣٥ عاما من مخيم جنين بعد اعتقال اداري لمدة ثلاثة اشهر. كما افرجت عن الفتى مجدي عادل حيفاوي ١٥ عاما من جنين بعد اعتقال لمدة ثلاثة اشهر.

والافرجت عن المربي محمد عبد الحميد ابو فارة ٣٣ عاما من قرية صوريف قضاء الخليل بعد اعتقال اداري لمدة ثلاثة اشهر.

كما افرجت عن الشاب عبدالجبار يوسف الشيخ حسين ٢٠ عاما من بلدة سلفيت بعد اعتقال لمدة شهر ونصف ودفع غرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل وذلك بتهمة مقاومة الاحتلال.

من جهة ثانية نظرت لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية في معتقل النقب انصار «٣» في الاعتراضات المقدمة من ١١ معتقلا اداريا من منطقة بيت لحم.

وقررت تخفيض مدة اعتقال كل من

- توفيق البطحه ٣٣ عاما، من قرية بتير - تخفيض شهرين من اصل ستة شهور، واعتقل بتاريخ ١٩٨٩/١٢/١٦
- اسامة الجعفري ٢١ عاما، من مخيم الدهيشة، تخفيض شهر من اصل ستة شهور.
- منير عرفه من مخيم الدهيشة، تخفيض شهر من اصل عشرة شهور.
- حسن ابو محاميد ٢٢ عاما، من قرية زعترة - تخفيض ٢٠ يوم من اصل اربعة شهور.
- صابر الحلوتي من بيت لحم.
- تخفيض ١٥ يوما من اصل شهرين.
- اياد لطفي الخمور ١٧ عاما، من مخيم الدهيشة - تخفيض ١٨ يوما من اصل ثلاثة شهور - اعتقل بتاريخ ١٩٨٩/١٢/١٩.
- الياس جورج قصية ٢١ عاما، من بيت سلحور - تخفيض ١٠ ايام من اصل ستة شهور - اعتقل بتاريخ ١٩٨٩/١١/١٣.
- رائد رمضان، من مخيم الدهيشة - تخفيض ١٥ يوما من اصل اربعة شهور.

فيما ثبتت لجنة الاعتراضات العسكرية مدة الاعتقال الاداري لكل من:

- وليم انطون يعقوب عوده ٢٦ عاما، من بيت سلحور - تثبيت اعتقال اداري ستة شهور، اعتقل بتاريخ ١٩٩٠/١/٢.
- علي يعقوب حماد ١٩ عاما، من مخيم عايدة، تثبيت اعتقال اداري لمدة ستة شهور، اعتقل بتاريخ ١٩٨٩/٩/٢٦.
- جمال الدرعاوي ٢٣ عاما، من قرية الشواورة - تثبيت اعتقال اداري لمدة اربعة شهور - اعتقل بتاريخ ١٩٨٩/١٢/١٧.
- عيسى جريس مصلح ٢٠ عاما، من بيت سلحور تثبيت اعتقال اداري لمدة ثلاثة شهور - اعتقل بتاريخ ١٩٨٩/١٢/١٧.
- رائد الياس قسطه سعد ٢٠ عاما، من بيت سلحور - تثبيت اعتقال اداري لمدة ثلاثة شهور - اعتقل بتاريخ ١٩٨٩/١٢/١٨
- مسعد يعقوب صال ٢٥ عاما، من بيت سلحور - تثبيت اعتقال اداري لمدة ثلاثة شهور، اعتقل بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٢.
- محمد صبيح من قرية الخضر - تثبيت الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر.

اخبار من فلسطين المحتلة

اخلاء معتقل عناتا

اخلت السلطات العسكرية الاسرائيلية قبل ثلاثة ايام معتقل عناتا العسكري القريب من مدينة رام الله.

وكان عدد من المحامين قد ذهبوا لزيارة موكليهم في هذا السجن، الا انهم فوجئوا بان لا احد من المعتقلين بداخله.

ويذكر ان المعتقل كان يستوعب حوالي ٦٠٠ سجين كحد ادنى، ويشكل هذا السجن محطة انتظار للمعتقل حيث يمكث ما بين ٢٠ الى ٣٠ يوما ينقل بعدها الى سجن اخر.

اغلاق مدرسة في الخليل لمدة ثلاثة ايام

اغلقت السلطات العسكرية الاسرائيلية مدرسة الملك خالد بن عبدالعزيز الاعدادية في الخليل لمدة ثلاثة ايام بعد ان تعرضت سيارات اسرائيلية للرشق بالحجارة.

تصدير ٦٠ الف طن حمضيات من القطاع

بلغت الكمية الاجمالية التي تم تصديرها من حمضيات القطاع الى الخارج ستين الف طن، وافاد المعنيون بالتصدير ان اسعار الحمضيات حاليا افضل من الموسم السابق.

اجبار مواطني بيت ساحور على ازالة المظاهر الوطنية

اجبرت قوات الاحتلال الاسرائيلي عددا من المواطنين في بيت سلحور على مسح الشعارات الوطنية من على الجدران وازالة الحواجز الحجرية.

اعادة نصب جزء من الجدار المحاذي للدهيشة

بدات السلطات العسكرية الاسرائيلية باعادة نصب الجدار الشائك المحاذي لمخيم الدهيشة القريب من بيت لحم، حيث تقيم القوات العسكرية المواسير بعد تثبيتها في الارض بعمق متر واحد، وتبلغ مساحة الجزء المنوي تصليحه نحو ٦٠ مترا، وكان قد ازيل قبل حوالي ثلاثة اشهر.

مسح شعارات في مناطق مختلفة من الضفة

اجبرت السلطات الاسرائيلية المحتلة عددا من المواطنين في العديد من مدن وقرى ومخيمات الضفة على ازالة المظاهر الوطنية من شوارع مناطقهم التي عرف من بينها.

قريتا قفين وسنيريا قضاء طولكرم، مخيم قلنديا جنوب رام الله، قرية بتير قضاء بيت لحم، ومدينة بيت سلحور.

٧٥٠٠ شيكل ضريبة على مواطن من مخيم البريج

طالبت دائرة الضرائب الاسرائيلية المواطن نصار موسى الخالدي ٢٩٠ عاما، من مخيم البريج، بدفع مبلغ مقداره ٧٥٠٠ شيكل وذلك كضريبة دخل لقاء عمله على شاحنة.

وكان المواطن المذكور قد سدد ما قيمته ١٥,٦٠٠ شيكل، خلال السنتين الماضيتين.

غرامات على مواطنين لعدم مسح الشعارات

فرضت السلطات العسكرية الاسرائيلية غرامات مالية مقدار كل منها ٣٥٠ شيكلا على ثلاثة مواطنين من قرية حوسان لعدم قيامهم بمسح الشعارات المكتوبة على جدران منازلهم.

الوفيات

انتقل الى رحمة الله تعالى في الاراضي العربية المحتلة يوم امس، كل من المرحومين التالية اسماؤهم:

جنين - محمد احمد ابراهيم سوقية	٢٣ عاما
مخيم دير عمار - مصطفى ذيب البصبوص زيد	٦٤ عاما
باقة الغربية - عادل زامل ابو مخ	٣٦ عاما
رامين - طولكرم - رائق حسين موسى سلمان	٢٥ عاما
نابلس - جماعين - اسعد محمد الحاج اسعد	٨٥ عاما
رام الله - فؤاد ابراهيم سمعان خلف	٤٨ عاما
عنبتا - الحاجه حليمه سليم حسن كنعان	٨٠ عاما
دير الغصون - الجاروشية - الحاج خليل حسن العلي	٧٧ عاما
نابلس - الحاج جواد مصطفى بدران	٧٥ عاما
رام الله - برهام - عبدالله يونس ثليان	٨٠ عاما

«رحمهم الله جميعا»

في ذمة الله

نعي سيدة فاضلة

ينعى آل عدوان وبدران في الضفتين والمهجر المرحومة

الحاجه فاطمه احمد عدوان

«ام عبدالله»

من قرية العيزرية - القدس

وزوجة المرحوم احمد عدوان ووالدة كل من السادة محمود عدوان (ابو مازن) وخليل عدوان (ابو علي) وبناتها مريم وعائشة وامينه وخديجة

والتي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٧٧ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام في بيت ولدها محمود عدوان الكائن في جبل عمان - شارع مستشفى الخالدي - قرب صيدلية الشهباء. ملاحظة: للنساء صباحا وللرجال مساء.

شكر على تعاز

ديوان عسيبة الحوراني يتقدمون بوافر الشكر لجميع الذين اموا الديوان او ارسلوا برقيات التعزية بوفاة المرحوم

عبدالفتاح سلمان عيسى الحوراني

(ابو الانيس)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الجمعة الماضي في مدينة بيت ساحور.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم
وانا لله وانا اليه راجعون

نعي شيخ فاضل

تنعى عائلة جرار في فلسطين والاردن والخارج شيخها المرحوم.

الشيخ عادل محمد حسن جرار «ابو عدنان»

والد السادة عدنان وصلاح وصالح ومعين الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس في الزرقاء عن عمر يناهز ٨٤ عام قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وقد شيع جثمانه امس بعد صلاة العصر. رحمه الله واحسن اليه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء حي معصوم الكسارات شارع الربض ولمدة ثلاثة ايام من اليوم.

نعي فاضل

خليل ابراهيم حامد واولاده وزوجته يشاركون آل سليم عامة والعم محمد عبدالله واخوانه والاخ نائل علي والاخ ماهر احزانهم بوفاة المرحوم

علي عبدالله محمد سليم

الذي انتقل الى رحمته تعالى في نيويورك يوم ٩٠/٢/١٣ عن عمر يناهز (٥٠) عاما.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

عموم اهالي بيت نبالا عامة وال البصبوص خاصة في الضفتين ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم.

مصطفى الحاج ذيب البصبوص

الذي انتقل الى جوار ربه الاعلى في مخيم دير عمار الضفة الغربية عن عمر يناهز ٦٥ عاما.

تقبل التعازي في منزل اخيه محمود ذيب البصبوص الكائن في الهاشمي الشمالي اسكان الزهافتيت عمارة رقم ٨.

نعي وجيه فاضل

آل النعمات وعموم عشيرة الزيادات وآل النبر ينعون بمزيد من الحزن فقيدهم المرحوم

فرحان جريس النعمات

والد المهندس سمير وزهير وسميرة الذي انتقل الى رحمة الله اثر نوبة قلبية حادة مساء امس عن عمر يناهز ٦٤ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في الهاشمي الشمالي مقابل كنيسة الروم الكاثوليك.

وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن روحه الطاهرة في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم غد السبت

الموافق ١٩٩٠/٢/١٧ في كنيسة اللاتين في الهاشمي الشمالي، فاهل الفقيد يدعون الاقارب والاصدقاء لمشاركتهم هذه الصلاة راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة لكل منهم.

من آمن بي وان مات فسيحيا

بمزيد من الحزن والأسى ينعى آل الشوملي واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج فقيدتهم الغالية المرحومة:

تيريز

زوجة جورج حنا ميخائيل الشوملي

« ام حنا »

التي توفاها الله في الزرقاء يوم الخميس الموافق ١٥ ٢ ١٩٩٠ عن عمر يناهز الخامسة والخمسين وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم من كنيسة دير اللاتين الزرقاء - الحي الشمالي - الساعة «١٢» ظهرا.

تقبل التعازي في منزل ولدها حنا الكائن في مدينة الزرقاء - حي الأمير محمد - شارع الحاووز بقرب مخابز جواد.

نعي فاضله

اسرة جنرال تورز تنعى بمزيد من الحزن والأسى المرحومة الحاجة:

فاطمة احمد عدوان

«ام عبدالله»

والدة زميلهم محمود احمد عدوان

والتي انتقلت الى الرفيق الاعلى يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٠/٢/١٥

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

نعي فاضله

بمزيد الحزن والاسى ينعى قاسم مصطفى عودة قادوس المرحومة:

سهام فريد عودة قادوس «ام مراد»

ارمنة موسى شبلي اسعد، التي وافتها المنية في عراق بورين

تقبل التعازي للرجال في ديوان ابناء بورين الكائن بالزرقاء حي رمزي وللنساء في منزل عادل خليل النجار الكائن بالزرقاء الجديدة شارع القادسية ١٦٠ سابقا، اعتبارا من اليوم ١٦ ٢ ٩٠ ولمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

تنعى عشائر الحنيطيين واهالي سنجل وعشيرة دار ابو عصفور في الضفتين فقيدهم الغالي

علي احمد شاكر الحنيطي «ابو مروان»

الذي انتقل الى جوار ربه مساء يوم الخميس ١٩٩٠/٢/١٦ في المدينة الطبية وسيصلى على جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد ابو علندا الكبير ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة ابو علندا.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزله الكائن في جبل النصر اول شارع عاليه قرب بقالة الدويك.

نعي فاضل

ال الصباغ «الرملة» وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والخارج ينعون فقيدهم وعميدهم المرحوم.

الحاج زكي يوسف الصباغ

والد السادة عبدالقادر ومصطفى واحمد الذي انتقل الى جوار ربه الاعلى عن عمر يناهز ٦٧ عاما اثر نوبة قلبية حادة.

رحمه الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولده الحاج مصطفى «ابو محمد» الكائن في حي نزال قرب مسجد السيدة زينب بجانب سوبرماركت الامير.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

آل الطاهر وعموم عشيرة الجرادات واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم بفقيدهم المرحوم

عبدالقادر عبدالرحيم الطاهر

سواء من حضر الى بيت العزاء او ارسل كتب وبرقيات التعزية او الاتصال هاتفيا مما خفف عنا المصاب راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين المولى عز وجل ان لا يريهم مكروها بعزيز لديهم وان يجنبهم كل سوء.

زهير الشاويش وياسر ابو شعر

يتقدمان بالشكر الجزيل، والعرفان بالجميل لاهل الاردن الكرام، والاخوة الافاضل المقيمين في عمان من سورية وفلسطين على تكرمهم في تعزيتنا بمصابنا الفقيد العالم المربي المجاهد

الشيخ محمد سعيد ابو شعر

نسال الله ان يتغمده برحمته وان يعوض الامة خيرا.
وانا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

مادبا - بقلوب يعتصرها الحزن والالم تنعى عشيرتا الحمارنه والكرادشه واقرباؤهم وانسباؤهم الماسوف على شبابه الفقيد الغالي المرحوم

بطرس خليل الحمارنه

شقيق الخوري عبدالله وعايد ومتري والمرحوم يعقوب الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز ٤٢ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الثالثة من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة من كنيسة الروم الارثوذكس في مادبا الى مثواه الاخير.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في جمعية الازهار مقابل مجمع النقابات المهنية وللنساء في منزل شقيقه عايد مقابل الامومة والطفولة.

انا لله وانا اليه راجعون

الحسيــــــن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الشريف كما زار مقبرة البقيع.

وكان في استقبال جلالته في مطار عمان سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الامير طلال بن محمد ورئيسا مجلسي الاعيان والنواب وسمو كبير الامناء والسادة الوزراء وسمو الامين الخاص لجلالة الملك ورئيس هيئة الاركان العامة وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

وعاد برفقة جلالته السادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك.

هذا وقد بعث جلالة الملك الحسين ببرقية لاخيه خادم الحرمين الشريفين وفيما يلي نصها...

الاخ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله ملك المملكة العربية السعودية (الرياض).

يسعدني وانا اغادر بلدكم العزيز ان ابعث اليكم والى اخوانكم الاعزاء بصادق الشكر وعميق التقدير على كل ما لقيته والوفد المرافق من كرم الاستقبال والوفادة وصدق الحفاوة والرعاية وهو ما عهدناه فيكم دائما وما وجدناه منكم كلما اتيحت لنا فرصة زيارة بلدكم الطيب والاجتماع بكم وباخوانكم.

لقد جاءت الايام التي قضيناها بينكم وفي ربوع المملكة العربية السعودية الشقيقة فرصة للتاكيد على الثقة العميقة المتبادلة التي حكمت مسيرة علاقاتنا الثنائية ومناسبة للتشاور والحوار حول كل قضايانا العربية والاسلامية من موقفكم الذي عرفناكم فيه الحريصين دائما على خير وطننا وامتنا وعلى صمودها ومنعتها وكرامتها ومن موقعنا الذي سيظل كما عهدتمونا عليه الخندق الثابت والصامد في وجه كل التحديات التي تتهدد الامتين العربية والاسلامية وسنظل دائما نذكر لكم مواقفكم الاخوية من بلدكم الثاني الاردن الذي حرصتم وما تزالون على ان يظل القادر على مواجهة الاخطار والعصي على كل محاولات المس بثباته وصموده في موقعه المتقدم من جبهة وطنه وامته.

ارجو ان اكرر لكم ولاخوانكم وابناء شعبكم الكريم كل مشاعر الشكر والتقدير والامتنان باسم اهلكم في الاردن وباسمي شخصيا متطلعين بشوق واياهم الى اليوم الذي يتاح لنا فيه لن نرحب بكم في بلدكم الثاني وان نحاول ان نحيطكم ببعض ما احطتمونا به من الحفاوة والرعاية والكرم وفقكم الله وسدد خطاكم على طريق الخير وحفظكم واخوانكم وشعبكم ذخرا لامتنا كما انتم وكما كنتم دائما انه السميع المجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سعــــر واحــــد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واعلن البنك المركزي عن استعداده لتلبية حاجات البنوك والشركات المالية المرخصة من العملات الاجنبية ومن حين لاخر بسعر ٦٧٣ ستمائة وثلاثة وسبعين فلسا للدولار بيعا و ٦٧١ ستمائة وواحد وسبعين فلسا للدولار شراء على ان تلتزم البنوك والشركات المالية بسعر بيع اقصاه ٦٧٥ ستمائة وخمسة وسبعين فلسا للدولار ودون ان تستوفي اية عمولة فرق عملة وذلك لتلبية طلبات عملائها المختلفة.

مســـيرة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المجلس الذي جاء ترجمة امينة وصادقة لتطلعات مواطني الدول الاعضاء ورغبتهم العميقة في ايجاد السبل العملية والواقعية لتعزيز صيغ التعاون المثمر القائمة بين هذه الدول وتطويرها والارتقاء بها الى اعلى المستويات من التكامل والتضامن.

لقد جاء تأسيس المجلس كاحد تنظيمات الامة العربية التي تتمشى مع روح هذا العصر، الذي تشكل التكتلات والتجمعات الاقليمية اهم ملامحه.

واستطاعت مسيرة المجلس وبعد مضي عام على اعلان قيامه تحقيق الاهداف المحددة في ضوء المبادىء التي تحكم منهاجه.

وقد اصدرت الامانة العامة لمجلس التعاون العربي بيانا اكدت فيه ان التعاون بين الدول العربية يكتسب اهمية خاصة بسبب التهديدات التي تعرض لها الامن القومي العربي، وما يزال، وهي تهديدات ذات طبيعة امنية وسياسية واقتصادية وحضارية، مما يستلزم تعزيز الوعي العربي بوحدة الامن القومي ووحدة متطلباته وشروطه وترسيخه بالتعاون العلمي والتنسيق والتضامن بجدية وتواصل لخلق الاسس المتينة والعملية التي تعزز الدعم والاسناد لمواقف الدول الاعضاء ازاء التحديات التي تواجهها.

وسيقام في بغداد اليوم احتفال كبير بهذه المناسبة برعاية سيادة الرئيس صدام حسين كما تقام احتفالات ومهرجانات في كل من عمان والقاهرة وصنعاء بهذه المناسبة القومية.

ووصل الى بغداد بعد ظهر امس السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية لتمثيل الاردن في احتفالات الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي التي تبدأ في العاصمة العراقية اليوم.

وقال السيد القاسم في تصريح صحفي.. ان جلالة الملك الحسين شرفني بان امثل الاردن في الاحتفالات التي تقام بمناسبة مرور عام على انشاء مجلس التعاون العربي في العاصمة العراقية.

واضاف ان مسيرة دول مجلس التعاون العربي قد انجزت الكثير من الاتفاقيات والتي سيكون لها مردود كبير على الشعب العربي في الدول الاربع فعلى سبيل المثال الاتفاقيات التي تتعلق بالتنقل والمواصلات والعمالة والتجارة والثقافة والاعلام اصبحت في حالة افضل مما كان عليه الوضع قبل انشاء مجلس التعاون ونحن نسعى للمزيد لتحقيق انجازات يعم خيرها جميع الدول العربية.

واشار الى ان لقاءات على مستوى وزراء خارجية دول مجلس التعاون العربي ستتم لبحث مواضيع ذات اهمية بالغة ولتبادل وجهات النظر بشأنها لننتهي الى موقف موحد والذي من خلاله قد نتمكن من وضع خطة عمل مؤثرة للتصدي للاخطار التي تواجه ليس فقط دول مجلس التعاون العربي بل الامة العربية جمعاء موضحا ان المواضيع الاساسية التي سيتم بحثها هي هجرة يهود الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية الى الاراضي العربية المحتلة.

وبين ان مخططات حكومة الليكود هي محاولة توطين هؤلاء اليهود في الاراضي العربية المحتلة وعلى هذا الاساس لا بد من تحرك عربي جماعي ليس بالضرورة من خلال دول مجلس التعاون العربي بل من خلال جميع الدول العربية لان خطر الاستيطان الجديد لن يكون فقط على حساب الارض الفلسطينية والحقوق الفلسطينية ولكن على النظام العربي بمجمله موضحا ان اسرائيل ومن خلال زرعها المستوطنين ابتداء بالارض المحتلة قد تنتقل الى اراض عربية اخرى مثل جنوب لبنان والجولان وغيرها.

واشار الى ان الدول الاعضاء في لجنة الانتفاضة قد تحركت سواء من خلال الامم المتحدة او من خلال تشكيل وفود لزيارة كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبعض الدول الغربية ولاسيما دول السوق الاوروبية المشتركة كما جرى تشكيل وفد عربي لزيارة بعض الدول العربية لدعم الشعب الفلسطيني بهدف استمرار انتفاضته المباركة.

وحول عقد مؤتمر قمة عربي قال ان اي لقاء على مستوى القمة العربية يجب ان يكون مهيأ له تهيئة كاملة فقد اكد جلالة الملك الحسين مرارا على ان الاتصالات والمشاورات لا بد ان تسبق عقد اي مؤتمر قمة حتى يكون مضمونا لمواجهة الاخطار التي تحدق بالامة العربية فهناك من يدعو مثلا الى قمة عربية لبحث قضية معينة فامامنا خمس قضايا مهمة ابتداء بالنزاع العربي الاسرائيلي ومسيرة السلام والنزاع العراقي الايراني والازمة اللبنانية وهجرة اليهود الى الاراضي العربية المحتلة ومحاولة توطينهم فيها وموضوع المياه العربية والاخطار التي تجابه الدول العربية المنتفعة بالمياه وهذه الحالة تتعلق بسوريا ومصر والعراق والاردن ولبنان ودولة فلسطين من خلال الضفة الغربية فموضوع المياه لا بد ان يكون له تهيئة وتفكير عميق لبناء استراتيجية جديدة تؤمن الحفاظ على هذه الحقوق للشعب العربي علما بان للدول المتضامنة حقوقا واضحة ومقننة دوليا.

وقال على هذا الاساس فان هناك استراتيجية جديدة يجب ان ننطلق منها وهي الحفاظ على هذه الحقوق مشيرا الى ان العالم العربي خلال السنوات القليلة القادمة سيواجه ازمة حادة في توفير المياه التي نحتاج اليها نتيجة التطور الزراعي والصناعي وتزايد السكان.

وكان في استقباله في المطار السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسفير الاردني في بغداد واركان السفارة.

من جهة ثانية وصل الى بغداد للغاية ذاتها السيد حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي.

رأي الدستور

دول مجلس التعاون: جلالة الحسين واخوته الرؤساء صدام حسين وحسني مبارك وعلي عبدالله صالح، فاننا لعلى ثقة راسخة، بان مسيرة الخير هذه سوف تظل متواصلة، بعزم الرجال المخلصين، الى ان تبلغ كل ما تعلقه عليه شعوبنا من آمال كبيرة.

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بيــــــروت

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

تكتلات ميليشيات القوات اللبنانية في منطقة كسروان.

وقال مصدر عسكري ان الجيش احكم سيطرته على منطقة فرن الشباك المجاورة لعين الرمانة وانه احكم الطوق على ثكنة مقصر جيان، التابعة للقوات اللبنانية في عين الرمانة ووصف الثكنة بانها "في حكم الساقطة عسكريا".

وقال شهود عيان ان عددا من المباني كان يحترق في عين الرمانة وان عددا من طبقاتها تهدم.

وقال الشهود ان الاجواء الشرقية فوق عين الرمانة كان مضاءة بسبب الحرائق.

وقال راديو صوت لبنان الناطق باسم حزب الكتائب اللبنانية وميليشيات القوات اللبنانية ان عين الرمانة كانت تتعرض لاشد قصف عرفته في سنوات الحرب الخمس عشرة في لبنان.

وقال شاهد عيان لوكالة رويتر المنطقة كلها تختفي وسط النيران المستعرة واعمدة الدخان الاسود.

وكانت بيروت تهتز نتيجة دوي انفجارات الصواريخ وقذائف مدفعية الدبابات التي كانت تتساقط بمعدل اربعة صواريخ وقذائف كل دقيقة.

وقال شهود عيان ان حريقا كبيرا كان مندلعا في شكل لم يكن بالامكان السيطرة عليه في المنطقة الصناعية وان النيران اندلعت في صوامع الحبوب في منطقة الكرنتينا حيث يقوم مقر قيادة القوات اللبنانية.

وادت كثافة القصف الى شل حركة فرق الدفاع المدني التي تعرضت بعض سياراتها لاطلاق النار.

وامتد القصف الى القسم الغربي من بيروت ذي الغالبية الاسلامية من السكان. وسقطت عشرات القذائف في مناطق سكنية وفي سوق للخضر في الشطر الغربي وقالت مصادر امنية ان ذلك ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص واصابة ١٨ شخصا بجروح.

وتعهد قائد ميليشيا القوات اللبنانية سمير جعجع بمقاتلة العماد عون حتى النهاية حتى ولو ادى ذلك الى تدمير المنطقة المسيحية التي يتقاتلان من اجل السيطرة عليها.

وحمل جعجع العماد عون المسؤولية عما يجري من قتل ودمار في المعارك والمسؤولية عن عدم التقيد بوقف اطلاق النار.

واتهم عون بان شن هجوما واسع النطاق على احياء عين الرمانة في الوقت الذي كان محددا لاجتماع لجنة للوساطة وقال ان قواته صدت الهجوم ومنعته من تحقيق اي هدف.

وقالت مصادر امنية ان القوات الموالية للعماد عون سيطرت على طريق بيروت - دمشق السريع عبر منطقة فرن الشباك في تقدمها نحو معقل القوات اللبنانية في قصرجيان.

وقد فتحت قوات الجيش طريقها بقصف شديد من مدافع هاوتزر عيار ١٥٥ ملليمترا وقواذف صواريخ متعددة الفوهات قبل ان يتقدم الجنود الى الشوارع والازقة في المنطقة التي تشرف على الضواحي الشيعية بجنوب العاصمة.

وقال الاسقف الماروني خليل ابو نادر الذي كان يسعى لوقف اطلاق النار بين الطرفين المتحاربين ان جهود السلام وصلت الى حالة اليأس والطريق المسدود.

وذكرت انباء ان ٢٣ شخصا على الاقل قتلوا وجرح ٣٥ شخصا في احدث هجوم لقوات العماد عون. ويرقد الجرحى على الارض في قبو مستشفى في انتظار الرعاية من العاملين.

وقال احد المصورين (هناك رضع لا تتجاوز اعمارهم الاشهر بين الضحايا. وتغطي الدماء ارض المستشفى).

وقال راديو صوت لبنان ان عين الرمانة تتعرض لاعنف قصف منذ اندلاع الحرب الاهلية. وقد تعرضت محطة الاذاعة نفسها للقصف وكان يمكن سماع صوت الانفجارات اثناء البث.

وقال احد السكان المقيمين في منطقة قريبة ان رائحة البارود والموت تملأ الجو. ان الوضع لا يحتمل.

وقال صوت لبنان ان حزاما من النيران يلف المنطقة والشوارع المؤدية الى هناك الامر الذي منع اجلاء الجرحى الذين يرقد الكثير منهم ممددين في الشوارع وهم ينزفون.

وكرر الراديو مناشدته رجال الاطفاء الاسراع الى انقاذ السكان المحاصرين في المباني المشتعلة فيها النيران.

التقرير الاخباري

الكيماويات يتعين على الزراع ايضا زيادة فترات لراحة حقول الابصال بزراعتها بمحاصيل اخرى. وحاليا تزرع الحقول بالابصال عدة سنوات متعاقبة مما يضعف التربة ويزيد من تراكم الافات والامراض وبالتالي زيادة جرعات المبيدات الكيماوية.

ويرى فان ارتيرك انه يتعين على الزراع ايضا بذل الجهود لانتاج سلالات اقوى تقاوم الافات حتى لو كان هذا على حساب الشكل واللون.

واستخدام المبيدات في الحقول يزيد من متاعب شركات المياه الهولندية التي تقوم بتطهير مياه الراين وانهار اخرى ملوثة في البلاد.

وثلثا المياه النقية في هولندا جوفية ويزداد تلوثها بتسرب الكيماويات الزراعية الى باطن الارض.

منظمــة التحريــر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

٤٣ مليون دولار كل شهر لدعم الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال السيد القصين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة لم تتلق دولارا واحدا من المبلغ الذي تم التعهد بتقديمه بصفة عاجلة وهو (١٢٨) مليون دولار.

واضاف قوله في مكتبه في ابوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة انه فيما يتعلق بالمبالغ التي تم التعهد بتقديمها شهريا لم تحصل المنظمة الا على اقل من ٣٠ في المئة من ذلك المبلغ في العام ١٩٨٩.

وقال ان الدول التي تقدم اموالا حاليا للصندوق القومي الفلسطيني هي المملكة العربية السعودية ستة ملايين دولار شهريا، والعراق ٤،٢٠ مليون دولار، ودولة الامارات ثلاثة ملايين دولار، والكويت مليوني دولار.

واضاف قوله ان ليبيا قدمت ما بين اربعة وخمسة ملايين دولار شهريا لمدة ثمانية اشهر في عام ١٩٨٨ ولكنها لم تقدم شيئا في عام ١٩٨٩.

ولكنه قال ان طرابلس بدأت في الشهر الماضي في دفع ستة ملايين دولار شهريا بشكل مباشر الى المستشفيات والجمعيات الخيرية الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقال السيد القصين ان ٤٣ مليون دولار شهريا هو الحد الادنى اللازم لتغطية الاحتياجات الاساسية للفلسطينيين الذين يعيشون في الاراضي المحتلة.

وقال ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة قدم بصفة شخصية عشرة ملايين دولار للصندوق القومي الفلسطيني.

ورفض السيد القصين حججا من بعض الدول العربية المنتجة للنفط بان لا يمكنها تحمل الالتزامات التي تعهدت بها في الجزائر لان اسعار النفط ضعيفة.

وقال لا يوجد عذر لهذه الدول قادرة جدا على تدبير ٤٣ مليون دولار شهريا واضاف قوله ان واجبها القومي القيام بذلك.

واضاف قوله ان الصندوق القومي الفلسطيني يتوقع ان يتلقى ١٨٣ مليون دولار هذا العام من بينها اموال من اكثر من ٧٠٠،٠٠٠ فلسطيني يعيشون في دول الخليج كما انه يتوقع عجزا يبلغ ٤١ مليون دولار.

وقال السيد القصين ان دخل الصندوق في العام الذي انتهى في حزيران عام ١٩٨٩ بلغ ٢٠٦ ملايين دولار وبلغت المصروفات ٢٧٤ مليون دولار. وامتنع السيد القصين عن توضيح كيف يتم تمويل العجز.

وقال انه منذ عام ١٩٧٨ حتى اجتماع قمة الجزائر في عام ١٩٨٨ تعاني منظمة التحرير من عجز متواصل [illegible] مليار دولار خلال هذه الفترة ولكنها انفقت مليارى دولار.

الحسـن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

شرحا مفصلا عن ترتيبات اللجنة الاولمبية لعقد دورتها المقبلة للالعاب الاولمبية في برشلونة.

كما قدم الدعوة لسموه لحضور حفل افتتاح هذه الدورة وقدم سمو نائب جلالة الملك درع اللجنة الاولمبية الاردنية للسيد سمارانش تقديرا لدعم الرياضة في الاردن.

وحضر اللقاء السيد وزير الشباب.

شهيــــدة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واضاف البيان ان المواطنين الفلسطينيين تمردوا على هذا الحصار وخرج بعضهم الى الشارع فاعتدى عليهم الجنود بمختلف الوسائل بما في ذلك اطلاق الرصاص الحي حيث سقط العديد من الجرحى ولم يسمح بتقديم العلاج لهم الا يوم الثلاثاء الماضي لمدة ساعتين فقط هما ساعتا فك منع التجول ليعود ويفرض الحصار من جديد... اما خلال الحصار فقد منع الاحتلال سيارات الاسعاف التابعة لمستشفى جنين وللصليب الاحمر من دخول القرية وبسبب الامطار والوحل تعذر على الشباب نقل الجرحى بالتهريب عبر الجبال الا في حالات نادرة لدى الاصابات الخطيرة.

واصدرت محكمة صهيونية في اللد حكما بالسجن (٢٧) عاما على الشاب الفلسطيني محمود احمد الصفدي (٢٣ سنة) وقالت انه قام باشعال حرائق وشن هجمات بقنابل حارقة على السيارات الاسرائيلية في القدس.

ونسف جيش العدو بالمتفجرات صباح امس في خان يونس منزل المواطن زياد فؤاد بحجة انتمائه الى اللجان الشعبية للانتفاضة.

وداهمت قوات اسرائيلية حي المنشية قرب بيت جالا وقرية رخمه وقرية بيت تعمر واحياء في مدينة بيت ساحور، واخطرت المواطن ناصر احمد سالم من قرية دار ابو صلاح باعتزامها هدم منزله بحجة عدم وجود ترخيص.

واجبر جنود العدو اصحاب المحال التجارية في العديد من احياء مدينة الخليل على اغلاقها.

واختطف مستوطنون صهاينة ظهر امس طالبين من الخليل هما طارق السياج (١٣ سنة) وامجد النتشة (١٤ سنة) تحت تهديد السلاح واقتادوهما الى جهة مجهولة.

وتجددت المواجهات في مختلف مناطق قطاع غزة، واغلق العدو مدرسة ذكور الرمال التابعة لوكالة الغوث.

واضطرت حجارة الانتفاضة قوة اسرائيلية على مغادرة موقعها في مخيم طولكرم، في حين داهم العدو قرية كفر جمال واعتقل عددا من طلاب مدارس طولكرم.

وجرت مواجهات في مخيم قلنديا، في حين داهمت قوات صهيونية قرى الطيبة ودير جرير وسلواد ومخيم الجلزون ومخيم الامعري وشنت حملة اعتقالات.

كما داهمت قرية دير عمار واغلقت مداخلها حفنيا بالاتربة واغلقت قرية طلوزة واعتقلت عددا من المواطنين في قرية زواتا واقتحمت مدرستي قدري طوقان ومعزوز المصري في نابلس.

واصدرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة نداء مانديلا، قالت فيه ان فرحنا كان كبيرا باطلاق سراح المناضل من اجل الحرية.

وقال النداء اننا نعتبر اطلاق سراح المناضل مانديلا انتصارا لكل القوى المناضلة من اجل الحرية وضد التمييز العنصري بكل اشكاله في كل مكان.

وقال النداء انه واحتفالا بحرية المناضل مانديلا فاننا نعتبر يوم ٢٣ شباط يوما مميزا في المسيرات والاعتصام امام مكاتب الصليب الاحمر في المدن والقرى الفلسطينية مطالبة بالافراج عن المعتقلين الفلسطينيين.

وهدد مستوطنون يهود في الاراضي المحتلة امس بقتل اي فلسطيني يهاجم مستعمراتهم احتجاجا على هجرة اليهود السوفيات.

وقال موشي يوجيف احد زعماء عصابات غوش ايمونيم «اذا حاول احد استخدام اسلحة نارية في مهاجمتنا سيقتل».

واضاف قوله «هذه حرب».

وقال رون نحمان رئيس بلدية مستعمرة ارئيل بالضفة الغربية لوكالة رويتر (اذا حاولوا (اي الفلسطينيين) تنفيذ هذه السياسة فان من هم في غزة سيجدون انفسهم في البحر المتوسط ومن هم في الضفة الغربية سينتهي بهم الحال في الاردن).

• الجرحى والمعتقلون

• الجرحى
خلدون فخري صلاح - جروح في الرأس
• قلقيلية
احمد نوفل، يزيد جعيدي - جروح ورضوض
• بيت دجن
سلطان عبد الحميد سالم
• وادي الباذان
معروف ناجي
• نابلس
مروان مصطفى فرج وفيصل محمود حمدان عليوي ومثقال النجار - جروح ورضوض
• غزة
سميحة عبد الرحيم البطش ونزهات صالح حجي ونظيرة عبد الرازق كحيل وعايل عدنان الغزالي واسامة محمد بهيار وحسن يوسف النتر - جروح ورضوض وعزة ابراهيم سليم وفاطمة سعيد الهور ومحاسن محمد ابو عودة - اختناق وتسمم وفتحي العاصي سعد - دهس بسيارة عسكرية وسعيد سمير الشوا - رضوض وجروح
• الشاطىء
فضل عزات الشيخ خليل - مطاطي ورائد محمود عبدالله - كسور وسمير محمد عبد العال صالح - دهس
• النصيرات
عوني حسن العمصي وعبد القادر محمد البطاني وسمير محمد ابو هويشل - عيارات مطاطية وهاشم محمود ساق الله وعايش مصطفى ابو درويش وسعيد علي ابو رية - رضوض وجروح
• دير البلح
عبد العزيز سالم العطاونة واسامة ابراهيم السور وحمني حامد عبدالله ولبيب حامد الحوراني - عيارات معدنية ومطاطية ومريم محمود عبد الهادي ومطيعة محمد زقوت - اختناق وتسمم
• خان يونس
رحمة سليمان شعث وامال ابو زاهر - اختناق وتسمم وابراهيم عطية ابو ناموس - حروق ومنير احمد ناعور - عيارات نارية واحمد العولي - معدني ومازن فايز بريخ - مطاطي وجهاد حسن سلامة وامنة محمود الدغمة وياسر ابراهيم الدحدوح وفايز احمد ابو عمره - رضوض وجروح
• رفح
جمال محمود منصور ومحمود رجب الكرد وعدنان صدقي ابو نمط - رضوض وجروح وابتسام حسن زنون - اختناق وتسمم

• المعتقلون
• الخليل
زياد سعدي القواسمي
• قلقيلية
احمد نوفل
• نابلس
سميح فادي الاخرس
• زواتا
ايمن ابو غليون وعلي ابو غليون وامجد سمارو وشاب من عائلة بردوك
• مخيم الامعري
عماد رجب ومصطفى غانم واحمد ابراهيم المصري ونادر موسى شلبلية وخميس عبد الحسن
• دير عمار
فايق توفيق واحمد الريمي واسماعيل الجاعوني وحسين مرزوق
• المزرعة الشرقية
يحيى محمد
• مخيم نور شمس
اسامة فايز ابو زهرة
• طولكرم
عصام حمدان وفتاة عائلة طافش

عرفات يشيد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بتصعيد وحشيتها ضد اهلنا واطفالنا ونسائنا في الاراضي المحتلة.

وقال السيد عرفات لقد حملت اخي السيد مروان القاسم رسالة شكر ومحبة وتقدير لجلالة الملك الحسين على كل الجهود التي يقوم بها جلالته من اجل القضية الفلسطينية ومن اجل ابنائي واخواني الصامدين في وجه الاحتلال الصهيوني.

واشار الى انه تم خلال الاجتماع كذلك بحث هجرة يهود الاتحاد السوفياتي واهمية معالجتها على مستوى اللجنة الثمانية او على مستوى مجلس التعاون العربي او على مستوى القمة العربية القادمة اضافة الى بحث الموقف السياسي المتعلق بالمسيرة التي نحاول ان نصل اليها لاقرار سلام عادل وشامل.

وحول التنسيق الفلسطيني الاردني للحد من هجرة يهود الاتحاد السوفياتي قال السيد عرفات.. امل ان نتمكن من اقناع الاصدقاء السوفيات باتخاذ بعض الاجراءات الهامة بما يحفظ حق الانسان الفلسطيني اذا كان الحديث حول حقوق الانسان.

ووجه السيد عرفات عبر وكالة الانباء الاردنية التحية والاكبار لاطفال الحجارة ابطال الانتفاضة وقال.. اقول لهم اننا معا وسويا حتى النصر الى القدس ان شاء الله. وكل هذه المحاولات الاسرائيلية الاميركية هي عبارة عن حقن لتقوية الموقف الاسرائيلي.

وصرح السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عقب اللقاء قائلا.. لقد شرفني جلالة الملك الحسين بحمل رسالة الى سيادة الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات لاطلاعه على التصور الذي لا بد من القيام به من خلال برنامج عمل سواء على مستوى اللجنة الثمانية التي شكلت لدعم الانتفاضة والاهتمام بشكل رئيسي بكل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

واعرب في ختام تصريحه عن امله في ان يكون هناك استراتيجية عربية موحدة تتعامل مع التحديات والاخطار التي تجابه ليس فقط الحقوق الفلسطينية او اي دولة عربية اخرى وانما النظام العربي بكامله والامن القومي العربي.

وحضر اللقاء سفيرا الاردن وفلسطين في بغداد.

مقايضـــة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ان حاجة الشركة تصل الى حوالي ٢٠ الف طن من هذه المادة.

من جهة اخرى قال الدكتور الور ان عمليات صيانة مصانع رب البندورة التابعة للشركة قد اكتملت وان مصنع غور الصافي سيبدا التشغيل التجريبي يوم السبت القادم، حيث يتوقع ان يكون هذا المصنع جاهزا لاستلام وتصنيع البندورة لهذا الموسم في نهاية الاسبوع المقبل.

٣ اتفاقيـات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ووقع الاتفاقية والكتاب السيد باسل جردانه وزير المالية بالنيابة عن الحكومة الاردنية بحضور السفير الفرنسي في عمان.

وقد اشاد السيد الوزير بالتفهم الذي ابداه الجانب الفرنسي اثناء المفاوضات كما اعرب السفير الفرنسي عن بالغ سعادته بما تم التوصل اليه.

كما وقعت في وزارة المالية اتفاقية بين الحكومة الاردنية والحكومة النمساوية ممثلة في بنك تشجيع الصادرات النمساوية لاعادة جدولة القروض الممنوحة للاردن من الحكومة النمساوية او بضمانتها وبقيمة ١٦٧،٣ مليون شلن نمساوي اي ما يعادل ١٣،٥ مليون دولار امريكي. ويمثل هذا المبلغ الاقساط المستحقة خلال النصف الثاني لعام ١٩٨٩ حيث سيتم تسديدها بموجب هذه الاتفاقية على مدى عشر سنوات ابتداء من عام ١٩٩٠ وتشتمل على مدة امهال مدتها ٥ سنوات تدفع خلاله الفوائد فقط.

ووقع الاتفاقية نيابة عن الحكومة الاردنية السيد باسل جردانه وزير المالية الذي اعرب عن بالغ سعادته للتعاون الذي ابداه الجانب النمساوي اثناء المفاوضات.

في محاضرة بجمعية الشؤون الدولية

نصر: الطريق الى السلام بالمنطقة يحتاج لكلمتين يقولهما بوش لاسرائيل

عمان - بترا: قال السيد وفا نصر نائب رئيس اللجنة الاميركية العربية لمكافحة التمييز ان اللجنة تركز على تنظيم القاعدة الشعبية الاميركية من اصل عربي وتأهيلها لتصبح قادرة على تصحيح الصورة المشوهة عن العرب في الولايات المتحدة.

وقال في محاضرة القاها مساء امس في جمعية الشؤون الدولية ان الطريق الى السلام في الشرق الاوسط يحتاج الى كلمتين يقولها الرئيس الاميركي جورج بوش لاسرائيل انضمي الى طاولة المفاوضات حيث ان بامكان الولايات المتحدة ان تقوم بقطع المعونات عن اسرائيل ان لم تذعن لذلك.

واستعرض نشأة اللجنة الاميركية العربية لمكافحة التمييز والدور الذي تقوم به مشيراً الى ان هذه اللجنة لها اكثر من سبعين فرعا منتشرة في انحاء الولايات المتحدة الاميركية تضم في عضويتها ٢٧ الف عضو ومركزها الرئيسي في واشنطن.

واستعرض السيد نصر تاريخ القضية الفلسطينية منذ عهد الرئيس الاميركي ترومان مشيرا الى دور اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الاميركية واثره بانشاء اسرائيل عن طريق جمع الاموال والضغط على الحكومة بإقامتها بحجة جعلها مركزا لمحاربة الشيوعية في منطقة الشرق الاوسط.

واشار الى ان اللجنة الاميركية العربية لمكافحة التمييز العنصري استطاعت ان تصل الى مفاتيح الشعب الاميركي واقناعهم بالموقف العربي العادل تجاه القضية الفلسطينية لان اللوبي الصهيوني استطاع ان يغزو العقل والضمير الاميركي ولكننا بدورنا استطعنا ان نحيي الضمير الاميركي.

وجرى خلال المحاضرة نقاش اجاب فيه المحاضر على عدد من الاسئلة والاستفسارات.

ليغاتشيوف يعارض وفرنسا تستبعد فتح ملف قواتها

كول: المانيا اقرب الى الوحدة الان اكثر من اي وقت مضى

بون - رويتر: قال المستشار الالماني الغربي هيلموت كول امس ان المانيا اقرب الى الوحدة الان من اي وقت مضى وان الحكومة القادمة في المانيا الشرقية ستسعى الى تحقيق الوحدة في اسرع وقت ممكن.

ودافع المستشار كول في كلمة القاها في البرلمان عن خطته للاسراع بتحقيق الوحدة النقدية وحاول ان يزيل مخاوف الالمان الشرقيين من مواجهة البطالة او فقدان مدخراتهم في الوطن الجديد.

قال «لم نقترب ابدا من هدفنا وهو وحدة جميع الالمان في حرية كما نحن الان».

وايد وزير الخارجية هانز ديتريتش غينشر تصريحات السيد كول وقال في حديث مع راديو المانيا الغربية ان المحادثات التمهيدية بشأن الوحدة ستبدأ في اقرب وقت ممكن وانها قد تسبق حتى الانتخابات التي ستجرى في المانيا الشرقية في (١٨) اذار.

وقال «لا نريد ان نضيع اي وقت».

وقال السيد غينشر انه ساعد على اتمام اتفاق بين وزراء خارجية حلفي وارسو وشمال الاطلسي في اوتاوا يوم الثلاثاء بشأن بحث كيفية تحقيق وحدة المانيا وان هذا الاتفاق يتضمن بندا حول اجراء محادثات مبكرة بهذا الشان.

وكان السيد هانز مودروف الذي يقوم باعمال رئيس وزراء المانيا الشرقية الى حين اجراء الانتخابات قد غادر بون يوم الاربعاء وهو يشعر باحباط شديد بعد ان رفض المستشار كول منح المانيا الشرقية «مساعدات تضامن» عاجلة تبلغ ١٥ مليار مارك «٩,٢ مليار دولار».

وقال المستشار كول في كلمته انه لا يمكن لبرلين الشرقية ان تتوقع مساعدات بمليارات الماركات من بون ما دامت لم تجر اي اصلاحات اقتصادية جذرية لخلق اقتصاد يقوم على العرض والطلب.

في لندن، اعلن زعيم المحافظين السوفيات داخل المكتب السياسي ايغور ليغاتشيوف في مقابلة اجراها معه امس تلفزيون «بي بي سي» البريطاني معارضته الصارمة لاعادة توحيد المانيا.

ودعا ليغاتشيوف في هذه المقابلة التي اجريت معه في موسكو البريطانيين والسوفيات الى تذكر «الالام والعذابات التي تسببت بها المانيا خلال الحربين العالميتين».

وانتقد ليغاتشيوف ايضا مظاهر عديدة في سياسة الرئيس ميخائيل غورباتشوف لكنه شدد على عدم وجود مؤامرة من قبل المحافظين لضرب سلطته.

في غضون ذلك، صرح وزير الدفاع الفرنسي جان بيار شوفينمان في حديث لصحيفة «الالزاس» المحلية بانه «لا مجال لفتح ملف القوات الفرنسية في المانيا الغربية ما لم تطلب حكومة المانيا الغربية رحيلها».

واوضح ان وجود القوات الفرنسية ترتب عن اتفاق ثنائي بين الحكومتين الفرنسية والالمانية سنة ١٩٦٦. وهو مساهمة من بلدنا في الهوية الاوروبية الدفاعية بغية ضمان الاستقرار والسلام في اوروبا.

اعادة فتح ميناءي الاسكندرية وسيدي كرير

الاسكندرية - مصر - رويتر - قال مسؤولون في ميناء الاسكندرية انه اعيد امس فتح الميناء بعد اغلاقه لمدة يومين بسبب الرياح القوية والامواج العالية.

وحوصرت سفن داخل الميناء كما اضطرت سفن اخرى الى الانتظار خارجه منذ ان اغلق يوم الثلاثاء الماضي بسبب الرياح التي بلغت سرعتها (٥٠) كيلو مترا في الساعة.

واعيد امس فتح الميناء النفطي في سيدي كرير على بعد (٣٢) كيلو مترا غربي الاسكندرية. وكان هذا الميناء مغلقا منذ يوم الثلاثاء.

الـوطن البديـل / بقية

والمعول وفي يسارها الرصاصة والخنجر ولا اقول البندقية والمدفع فمعركتنا مع عدونا ونحن نعيش معه هناك في فلسطين حيث تختفي المسافات، وهنا على بعد مرمى حجر المقلاع لا بد لنا من التسلح بما نستطيع ان ندفع ثمنه بانفسنا او ان نحارب عدونا هناك في فلسطين وهنا في الاردن بالانسان المؤمن ببقائه حرا على ارضه طاهرة ابية بسلاحه الفردي البسيط والذي سيجعل من الالة الحربية الاسرائيلية خارج المعركة فهل نعود الى محاربة العدو بالانسان وهو مجالنا في التفوق البشري الذي يخشاه عدونا ويلتف حوله دائما وابدا بالوسائل المختلفة وكيف نهزم بعد ان نضع في المعركة كامل طاقاتنا البشرية المؤمنة بحقها في الحياة وان الموت في سبيل الله هو الطريق المأمون للوصول الى السعادة في الدنيا والفوز بجنة الله في الاخرة وقد سبق لاخواننا مشاة الجيش المصري في سيناء ان ابادوا اللواء المدرع الاسرائيلي ١٩٠ ببنادقهم وقنابلهم، كما سبق لاخواننا اللبنانيين ان اخرجوا جحافل الجيش الاسرائيلي من لبنان بنفس السلاح واليوم نشهد بام اعيننا كيف يستذل اطفال الحجارة جبروت جيش اسرائيل وقوته فهل لنا ان نعتبر..

عـــــرار:

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

ولقاءات مستمرة لقادة دول المجلس.

واضاف ان من اهم الطرق لتثبيت هذا المجلس وصيغته الاتحادية هو ربط الجماهير فيه بانشاء المشاريع المشتركة معربا عن امله في ان تكون قرارات برلمان دول مجلس التعاون مستقبلا ملزمة لجميع الدول المشاركة في المجلس.

واشار الى ان الهيئة البرلمانية لمجلس التعاون العربي بدأت اعمالها مع بداية هذا الشهر واقرت النظام الداخلي لاعمالها وان هذه الهيئة ستعقد اجتماعات متوالية وسيكون اول اجتماع لها في عمان في شهر ايلول القادم.

وتحدث العين امين شقير فقال اننا وبعد سنة من قيام مجلس التعاون العربي لنأمل ان نرى مزيدا من الاجراءات التي يشعر بها المواطنون في هذه الدول وان هذا المجلس يسير نحو التقدم وفي الطريق الصحيح.

واضاف ان عملية التوحيد والتكامل تبدأ بسلسلة من المشاريع المشتركة التي تراعي الامكانيات الواقعية والظروف الموضوعية من خلال بناء منافع اقتصادية جديدة.

واستعرض الدكتور حمدي سالم مسيرة المجلس وانجازاته من خلال الجهود التي بذلتها قيادات دول المجلس والتي عقدت لغاية الان ثلاثة اجتماعات على مستوى الهيئة العليا للمجلس وثلاثة اجتماعات على مستوى رؤساء الوزارات وثلاثين اجتماعا على مستوى الوزراء و ٨٠ اجتماعا للخبراء والفنيين.

واشار الى انه تم لغاية الان توقيع ثلاث عشرة اتفاقية اضافة الى احدى عشرة اتفاقية سيتم توقيعها في اجتماعات الهيئة العليا القادمة موضحا ان هذه الاتفاقيات شملت كافة مجالات الحياة وتهم جميع الدول.

واشاد بجهود جلالة الملك الحسين ودعمه المستمر والحكومة الاردنية لتعزيز مسيرة المجلس وتحقيق اهدافه.

كتـــاب اســود

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

اراضيهم والتوجه الى مجمعات سكنية اقيمت خصيصا لهذا الغرض مثل.. تل السبع، وعرعرة وشقيب السلام وحورة ورهط وغيرها.

كما تقرر وفد لجنة الدفاع عن الاراضي العمل المشترك مع المجمعات التي زارها من اجل عقد مؤتمر لعرب النقب بحضور جميع الهيئات العربية واللجان المنتخبة واعضاء الكنيست العرب ورجال الصحافة وترجمة «الكتاب الاسود» لعدة لغات وارساله الى سفارات دول العالم وجميع المنظمات الدولية ودعوة الاهالي الى التمسك بقرارات لجنة الدفاع عن الاراضي والى الوحدة الكاملة للاستمرار في النضال والتصدي للسياسة العنصرية التي تنتهجها سلطات الاحتلال.

كارتر يقوم بمهمة سلام في الشرق الاوسط الشهر القادم

الكويت - بترا - ذكرت صحيفة (القبس) الكويتية امس ان الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر سيقوم في منتصف الشهر المقبل بمهمة سلام في الشرق الاوسط يزور خلالها الاردن ومصر وسوريا والاراضي المحتلة.

واضافت الصحيفة التي نسبت النبأ الى مصادر اميركية مطلعة ان مهمة كارتر تستهدف محاولة كسر جمود عملية السلام وذلك بدعم من الرئيس الاميركي جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر.

وتوقعت الصحيفة ان يلتقي الرئيس الاميركي الاسبق خلال جولته بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

المجلس الاقتصادي والاجتماعي يبدأ اجتماعاته في القاهرة الاحد

القاهرة - بترا: تبدأ في القاهرة يوم الاحد اجتماعات الدورة الثامنة والاربعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية وتستمر ثلاثة ايام.

ويمثل الاردن في الاجتماعات وفد برئاسة السيد محمد السقاف الامين العام لوزارة الصناعة والتجارة.

وسيتم خلال الدورة بحث قضية الامن الغذائي العربي وتأثير التكتلات الاوروبية على مستقبل العمل العربي من الناحية الاقتصادية وتنسيق مواقف الدول العربية لمواجهة هذه التكتلات وبحث امكان اقامة مشروعات عربية مشتركة.

جولة شرق اوسطية لوزير خارجية الصين تشمل (٥) بلدان

بكين - اف.ب: اعلن المتحدث باسم الخارجية الصينية لي تشاو كسينغ امس ان وزير خارجية الصين كيان كيشن سيشارك في (٢٧) شباط في مؤتمر نزع السلاح في جنيف حيث يلقي كلمة قبل ان يبدأ جولة في خمسة بلدان في الشرق الاوسط.

واضاف المتحدث في مؤتمره الصحافي الاسبوعي ان كيان سيتوجه في النصف الاول من اذار على التوالي الى كل من العراق واليمن الشمالية واليمن الجنوبية وقطر و البحرين من دون ان يحدد المواعيد على وجه الدقة.

بريطانيا مستعدة لقرار من جانب واحد

البرلمان الاوروبي يرفض رفع العقوبات على جنوب افريقيا مطالبا برفع حالة الطوارىء

ستراسبورغ - لندن - اف.ب: اعلن البرلمان الاوروبي امس الخميس معارضته لرفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على جنوب افريقيا وطالب باطلاق سراح جميع السجناء السياسيين ورفع حالة الطوارىء في البلاد.

واعرب البرلمانيون المجتمعون في ستراسبورغ شرق فرنسا عن ارتياحهم لاطلاق سراح نلسون مانديلا واعتبروا انه من الضروري مواصلة الضغوطات الاقتصادية المالية والدبلوماسية.

وكان البرلمانيون المسيحيون الديموقراطيون والليبراليون عارضوا القرار واعتبروا ان النص المطروح لا يقدم اية افاق لرفع محتمل للعقوبات حسب ما قال النائب الليبرالي الفرنسي جان توما نورماندين.

من ناحية اخرى اعتبرت اللجنة الاوروبية الجهاز التنفيذي للمجموعة الاقتصادية الاوروبية انه من الضروري عدم رفع العقوبات طالما ان عملية الاصلاحات لا تزال قابلة للعودة الى الوراء حسب ما اشار مفوض العلاقات الخارجية فرانز اندرياسن.

من ناحية ثانية قالت الحكومة البريطانية انها مستعدة لرفع القيود المفروضة على الاستثمارات الجديدة في جنوب افريقيا من جانب واحد اذا لزم الامر.

وقال السيد وليام وولدغريف وزير الدولة بوزارة الخارجية البريطانية امس الاول خلال مناقشة في البرلمان لسياسة الحكومة ازاء جنوب افريقيا ان بريطانيا تحتفظ لنفسها بحق العمل بصورة مستقلة عن شركائها في المجموعة الاوروبية.

ورفض البرلمان باغلبية ٢٧٨ صوتا مقابل ٢١٤ صوتا اقتراحا لحزب العمال المعارض بتوجيه انتقاد الى حزب المحافظين الحاكم.

وتحظر العقوبات التي فرضتها المجموعة الاوروبية على بريتوريا الاستثمارات الجديدة في جنوب افريقيا وتشجيع السياحة بها واستيراد الحديد والصلب والعملات الذهبية منها.

وقال مسؤول ان بريطانيا ستعمل على رفع الحظر المفروض على الاستثمارات الجديدة حين يجتمع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية في دبلن يوم الثلاثاء القادم.

وقال السيد وولدغريف بالطبع نحن ملتزمون ونقبل طواعية الالتزام بالتشاور مع شركائنا في المجموعة الاوروبية وهو ما سنفعله يوم ٢٠ شباط.

واضاف قوله واذا فشلنا في التوصل الى اتفاق فلا بد للحكومة ان تحتفظ بحقها في العمل منفردة اذا اقتضت الضرورة. هذا هو الموقف القانوني.



جـاكسون يجتمع بمانديلا في سويتو

سويتو - جنوب افريقيا - رويتر: التقى السيد جيسي جاكسون داعية الحقوق المدنية الامريكي بالزعيم الوطني الاسود نيلسون مانديلا امس وقال ان علاقة السيد مانديلا برئيس جنوب افريقيا ف.و. دي كليرك حاسمة بالنسبة لمستقبل البلاد.

وقال اعتقد ان الرئيس دي كليرك ونيلسون مانديلا بدا علاقة يمكن ان تكون هي المفتاح.

واجتمع السيد جاكسون بالسيد مانديلا على مدى ٤٥ دقيقة في منزل الزعيم الوطني في مستوطنة سويتو

عودة الهدوء الى عاصمة طاجكستان بعد تعهد السلطات المحلية بالاستقالة

موسكو - اف.ب. - عاد الهدوء صباح امس الى دوشانبي في طاجكستان اسيا الوسطى السوفياتية بعد ان تعهدت السلطات المحلية في هذه الجمهورية ليلا بالاستقالة تفاديا لاي تدهور للوضع.

واثناء مداخلة مباشرة على التلفزيون المحلي ليل الاربعاء الخميس استجاب ثلاثة مسؤولين في الجمهورية هم الامين العام للحزب الشيوعي كاروخ محكاموف ورئيس مجلس السوفيات الاعلى غايدنازار بالايف ورئيس الوزراء عزت الله خاليف لاحد المطالب الرئيسية للمتظاهرين الذين ما فتئوا يطالبون منذ الاثنين الماضي بالاستقالة الجماعية للقيادة المحلية.

الا ان هذه الاستقالات يجب ان تحصل على التوالي على موافقة الجلسة الموسعة للحزب ومجلس السوفيات الاعلى المحلي.

وخيم الهدوء امس على المدينة بعد تعزيز التدابير الامنية اثر محاولة الهجوم على مطار دوشانبي. ووصل مظليون بعد ظهر امس الاول لدعم قوى الامن.

وكانت القوات التابعة لوزارة الداخلية لا تزال صباح امس موجودة في المدينة. الى ذلك افاد مراسل للتلفزيون المحلي تم الاتصال به هاتفيا ان مصفحات كانت لا تزال متمركزة في محيط المباني الرسمية بخاصة مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المحلي.

دمشق تنفي مزاعم عن اجتماعات سورية - اسرائيلية

دمشق - بترا - نفى السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري النبأ الذي نشرته صحيفة (ذي اندبندنت) البريطانية وزعمت فيه ان اجتماعات جرت بين مسؤولين سوريين واسرائيليين في النمسا مؤخرا.

واكد السيد الشرع في تصريح صحفي له هنا امس ان هذا الكلام لا اساس له من الصحة

امير قطر يتلقى رسالة من الرئيس التونسي

الدوحة - بترا - تلقى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ذكر انها تتعلق بالقضايا الثنائية والعربية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك.

وقام بتسلم الرسالة وزير الخارجية القطري خلال اجتماعه هنا امس مع السفير التونسي لدى دولة قطر.

استقالة الحكومة السويدية بعد هزيمتها في اقتراع على الثقة

ستوكهولم - رويتر - قال مكتب رئيس البرلمان السويدي ان رئيس الوزراء انجفار كارلسون استقال امس بعد ان فازت احزاب المعارضة في اقتراع على الثقة في البرلمان.

وقد وحدت خمسة احزاب معارضة صفوفها لتهزم الحكومة باغلبية ١٩٠ صوتا مقابل ١٥٣ في اقتراع رفضت فيه مقترحات للحكومة بينها تجميد الاجور.

ارينز يزور المكسيك قريبا

المكسيك - اف.ب. - اعلنت الخارجية المكسيكية يوم الاربعاء ان وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز سيقوم يومي التاسع عشر والعشرين من شباط الحالي بزيارة الى المكسيك.

واوضح بيان ان محادثات ارينز مع الرئيس كارلوس ساليناس وكبار المسؤولين في حكومته ستتناول (تعزيز العلاقات الثنائية وتحليل افاق تعاون اكبر على الصعيدين الاقتصادي والسياسي).

الشرطة التايلاندية تكثف البحث عن رجل الاعمال السعودي المفقود

بانكوك - رويتر: كثفت الشرطة التايلاندية امس بحثها عن رجل اعمال سعودي جاء اختفاؤه في اعقاب مقتل ثلاثة من مسؤولي السفارة السعودية في وقت سابق هذا الشهر.

وقد عثرت الشرطة امس على سيارة السيد محمد الرويلي في ساحة انتظار السيارات الخاصة بمستشفى محلي لكن لم تعثر على اي اثر له.

وقالت الشرطة ان السيارة كانت موجودة في الساحة منذ ثلاثة ايام.

واضافت قولها ان السيد الرويلي وهو شريك في شركة تقوم بارسال تايلانديين للعمل في المملكة العربية السعودية اختفى يوم الاثنين بعد قليل من ابلاغه زوجته بالتليفون انه سيغادر مكتبه عائدا الى البيت.

اقرار انشاء السوق المغاربية للطاقة وبدء الاجتماعات الخاصة بـ«الموارد البشرية»

تونس - بترا - بدأت في تونس امس اجتماعات اللجنة الوزارية المغاربية للموارد البشرية برئاسة السيد الحبيب بولعراس وزير الثقافة والاعلام التونسي.

ويشارك في اجتماعات اللجنة وهي احدى اللجان الوزارية المتخصصة الاربع والتي انشأها مجلس رئاسة اتحاد المغرب العربي في دورته الاخيرة بتونس وفود برئاسة الوزراء المعنيين بشؤون الموارد البشرية في دول الاتحاد.

وتبحث اللجنة على مدى يومين وضع برنامج متكامل لتحقيق التعاون والتنسيق بين دول الاتحاد في مجالات التكوين المهني والتربية والتعليم والثقافة والاعلام والشباب والصحة والشؤون الاجتماعية والوسائل الكفيلة بتنظيم اوضاع الجالية المغاربية في الخارج وتفعيل دور المواطنين المغاربة في بناء مسيرة اتحاد المغرب العربي.

وكان وزراء الطاقة في دول الاتحاد الذين انهوا اجتماعاتهم في تونس اول امس قد اقروا انشاء السوق المغاربية للطاقة ووضع خطة شاملة ومتكاملة في هذا المجال لتحقيق الاكتفاء الذاتي في ميدان الطاقة والغاز والصناعات النفطية وانتاج البترول والتنقيب عنه والتعاون في انتاج واستخدام الطاقة البديلة والحد من تلوث البيئة وتنسيق جهود البلدان الخمسة عند حدوث كوارث بيئية في احدى دول المنطقة.

ارتفاع درجات الحرارة يهدد ١٥٪ من اراضي بنغلادش بالاختفاء

داكا - رويتر - قال خبير بارز في مجال البيئة في بنغلادش ان اكثر من (١٥) في المئة من اجمالي مساحة الارض في بنغلادش ستختفي تحت الماء خلال الستين عاما القادمة بسبب موجة ارتفاع درجات الحرارة في العالم والمعروفة باسم ظاهرة البيوت الزجاجية.

وقال السيد فصيح الدين مهتاب وزير التخطيط السابق في ندوة اقيمت يوم الاربعاء (سيرتفع البحر بما يصل الى متر واحد بحلول العام ٢٠٥٠ بسبب ظاهرة البيوت الزجاجية مما سيغرق ١٥ في المئة من بنغلادش معظمها مناطق ساحلية).

واضاف قوله (ستتسبب ايضا ظاهرة البيوت الزجاجية والاضرار التي لحقت بطبقة الاوزون في تدفق مياه مالحة على شبكة الانهار الواسعة في البلاد مما سيغير الانماط الزراعية ويلحق خسائر بانتاج الحبوب).

بحث سبل دعم علاقات التعاون العسكري بين مصر والامارات

القاهرة - بترا - اجتمع الفريق اول يوسف صبري ابو طالب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصري في القاهرة امس مع الشيخ محمد بن زايد قائد القوات الجوية والدفاع الجوي بدولة الامارات العربية المتحدة.

وتم خلال الاجتماع بحث سبل دعم علاقات التعاون العسكري بين البلدين.

غرائب، حرائق، حوادث

مناقشة اشراك ضفادع افريقية في مسابقة للضفادع الاميركية

انجيلز كامب - كاليفورنيا - رويتر - ربما تشترك ضفادع جولايات الافريقية الضخمة للمرة الاولى في مسابقة سنوية للقفز الضفادع تنظمها مقاطعة كالافيراس الاميركية في الفترة من ١٧ الى ٢٠ ايار.

ولكن الاشتراك في المسابقة يتطلب الاجابة على اسئلة منها ما الذي تأكله الضفادع وكيف تمسك بفريستها وهي تتسبب عضاتها في نقل الامراض ومتى يحين موسم التزاوج بالنسبة لها.

ولم يكن يسمح من قبل الا للضفادع الامريكية الصغيرة الحجم بالاشتراك في المسابقة التي بدأت علم ١٩٢٨.

وقال اندى كوفمان مستورد الحيوانات الذي يريد اشراك الضفادع الافريقية في المسابقة ان بامكانها ان تقفز عشرة امتار او اكثر في قفزة واحدة.

دفع الدية قبل ٤ ايام من تنفيذ حكم الاعدام

ابوظبي - رويتر - نجا باكستاني محكوم عليه بالاعدام في ابوظبي بتهمة القتل الخطأ من حبل المشنقة عندما تم دفع دية لاهل المجني عليه.

وقالت السفارة الباكستانية في دولة الامارات العربية المتحدة امس انه كان من المقرر تنفيذ حكم الاعدام شنقا على الباكستاني فرحات محمود ٢٤ عاما، يوم الثلاثاء القادم لانه لم يستطع دفع الدية التي حددتها المحكمة والتي تبلغ ٨٥,٠٠٠ درهم ٢٣,٠٠٠ دولار.

وكان قد حكم على فرحات منذ ست سنوات بالاعدام شنقا بعد تسببه في وفاة زميل له اثناء مباراة مصارعة. ولم يكن فرحات يملك من المال ما يمكنه من دفع الدية.

وقال السيد ظفر الله خان الملحق التجاري بسفارة باكستان انه نظم حملة تبرعات بين افراد الجالية الباكستانية بعد ان ارسل اليه رفيق فرحات في الحبس رسالة يرجوه فيها تقديم الدية.

مكسيكو تعاني من قلة المدافن واقتراح بدفن الموتى وقوفا

مكسيكو - أ.ف.ب. - سيدفن الموتى بعد الان في مكسيكو وقوفا فقد اضحى من الصعب الحصول على مكان في مدافن مكسيكو احدى المدن الاكثر كثافة سكانية في العالم ٢٠ مليون نسمة.

واشار مدير الشؤون القانونية في بلدية مكسيكو سالومون دياز الى ان مدافن العاصمة المكسيكية الـ ١١٩ والتي تضم ٢١٨ الف قبر ستكون مشغولة بالكامل خلال ست سنوات ويجدر البحث عن حلول جديدة لتوفير «المثوى الاخير» للراحلين الاعزاء.

وتفيد الحسابات الدقيقة التي اجراها رجل القانون بما يلي، لقد تم دفن بين ٣٨ و ٤٨ الفا من سكان مكسيكو المتوفين خلال العام ١٩٨٩ في المدينة التي عاشوا فيها. واذا ما تواصلت وتيرة الوفيات على ما هي عليه حتى العام ١٩٩٦ فلن يجد الموتى مكانا لهم في العاصمة يدفنون فيه في وضع الراحة الطبيعية المتناسبة مع الرقاد الابدي...

ولذلك فقد اقترح دياز ان تقام مدافن عمودية وان تسعى البلدية لحث ابنائها على اختيار «حرق جثثهم» بدل اعتماد الدفن الافقي.

الحل وحدته احدى صحف العاصمة التي اقترحت على سكان مكسيكو لا تموتوا بعد الان لعدم توفر مكان تدفنون فيه.

مقعد استعاد الامل بالحياة بعد السماح له بالانتحار

واشنطن - أ.ف.ب. - اصدرت المحكمة العليا في ولاية جورجيا الاميركية في ايلول الماضي حكما سمحت بموجبه للمقعد لاري ماك افي باعتماد جهاز مناسب لارتكاب عملية انتحار. لكن ماك افي بعد خمسة اشهر على صدور القرار لا يزال مترددا في ما اذا كان سينفذ الانتحار ام يحاول استعادة الرغبة بالحياة.

يبلغ لاري ماك افي الرابعة والثلاثين من العمر وقد اصيب بالشلل التام من عنقه حتى رجليه اثر اصابته في حادث دراجة في ايار ١٩٨٥ في جورجيا.

وحاول ماك افي في البداية التكيف بشجاعة مع وضعه المأساوي خاصة وانه كان من هواة النشاطات الجسدية المتنوعة. وعلى الرغم من ارتباطه بجهاز تنفس اصطناعي فقد تدرب على تشغيل كرسيه المتحرك بواسطة جهاز تحكم يعمل على الهواء ويشغله بواسطة فمه.

لكن سرعان ما طرحت مشكلة جديدة. كان المقعد يحمل بوليصة تأمين لكن تكاليف المعالجة اتت على السيولة المتوفرة وبدأت مرحلة الانحطاط وليس لماك افي اقارب ميسورون يمكنهم ان يتحملوا تكاليف التجهيزات الطبية واعباء العناصر البشرية الضرورية لبقائه على قيد الحياة في منزله.

راح ماك افي يفكر بالانتحار واخترع بفضل مواهبه كعامل ميكانيك جهازا يسمح له بوضع حد لحياته. والجهاز الذي يمكن تشغيله بواسطة الفم سيدفع الهواء الاتي من جهاز التنفس الى الغرفة بدل رئتيه. وكان ينوي تناول منوم قوي لتفادي الالام الضرورية.

وبالطبع رفض المستشفى مساعدته على ارتكاب الانتحار واحيلت المسألة على المحاكم. واقرت محكمة بدائية لماك افي بالحق في ترك اصابته تأخذ مجراها الطبيعي واكدت الحكم محكمة جورجيا العليا.

لكن قرار القضاء اثار الانفعال في اوساط جمعيات المقعدين الاميركية لانه يشكل حسب رأيها رسالة موجهة الى المقعدين بأن عليهم ان يموتوا بدل ان يعيشوا عالة على المجتمع ولذلك راحت هذه الجمعيات تبحث عن حل لمشكلة ماك افي.

ونقل المقعد الى مستشفى افضل قرب برمنغهام في الاباما وجرى تدريبه على استعمال جهاز كمبيوتر وقدم له منزلا وفرصة للعمل.

وتشير اخر المعلومات ان لاري ماك افي استعاد امله بالحياة وافاد صحافي في صحيفة يو اس نيوز اند وورد ريبورت قابله اخيرا انه لا يحمل الكثير من الاوهام بقدرته على الاستمرار لان العوائق المالية لا تزال قائمة. لكنه يشعر بأن قرار المحكمة العليا القابل للتطبيق اعطاه القوة الكافية لانه ادرك ان باستطاعته التخلي عن كل شيء عندما يرغب بذلك.

سرقة فاشلة

- حاول لصوص ليل الثلاثاء الاربعاء في سان ميشال قرب فيرنون في فرنسا سرقة كشك لتوزيع الاوراق النقدية تابع لمصرف سوسيتيه جنرال، بواسطة كابل ربط بشاحنة زنتها ٢٦ طنا.

لم تعرف هوية اللصوص لكن الوقائع تشير الى انهم حاولوا سرقة الكشك بربطه بكابل وجره بواسطة الشاحنة الى مكان بعيد حيث حاولوا عبثا فتحه. لكنهم اضطروا الى تركه في المكان. وتركوا ايضا الشاحنة التي كانوا سرقوها في غايون احدى القرى المجاورة.

جوائز يوم فالنتاين

ترني روما - أ.ف.ب. - منحت جوائز يوم فالنتاين للفتات الحب مساء امس الاربعاء الى الزوجة الاسرائيلية الشابة برنا تروم والكتائبية اللبنانية السابقة جوسلين خويري.

وتسلم جوائز يوم فالنتاين سنويا خلال احتفال تقيمه بلدية ترني الايطالية موطن سان فالنتاين اسقف مدينة اوبري التاريخية في القرن الحادي عشر والذي يعتبر راعي المحبين وبطل لفتات الحب البطولية.

وحازت برنا تروم الجائزة لانها تبرعت بقلب زوجها سيف قتل في كمين، الى شاب عربي كانت حياته في خطر بسبب قصور في القلب.

وحازت جوسلين خويري الجائزة لتخليها عن قيادة القوات الكتائبية النسائية في لبنان لتأسيس مركز استقبال لليتامى والبنات الامهات في بلادها الذي تحتاجه الحرب.

كذلك اختارت لجنة التحكيم من بين ٣٠٠ مرشحة من مختلف انحاء العالم مليارديرة اميركية تزوجت عامل بريد حبها ووالدة سيزار كازيلا وهو صبي خطفته المافيا في كالابريا لانها تحدت بشجاعة هذه المنظمة الاجرامية وحصلت بعد عامين على اطلاق سراح ابنها.



لقطات مصورة من المحادثات المكثفة التي اجراها جلالة الملك الحسين مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد خلال زيارة جلالته للسعودية، وزيارته للمدينة المنورة.

على الدرب

الاميركان والروس واصوات العبودية...!!

● جورج حداد

في صحف امس، ان المفاوضات الاولى، حول الاتفاق التجاري بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي، قد انتهت مساء الثلاثاء ... في اجواء متفائلة»!.

ويضيف الخبر، ان الفريقين يأملان «... بالتوصل الى اتفاق تام»، قبل لقاء القمة بين الرئيسين بوش وغورباتشوف في حزيران القادم!

ومن سياق الخبر، يتضح ان للولايات المتحدة، شرطين يجب توفرهما قبل منح الاتحاد السوفياتي صفة (الدولة الاكثر رعاية) هما:

● اولا - التوصل الى اتفاق تجاري مع الولايات المتحدة.

● ثانيا - اعطاء يهود الاتحاد السوفياتي، حرية الهجرة!.

في الحقيقة، ان الجديد في الامر ليس المفاوضات التجارية، وانما سعي السوفيات لمنح صادراتهم امتيازات (الدولة الاكثر رعاية) كما هي في القوانين الاميركية، حيث تنخفض، بشكل كبير، الرسوم على المنتجات المستوردة وتتحرر من كثير من القيود الجمركية ومسائل العملة والاستثمار والتحكيم وغيره!.

وبالطبع... فان مجرد النظر في الشروط الاميركية الموضوعة بوجه السوفيات، كاف للدلالة على مقدار التغلغل اليهودي وتأثيره في صناعة القرار الاميركي بل الهيمنة عليه!!.

وفي الواقع... ان محاولة اليهودية العالمية تسخير الامكانات والامكانيات الاميركية الضخمة، لمصلحة اسرائيل واطماعها، قد اتخذت منذ زمان، اشكالا مختلفة، ومسارب متعددة، منها الاقتصادي والتجاري، ومنها السياسي والاعلامي، ومنها العلمي والاستخباري!. كما ان تجسس اليهود على الاميركان لمصلحة السوفيات وغير السوفيات، ما زال حتى اليوم قائما، ما دام انه يحقق مصلحة لاسرائيل ويتمشى مع مخططاتهم ويلبي مطالبهم او شيئا منها!!.

فقبل الجاسوس بولارد بعشرات السنوات، نقل اليهود اسرار القنبلة الذرية لستالين، وهو ما دعا الرئيس ايزنهاور انذاك، الى الاصرار على تنفيذ حكم الاعدام بالجاسوس اليهودي وزوجته، بالرغم من كل المظاهرات والاحتجاجات التي نظمتها واثارتها المنظمات اليهودية في امريكا والعالم!!.

وعندما القى الزعيم السوفياتي الاسبق خروتشيوف بيانه الهام الشهير (السري) في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي، والذي هاجم فيه، لاول مرة، ستالين والصق به كل تهم الدنيا، كان هذا البيان الهام جدا (السري جدا جدا)، بيد مدير الموساد، في اليوم الثاني، وعلى مكتب الن دالاس مدير المخابرات المركزية الاميركية، في اليوم الثالث!!.

انها لعبة اليهود القديمة - الجديدة منذ ازمان وازمان!.

كذلك، فان حكاية مقايضة يهود الاتحاد السوفياتي بالقمح الاميركي، حكاية تعود الى اكثر من عشرين عاما، حينما ذهب (ناحوم جولدمان) رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، انذاك، الى موسكو، واجتمع بالرفيق برجنيف نفسه، وعقد صفقته التي ترتب عليها السماح بهجرة اكثر من خمسين الفا عام ١٩٧١!.

وقبل سنتين، ثارت استراليا، التي تعتبر مصدرا رئيسيا لمادة القمح، واحتجت بشدة، لان الولايات المتحدة، تبيع طن القمح للسوفيات بحوالي ثلاثين دولارا اي باقل من سعره بالبورصة العالمية بستين او سبعين دولارا!!.

وآخر الاخبار، ان برلمان الاتحاد السوفياتي، يدرس حاليا مشروع قانون حول الهجرة، لكي تحاط الهجرة اليهودية بكل مظاهر (الشرعية القانونية)!!.

يجري كل هذا، فيما تمضي بعض اصوات العبودية وابواقها، بخلق المبررات والاعذار، لاقناع الناس، بان الاميركان هم اقل قلة شرف من الروس!، ولا تعود ثمة مشكلة!!.

الوطن البديل والحل الممكن

● محمد احمد الحياري

لا جديد لدى المطلعين والعارفين في مؤامرة اقامة الدولة اليهودية على ارض فلسطين واهدافها الشريرة في التوسع وبناء القوة للوصول الى الهيمنة على منطقة الشرق الاوسط باسرها من خلال وجود اسرائيل كبرى تكون حدودها حيث يضع الغزاة اقدامهم مدججة بقوة السلاح، في وسط عالم عربي ممزق على نفسه يعيش في اجواء العداء الداخلي والقهر الخارجي دونما تقدير للمرض السرطاني الذي يتنفس في جسم الامة ممثلا بدولة العدوان والاغتصاب والتوسع، متعلقا باهداب الوهم والسراب المتمثلة. اولا المقولة التي تروج لها الصهيونية العالمية واجهزتها المختلفة بان اسرائيل دولة صغيرة محبة للسلام لاخفاء اطماعها عن العالم باسره في التوسع والهيمنة والسيطرة، وثانيها، الالتجاء الى الدول الاستعمارية لاحقاق الحق وفرض الصلح على العدو متناسين او الدول الاستعمارية هي التي انشات اسرائيل في قلب العالم العربي للحفاظ على مصالحها الاستعمارية ومنع قيام اية وحدة للامة، وفصل العالم العربي في آسيا عنه في افريقيا.

ونذكر بهذا الصدد ان اكبر دولتين استعماريتين في العالم حتى نهاية الحرب العالمية الثانية هما بريطانيا وفرنسا اللتان اتخذتا القرار الواعد بانشاء دولة اسرائيل وهيئتا الاجواء لذلك، كما نذكر ان الدولتين الاعظم فيما بعد الحرب العالمية الثانية وهما الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي تولتا عملية الولادة والرعاية لاسرائيل منذ قيامها وحتى الان بالاعتراف والتاييد وامدادها بالمال والسلاح والطاقة البشرية كل في مجاله.

وثالثها اللجوء الى الامم المتحدة والهيئات الدولية الاخرى وما يرافق ذلك من شجب واحتجاج وقرارات فيتو وما الى ذلك من السخريات المتكررة على مدى نصف قرن. ورابعها وهو الاخطر وهو استبعاد الحل العسكري على الجانب العربي من المعركة بعد حرب عام ١٩٧٣ وطرح الحل السلمي على انه الحل الوحيد والامثل لقضية فلسطين وان العالم باسره كره الحروب وسيقوم بدوره بفرض عملية الصلح في المنطقة. وتدريب الناس وتثقيفهم على قبول فكرة الحل السلمي الواعدة بكل الوسائل المشروعة والقهرية في كثير من البلدان العربية، متناسين في الاعم الاغلب ان الحل السلمي دائما وابدا وعبر تاريخ البشرية الطويل كان النجاح فيه او الفشل هو الثمرة الحقيقية والنتيجة الحتمية لحالة الموقف العسكري لجانبي الصراع. ولا يذكر التاريخ موقفا واحدا ان المنتصر في الحرب جلس متوازنا ومتساويا مع خصمه المندحر لاسباب انسانية او اخلاقية وهي الحالة المتمثلة مع شديد الاسى والاسف لموقفنا الحالي كاملة امام عدونا المتغطرس باسباب القوة والنصر، ويقيني ان ما قاله شامير مؤخرا حول نيته بانشاء دولة اسرائيل الكبرى وترحيل الفلسطينيين الى الاردن حيث الوطن البديل لا جديد فيه لاحد، لديه الحد الادنى من المعرفة والاطلاع على اهداف الحركة الصهيونية العالمية بانشاء دولة اسرائيل في ارض فلسطين ولديه الحد الادنى كذلك بالنوايا الاستعمارية للدول الكبرى القديمة منها والجديدة.

هذا هو الواقع الذي عشناه ونعيشه اليوم ورب سائل يقول ما هو الحل الان؟.

والحل كما اراه، وانه لا حل سواه هو العدول عن استبعاد الحل العسكري في التعامل مع العدو الصهيوني والعودة اليه على مستوى الامة وداخل كل قطر بالتوجيه والتثقيف والحشد لكل الطاقات الممكنة واعدادها اعدادا سليما موجها ومسيرا بفكر الامة ومعتقدها لتحرير الارض والانسان.

وحتى لا اتهم بالمثالية ممن يرون ان الواقع العربي بعيد المنال عن تحقيق ما اصبو اليه فانني اقرر اننا في هذا البلد المرابط الصابر المستهدف لاطماع اليهود بان يكون هو الوطن البديل وحتى يتحرك العرب، لا بد من ان نكون في موقع الدفاع عن النفس ومحاربة الخطر كتلة بشرية واحدة تتجاوز الجراحات والاختلافات والتناقضات، وتشد الاحزمة وتسعى بكل طاقاتها لعمل المثمر الجاد في يمينها المحراث

البقية ص ١٧

مجرّد سؤال

«غول الامتحان العام يبتلع مدارس طبربور»

● د. احمد الخطيب

كنت اعتقد الى وقت قريب ان غول الامتحان العام يبتلع طلابا فقط ويختار ضحاياه من مدارس متفرقة، الا ان هذا الغول تمكن في امتحان شهادة الدراسة الثانوية لهذا الفصل (١٩٨٩/١٩٩٠) من ان يبتلع مدارس بكاملها. وعندما كتبت عن قصة الطالب بلال الرواشدة وقصة الطالب مجدي عبابنة من ثانوية اربد للبنين وكيف وقعا ضحايا لغول الامتحان العام غضبت وزارة التربية والتعليم واصدرت بيانات استنكار واتهمتني بالتجني وعدم الدقة، فضلا عن انها تحدثت باعجاب عن السمعة التي وصل اليها النظام التربوي في بلدنا على المستوى العربي من خلال المحافظة على مصداقية الامتحان العام. والغريب ان وزارة التربية والتعليم تحمل مثل هذه القناعات عن الامتحان العام وتتجاهل حقيقة مؤداها ان غالبية انظمة التعليم في البلاد العربية قد احدثت تغييرات جذرية على هذا الامتحان وقامت بتطويره. وان بعض هذه الانظمة قد قامت بالغاء هذا الامتحان بالكامل واستبدلته بانظمة بديلة متقدمة.

والان، هل تمتلك وزارة التربية والتعليم الحجة في الدفاع عن مصداقية الامتحان العام بعد ان ابتلع غول هذا الامتحان مدارس طبربور بكاملها؟!.

وهل يعقل ان جميع طلاب مدرسة «ابو عليا الثانوية» في طبربور وعددهم عشرون طالبا لم ينجح منهم احد في الامتحان العام. وهل يعقل ايضا ان عشرين طالبا من مجموع (٢٣) طالبا في ثانوية طبربور، لم ينجح منهم احد؟!.. وكيف يمكن لوزارة التربية والتعليم ان تدافع عن سلامة اجراءات التصحيح والدقة في رصد علامات الطلاب اذا كانت نتيجة الطلاب في مدارس طبربور «لم ينجح احد»؟!...

ان هذه النتائج لطلاب مدارس طبربور تطرح بجدية معضلة الامتحان العام وما يترتب عليه من مآس وكوارث.

فمدارس طبربور تتبع وزارة التربية والتعليم، وان المعلمين الذين يدرّسون فيها هم نفس المعلمين الذين يتولون التدريس في جميع مدارس المملكة، وان المناهج الدراسية التي يتم تدريسها هي نفس المناهج الدراسية. والمطلوب هو تقديم تفسير مقنع من وزارة التربية والتعليم حول الكيفية التي تسلل فيها غول الامتحان العام خلسة وابتلع جميع طلبة مدارس طبربور.

كما يمكن لوزارة التربية والتعليم التأكد من ان الطلبة في مدارس طبربور يتقنون اللغة العربية، فضلا عن التأكد من ان المعلمين الذين قاموا بتدريس هؤلاء الطلبة لم يستخدموا اللغة الصينية في تدريسهم.

ويبقى السؤال قائما. كيف تمكن غول الامتحان من ان يبتلع مدارس طبربور وان تكون النتيجة لطلاب هذه المدارس في سجلات وزارة التربية والتعليم «لم ينجح احد..»؟!.

انه مجرد سؤال.

تقرير اخباري

البساتين الجميلة والزهور الهولندية تبهج النفس لكنها تلوث البيئة!

امستردام - رويتر: تفخر هولندا بحقولها الرائعة من الزهور والورود وخاصة الزنبق والتي تجتذب افواجا من السياح وخاصة في الربيع عندما تزهر الابصال في الوان بديعة. ولكن خبراء يقولون ان هذه البساتين الجميلة تلوث البيئة.

ويقول الخبراء ان المبيدات والمخصبات الكيماوية التي تستخدم في الزراعات المكثفة تتسرب الى باطن الارض وتهدد المياه الجوفية.

وفي مواجهة عائدات متدنية يتجه مزارعون الان الى زيادة الرقعة المزروعة بالابصال لما تدره من دخل اعلى نسبيا.

وخلال الثلاثين عاما الماضية زادت المساحة المخصصة لزراعة الابصال بمقدار الثلثين لتغطي اكثر من ١٦,٠٠٠ هكتار (٤٠٠,٠٠٠ فدان) في وقت قويت فيه سيطرة الهولنديين على السوق. وتشكل الابصال الهولندية ٩٥ في المئة من اجمالي صادرات العالم منها ويصر الهولنديون على الاحتفاظ بهذا المعدل.

ويقول خبير الاقتصاد الزراعي ارند هيجبروك ان المشاكل البيئية ستكون اكبر تحد في التسعينات يواجه هذه الصناعة التي ترجع الى عدة قرون.

وقال هيجبروك ان مشاكل البيئة ستضطر المزارعين الى تطبيق اساليب جديدة باهظة التكاليف ومنها التخفيف من كثافة المزروعات ونشر الابصال على مساحة اوسع مما سيقلل من جمال الحقول التي اشتهرت بها شمال هولندا.

وقال يان فان ارتريك رئيس دائرة حماية المحاصيل في معهد الابحاث الزراعية لجمع من المزارعين سيتعين علينا ان نقلل من اعتماد صناعة الابصال على الكيماويات وتخفيض الكميات المستخدمة منها».

واشارت دراسة رسمية ان بين ٥٠٠ و ٨٠٠ طن من المبيدات ترش سنويا على حقول الابصال اي ضعف متوسط الكمية اللازمة لكل هكتار من الارض الزراعية في هولندا.

وتعتزم الحكومة ان تحد كثيرا من استخدام المبيدات. ويتوقع مسؤولون ان تصل نسبة الخفض الى ٥٠ في المئة بحلول عام ٢٠٠٠.

وسيشمل الخفض كل الاراضي الزراعية وليس حقول الابصال فقط ولكن خبراء يقولون ان زراع الزهور سيضارون اكثر من غيرهم».

ويعتمد زراع الابصال كثيرا على الكيماويات لحماية محاصيلهم الهشة الغالية. كما ان ارتفاع سعر الارض الخصبة الصالحة لانتاج ابصال جيدة يحتم تكثيف الزراعة للحصول على اكبر محصول ممكن.

ويعتقد فان ارتيرك انه بالاضافة الى التقليل من الاعتماد على

البقية ص ١٦

انطلاقة واثقة لمجلس التعاون

● د. نبيل الشريف

لو اراد المرء ان يقيم مسيرة مجلس التعاون العربي خلال السنة الاولى من انشائه، فان اهم ما تحقق فيما ارى هو ترسيخ فكرة الوحدة بين اقطار عربية محورية ونقل هذه الفكرة من حيز الحلم الى افاق الواقع المعاش فطالما تغنينا بالوحدة وطالما تألمنا لغيابها وقاسينا من غلبة القطرية على التنسيق الذي يتجاوز الحدود ويسمو فوق الاعتبارات الضيقة.

لقد اثبتت المسيرة الواثقة المتزنة لمجلس التعاون العربي ان حلم الوحدة العربية، ممكن التحقيق قابل للترجمة العملية على صعيد الواقع. واتضح ان العمل الهادىء غير المنبثق عن التشنجات الانية والانفعالات المرحلية يمكن ان يؤسس لارضية صلبة من العمل المشترك الذي يرقى لمستوى طموحات ابناء الامة في الوحدة والتلاقي

ولذا كان مجلس التعاون العربي قد انطلق قبل سنة استجابة لمستجدات مهمة وتحديات اساسية على مختلف الاصعدة، فان ما تواجهه الامة اليوم من تحديات جسام واخطار كبيرة تثبت اولا صحة التوجه نحو تشكيل المجلس وتدعو ثانيا لاطلاق مسيرته نحو آفاقها الرحبة بكل تصميم وعزيمة لا تعرف الكلل.

ولعل غاية الافاق والامال التي نعقدها على المجلس وعلى قمته القادمة التي ستستضيفها عمان هي التصدي بحزم للخطر الذي يواجهه النظام العربي، ان لم نقل الوجود العربي، المتمثل في الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي.

لقد اثبتت الايام والوقائع ان مقتل النظام العربي في الاستقرار والتقوقع القطري. والمؤمل ان يواصل مجلس التعاون العربي مسيرته الواثقة في سنته الثانية، وان يتوج انجازاته ببلورة الرد العربي الوحدوي الحاسم على الاخطار الجسيمة التي تواجه الامة.

تقليص كمية المياه وقطع التيار الكهربائي في منطقة الجليل

عمان - بترا - اعلنت شركة المياه الاسرائيلية (مكوروت) امس انها ستقلص كميات المياه المقررة لبلدية الناصرة وعدد من المدن والقرى العربية الاخرى في منطقة الجليل بحجة الديون المتراكمة عليها للشركة المذكورة.

كما اعلنت شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية انها ستقطع التيار الكهربائي من الشوارع والمؤسسات العامة في عدد من المدن والقرى العربية لنفس السبب.

وقالت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان هذين الاجراءين يأتيان في نطاق الممارسات الاسرائيلية ضد اوساط عرب فلسطين الذي تعاني مجالسهم من عجز مالي كبير تبعا لسياسة الخنق والتمييز العنصري العرقي التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية ضدهم.

ويذكر ان المجالس العربية دخلت في اضراب مفتوح احتجاجا على هذه السياسة منذ اسبوع.

آراء

نظام العلاوات الموحدة وهموم المهندسين

● المهندس زهير الكسيح

تعرض قطاع المهنيين بشكل عام والمهندسين بشكل خاص في الحقبة الزمنية الماضية الى اكبر عملية سلب لحقوقهم ومكتسباتهم تمثلت في فرض ما يسمى بنظام العلاوات الموحدة. وانتهجت الحكومة في ذلك الوقت في سبيل اخراج هذا النظام الى حيز التطبيق نهجا اقل ما يمكن ان يطلق عليه انه نهج غير ديموقراطي تمثل في حجب صوت كافة النقابات المهنية وعلى راسها نقابة المهندسين من ان يصل الى الراي العام لاطلاعهم على وجهة نظرهم وموقفهم من هذا النظام، واضافت تلك الحكومة على ذلك بان سخرت بعض الاقلام لخدمة وجهة نظرها وتعبئة الراي العام ضد كافة المهنيين وتصوير معارضة هذا القطاع الواسع لنظام العلاوات بانه عدم الموافقة على رفع وتحسين مستوى دخول باقي قطاع الموظفين الذين عاد عليهم نظام العلاوات الموحدة بالخير والمنفعة. الامر الذي شوه صورة المهنيين عند باقي فئات الموظفين وحملهم للمشاركة في دعم هذا النظام بكافة السبل والوسائل حتى ان هذا الدعم اتخذ في كثير من الاحيان مسارا خاطئا تمثل في مهاجمة قطاع المهنيين وعلى راسهم المهندسين ووصفهم انهم انانيون ومتعالون على كافة قطاعات الموظفين الاخرى، وما الى ذلك من الاتهامات المجحفة بحقهم.

وفي ظل الديموقراطية الحالية التي نعيش اجد من الواجب علي ان اوضح بعض الامور التي تعكس وجهة نظر الاغلبية العظمى من زملائي المهندسين آملا ان يكتب لمقالي هذا ان يرى النور على صفحات الصحف وان يجد الاذن الصاغية والاهتمام المطلوب.

اولا: يشاركني زملائي الراي اننا كمهندسين نرى ان من واجب الحكومة، اية حكومة، ان تفكر على الدوام وتعمل من اجل رفع مستوى كافة فئات الشعب المختلفة وتحسين اوضاع الموظفين بكامل قطاعاتهم، على الا يتم الاخذ برفع مستوى البعض على حساب تنزيل مستوى البعض الاخر.

ثانيا: ان فرض نظام العلاوات الموحدة ادى الى تدني دخول المهندسين في كافة مواقعهم في القطاعين العام والخاص مع اختلاف خبراتهم، وادى كذلك الى عدم كفاية الراتب الذي يعين فيه الزميل حديث التخرج بوجه خاص للحد الادنى من نفقات الحياة ومتطلباتها حتى اقترب دخل الزميل المهندس حديث التخرج من حد الفقر.

ثالثا: اثر نظام العلاوات الموحدة بشكل او بآخر تاثيرا سلبيا على كافة المهندسين بمختلف خبراتهم العملية الامر الذي ادى بهم الى التفكير في ترك الوطن والهجرة الى اي مكان آخر تتوفر فيه فرصة عمل وما طوابير المنتظرين على ابواب السفارات الغربية والخليجية الاكبر برهان على اننا نتعرض الى هجرة الخبرات والعقول التي انفقنا في سبيل تثبيتها في ارض الوطن السنين الطويلة والاموال الطائلة لاثرائه بالعلم والخبرة لا سيما مع التطور النوعي في المشاريع العالية التي تحتاج الى تقنية عالية وخبرات واسعة يجب ان تكون محلية حتى لا نجد انفسنا مضطرين الى الاستعانة بالخبرات الاجنبية التي لا تتعامل الا بالعملة الصعبة وباعلى الاسعار، ومن سخريات القدر ان تتزامن هذه الهجرة مع طوفان المهاجرين اليهود السوفيات الى الارض المحتلة، واجد نفسي غنيا عن التفسير ما سيترتب على كلا الهجرتين.

رابعا: كانت الحجة التي استندت عليها، الحكومة السابقة ان تطبيق نظام العلاوات الموحدة يؤدي الى وفر واضح في الميزانية يستفيد منه قطاع عريض حجة واهية وغير مقبولة ولا تستند على الاطلاق الى حقائق واضحة وبراهين مفندة ومثبتة بالارقام، كما ان تحقيق الوفر يكون عن طريق ضغط النفقات وعدم الاسراف وبعثرة المال العام دون مسؤولية وليس على حساب اقتطاع الحقوق المكتسبة من الموظفين سيما وان غلاء المعيشة وانخفاض قيمة الدينار غول اطبق على اعناقنا جميعا حتى اصبح راتب الموظف لا يكاد يفي بمتطلبات طعامه وشرابه فقط.

خامسا. على ضوء ما سبق فانني اطلب السادة النواب المحترمين والحكومة الحالية التي اثبتت حتى الان انها تتفاعل مع هموم المواطنين بشكل واضح، اطالبهم باعادة النظر في نظام العلاوات الموحدة واعادة الحقوق وازالة الظلم الذي وقع على قطاع كبير وهام ورئيسي من المواطنين جنبا الى جنب تحقيق العدالة ورفع مستوى دخول كافة الموظفين، وكلي امل ان ينال هذا الامر الاهتمام الواسع والعاجل.

اليونسكو تشكل لجنة دولية لتطوير هضبة الاهرام بمصر

القاهرة - رويتر - تم الاتفاق بين وزارة الثقافة المصرية ومنظمة اليونسكو على تشكيل لجنة دولية تضم خبراء مصريين لتطوير منطقة هضبة الاهرام باعتبارها اثرا عالميا ينبغي الحفاظ عليه.

وابلغ السيد سمير غريب المستشار الفني لوزير الثقافة رويتر امس ان الوزير فاروق حسني توصل الى اتفاق شفهي مع مدير عام اليونسكو فيديريكو مايور على تشكيل اللجنة الدولية على ان يتم تبادل المذكرات الخاصة بهذا الموضوع بعد عودة السيد مايور الى باريس.

وقال السيد غريب ان السيد مايور سيجري اتصالاته لتحديد اسماء اعضاء اللجنة الدولية وسيتم ابلاغ الوزارة في مصر بها خلال شهر شباط الحالي. وذكر ان اللجنة الدولية ستبدأ عملها في القاهرة في شهر اذار القادم.

واضاف يقول ان اللجنة الدولية ستعمل بالتعاون مع لجنة الخبراء المصريين التي شكلتها الوزارة لدراسة تطوير منطقة الاهرام وابو الهول. وقد خلصت اللجنة المصرية المشكلة من عدد من العلماء والخبراء المتخصصين في مجالاتهم الى عدة نتائج منها التوصية ببناء سور متعدد الاغراض للفصل بين ابو الهول ومنطقة نزلة السمان المجاورة له. وقالت اللجنة ان الشكل النهائي للسور سيتحدد على ضوء الدراسات التفصيلية التي لا تزال موضع اعداد.

وقفة

التعاون العربي والمهمة المباشرة

● حماده فراعنه

من قمة بغداد الاولى (شباط ١٩٨٩) ومرورا بقمتي الاسكندرية الثانية (حزيران ١٩٨٩) وصنعاء الثالثة (ايلول ١٩٨٩) وحتى عمان المقبلة بعد ايام ومجلس التعاون العربي يواجه التحدي بسبب حجم المهمات المتراكمة والضغوط المرافقة والامال المعلقة.

ورغم ان المجلس لم يتجاوز السنة من عمر تاسيسه الذي يصادف اليوم، الا انه خلال هذه المدة تم التوقيع من قبل قادته والوزراء المختصين على عشرات الاتفاقيات ذات المضمون الاجرائي والاقتصادي وغيرهما من الانشطة المتعددة، على طريق استقرار فكرة المجلس وتطويرها، اخذين بعين الاعتبار الظروف الموضوعية المحيطة والتي هي خارج ارادة الاعضاء او الذاتية الخاصة لكل بلد عضو، على امل ان يكون المجلس مثالا واقعيا يحتذى.

صحيح ان ثمة معطيات سياسية استوجبت ولادة الفكرة ومن ثم مولد المجلس ولكن المعطيات اللاحقة والتحولات الجارية على الصعيدين الاقليمي والدولي استوجبت بالضرورة تعزيز فكرة التعاون والتضامن والانطلاق بها من القنوات الرسمية لتاخذ مداها الجماهيري ايضاً لمواجهة التحديات والتحالفات العدوانية المفروضة علينا من العدو القومي المشترك.

التحولات الجارية في اوروبا الشرقية والغربية والعلاقات بين العملاقين تؤثر بشكل مباشر على منطقتنا الامر الذي يستوجب التوقف امام هذه المتغيرات على المستوى العربي لتقييم النتائج واستخلاص العبر وصياغة مهمات المرحلة.

قمة مجلس التعاون العربي مطالبة باتخاذ القرار الذي يكفل التسريع بعقد القمة العربية لتكون مخاطر الهجرة الاجنبية الى فلسطين وانعكاساتها. ومبادرة السلام العراقية التي اطلقها الرئيس صدام حسين، وتجديد دعم المبادرة الفلسطينية التي تم تبنيها في قمة الدار البيضاء واخراج لبنان من محنته ودعم سلطته الشرعية المنتخبة.. لتكون جميعها في صلب جدول اعمالها.. هذا هو التحدي المباشر.. فهل تفعل؟

ارتفاع نسبة البطالة في الكيان الاسرائيلي

عمان - بترا - سجلت البطالة في الكيان الاسرائيلي خلال الشهر الماضي نسبة لم يسبق لها مثيل حيث وصل عدد العاطلين عن العمل الى ٩٤,٥٠٠ شخص مقابل ٧١ الف عاطل عن العمل في نفس الشهر من العام الماضي ١٩٨٩.

ونقل راديو العدو امس عن مدير عام وزارة العمل قوله ان هذه المعطيات هي تاكيد على ان عملية الخروج من الركود الاقتصادي لم تبدأ بعد.

واضاف ان عدد العاطلين عن العمل سيزداد خلال الاشهر المقبلة عندما ينهي الالاف من المهاجرين اليهود الجدد دورة اللغة العبرية في المعاهد ويتوجهون الى مكاتب العمل طلبا لتشغيلهم.

بروتوكول تعاون اقتصادي واول صفقة متكافئة بين مصر وسوريا

القاهرة - بترا - يجري هنا خلال الاسبوع القادم توقيع اول بروتوكول للتعاون الاقتصادي واول صفقة متكافئة بين جمهورية مصر العربية والجمهورية السورية يتم خلالها تحديد السلع التي سيتم تبادلها بين البلدين.

ويذكر ان وزير الاقتصاد السوري الدكتور محمد العمادي سيصل الى القاهرة يوم الاثنين القادم على راس وفد اقتصادي سوري للتباحث مع المسؤولين المصريين حول التعاون الاقتصادي والتجاري بين مصر وسوريا.

حصاد الثمانينات .. وآفاق التسعينات كما يراها ٢٦ مفكراً عربياً

في عقد الثمانينات، تبلورت اكثر من اي وقت مضى هموم الانسان العربي في تحقيق العدالة والديمقراطية وحرية الراي والتعبير. ومع اقتراب العقد من نهايته انبثقت عدد من تنظيمات المجتمع المدني العربية لرعاية الحملة المطالبة بحقوق الانسان العربي، وخفت بشكل عام سطوة القمع في المنطقة العربية، وتراجعت حروب داحس والغبراء بين القوى السياسية العربية، مما يبشر بعهد جديد من التعددية الفكرية والسياسية في التسعينات ومما يبشر بسقوط لاسطورة احتكار الصواب التي سادت طويلا ومن احترام للراي الاخر.

هل تتفق مع هذا التحليل؟ وماذا تتوقع لحملة مطالبة الانسان العربي بحقوقه الاساسية في التسعينات؟ ومن هي القوى المؤهلة لحمل هذا العبء في عقد التسعينات؟، وكيف تتصور طبيعة العلاقة بين السلطة والقوى السياسية الاخرى في السنوات القادمة؟ هل ستتجه نحو التطبيع والمشاركة ام نحو مزيد من المجابهة؟

الفصل الثالث: هموم الانسان العربي

الحلقة السادسة

اجرى اللقاءات: توفيق ابوبكر

د. فؤاد زكريا رئيس قسم الفلسفة في جامعة الكويت والمفكر العربي المعروف

التعددية الحقيقية هي التي تحقق الضمان الكامل للرأي الاخر ومؤسساته السياسية والفكرية



د. فؤاد زكريا

يستشف المرء من التساؤلات المطروحة في مقدمة هذا المحور ان هناك حكما مسبقا بان المزيد من الحرية والتعددية في الوطن العربي قد تحقق في عقد الثمانينات. غير انني اخالف هذا الاستنتاج. بداية اقول انه من الصعب الحديث عن الانسان العربي بشكل عام فكلمة الانسان العربي تفترض ان هناك تجانسا بين المجتمعات العربية: ثقافيا وحضاريا وسياسيا وتاريخيا.. الخ. ولكن الملاحظ بطبيعة الحال ان الاوضاع التي يعيش فيها الانسان العربي متباينة اشد التباين بدءا من شرق الوطن العربي حتى مغربه ومن شماله حتى جنوبه. هناك اذن تفاوت شاسع في الوطن العربي واجزائه المختلفة تجاه كفالة حقوق الانسان وتحقيق نوع من التعددية الفكرية والسياسية. ومعنى ذلك ان الكلام عن الانسان العربي بشكل عام ودون تمييز قد يؤدي الى شيء من سوء الفهم وربما الى شيء من التضليل لابد من هذا التحفظ بداية وقبل الشروع في اعطاء اجابات حول القضية المطروحة للنقاش.

***

القول بان الانسان العربي قد حقق تحركا ايجابيا في عقد الثمانينات باتجاه مزيد من حرية الراي والتعددية الفكرية والسياسية قول اختلف معه كل الاختلاف وحتى لو افترضنا ان شيئا من التحرك الايجابي قد حدث في هذا المجال فقد كان بطيئا جدا. ان الثمانينات، عشر سنوات - كاملة وما حدث فيها من انجازات ايجابية - ان كان قد حدث شيء - انما كان محدودا بالمقارنة بالسبعينات والستينات.

العالم الان يقفز قفزات هائلة وتحدث فيه التغيرات بشكل مذهل. واذا كنا سنحتاج الى عقد التسعينات بكامله لنخطو بعض الخطوات الايجابية نحو تحقيق اهداف الانسان العربي في الحرية والديموقراطية وسندخل القرن الحادي والعشرين ونحن لم نبلغ بعد هذه الاهداف فاين سنكون عندئذ في عالم متغير بسرعة مذهلة في جميع المجالات؟

وبعبارة اخرى فنحن في عصر لا يحتمل التلكؤ والابطاء وليس مما يدعو للتفاؤل على الاطلاق ان نقول باننا استغرقنا عقدا باكمله لنخطو الخطوات الاولى - الخطوات الاولى فقط - في مجال معين ايا كان هذا المجال.

وحتى عندما نناقش جديا تلك الخطوات البطيئة والمحدودة التي يقال انها تحققت في عقد الثمانينات بالنسبة الى حق الانسان العربي في الحرية والتعبير والمشاركة فسنجد انفسنا نتساءل: هل نحن خطونا هذه الخطوات بالفعل؟ انني لا ارى ذلك. فحين تقول في اسئلتك ان مؤسسات لحقوق الانسان العربي قد قامت وازدهرت في الثمانينات فان من الممكن القول، من زاوية اخرى، ان هذا دليل ساطع على ان حقوق الانسان العربي تتعرض للانتهاك والا لما قامت هذه المؤسسات فانت لا تحتاج الى ان تكافح من اجل ضم مجموعة من الناس الى مؤسسة تطالب برعاية حقوق الانسان لو لم يكن هناك واقع يحتاج الى التغيير وتهضم فيه حقوق الانسان في هذا البلد او ذاك.

صحيح ان الثمانينات قد شهدت ميلاد بعض الجمعيات المطالبة بحقوق الانسان ولكن يجب الا ننسى ان هذه الجمعيات تحارب بشدة من قبل الحكومات ويجري اعتقال بعض اعضائها دون مبرر في بلدان عربية معينة وتمنع انشطتهم وتحجب عنهم التبرعات والمساعدات وغير ذلك وعلى سبيل المثال فانا اعلم ان المجموعة التي تعمل في مصر تمارس نشاطها في ظروف صعبة ومعقدة.

انني اعتقد بان المؤسسات التي قامت في السنوات الاخيرة في بعض البلدان العربية واوحت للبعض بان هناك تجارب ناجحة في مجال التعددية هي تجارب شكلية لان التعددية تحتاج لاطار معين لجو معين.. جو حقيقي يتم فيه الضمان الكامل للراي الاخر ومؤسساته السياسية والفكرية كيما تعبر عن نفسها في جو من الحرية وتتاح لها الفرصة الكاملة للتنظيم وتعبئة الناس وتعطي بعض الوقت في اجهزة الاعلام الرسمية كالاذاعة والتلفزيون لتنشر افكارها وراءها في مجمل القضايا المطروحة هذه هي التعددية الحقيقية وهذا ما هو حاصل بالفعل في بلد مثل الولايات المتحدة الامريكية.

اما التجارب التي حصلت عندنا في هذا المجال فقد كان الاطار الذي تعمل فيه تلك المؤسسات ضيقا بل خانقا فلم تعط الاتجاهات المتعددة في بلادنا فرصة الاتصال بالشعب في جو حر ومفتوح لتتمكن من حشد التاييد لافكارها ان اقتنع بها الناس. ولذلك اقول ان التعددية في بلادنا تعددية شكلية تستهدف تهدئة الراي العام ونزع الفتيل من التوترات الاجتماعية عن طريق السماح ببعض التحركات الشكلية اي ان الاطار السليم للتعددية الحقيقية غير متوفر في الحياة السياسية العربية.

ولناخذ حالة تعد في الوقت الراهن من افضل الحالات في العالم العربي فيما يتعلق بموضوع الحرية والتعددية اعني حالة مصر. حيث يقال ان التعددية قد قطعت شوطا لا باس به قياسا الى الدول الاخرى. هذه التعددية المزعومة لا زالت تعمل في ظل قوانين الطوارىء والقوانين الاستثنائية التي يمكن ان تقضي على مكاسب التعددية في اية لحظة وبلا سؤال وهناك طلبات كثيرة لتشكيل احزاب لا تستجيب لها الدولة: طلبات لقوى دينية وقوى ناصرية وقوى يسارية والدولة تقدم مساعدات لصحف معينة وتمنع صدور صحف تعبر عن اتجاهات اخرى. فهل يمكن ان تسمى هذه تعددية بالمعنى الصحيح.

ومن ناحية ثانية فان ما تقول به صحف المعارضة القليلة وما تنادي به التيارات الاخرى يظل دائما في واد وما تفعله الحكومة في واد اخر. فالتاثير على مسار السياسة العامة للدولة من قبل التيارات الاخرى هو صفر بكل معنى الكلمة.

وهناك فكرة هامة اود الاشارة اليها وهي فكرة استخلصتها من معايشتي الطويلة للسياسة العربية. صحيح ان تجربتي في الاساس مستمدة من مصر ولكنها قابلة للتطبيق في الدول العربية الاخرى. وهذه الفكرة هي ان هناك قانونا للتناسب العكسي بين ما يحرزه النظام من مكاسب وبين كمية الحرية التي يسمح بها للمواطن. فكلما شعر النظام انه حقق مكاسب وانجازات معينة استثمر ذلك لتخفيض سقف الحرية المسموح بها للمواطن في مختلف المجالات. وعندما يتراجع النظام ويخسر المعارك ويفشل في تحقيق الانجازات يرخي الحبل قليلا ويرفع سقف الحريات بعض الشيء.

في الثمانينات، حصل نوع من تخفيف الضغط ونوع من السماح بشيء من الحريات المحدودة في بعض اقطار الوطن العربي. وذلك عائد اساسا للهزائم الساحقة التي اثقلت كاهل العرب في عقد الثمانينات. انه قانون التناسب العكسي الذي حدثتك عنه. في الثمانينات انهزمنا على المستوى الاقتصادي وابتعدنا اكثر من اي وقت مضى عن امكانات الاكتفاء الذاتي. ولو كنا قد سرنا بجدية في هذا المجال لحققنا الكثير من الاكتفاء في مجالات الغذاء وغيره ولكننا انهزمنا على هذه الساحة الحاسمة. وجر ذلك هزائم على ساحات ومجالات اخرى. سياسيا ما زالت اسرائيل تعربد في المنطقة وانهزمنا على مستوى تحقيق الاماني القومية.

في مثل هذه الاوضاع من الهزائم في مختلف المجالات في عقد الثمانينات كان لا بد ان تعمل السلطة - اية سلطة تفكر بمصلحتها - على ايجاد نوع من الاسترخاء والحريات المحدودة اعني شيئا من ارخاء الحبل.

وهكذا فمقابل هذا الكم المحدود من الحريات والتعددية الشكلية اصابتنا هزائم ساحقة على المستوى القومي والوطني والسياسي والاقتصادي وحين تكون هذه معالم الصورة فلا بد ان تكون الصورة سلبية بكل معنى الكلمة.

***

المعيار الحقيقي بالنسبة لي للحكم على التعددية هو امكانية حدوث تداول للسلطة وتغييرها باسلوب حضاري يسمح بصعود تيار ونزول تيار وممثليه من قمة السلطة.. هل يحدث ذلك في اي بلد عربي؟ بالطبع لا.

انت تسالني عن تاثيرات ما يحدث في العالم الاشتراكي من فتح لباب الديموقراطية السياسية على مصراعيه. تاثيراته على العرب في التسعينات. واقول لك ان تاثير ذلك لن يتعدى ازدياد حمرة خدودنا خجلا. ولا شيء اخر. لقد قلت في محاضرة لي مؤخرا انه كان يقال لنا في العالم العربي عن وجود نوعين من العدالة والحرية: حرية اجتماعية وحرية سياسية وكان يقال لنا ان الحريات السياسية والليبرالية مستمدة من الغرب وانها خدعة وملهاة يتلهى بها الناس فالاهم هو العدالة الاجتماعية التي توفر الخبز للجميع وتعطي توزيعا عادلا للثروة وتمنع استغلال الانسان للانسان. وكان يقال لنا ان ترتيب الاولويات يقتضي العمل على تحقيق العدالة الاجتماعية اولا وقبل كل شيء، وحين تتحقق بالكامل يجري الانتقال للحرية السياسية. وساد هذا التصور عندنا منذ الستينات وما زال الكثيرون مقتنعين به حتى اللحظة الراهنة. ولكن ما حدث في اوروبا الشرقية هدم تماما ذلك الاعتقاد الذي كنت واحدا من معارضيه من الاساس وبح صوتي وانا اقاتل ضد هذا التصور الذي جاءت تجربة اوروبا الشرقية لتهدمه تماما. وهكذا جاء الفرج من هناك دون ان نحرك ساكنا.

***

اذا كان البعض منا في الوطن العربي يتحدث عن تحقيق العدالة الاجتماعية فان اية دولة من دولنا لم تقدم عشر ما قدمته الدول الاشتراكية لمواطنيها في هذا المجال. لقد قدمت تلك الدول قدرا ملحوظا من العدالة الاجتماعية لشعوبها بتوفير العمل والسكن والتعليم والخدمات والتامين الاجتماعي والقضاء على البطالة. قدمت للمواطن عدالة اجتماعية حقيقية لا يستطيع اي نظام عندنا ان يدعي انه قدم جزءا مما قدموه هناك لمواطنيهم. وبالرغم من هذا فان الشعوب لم تكتف بذلك وما حصل ويحصل في اوروبا الشرقية دليل ساطع وقوي على ان الانسان لا يكتفي بضمان العمل وضمان المستقبل بل يريد ان يمتلك بجانب ذلك حقه في التعبير الحر والانطلاق وتاكيد الذات. هذا مطلب انساني بالمعنى الكامل للكلمة. وهو درس كبير لنا ومع ذلك فانني اشك في امكان انتقال هذه العدوى للشعوب العربية في التسعينات، لان هناك تحركات مماثلة حصلت في العالم في عقود سابقة ولم نتاثر بها على الاطلاق.

***

تسالني عن تقييمي للحوار الذي انطلق في السنوات الاخيرة من الثمانينات بين التيارات الفكرية الاربعة الرئيسية في الوطن العربي الليبرالية والقومية والماركسية والدينية، وما اذا كان هذا الحوار يمثل سقوطا لاسطورة احتكار الصواب ومؤشرا لعهد جديد في الساحة العربية. وجوابي على ذلك ان هذا الحوار ما زال حوارا نخبويا بين مجموعات محدودة من المثقفين وهو يدور في الغالب بين نفس الرموز المنتقاة من الدول العربية والتي لا اعرف اسس اختيارها. هم يتحاورون فيما بينهم ويظل حوارا بين جدران مغلقة، ولا يتعدى تاثيره جدران القاعة التي يدور فيها. انه نوع من الحوارات الارستقراطية لم توضع لها منذ البداية خطة تؤدي الى ان يتجاوز تاثير الحوار جدران قاعة الاجتماع. لم توضع لها اية الية لتنطلق منها الى جموع وكوادر وقواعد التيارات الفكرية الاربعة سابقة الذكر. وهكذا تلتقي نفسها الرموز (مع تغييرات طفيفة) وتتحاور في دردشة ثقافية. واقصى انجازاتها ان ينشر الحوار في عدد خاص من مجلة او يطبع في كتاب او تقوم بعض الصحف بتلخيص محتوياته وكان الله يحب المحسنين.

وبامانة كاملة، اقول لك انني لم الاحظ انعكاس ذلك الحوار في الشارع بين ابناء هذه التيارات. والسماح بهذه الحوارات في هذه العاصمة العربية او تلك لا يعني تقدما في مجال اعطاء الحريات واحترام التعددية، طالما ان هذه الحوارات نخبوية وتدور بين جدران مغلقة ولا ينتقل تاثيرها للشارع فالسلطة لا تعترض عليها ما دامت مغلقة وبلا تاثير. التيار الديني على سبيل المثال لا يدخل الحوار مع التيارات الاخرى للتوصل لحلول وسط او برامج الحد الادنى بل ياتي الحوار وفي ذهنه هداية الفئات الضالة فان نجح حقق انجازا وان لم ينجح عاد لمواقعه السابقة يتمترس داخلها مع ان الحوارات بين التيارات المتباينة تستهدف تطبيق مقولة التاثير والتاثر. اذكر لي اثرا واحدا على فكر وسلوك ابناء التيار الديني نتيجة هذه الحوارات التي تتحدث عنها.

***

والتيار القومي الذي غير لهجة خطابه في الثمانينات وفي النصف الثاني من الثمانينات تحديدا كما تقول واصبح اكثر تواضعا واستعدادا للتنازل عن امتلاكه الحقيقة المطلقة. واصبح اكثرا استعدادا للحوار واللقاء مع الاخرين انما فعل ذلك كله بسبب ضعفه وبسبب الهزائم التي مني بها مما وضعه في موضع صعب. اصبح فيه بحاجة للاخرين.

واذا تساءلت لماذا لا يفعل التيار الديني الشيء نفسه ولماذا يصر على امتلاكه وحده الحقيقة كان الجواب هو انه قوي ويشعر بالزهو والانتصار والتفاف الناس من حوله لذلك فهو ليس بحاجة للانحناء امام احد وليس بحاجة لتغيير لهجة خطابه.

هذه رؤيتي لمجمل حقائق الثمانينات في قضايا وهموم الانسان العربي ولافاق التسعينات القريبة.

****

ابراهيم بكر نقيب المحامين وعضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية سابقا

غياب او ضعف الادوات السياسية الفاعلة يفقد الجماهير القدرة على اقامة النهج الديمقراطي وترسيخه

ابراهيم بكر

هل خفت سطوة القمع في المنطقة العربية؟ كم كنت اتمنى ان اتفق مع التحليل القائل بان سطوة القمع قد خفت بشكل عام في المنطقة العربية وتراجعت حروب داحس والغبراء بين القوى السياسية العربية مما يبشر بعهد جديد من التعددية الفكرية والسياسية ومن سقوط لاسطورة احتكار الصواب ومن امكانية توسيع هامش الديمقراطية للانسان العربي.

ان الواقع العربي على خلاف ذلك التحليل.

لقد اخذ النظام العربي باشكاله الموجودة في الاقطار العربية بالسلبيات الاساسية في اسلوبي الحكم في التجربتين الاشتراكية والراسمالية فالديموقراطية السياسية في بعض الاقطار العربية ذات المنحى الراسمالي لا تعدو كونها تشويها للديمقراطية الليبرالية السائدة في اقطار العالم الراسمالي. بالاضافة الى انها ديمقراطية معوقة بتشريعات الطوارىء. واما الديموقراطية الاجتماعية في بعض الاقطار العربية ذات المنحى الاشتراكي فلا تعدو هي الاخرى ان تكون تشويها للديموقراطية الاجتماعية السائدة في اقطار العالم الاشتراكي. هذا فضلا عن بعض الاقطار العربية التي ما زال سجلها في نطاق حقوق الانسان اقرب الى سجل العصور المظلمة.

ما زال الانسان العربي في كثير من الاقطار العربية يعاقب على الراي المخالف للسلطة وراي السلطة في هذه المسالة او تلك. يعاقب بالاعتقال او الفصل من العمل او بالمنع من العمل او بالمنع من السفر او بالحرمان من جواز السفر. ما زال الانسان العربي يعتقل بامر اداري ولمدة غير محدودة وبدون توجيه تهمة محددة. واذا وجهت له تهمة فلا يحاكم امام القضاء العادي وانما امام القضاء الاستثنائي. وتوجد حالات في بعض الاقطار مضى على معتقلين سياسيين فيها عشرون سنة وحالات تزهق فيها ارواح السياسيين المعارضين ويغتالون في الشتات. وتوجد حالات يطلق فيها النار على المتظاهرين من ذوي المطالب المعيشية او السياسية ويسقط ضحايا وتوجد حالات يتعرض فيها المعتقلون السياسيون لانواع بشعة من التعذيب الجسدي والنفسي. وتكشف نشرات وتقارير لجنة العفو الدولية على ان سجل الاقطار العربية في الاعتداء على حقوق الانسان مليء بالاعمال المنافية للاعلان العالمي لحقوق الانسان وللاتفاقية الدولية بشان الحقوق المدنية والسياسية.

***

التوقعات لحملة مطالبة الانسان العربي لحقوقه الاساسية في التسعينات ومن هي القوى المؤهلة لحمل هذا العبء؟

يوجد في الوطن العربي حركة فكرية متنامية في اوساط قطاع واسع من المثقفين العرب. تعمل على نشر وتعميق الوعي باهمية الديمقراطية وضرورتها باعتبار ان النهج الديموقراطي القائم على التعددية السياسية هو السبيل لانقاذ الوطن العربي مما هو عليه من ركود وتخلف بعد فشل انواع عديدة من الطرق والسياسات التي جرى اتباعها منذ بداية مرحلة الاستقلال. ومن المظاهر الايجابية الجديدة في الساحة العربية ان الوعي باهمية الديمقراطية وضرورتها لم يبق منحسرا في اوساط المثقفين وانما اخذ ينتشر في الاوساط الجماهيرية. غير ان غياب او ضعف الادوات السياسية الفاعلة يفقد الجماهير العربية القدرة على اقامة النهج الديموقراطي وترسيخه.

ان المشكلة في تكوين التنظيمات السياسية او تطوير ما هو قائم منها مما يدرك حركة التاريخ ويسير في خطها للاسراع في تحقيق التغيير. المشكلة ان العرب شعب واحد باثنين وعشرين دولة او اكثر وباعتبار ان كل مسؤول عربي يتخندق اما في الخندق القطري الذي يعتبر التنظيمات السياسية ذات الامتداد العربي خارجة على الدستور او في خندق الحزب الواحد الحاكم او القائد الذي يحول عمليا دون قيام التعددية السياسية والحزبية الفاعلة او في خندق منع تاسيس الاحزاب السياسية ولو كانت قطرية. او في خندق من تحزب خان او في خندق التخلف السياسي والاجتماعي المظلم. باعتبار ذلك كله وباعتبار ان التنظيمات السياسية ذات البعد القومي قد تفككت او فقدت فاعليتها لذلك فان الادوات السياسية ذات البعد العربي الشامل اصبحت عسيرة التاسيس وان تاسست فانها عسيرة الانتشار.

لهذه المعوقات والحقائق جميعها فان الوضع يفرض تكوين التنظيمات السياسية القطرية واستمرار ما هو قائم منها. ولكن هذا الوضع يحرم الجماهير العربية من التنظيمات السياسية الجامعة ذات البرامج والنشاطات العربية الشاملة. وما من مخرج في الوقت الراهن من هذا المازق الا تكوين جبهة عريضة من جميع القوى العربية السياسية والنقابية العمالية والمهنية ذات الارادة الحرة التي تؤمن بالنهج الديمقراطي وبالعدالة الاجتماعية حقا وفعلا. وفي اعتقادي فان هذه القوى هي المؤهلة لحمل عبء النضال في سبيل الديموقراطية في عقد التسعينات.

***

ان العصر الحديث ليس فقط عصر التكنولوجيا المتقدمة وانما هو ايضا عصر حقوق الانسان. لقد اصبح الحكم الاستبدادي مدانا من الراي العام العالمي ادانة تامة ولقد شاهدنا كيف ان انظمة حكم استبدادية انقلبت من داخلها انقلابا سلميا وتحولت الى انظمة حكم ديمقراطية ومن ذلك على سبيل المثال اسبانيا الفرانكوية كما شاهدنا كيف ان انظمة حكم اخرى كانت قد وصلت في الاستبداد والقمع الى ابعد مدى ولكنها اضطرت الى فتح الباب امام النهج الديمقراطي ومن الامثلة على ذلك ما حصل في تشيلي.

اعتقد ان الوعي الجماهيري في معظم الاقطار العربية قد وصل الى درجة من العمق ومدى من الانتشار اصبح يفرض على انظمة الحكم في هذه الاقطار تجنب المجابهة والسير في طريق التحول السلمي الى النهج الديمقراطي القائم على التعددية السياسية والحزبية. ولعل احداثا واسعة في هذا العالم ما يدعو السلطة العربية الى الشروع في التحول السلمي نحو الديموقراطية والتسليم بحقوق الانسان والحريات العامة وفي مقدمتها حرية الراي والتعبير.

الا ترى كيف ان الولايات المتحدة الامريكية نفسها راعية الانظمة الاستبدادية لم تعد قادرة على الوقوف علنا بجانب انظمة عميلة لها مثل نظام حكم الديكتاتور الدموي بينوشيه.

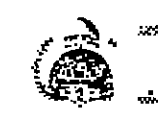
اليست محكمة امريكية هي التي حاكمت الطاغية الفلبيني ماركوس وزوجته على جرائم سرقة المال العام؟ اليس في ذلك عبرة لمن يعتبر؟

وجدير بالملاحظة ايضا كيف ان نهج الريغانية والتاتشرية البراق قد اخذ يخبو ويتراجع في اقطار العالم الراسمالي بسبب مسعاه في تجويف الديموقراطية الليبرالية من العدالة الاجتماعية. وكيف ان نهج الستالينية قد اصبح مدانا في اقطار العالم الاشتراكي بسبب منحاه في تجويف الاشتراكية من الديموقراطية السياسية. وهكذا فان خط السير العام في العصر الحديث هو الاحتفاظ بالديموقراطية الليبرالية في الاقطار الراسمالية مع التحول نحو توسيع وتعميق العدالة الاجتماعية. والاحتفاظ بالديموقراطية الاجتماعية وتحسين ادائها في الاقطار الاشتراكية مع اعطاء الاشتراكية المضمون الانساني في التحول نحو الديموقراطية السياسية.

ان منطقة العصر الراهن في هذا العالم وانتشار الوعي الجماهيري العربي لاهمية الديمقراطية بكل مشتملاتها يفرضان على انظمة الحكم في بلادنا ضرورة التحول السلمي نحو الديموقراطية.

وهنا يجب الاشادة بالانتخابات النيابية الاردنية التي جرت في مطلع شهر تشرين الثاني ١٩٨٩ لقد كانت انتخابات حرة ونزيهة فعلا وتعتبر انتخابات نموذجية بالنسبة للكثير من الانتخابات النيابية التي جرت في اقطار الوطن العربي منذ مرحلة الاستقلال. لقد انفتح باب الترشيح امام التيارات الفكرية والسياسية كافة من اقصى اليسار الى اقصى اليمين ووصل ممثلون لها جميعا الى مجلس النواب بغض النظر عن التفاوت في نسب النجاح بين هذا التيار وذاك وهو تفاوت يعود لاسباب موضوعية وذاتية لا يتسع المقام لتوضيحها. ويمكن القول انه اذا ترسخت هذه التجربة الانتخابية في الاردن فان نظام الحكم يكون قد دخل مرحلة التحول السلمي نحو الديمقراطية القائمة على التعددية السياسية.

الحلقة القادمة يوم الاحد



اليهود السوفيات في مؤتمر الليكود!

د. ذياب مخادمه

الازمة الحالية داخل حزب الليكود الاسرائيلي، ازمة قديمة ومستعصية تمثل صراعا شخصيا حادا على الزعامة والسلطة داخل حزب الليكود، وان كانت تلف نفسها بغطاء سياسي، وتحديدا حول الموقف من المسيرة السياسية في المنطقة. واستمر الصراع بين رئيس الحزب اسحق شامير حيث يقف خلفه وزير الخارجية موشيه ارنس، وبين الثلاثي شارون، وليفي وموداعي، اصحاب القيود المستمرة على حركة شامير لدرجة ان عرفوا «بمعسكر القيود» قائما الى ان حسم تقريبا في المؤتمر الاخير باستقالة شارون الذي كان يعد نفسه لخلافة شامير في الحزب والحكومة.

واستعراضا للجانب السياسي في خطاب شامير امام مركز الليكود نلاحظ انه لم يختلف سياسيا كثيرا عما يطالب به معسكر «القيود» سوى بالصياغة الليِّنة للافكار نفسها، فقد اكد شامير على ان المبادرة السلمية التي يتبناها تقوم على اسس اتفاقيات كامب ديفيد. تلك الاتفاقيات التي لم تعد مرفوضة فحسب، بل ان الزمن قد تجاوزها كذلك. واشترط شامير القضاء على الانتفاضة وليس وقفها كما كان يطالب في السابق، من اجل اجراء عملية الانتخابات المقترحة في الضفة الغربية وقطاع غزة. واذا كان شامير لم يتطرق في خطابه الى موضوع اشراك مبعدين في عضوية الوفد الفلسطيني في المفاوضات المقترحة. فقد اشار الى ان المبادرة الاسرائيلية موجهة الى سكان الضفة الغربية وقطاع غزة مؤكدا ان القدس الموحدة هي العاصمة الابدية لاسرائيل. وبالتالي لن يسمح لسكانها العرب المساهمة في المسيرة السياسية. واستبعد بشكل مطلق اي دور للفلسطينيين في الخارج مؤكدا ان البحث سيكون حول مكانة ومستقبل سكان الضفة الغربية وقطاع غزة فقط ولم يتورع عن استعداده لتعزيز الاستيطان في الضفة والقطاع والجولان مؤكدا على حق اليهود السكن في كافة ارجاء «بلاد اسرائيل».

اذاً بماذا يختلف كل هذا عن لاءات «معسكر القيود» تلك اللاءات التي ترفع بصوت عال لا لاشراك مبعدين في الوفد الفلسطيني، لا لاشراك عرب من سكان القدس الشرقية لا لمنظمة التحرير، لا لوقف المستوطنات.. الخ.

دون شك فقد ربح شامير الجولة وبات شارون الخاسر الوحيد، وان اصبح حليفه السابق ليفي الشخصية التي يمكن ان تقرر مستقبل الحزب من خلال الجهة التي سيعمل معها والتي تبدو انها جهة شامير وهذا واضح من وساطته الخجولة لثني شارون عن استقالته. لقد كسب شامير الى جانبه «معسكر القيود» بعد ان فككه، فشارون قد استقال وليفي يتحاور بتقارب معه وتراجعت قوة موداعي الذي ما زال يطلب اللقاء مع شامير حيث يماطل في مقابلته. وهكذا فقد اطال شامير في عمر حكومة الائتلاف بعد ان اهتزت قبل مؤتمر الليكود.

السؤال الذي يطرح نفسه، ما الذي مكن شامير من كسب الجولة والظهور بمظهر الزعيم الحقيقي للحزب بعد ان كانت معظم المؤشرات تؤكد ان المعركة ليست لصالحه؟

بكل تواضع نرى ان الطريقة التي ادار بها شامير عملية هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين قبل انعقاد المؤتمر من حيث التضخيم في حجمها، ونتائجها لدرجة ان وصفها بانها ستغير مستقبل المنطقة «كل شيء كل الناس وسيكون كل شيء اكبر واقوى مما يتطلب اقامة اسرائيل الكبرى» بحيث ظهر وكانه الاكثر تطرفا امام اعضاء حزبه. ليسحب البساط من تحت اقدام «معسكر القيود» الذي لم يجد زعيمه شارون امامه سوى الاستقالة. وهكذا استطاع شامير ان يقطف مبكرا ثمار هجرة اليهود السوفيات قبل ايناعها. وهكذا استطاع اليهود السوفيات ان يفرضوا وضعهم على مؤتمر الليكود قبل ان يصلوا.

لاستيعاب المهاجرين اليهود السوفيات

العدو يعتزم انشاء مستعمرة جديدة على مرتفع مقابل «معاليه ادوميم»

عمان – بترا: تعتزم سلطات الاحتلال الاسرائيلي اقامة مستعمرة يهودية جديدة على مرتفع مقابل مستعمرة (معاليه ادوميم) التي اقيمت على اراضي ابو ديس والعيزرية وعناتا وسلوان والمرصوص والعيسوية وجبل الطور ومنطقة الخان الاحمر بضواحي القدس العربية المحتلة.

وذكرت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة امس ان سبعمائة وحدة سكنية ستبنى في المستعمرة الجديدة واضاف انه سيشق طريق يتجاوز معاليه ادوميم وصولا الى المستعمرة الجديدة.

وقالت الانباء انه من المقرر ان يبلغ عدد اليهود في المستعمرة عشرين الف نسمة.

وكانت الوزارة الاسرائيلية المسماة «وزارة الاستيعاب» والوكالة اليهودية اوضحتا مؤخرا انهما بصدد تأمين الاف من الشقق السكنية لاستيعاب المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي وسيتم اسكان اعداد كبيرة منهم في القسم المحتل من القدس عام ١٩٦٧ بهدف احكام عمليات التهويد للمدينة المقدسة.

صراع شامير – شارون !!!

في ندوة بمناسبة تأسيس مجلس التعاون العربي

عرار: قيام المجلس خطوة على طريق الوحدة
شقير: عملية التوحيد تبدأ بمشاريع مشتركة



عمان – الدستور – عقدت في المركز الثقافي الملكي ندوة مساء امس بمناسبة الذكرى الاولى لتأسيس مجلس التعاون العربي شارك فيها السادة سليمان عرار رئيس مجلس النواب والعين امين شقير والدكتور حمدي سالم من الامانة العامة لمجلس التعاون العربي.

وقال السيد عرار ان قيام مجلس التعاون العربي يعتبر خطوة على طريق الوحدة العربية الشاملة المبنية على اسس ثابتة من خلال علاقات تتم بين هذه الدول عبر اتفاقيات شاملة

البقية ص ١٧

داعية الى الاستجابة لدعوة جلالته لعقد قمة عربية

«الرأي العام» الكويتية تشيد بدور الحسين لمواجهة خطر الهجرة اليهودية

الكويت – بترا: اشادت صحيفة «الرأي العام» الكويتية بالدور الايجابي والبناء الذي يقوم به الاردن بقيادة صاحب الجلالة الملك الحسين لدعم الصف العربي وازالة الخلافات وايجاد موقف عربي موحد لمواجهة خطر الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي.

وقالت الصحيفة في مقال كتبه كبير محرريها السيد عبدالله القاق ان زيارة جلالة الحسين للسعودية واتصالاته مع اخوانه الزعماء العرب وقادة الدول الصديقة تنطلق من ايمانه وحرصه الدائمين على ايجاد الحل العادل والدائم لازمة الشرق الاوسط وخاصة القضية الفلسطينية والتي يوليها الاردن اهتماما كبيرا ورفض مختلف العروض السلمية غير العادلة التي لا تحقق للامة العربية اهدافها.

ودعت الصحيفة الى ضرورة الاستجابة لدعوة الحسين لعقد القمة العربية لبحث قضية الهجرة اليهودية لاتخاذ مواقف عربية محددة وموحدة حيال هذه المسألة التي تهدد الامن العربي القومي.

ونوهت الصحيفة بجهود جلالته لايجاد ارضية صلبة للتعاون العربي

وقالت ان المواقف العربية الموحدة التي ينشدها الاردن تنطلق اساسا من التعاون والتفاهم وايجاد ارضية صلبة للوقوف في وجه التحديات الكبيرة الامر الذي يتوجب كما قال الحسين ضرورة عقد قمة عربية لبحث كل التطورات الراهنة وفي مقدمتها الهجرة والتي وصفها السيد مضر بدران بانها عملية ضد السلام وان استمرارها لن يساعد على تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ كما انه ليس لها علاقة بحقوق الانسان والذي ترفضه الولايات المتحدة وغيرها.

واوضحت الصحيفة ان الازمة اللبنانية وغيرها من القضايا استأثرت باهتمام جلالته خلال زيارته الى الرياض.

واعربت عن املها في ان تكون المرحلة المقبلة هي مرحلة التكاتف والتضامن وازالة كل ما اعترض الصف العربي من فتور لتحقيق الاهداف القومية وتبني فكرة عقد قمة عربية لوضع الاستراتيجية المقبلة خاصة ونحن في عقد التسعينات واحوج ما نكون فيه الى جمع الصف ووحدة الكلمة.

«كتاب اسود» عن تهويد النقب

تصعيد سياسة الترحيل والقبضة الحديدية

عمان – بترا: قررت لجنة الدفاع عن الاراضي العربية في فلسطين المحتلة في اعقاب زيارة وفدها الى منطقة النقب اصدار كتاب اسود يشمل جميع المعلومات والحقائق التي يعاني منها عرب النقب والكشف عن المخططات الاسرائيلية الجديدة لاعمال تهويد النقب.

وكشف الوفد لصحيفة «الاتحاد» في عددها الصادر امس في مدينة حيفا ان السنوات الاخيرة شهدت تصعيدا سلطويا في سياسة الترحيل والقبضة الحديدية بهدف سلب ما تبقى من الاراضي العربية في النقب واجبار المواطنين الفلسطينيين على ترك

البقية ص ١٧

الحسن يستقبل رئيس مؤسسة معرض اشبيلية العالمي لعام ١٩٩٢

عمان – بترا – استقبل سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في مكتبه في الديوان الملكي الهاشمي ظهر امس السيد اميليو كاسينيو رئيس مؤسسة معرض اشبيلية العالمي لعام ١٩٩٢ والوفد المرافق الذي يزور الاردن حاليا ضمن جولة في عدد من الدول العربية.

وقدم السيد كاسينيو عرضا لسموه عن التحضيرات لاقامة المعرض الذي سيقام في اشبيلية ويشارك فيه اكثر من مئة دولة وحوالي عشرين هيئة دولية من بينها الجامعة العربية ويستمر لمدة ستة شهور ومن المتوقع ان يحضره اكثر من ٢٠٠ مليون زائر من مختلف انحاء العالم وسيشتمل على فعاليات اعلامية وثقافية وسياحية وعلمية وفنية مع التركيز على التفاعل الثقافي والانساني بين الحضارات والشعوب المختلفة.

كما استعرض الترتيبات المتخذة لعقد مؤتمر الحوار العربي الايبيري الامريكي اللاتيني الذي سيعقد في اسبانيا في شهر تموز القادم وسيترأس الجانب العربي فيه سمو الامير الحسن ولي العهد ويضم نخبة من القيادات السياسية والفكرية والاكاديمية من العالم العربي واسبانيا وامريكا اللاتينية.

وتمت كذلك مناقشة السبل الكفيلة بابراز الوجه الايجابي للحضارة العربية والاسلامية في التاريخ الاسباني ودور هذه الحضارة في التاريخ الاوروبي والانساني بالاضافة الى افاق التعاون بين العالم العربي واسبانيا واقطار امريكا اللاتينية في المستقبل.

ابو شريف: المنطقة تشهد نشاطا مكثفا لانهاء الجمود في عملية السلام

الكويت – رويتر: قال السيد بسام ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات ان الجهود المبذولة لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط كثفت في الايام القليلة الماضية.

واضاف قوله في مقابلة مع صحيفة «الوطن» الكويتية نشرت امس الخميس «منذ اجتماع جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية وادوارد شيفاردنادزه وزير خارجية الاتحاد السوفياتي في موسكو ومنطقة الشرق الاوسط تشهد نشاطا مكثفا لانهاء الجمود الذي ساد عملية السلام منذ فترة».

وقال السيد ابو شريف ردا على سؤال حول الخطوات المقبلة للحوار الفلسطيني/ الاسرائيلي ان الخطوة التمهيدية وهي المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية التي ستعقد في القاهرة سيجري البحث في ترتيباتها اثناء الاجتماع الثلاثي الذي سيضم وزراء خارجية مصر د. عصمت عبدالمجيد وامريكا جيمس بيكر واسرائيل موشي ارينز.

واكد ابو شريف ان الوفد الفلسطيني شكلته منظمة التحرير الفلسطينية من فلسطينيين في الداخل والخارج وان الولايات المتحدة الاميركية «ملزمة باشراك فلسطينيين من الخارج والقدس العربية الى الوفد. كما انها ملزمة بجدول اعمال مفتوح للحوار الاسرائيلي/ الفلسطيني».

وكانت مصادر اميركية قد ذكرت في واشنطن ان بيكر يعتزم ارسال دعوة الى كل من الدكتور عبدالمجيد وارينز للاجتماع في واشنطن خلال اسبوعين لتحديد موعد الحوار الفلسطيني/ الاسرائيلي في القاهرة ومناقشة جدول الاعمال ومستوى ونوعية المشاركين من اعضاء الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي.

واكد السيد ابو شريف تصريحات ادلى بها الليلة قبل الماضية واشارت الى ان الرئيس الاميركي جورج/ بوش تعهد بانهاء الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وغزة.

وقال المسؤول الفلسطيني منعم لقد تعهد الرئيس الاميركي جورج بوش في مايو من العام الماضي بذلك عندما زار رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير واشنطن».

حالة الطقس

يطرا ارتفاع طفيف على درجات الحرارة مع بقاء الجو غائما جزئيا وتكون الرياح جنوبية غربية معتدلة السرعة.

في خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

المحطة الأخيرة

الأمة تناشد القيادات!

مؤنس الـرزاز

اذا كان اسحق شامير قد وصف الهجرة اليهودية السوفياتية الى فلسطين المحتلة بانها معجزة، فان المعجزة التي ينتظرها العرب هي وحدة دول المشرق العربي. ووحدة المشرق العربي لا تحتاج الى معجزة. وانما هي واجب قومي مصلحي تمليه علينا (ببساطة) ضرورات البقاء.

المسالة الاساسية تكمن فيما اذا كنا نمتلك ارادة البقاء، ام اننا نسعى بايدينا الى مصير الديناصور.. اي الانقراض.

بعد ان توغل السادات في ما سماه بالسلام مع اسرائيل، سارع قادة العرب الى الاجتماع في بغداد وقد تحسسوا الخطر المباشر بعد انسحاب مصر من حلبة الصراع. وكانت الوحدة بين الاردن وسورية والعراق، بغض النظر عن الشكل او الصيغة مطلبا رئيسا من مطالب الجماهير العربية.

وها هو جرس الانذار يقرع مرة اخرى فتهتف الجماهير في المشرق العربي للوحدة العربية، علنا اذا استطاعت، وسرا اذا لم تستطع ان تجاهر. نعم.. لقد اتى يوم اصبحت فيه المطالبة بالوحدة بين اقطار المشرق العربي تهمة. لان هذا النظام او ذاك يعتبر ان الوطنية والقومية حكر عليه. وان مجرد الحديث عن تنسيق بين بعض الانظمة يعني الانحياز لهذا النظام او ذاك. وها هو مجلس نوابنا يطالب قادة المشرق العربي ان يعملوا على تصفية الخلافات لبناء موقف موحد ازاء الخطر الناجم عن «معجزة اليهود» اي الهجرة.

وبما ان الاردن على علاقة ايجابية مع جميع دول المشرق العربي، فانه القادر على لعب دور ريادي في محاولته تصفية الخلافات العربية العربية، هذه المحاولة الضرورة ليست سهلة. علما بان الجماهير العربية تشعر بان خطر الهجرة اليهودية اكبر من جميع الخلافات.

ان مصير هذه الامة يتوقف على معجزة تصفية الخلافات بين دول المشرق المعنية.. فهل يستجيب القادة لمناشدة الامة؟

تنظيم اجتماعات اللجان النيابية

عمان – الدستور – ترأس السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب اجتماعا لرؤساء ومقرري لجان المجلس، تم خلاله بحث سبل تنظيم اجتماعات هذه اللجان وقد تقرر خلال الاجتماع ان تكون الساعة العاشرة من صباح كل يوم موعدا لاجتماع جميع اللجان، وان يكون يوم الاحد موعدا لاجتماع اللجان الدائمة، ويوم الاثنين موعدا لاجتماع لجان الحريات والتربية والتعليم والصحة والسلامة العامة. ويوم الثلاثاء موعدا لاجتماع لجان الزراعة، وفلسطين والاراضي العربية المحتلة والريف والبادية. ويوم الاربعاء موعدا لاجتماع لجان الطعون الاولى والطعون الثانية. وتقصي الحقائق حول احداث جامعة اليرموك، واللجنة البرلمانية لمجلس التعاون العربي.

التحقيق بوفاة (١٣) بعد اجرائهم عمليات غسيل كلي بالسويس

القاهرة – بترا – تحقق النيابة العامة المصرية في وفاة (١٣) مواطنا من محافظة السويس خلال فترة عشرة ايام بعد اجرائهم عمليات غسيل الكلى في مستشفى السويس.

واشار مدير عام المستشفى الى وجود شبهة جنائية حول وفاة هؤلاء المواطنين لكنه لم يتهم احدا.

وكانت احدى صحف المعارضة المصرية ذكرت ان بعض اجهزة غسيل الكلى في مستشفى السويس قدمت هدية للمستشفى من اسرائيل وقد ثبت وجود تلف في هذه القطع.

واشنطن بوست: حان الوقت أمام شامير لإجراء انتخابات في الاراضي المحتلة

واشنطن – الهدب: حضت صحيفة «واشنطن بوست» امس رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير على «التحرك قدما نحو عقد مباحثات فلسطينية – اسرائيلية لاجراء انتخابات في الاراضي المحتلة».

ورأت الصحيفة الاميركية في احدى افتتاحياتها الرئيسية انه ميتعين على شامير الاسراع باستغلال المجال الذي افسحه امامه وزير التجارة اريل شارون قبل ان يقدم هذا الاخير على العدول عن استقالته الهوجاء».

واوضحت ان متهور شارون خلق الفرصة المواتية امام شامير للتحرك قدما، وان استقالته «اطاحت السند الذي كان يتذرع به شامير في مناسبات عدة لرفضه الانضمام الى حزب العمل الاسرائيلي في القبول باختيار الصيغ التي اقترحتها الولايات المتحدة ومصر من اجل قيام مباحثات فلسطينية – اسرائيلية.

وقالت «واشنطن بوست» ان مثل هذه المباحثات ستتيح التوصل الى لب الصراع الفلسطيني الاسرائيلي وتسمح في الوقت ذاته في الاستجابة الى مطلب اسرائيل الاساسي بوجود شريك جدي للسلام والى مطلب الفلسطينيين الاساسي وهو حق تقرير المصير».

واشارت الصحيفة الاميركية الى ان «المطلوب من شامير هو قبول ان يضم الوفد الفلسطيني شخصا او شخصين معروفين بالجدية لهما عنوانان في القدس الشرقية وفي الضفة الغربية على السواء وهو الاسلوب الدبلوماسي الذي يسمح بالحفاظ على مواقف الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي المتعارضة حتى التوصل الى القرار النهائي».

ريجكوف يستبعد اقامة اتحاد كونفيدرالي بين الجمهوريات السوفياتية

كانبيرا – رويتر – استبعد رئيس الوزراء السوفياتي نكولاي ريجكوف امس تشكيل اتحاد كونفيدرالي من جمهوريات سوفياتية مستقلة قائلا ان مثل هذه البنية ستعوق التطور السوفياتي.

وقال السيد ر يجكوف في مؤتمر صحفي في كانبيرا في اليوم الثالث من زيارة يقوم بها لاستراليا (نحن نؤيد بشدة الاتحاد الفيدرالي وليس الكونفيدرالي).

وقال «لا نعتقد ان بلادنا كقوة عظمى يمكن ان تحقق مزيدا من التطور في اطار اتحاد كونفيدرالي لانه في هذه الحالة سيكون لدينا ١٥ جمهورية قائمة بذاتها ولا رابط بينها باي حال».

وقال السيد ريجكوف انه يجب اعطاء مزيد من السلطة للجمهوريات ولكنه لم يذكر تفاصيل.

عمود مكهرب يقتل مواطنا سوريا

عمان – الدستور – توفي المدعو خير الله علي ١٩ سنة سوري الجنسية اثر تعرضه لصعقة كهربائية نتيجة ملامسته لعمود كهرباء اثناء تواجده في منطقة جبل النزهة يوم امس.

وترجح مصادر الدفاع المدني ان سبب تكهرب عمود الكهرباء تعرية الاسلاك الكهربائية وحدوث تماس بسبب مياه الامطار التي هطلت مؤخرا على البلاد.

وقام رجال الدفاع المدني على الفور بابلاغ شركة الكهرباء حيث تم اجراء اللازم، وازالة التماس الكهربائي، ومنع الخطر عن المواطنين.

كما حضر الى المكان مدعي عام عمان وتم الكشف على جثة المتوفى لاتمام الاجراءات القانونية.

الله سلّم

عمان – الدستور – وقع حادث تدهور لباص عمومي يقل مجموعة كبيرة من الطلاب في رحلة مدرسية من الكرك وذلك على مثلث قريقرا في وادي عربة.

ولم تقع اية اصابات بين الطلاب باستثناء اصابة طفيفة لاحدهم.

الجامعة العربية: دعوة موسكو مجلس الأمن لبحث توطين المهاجرين اليهود.. معالجة غير واقعية

تونس – بترا: قال مصدر مسؤول في الجامعة العربية في تونس امس ان دعوة الاتحاد السوفياتي مجلس الامن الدولي للانعقاد لبحث موضوع توطين المهاجرين اليهود في الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة تعتبر معالجة غير واقعية لابعاد ومخاطر هذه المشكلة على مسيرة السلام في المنطقة والمصالح الحيوية للشعب الفلسطيني والامة العربية.

واضاف ان الاتحاد السوفياتي يدرك اكثر من سواه ان اسرائيل لن تبالي باي قرار يصدر عن مجلس الامن الدولي كما انها لن تبالي باي ضمانات يمكن ان تعلنها بخصوص عدم توطين المهاجرين من اليهود في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وبين المتحدث ان كل المؤشرات تدل على ان الاتحاد السوفياتي لا يريد العودة عن قرار فتح ابواب الهجرة اليهودية وان دعوته مجلس الامن الدولي للانعقاد تستهدف اسقاط الجوانب السلبية في عملية التهجير.

وقال ان الاتحاد السوفياتي الذي قدم الامثلة على مر السنين بحرصه على مسيرة السلام ودعمه لعدالة القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني مدعو من موقع الصديق للصديق ان يبرهن على صدق نيته في عدم الاساءة لجهود السلام والمصالح الحيوية للشعب الفلسطيني وان يعلن وقف هذه الهجرة فورا والربط بين استمرارها وبين ايجاد التسوية السلمية في الشرق الاوسط وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

واضاف انه اذا كان لا بد من فتح ابواب الهجرة فينبغي استخدام المحطات الانتقالية امام المهاجرين وان يتم تزويدهم بجوازات سفر تمكنهم من التوجه الى الجهة التي يختارونها بما في ذلك الولايات المتحدة الاميركية او العودة الى الاتحاد السوفياتي اذا ارادوا ذلك مؤكدا ان اي اخلال بهذه الشروط سوف ينطوي على نتائج بالغة الخطورة على فرص السلام ومصالح الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة في ارض وطنه.

اصابة كلوفيس مقصود بنوبة قلبية

الامم المتحدة – رويتر: قال مكتب الدكتور كلوفيس مقصود سفير الجامعة العربية لدى الامم المتحدة والولايات المتحدة امس الخميس انه يرقد حاليا في المستشفى بعد ان اصيب بنوبة قلبية مساء امس الاول.

والدكتور مقصود هو اعلى مسؤول للجامعة العربية في الولايات المتحدة وهو شخصية معروفة في واشنطن ونيويورك. وقد تزعم في الاونة الاخيرة حملة لمنع المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي من الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال المكتب ان الدكتور مقصود وهو لبناني في حالة مستقرة في مستشفى في واشنطن.

الدستور | رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف | مكاتب الجريدة: شارع الجامعة الاردنية ص.ب: ٥٩١ عمان – الاردن | الهواتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ – ٦٨٦١٢١ مقسم ١٠ خطوط، تلكس: 21392 MEDIA، فاكسميلي: ٦٦٧١٧٠ | الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج – مكتب الدستور هاتف ٦٩٣٣٩ | الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور – شارع الملك حسين قرب سينما زهران – هاتف ٦٣٨٣٢٨ | تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر